

**المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية**

الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الرابعة

كوالالمبور، ٢٢-٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٦

**تقرير الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية عن أعمال دورته الرابعة****أولاً - افتتاح الدورة**

١ - عقدت الدورة الرابعة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في كوالالمبور في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٦.

٢ - وافتتح الدورة بصورة رسمية رئيس الاجتماع العام، السيد زاكري عبد الحميد، في الساعة ١٠/٠٠ صباحاً من يوم ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٦. وألقى كلمة ترحيبية كل من السيد زاكري والسيدة آن لاريغودري، الأمينة التنفيذية للمنبر. وعقب تلك الملاحظات الترحيبية، أدلى ممثلون تكلموا باسم المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، كانوا قد اجتمعوا للتخضير للاجتماع الحالي، ببيانات عامة تحدثوا فيها عن التقدم الذي أحرزه المنبر حتى ذلك الحين، وما قامت به الجهات التي تحدثوا باسمها من أنشطة لدعم المنبر، وتوقعاتهم بشأن الدورة الحالية وبشأن تنفيذ المنبر في المستقبل.

٣ - وجرت حفلة افتتاح الدورة بعد ظهر اليوم نفسه، حيث استمع المشاركون إلى ملاحظات من السيد داتو سري حاجي وان جنيدي توانكو جعفر، وزير الموارد الطبيعية والبيئة في ماليزيا؛ والسيد إبراهيم ثياو، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي تحدث بالنيابة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ والسيد داتو سري مهد نجيب بن تون عبد الرزاق، رئيس وزراء ماليزيا. وخلال الافتتاح الرسمي، شهد المشاركون في الاجتماع إطلاق السياسة الوطنية المنقحة بشأن التنوع البيولوجي لماليزيا للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥. وعلاوة على ذلك، قدم وزير الموارد الطبيعية والبيئة إلى رئيس الوزراء لوحة فنية تصور التنوع البيولوجي في ماليزيا.

٤ - وأشار السيد زاكري في كلمته الترحيبية إلى أن سبع سنوات مضت منذ أن عقد السيد أكيم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج البيئة، أول اجتماع حكومي دولي مخصص لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن المنبر

الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وذلك في بوتراجايا، ماليزيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وهنا الأوساط المعنية بالتنوع البيولوجي لنجاحها في العمل على إنشاء هذه الواجهة للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي والدفاع عنها. وقال إنه يتطلع إلى الثمار الأولى للمنبر، ولا سيما التقييمين الموضوعيين الأولين، بشأن الملقّحات والتلقيح وإنتاج الأغذية وبشأن سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. واستطرد قائلاً إن أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدت مؤخراً تمثل خطة عمل لحماية كوكب الأرض من التدهور، من خلال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ. ويتمتع الهدف ١٤ (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة) والهدف ١٥ (حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي) بأهمية خاصة للمنبر، لأنهما يركزان على الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية والأرضية وحمايتها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وهذه مجالات يمكن أن يوفر فيها المنبر معارف وعلومًا ذات مصداقية وهامة ومشروعة.

٥ - وأكدت السيدة لاريغودري على أهمية ماليزيا للمنبر، قائلة إن مما له أهمية رمزية أن تقارير التقييم الأولى الصادرة عن المنبر سينظر فيها بعد سبع سنوات مضت منذ أن انعقد في هذا البلد الاجتماع الحكومي الدولي الأول المخصص لأصحاب المصلحة المتعددين، الذي تركزت خلاله المناقشات على أهداف المنبر ومهامه. وأضافت قائلة إن تقدماً كبيراً أُحرز في السنة الثانية من تنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، التي انعقد خلالها ما مجموعه ٢٤ اجتماعاً وشارك حوالي ١٠٠٠ من الخبراء في تسعة عشر فريق خبراء أنشأها فريق الخبراء المتعدد التخصصات لتنفيذ النواتج الثمانية عشر لبرنامج العمل. وسيكون من أهم الإنجازات خلال السنة أنه سيُعرض على الاجتماع العام تقريراً التقييم الأولان الصادران عن المنبر، اللذان يمثلان نتائج تحليل آلاف المنشورات من خبراء بارزين. ويتضمن جدول أعمال الدورة الرابعة أيضاً أربعة من تقارير تحديد النطاق، وفهرسان، ودليان، ومناقشات حول التقدم المحرز في عدد من المجالات، من بينها بناء القدرات، والعمل المتعلق بنظم المعارف الأصلية والمحلية، والتعاون مع الجهات المعنية. وشكرت حكومة ألمانيا على دعمها، وحكومة ماليزيا على استضافة الدورة الرابعة، كما شكرت الرئيس المغادر، السيد زاكري، والأعضاء المغادرين للمكتب على مساهمتهم في عمل المنبر، قائلة إنها تتمنى للمشاركين اجتماعاً مثمراً.

٦ - وقال السيد جعفر، في الملاحظات التي قدمها خلال الافتتاح الرسمي، إنه يرحب بالمشاركين في الاجتماع في ماليزيا. وشكر رئيس الوزراء على حضوره، قائلاً إن وجوده دليل على التزامه العميق بالتنوع البيولوجي. وأثنى على جميع من شاركوا في إنشاء المنبر وتنفيذه حتى اللحظة، قائلاً إنه على الرغم من أن المنبر لا يزال في مراحله المبكرة فإن برنامج عمله الطموح يدل على أهميته الكبيرة في العديد من المجالات، معرباً عن أمله وثقته في أن المنبر سيحافظ على زخمه وأن نواتجه ستترجم إلى نتائج ذات مغزى على نطاق العالم. واسترسل قائلاً إن ماليزيا، باعتبارها بلداً شديد التنوع، ملتزمة منذ زمن طويل بالحفاظ على بيئتها وعلى مواردها الطبيعية، وأنه فخور بأن يقول إنها وفّت بتعهداتها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في عام ١٩٩٢ بأن تحافظ على ٥٠ في المائة على الأقل من أرضها كغطاء غابي، وزادت عليه. بيد أنها تواجه العديد من التحديات، بما في ذلك انقراض الأنواع، والصيد غير المشروع، ونقص الموارد اللازمة لمواجهة هذه التهديدات. ويدرك البلد تماماً أن البيانات المعدّة في شكل قابل للاستعمال كأساس لوضع السياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ليست دائماً متوافرة. ولذلك أيدت ماليزيا المنبر بقوة منذ البداية، وتفتخر بأنها استضافت في

بوتراجايا في عام ٢٠٠٨ السلسلة الأولى من الاجتماعات الحكومية الدولية التي أفضت إلى إنشائه. ويعتزم البلد أن يستفيد استفادة كاملة من نواتج المنبر، بما في ذلك الموجز الخاص بمقرري السياسات للتقييم المواضيعي لعملية التلقيح والملقحات المرتبطة بإنتاج الأغذية الذي سيكتمل إعداداه في الاجتماع الحالي، وذلك لاستكمال تدابير المحلية الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والحفاظ عليها، وأعرب عن أمله في أن تحذو البلدان الأخرى حذو بلده. ومن هذه التدابير المحلية إعداد نسخة منقحة ومحدثة للسياسة الوطنية للبلد لعام ١٩٩٨ بشأن التنوع البيولوجي. وقال إن السياسة المنقحة والمحدثة سترفع مستوى الوعي بالحفاظ على التنوع البيولوجي، وستشجع أصحاب المصلحة على دعمه، وستوفر إطاراً للحفاظ على التنوع البيولوجي في مواجهة التحديات التي تتزايد تعقيداً، وستدعم الجهود العالمية الرامية إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي الختام، أعرب عن أمله في أن يواصل المجتمع الدولي العمل معاً على حل المسائل العديدة المواجهة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، للتأكد من أنها ستفيد العديد من الأجيال القادمة، وتمنى للمشاركين في الاجتماع مداولات مثمرة.

٧ - وقال السيد ثياو في ملاحظاته إن ماليزيا ينبغي أن تشعر بالفخر لمساهمتها في المنبر بقيادة السيد زاكري. ومع اقتراب عدد سكان العالم من تسعة مليارات، يوجد طلب غير مسبوق على الموارد وحاجة إلى معالجة صحة الجميع ورفاههم، ومن بينهم من يفرون من العنف والكوارث ومن هم على الخط الأمامي للتعدي البشري على الموائل الجديدة. ويمكن أن يوفر التنوع البيولوجي المسؤول والإدارة المسؤولة للنظم الإيكولوجية حافزاً للتعاون وبناء السلام، وأن يعزز استدامة الإنتاج الغذائي وإدارة المياه والنمو الاقتصادي، وأن يوفر الأساس لبناء مستقبل صحي. وأعرب عن شكره للحكومات البالغ عددها ١٢٤ حكومة، والخبراء البالغ عددهم حوالي ١٠٠٠ خبير، ووحدات الدعم التقني البالغ عددها ١٠ وحدات، ووكالات الأمم المتحدة، وسائر أصحاب المصلحة، على دعمهم للمنبر ومساهماتهم في جعله آلية فعالة للمساعدة على إنجاز جدول الأعمال العالمي من خلال التقييمات العلمية والشراكات مع اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها من الجهات التي توفر تنمية القدرات، وإشراك أصحاب المصلحة والدعم التقني والدعم الخاص بالسياسات والاتصالات. وشدد على الحاجة إلى ضمان أن يتلقى المنبر الدعم اللازم لتطوير القاعدة المعرفية اللازمة لتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بوسائل تشمل استهلال تقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل تكميل العمل الإقليمي الجاري وتعبئة الموارد للسنوات الثلاث المتبقية من برنامج العمل. وفي معرض إشارته إلى أن الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ستعقد في نيروبي من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦، دعا المشاركين إلى المشاركة في الدورة بنشاط. وفي الختام شكر الحكومات وفريق الخبراء المتعدد التخصصات وأعضاء المكتب وأمانة المنبر والرئيس المغادر على المساعدة التي قدموها في وضع أساس قوي للمنبر.

٨ - وقال رئيس الوزراء إنه من مصدر الفخر لماليزيا أن تستضيف الدورة الرابعة للاجتماع العام وأثنى على المشاركين لتفانيهم والتزامهم بالقضية العامة للعمل جماعياً صوب كفالة مستقبل مستدام للأجيال القادمة. وهنأ أمانة المنبر وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمشاركين من ١٢٤ بلداً على دعمهم للمنبر في دورته الرابعة. وأعلن أن ماليزيا تُقَرّ وتقدر شراكة العلماء في الجهود المشتركة لمعالجة المشاكل الحادة التي تواجه المجتمع. ورغم أن الطبيعة تقيم أود البشر فإن التقييمات العلمية تشير إلى تدهور ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من الموارد الطبيعية بسبب أنشطة الإنسان، ومعظمها في السنوات الخمسين الماضية. ولهذا اعتنق قادة البلدان

قضية حفظ الطبيعة كما تبين أثناء مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، الذي عُقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وتواجه بلدان مختلفة تحديات مختلفة في التعامل مع حفظ الطبيعة وبالنسبة للبلدان النامية فإن الأمر ينصب على التوصل إلى التوازن الصحيح بين حماية تراثها الطبيعي وكفالة تقدّمها الاقتصادي والاجتماعي. والتعاون بين الحكومات والعلماء أمر جوهري لمواجهة هذه التحديات.

٩ - وقد عمدت ماليزيا، منذ استقلالها قبل ٥٠ سنة، إلى تقليل أعداد المواطنين الذين يعانون من الفقر من ٤٩ في المائة إلى أقل من ٤ في المائة وزادت ناتجها المحلي الإجمالي للفرد ليصل إلى أكثر من ٨٣٠ ١٠ دولاراً في عام ٢٠١٤، وهو ما يعني أنها ستصل سريعاً إلى مركز البلدان المتقدمة. ولكن هذا التقدم أثر كثيراً على البيئة الطبيعية، واضطلعت الحكومة استجابة لذلك بمبادرات لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة، مثل الخطة الرئيسية المركزية لمحور الغابات، التي تهدف إلى ربط تجمّعات حراجية كبرى، وإعادة تأهيل القطع الحراجية وحمايتها في سياق هذه العملية؛ ومبادرة قلب بورنيو، الموقعة بين بروني وإندونيسيا وماليزيا بهدف حماية النظام الإيكولوجي لغابات بورنيو العذراء؛ والسياسة الوطنية المنقّحة بشأن التنوع البيولوجي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥.

١٠ - وفي الختام، تمّنى للمشاركين النجاح في مداولاتهم وطالب الأوساط العلمية بتوفير خيارات للقيادات من أجل وضع سياسات أفضل لإقامة توازن بين التنمية الاجتماعية الاقتصادية والرفاه البيئي، وطالب الحكومات بتوفير مزيد من سُبل الحوار بين العلماء ومقرري السياسات بغرض كفالة مستقبل مستدام.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل

١١ - اعتمد الاجتماع العام جدول الأعمال التالي على أساس جدول الأعمال المؤقت (IPBES/4/1).

١ - افتتاح الدورة.

٢ - المسائل التنظيمية:

(أ) إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل؛

(ب) حالة العضوية في المنبر؛

(ج) قبول المراقبين في اجتماعات الدورة الرابعة للاجتماع العام للمنبر.

٣ - وثائق تفويض الممثلين.

٤ - تقرير الأمين التنفيذي عن تنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨.

٥ - برنامج عمل المنبر:

(أ) التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية؛

(ب) سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: تقييم منهجي للأدوات والمنهجيات ومقترح بشأن مواصلة تطويرها؛

(ج) العمل بشأن بناء القدرات؛

(د) العمل بشأن نظم المعارف الأصلية والمحلية؛

(هـ) تقرير تحديد النطاق من أجل تقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

(و) التقرير المنقح لتحديد نطاق التقييم المنهجي للمفاهيم المتنوعة للقيم المتعددة للطبيعة ومنافعها؛

(ز) تقرير تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للأنواع الغريبة الغازية؛

(ح) تقرير تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي؛

(ط) العمل المتعلق بأدوات ومنهجيات الدعم السياساتي.

٦ - الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية الخاصة بالمنبر: الميزانية والنفقات للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٨، بما في ذلك تقرير بشأن تمويل الخبراء والمشاركين في الاجتماعات.

٧ - القواعد والإجراءات الخاصة بعمل المنبر:

(أ) ترشيح واختيار أعضاء المكتب؛

(ب) إجراءات إعداد نواتج المنبر؛

(ج) إجراءات استعراض المنبر؛

(د) سياسات وإجراءات قبول المراقبين.

٨ - الاتصالات، وإشراك أصحاب المصلحة، والشراكات الاستراتيجية.

٩ - الترتيبات المؤسسية: ترتيبات الأمم المتحدة للشراكة التعاونية في عمل المنبر وأمانته.

١٠ - جدول الأعمال المؤقت وتاريخ ومكان انعقاد الدورات القادمة للاجتماع العام للمنبر.

١١ - اعتماد مقررات وتقرير الدورة.

١٢ - اختتام الدورة.

باء - حالة العضوية في المنبر

١٢ - أفاد الرئيس بأن الإمارات العربية المتحدة قد انضمت إلى المنبر منذ انعقاد الدورة الثالثة للاجتماع العام. وبذلك أصبح المنبر يضم الدول الأعضاء التالية أسماؤها والبالغ عددها ١٢٤ دولة: الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وأفغانستان، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأنتيغوا وبربودا، وأندورا، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبنما، وبنن، وبوتان، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والبوسنة والهرسك، وبوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتشاد، وتوغو، وتونس، والجبل الأسود، والجزائر، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية التشيكية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والدانرك، وزامبيا، وزمبابوي، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفاكيا، والسنغال، وسوازيلند، والسودان، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والصين، وطاجيكستان، والعراق، والغابون، وغانا، وغرينادا، وغينيا

بيساو، وغواتيمالا، وغيانا، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وفيجي، وفيت نام، وقيرغيزستان، والكاميرون، وكرواتيا، وكمبوديا، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكونغو، وكينيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليبيريا، وليبيا، وليتوانيا، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمكسيك، وملاوي، ومالديف، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريتانيا، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهندوراس، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن، واليونان.

جيم - قبول المراقبين في الدورة الرابعة للاجتماع العام للمنبر

١٣ - أشار الرئيس عند تقديم هذا البند إلى أن الاجتماع العام كان قد قرر في دورته الثالثة أن يستأنف النظر في مسألة قبول المراقبين في الدورة الرابعة وأن السياسة العامة والإجراءات المتبعة لقبول المراقبين في الدورتين الثانية والثالثة ستطبق لتحديد قبول المراقبين في الدورة الرابعة (انظر IPBES/3/18، الفقرتان ٥٩ و ٦٠)، على أساس أن المراقبين المقبولين في الدورات الأولى والثانية والثالثة سيكونون من بين المراقبين المقبولين في الدورة الرابعة (انظر IPBES/1/12، الفقرة ٢٢، و IPBES/3/INF/12 و IPBES/4/INF/23، المرفقان الأول والثاني).

١٤ - وعملاً بالقرار المتخذ في الاجتماع العام، اعتمدت المنظمات التالية كمراقبة خلال الدورة الحالية بالإضافة إلى الدول والاتفاقيات والمنظمات المتعددة الأطراف وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وغيرها من المنظمات التي كانت قد اعتمدت كمراقبة خلال الدورات الأولى والثانية والثالثة، وهي: جامعة إيكس-مارسيليا، وشبكة بيوديفرسا (BiodivERSA)، وبرنامج البحوث بشأن التنوع البيولوجي وتوصيفه وحفظه واستعادته واستخدامه المستدام (BIOTA/FAPESP)، والمعهد الإلكتروني للتنوع البيولوجي، ومركز دراسات الموارد الطبيعية، ومركز العلوم والسياسات، وجامعة كامبريدج، والمؤسسة الصينية لحفظ التنوع البيولوجي والتنمية الخضراء، ومنظمة الحوار بشأن الطاقة والتعدين والصناعات الاستخراجية في أمريكا اللاتينية، ومؤسسة حفظ الموارد الطبيعية والبيئة في غواتيمالا، ومعهد التنمية المستدامة والعلاقات الدولية، ومعهد البيئة والتنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لطلاب الحراجة، وكلية لويولا للهندسة والتكنولوجيا - المعهد الكاثوليكي للفنون والأعمال (Loyola-ICAM College of Engineering and Technology)، ومؤسسة م. س. سوميناثان للبحوث، والصندوق الاستئماني الوطني لحفظ الطبيعة، وجامعة سالتا الوطنية، ومركز البحث والتطوير في نيبال، ومعهد سيرينغا، وجامعة هونغ كونغ، وشبكة العالم الثالث، والمؤسسة الأوغندية للتحقيق البيئي، وجامعة الجنرال سارمينتو الوطنية، وجامعة كانبيرا، وجامعة دار السلام، وجامعة أدنبرة، وجامعة تارتو.

ثالثاً - وثائق تفويض الممثلين

١٥ - ووفقاً للفقرة ١٣ من النظام الداخلي درس المكتب، بمساعدة الأمانة، وثائق تفويض ممثلي أعضاء المنبر المشاركين في هذه الدورة. ووجد المكتب أن أعضاء المنبر الـ ٨٢ التاليين قدموا وثائق تفويض ممثلهم الصادرة عن رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الشؤون الخارجية فيها أو نيابة عنهم، وذلك وفق ما تقتضيه المادة ١٢، وأن هذه الوثائق سليمة: الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية، وباكستان، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبوتان وبوتسوانا، وبوروندي، والبوسنة والهرسك، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيلاروس، وتركيا، وتوغو، والجزائر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا،

والدانمرك، وزامبيا، وزمبابوي، وسانت لوسيا، وسانت كيتس ونيفس وسلوفاكيا، وسوازيلند، والسودان، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والصين، وغانا، وغرينادا، وغواتيمالا، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، والكاميرون، وكمبوديا، وكندا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، وليبيريا، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمكسيك، ومللاوي، وملديف، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيبال، ونيوزيلندا، والهند، وهندوراس، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن.

١٦ - وشارك ممثلو ١٢ من الجهات الأخرى الأعضاء في المنبر في هذه الدورة دون وثائق تفويض سارية. ولذلك اعتُبروا مراقبين خلال هذه الدورة.

١٧ - اعتمد الاجتماع العام تقرير المكتب عن وثائق التفويض.

رابعاً - تقرير الأمين التنفيذي بشأن تنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨

١٨ - عند تقديم هذا البند أشارت الأمانة التنفيذية إلى المقرر م ح د - ٥/٢ الذي اعتمد الاجتماع بموجبه برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨؛ والمقرر م ح د - ١/٣، الذي قدّم فيه الاجتماع العام مزيداً من الإرشاد بشأن تنفيذ برنامج العمل. وبعد ذلك أبلغت عن تنفيذ برنامج العمل حتى الآن، وأبرزت المعلومات الواردة في المذكرة ذات الصلة المقدمة من الأمانة (IPBES/4/2)، بما في ذلك التقدم المحرز في كل هدف من الأهداف الأربعة لبرنامج العمل والنواتج والتحديات الثمانية عشر التي تمت مواجهتها والدروس المستفادة في ٢٠١٥، وهي السنة الثانية لتنفيذ برنامج العمل.

١٩ - وفي المناقشة التي تلت ذلك أدلى ببيانات ممثل كل من إثيوبيا وأستراليا وجنوب أفريقيا وسويسرا وغانا وكندا والمغرب والنرويج وممثل هولندا الذي تحدث باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه التي هي عضوة في المنبر؛ وممثلو شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في مكتب الشؤون القانونية التابع للأمم المتحدة؛ ومنظمات أرض المستقبل والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

٢٠ - وشكر المتحدثون حكومة ماليزيا لاستضافتها الدورة الحالية وكذلك كل من ساهم في تنفيذ برنامج العمل في السنة الماضية.

٢١ - وفيما يتعلّق بالرسائل، قال عدة متحدثين إن التنظيم الإلكتروني للمؤتمر، مع فائدته، ينبغي أن يستكمل باجتماعات وجهاً لوجه ووسائل أخرى اعترافاً بالتقنيات التي تواجهها بعض المناطق، وقال أحد المتحدثين إن هناك ضرورة للقيام باتصالات أكثر تكراراً بين موظفي الأمانة ووحدات الدعم التقني والخبراء.

٢٢ - وقال عدة متحدثين إن الطابع الطموح لبرنامج العمل ينبغي أن يُنظره وجود موارد بشرية ومالية لتنفيذه. وسأل اثنان من المتحدثين عمّا إذا كان من الممكن إعادة توزيع الأموال من وحدات الدعم التقني التي تشهد فائضاً في الأموال على الوحدات التي تواجه تقييدات في القدرات، بينما قال متحدث آخر إن آلية المنبر للمواءمة (انظر المقرر م ح د - ١/٣، الفرع أولاً والمرفق الأول) ينبغي أن يوجّه اهتماماً خاصاً للبلدان النامية. وأشار أحد المتحدثين بأن يتم بيان المساهمات العينية المقدمة من أصحاب المصلحة في الميزانية، مثل تنظيم الأنشطة. وقال ممثل المغرب إن بلده ملتزم بصياغة خطة لزيادة الوعي من أجل تعبئة

أصحاب المصلحة للمساهمة في نجاح برنامج العمل الحالي، في حين تعهّد ممثلاً أرض المستقبل والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بمواصلة دعم منظمتيهما للمنبر.

٢٣- وأشار أحد المتحدثين إلى التوازن الإقليمي في برنامج الزمالات (انظر الفرع أولاً من المقرر م ح د - ١/٣) وقال متحدثان إن جهود المنبر ينبغي أن تكون استكمالاً وبناءً على الجهود التي تبذلها الهيئات الأخرى، وقال أحد المتحدثين إن جميع التقييمات ينبغي أن تأخذ في الاعتبار تقييم المحيطات العالمي الذي جرى تنفيذه في إطار العملية المنتظمة للإبلاغ عن حالة البيئة البحرية، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية-الاقتصادية، وتقييمها على الصعيد العالمي، بينما قال المتحدث الآخر إن صياغة مؤشرات المنبر ينبغي أن تأخذ في الاعتبار الجهود الحالية لصياغة مؤشرات التنوع البيولوجي.

٢٤- وقال أحد المتحدثين إنه يتعيّن تقليص الفترة الفاصلة بين اتخاذ القرار في الاجتماع العام، وقيام الأمانة بالمتابعة، مما يسمح بوقت كافٍ لتبادل الآراء واستعراضها والتعليق عليها. وحث متحدث آخر على زيادة سرعة إنشاء شراكات استراتيجية لتنفيذ بناء القدرات وتوليد المعارف.

٢٥- وبعد المناقشات المذكورة أعلاه، أكّد الرئيس على أهمية الشراكة بين المنبر واتفاقية التنوع البيولوجي ودعا الأمين التنفيذي للاتفاقية، السيد براوليو فيريرا دي سوزا دياس، لإلقاء بيان. وأثنى السيد دياس على التقييمات المستكملة والجارية للمنبر والمنجزات الأخرى قائلاً بأنها تتسم بأهمية كبرى للأعمال الجارية بموجب الاتفاقية، بما في ذلك الإصدار الخامس من الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، وإحراز أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. وحث على سرعة إصدار تقرير تحديد النطاق من أجل تقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وكفالة مساهمة التقرير في متابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. ولفت الانتباه أيضاً إلى صياغة عدد من التقارير الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تستفيد من الإصدار الرابع من الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، قائلاً إن هذه التقارير يمكن أن توفر معلومات مفيدة للتقييمات الإقليمية للمنبر التي يجري القيام بها في الوقت الحاضر (انظر المقرر م ح د - ١/٣، الجزء الثالث).

٢٦- وأحاط الاجتماع العام علماً بالمعلومات المقدّمة.

خامساً - برنامج عمل المنبر

٢٧- لدى تقديم الرئيس لهذا البند، قال إن الاجتماع العام سيدعى إلى النظر في تقرير التقييم الأولين للمنبر المدرجين في برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨: تقرير التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية (الناتج ٣ (أ))؛ وتقرير التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الناتج ٣ (ج))، بما في ذلك موجز خاص بمقرري السياسات والفصول المنفردة وموجزاتها التنفيذية لكل من هذين التقييمين.

ألف - التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية

٢٨- أشارت الأمانة التنفيذية إلى أن الاجتماع العام كان قد وافق في مقرره م ح د - ٥/٢ على إجراء تقييم مواضيعي لعملية التلقيح والملقحات المرتبطة بإنتاج الأغذية (الناتج ٣ (أ)). وعرضت بعد ذلك تقرير التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية، المؤلف من الفصول المنفردة وموجزاتها التنفيذية (IPBES/4/INF/1) والموجز الخاص بمقرري السياسات (IPBES/4/3)، وأوجزت عملية إعداد هيكليهما

والخطوات اللازمة لنشرهما، بالإضافة إلى مشروع مقرر يوافق الاجتماع العام بموجبه على الموجز الخاص بمقرري السياسات ويقبل الفصول المنفردة وموجزاتها التنفيذية. ولأحظت أنه إذا وافق الاجتماع العام على الموجز الخاص بمقرري السياسات مع إجراء تغييرات، فسيجري تعديل الفصول المنفردة وموجزاتها التنفيذية بعد الجلسة الحالية بحيث يعكس هذه التغييرات.

٢٩- بعد ذلك قدم السيد سيمون بوتس، الرئيس المشارك لفريق الخبراء الذي نفذ التقييم، وصفاً للتقرير بمزيد من التفصيل، مؤكداً على أنهما يحددان نطاقاً واسعاً من الخيارات السياسية المتاحة.

٣٠- وفي المناقشة التي تلت ذلك أدلى ببيانات ممثلو كل من ألمانيا، وإندونيسيا، وباكستان، والبرازيل، وبلجيكا، وتركيا، وجنوب أفريقيا، والدانمرك، وسويسرا، والصين، وغواتيمالا، وفرنسا، وماليزيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وتناولت البيانات طائفة واسعة من المواضيع.

٣١- وشدد العديد من المشاركين على ما وصفوه بأهمية الإبلاغ عن النتائج التي توصل إليها التقييم. وقال عدد من المشاركين إن التقرير ينبغي أن يعترف بوجود ثغرات في المعارف والبيانات، ولا سيما في البلدان النامية، وقال عدد منهم إن التقرير والموجز ينبغي أن يشيرا بوضوح إلى تأثير السياقات الوطنية والإقليمية على التوصيات الناتجة عن التقييم. وجرت مناقشة مستفيضة بشأن ما إذا كان التقرير ينبغي أن يتضمن البيانات التي يمكن اعتبارها "قائمة على الافتراض". وقال اثنان من المشاركين إن القيود المفروضة على الوصول إلى مشروع التقرير والموجز عرقلت نشرهما بين الجهات صاحبة المصلحة في إطار التحضير للدورة الحالية.

٣٢- ودعا عدد من المشاركين إلى التركيز بشكل أقوى، بما في ذلك في الرسائل الرئيسية للموجز، على الكائنات المحورة وراثياً؛ وأهمية المحاصيل غير الغذائية الملحقة؛ والملقحات البرية؛ والتجارب الناجحة على الصعيد الإقليمي؛ والرصد الطويل الأجل؛ وأهمية تقوية الارتباط مع التقييمات الأخرى، بما في ذلك النظر في أنواع الملقحات باعتبارها أنواعاً أحيائية ذات أولوية في الإجراءات الرامية إلى تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

٣٣- وفي أعقاب المناقشة، أنشأ الاجتماع العام فريق اتصال يشارك في رئاسته السيد ألفريد أباو-أوتينغ ييواه (غانا) والسيد روبرت واطسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، لكي يقوم بمعالجة القضايا المطروحة ومراجعة الموجز المخصص لمقرري السياسات وفقاً لذلك، من أجل مواصلة النظر فيه في الاجتماع العام.

٣٤- وعقب أعمال فريق الاتصال أفاد رئيسه المشارك أن الفريق قد توصل إلى اتفاق بشأن نصّ منقّح للموجز الخاص بمقرري السياسات، وبعد ذلك وافق الاجتماع العام على الموجز وأجاز الفصول المنفردة لتقرير التقييم وموجزاتها التنفيذية. وفي ذلك الوقت تحدّث أحد المشاركين باسم بلدان منطقته فقال إنه على الرغم من دعم تلك البلدان للموافقة على الموجز وثقتها في نوعيته فإنها تشعر بالقلق لأنه يفتقر إلى بيانات عن بعض المناطق وأنه لا بد من القيام بمزيد من العمل لسدّ الفجوة الناشئة، ويشمل ذلك مواصلة الأبحاث أو توليد مزيد من البيانات في صدد التلقيح والملقحات المرتبطة بإنتاج الغذاء.

باء -

سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: تقييم منهجي للأدوات والمنهجيات ومقترح بشأن مواصلة تطويرها

٣٥- قدمت الأمانة التنفيذية تقرير التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الناتج ٣ ج)، بما في ذلك الفصول المنفردة وموجزاتها التنفيذية (IPBES/4/INF/3) والموجز المعد لمقرري السياسات (IPBES/4/4)، وأوجزت العملية المتبعة من أجل إصداره (انظر IPBES/4/INF/4)، وهيكله وخطة نشره، بالإضافة إلى مشروع مقرر يوافق الاجتماع العام بموجبه على الموجز الخاص بمقرري السياسات ويقبل الفصول وموجزاتها التنفيذية. ووجهت الانتباه أيضاً إلى الوثيقة IPBES/4/5، التي اقترحت اختصاصات لمواصلة تطوير الأدوات والمنهجيات المتعلقة بالسيناريوهات والنماذج، بما في ذلك الترتيبات المؤسسية، والجدول الزمني والتكاليف.

٣٦- وبعد ذلك قدم السيد سيمون فيرييه، الرئيس المشارك لفريق الخبراء الذي نفذ التقييم، وصفاً للتقرير وموجزه بمزيد من التفصيل، وركز على بعض أمثلة النتائج الرئيسية ونقاط التوجيه اللاحقة.

٣٧- وفي المناقشة التي تلت ذلك أدلى ببيانات ممثلو كل من أستراليا، وإندونيسيا، والبرازيل، وبلجيكا، وبيلاروس، وفرنسا، وكندا، والمغرب، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيوزيلندا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وممثل منظمة أرض المستقبل، فتناولوا طائفة واسعة من المواضيع.

٣٨- وبوجه عام قوبل التقرير بالترحيب والإشادة. وسأل عدد من المشاركين عن كيفية استخدامهما على النحو الأمثل من أجل إرشاد التقييمات الإقليمية والعالمية، وعن الموارد التي قد تتاح لهذا الغرض. وأعرب عدد من المشاركين عن قلقهم من أن التقرير قد يكون فنياً بشكل مفرط بالنسبة لبعض المستخدمين، واقترحوا كوسيلة للتعامل مع هذه المسألة، القيام بتحديد أنواع السيناريوهات والنماذج التي ستكون مهمة لمستخدمين نهائيين محددين، بما في ذلك مقرري السياسات، والأفراد المشاركين في إعداد التقييمات الإقليمية والعالمية.

٣٩- وقال عدد من المشاركين إن التقرير ينبغي أن يوضح بصراحة أهمية الحجم والسياق عند النظر في التوجيهات والأمثلة، وقال أحدهم إنه يلزم المزيد من الأمثلة العامة للعوامل الدافعة المباشرة وغير المباشرة. وأشار عدد من المشاركين إلى أن بعض التوجيهات ذات طابع إلزامي مفرط، وقال أحدهم إنه ينبغي توفير المزيد من المعلومات بشأن السيناريوهات والنماذج المتعلقة بتقييم خدمات النظم الإيكولوجية، بينما شكك مشارك آخر فيما إذا كانت المبادئ التوجيهية بشأن وضع السيناريوهات والنماذج ستكون ذات فائدة كبيرة في حالة ظهورها حصراً في منشورات يصعب الحصول عليها نسبياً وتخضع لاستعراض الأقران.

٤٠- وفي أعقاب المناقشة، أنشأ الاجتماع العام فريق اتصال يشارك في رئاسته السيد أشغار محمد فاضل (جمهورية إيران الإسلامية) والسيد إيفار أندرياس باست (النرويج) من أجل معالجة القضايا المطروحة ومراجعة الموجز المخصص لمقرري السياسات وفقاً لذلك، لكي يواصل الاجتماع العام النظر فيه.

جيم -

العمل بشأن بناء القدرات

٤١- في سياق تقديم هذا البند الفرعي، أشارت الأمانة التنفيذية إلى أن الاجتماع العام أقر في مقره م ح د - ١/٣ قائمة بالاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات تتعلق بالمنبر، وطلب من فرقة العمل المعنية ببناء القدرات ضمان تلبية كل هذه الاحتياجات، وإكمال التنفيذ التجريبي لمشروع برنامج الزمالات والتبادل والتدريب، وتقديم توصيات من أجل مواصلة تطوير مشروع البرنامج للاجتماع العام في دورته الرابعة.

كما طلب من المكتب أن ينظم، بدعم من فرقة العمل، المنتدى الأول لبناء القدرات التابع للمنبر ليشترك فيه ممثلو مصادر التمويل التقليدية والمحتملة في النصف الثاني من عام ٢٠١٥ بناء على دعوة للتعبير عن الاهتمام بالمشاركة. وقد تم إعداد الوثيقة IPBES/4/6 عن بناء القدرات، والوثيقة IPBES/4/INF/5 التي توفر معلومات أساسية عن العمل الذي تم تنفيذه بشأن الناتجين ١ (أ) و ١ (ب) من نواتج برنامج العمل، وذلك لمساعدة الاجتماع العام في النظر في هذا البند الفرعي. وقدمت الأمانة التنفيذية عرضاً بشأن التقدم المحرز حتى الآن بشأن تجربة مشروع خطة بناء القدرات الخاصة ببرنامج العمل، وربط الاحتياجات بالموارد، والأحداث الماضية، فضلاً عن الأحداث المزمع تنظيمها. ووجهت أيضاً الانتباه إلى مشروع المقرر الذي سينظر فيه الاجتماع العام والذي يقضي بمواصلة الأنشطة في إطار الناتجين ١ (أ) و ١ (ب).

٤٢- وبعد هذه المقدمة، قال أحد المشاركين إنه من أجل جذب المانحين إلى المنتدى الثاني لبناء القدرات، سيكون من الضروري اتباع نهج استراتيجي، والتخطيط بحذر لضمان نجاح المنتدى، مضيفاً أنه من الضروري بناء قدرات المؤلفين فضلاً عن قدرات مقرري السياسات.

٤٣- وبعد المناقشة، قرر الاجتماع العام أن فريق الاتصال الذي أنشئ على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٤٠ أعلاه ينبغي أن يواصل النظر في هذه المسألة.

دال - العمل بشأن نظم المعارف الأصلية والمحلية

٤٤- في سياق تقديم هذا البند الفرعي، أشارت الأمانة التنفيذية إلى أن الاجتماع العام طلب في مقرره م ح د - ٥/٢ من فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب وضع مشروع إجراءات ونهج للعمل مع نظم المعارف الأصلية والمحلية (الناتج ١ ج) من نواتج برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ لينظر فيها الاجتماع العام في دورته الرابعة، وطلب أيضاً من فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب أن يعد، بدعم من فرقة العمل المحددة زمنياً المعنية بنظم المعارف الأصلية والمحلية، قائمة وشبكة للخبراء، فضلاً عن آلية تشاركية للعمل مع مختلف نظم المعارف. وأشارت أيضاً إلى أن الاجتماع العام قرر في مقرره م ح د - ١/٣ مواصلة تجربة الدليل الأولي المتعلق بنهج المعارف الأصلية والمحلية في التقييمات المواضيعية والتقييمات الإقليمية.

٤٥- واستكمالاً للمعلومات المقدمة في الوثيقتين IPBES/4/7 و IPBES/4/INF/6 عن أنشطة فرقة العمل المتعلقة بنظم المعارف الأصلية والمحلية، قدمت عرضاً عن التقدم المحرز حتى الآن، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتنظيم حلقات عمل تحاورية لتيسير تطوير مساهمة نظم المعارف الأصلية والمحلية في تقييمات المنبر، وإعداد مشروع مجموعة من النهج والإجراءات للعمل مع نظم المعارف الأصلية والمحلية، ووضع قائمة بأصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في هذه المعارف، ووضع آلية تشاركية للعمل مع مختلف نظم المعارف. ووجهت الانتباه إلى مشروع المقرر الذي سينظر فيه الاجتماع العام والذي سيحيط علماً بالتقدم المحرز في التنفيذ التجريبي لإجراءات معينة بشأن المعارف الأصلية والمحلية، وينص على مواصلة هذا النشاط، فضلاً عن الأنشطة الأخرى الواردة في الناتج ١ ج) من نواتج برنامج العمل.

٤٦- وفي سياق المناقشات التي تلت، قُدمت بيانات من الاتحاد الأوروبي، واليابان، والمكسيك، ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والولايات المتحدة.

٤٧- وأشاد العديد من المشاركين بعمل المنبر في مجال نظم المعارف الأصلية والمحلية. وقال العديد من المشاركين إن هناك حاجة إلى الوضوح بشأن الأساليب والإجراءات، وبوجه خاص فيما يتعلق بالآلية التشاركية،

وعملية الترشيح لقائمة الخبراء. وطلب أحد المشاركين توزيع الوثائق، مثل الوثيقة IPBES/4/INF/6، في وقت مبكر بما يكفي لإتاحة استعراض محتواها على النحو الملائم.

٤٨- وقال أحد المشاركين إن قائمة الخبراء المرشحين ينبغي أن تشكل القائمة الرسمية، وإن التشاور مع الخبراء المدرجين في القائمة لا ينبغي أن يكون إلزامياً. وقال مشارك آخر إنفرادى الخبراء وحدهم مؤهلون للترشيح، لا منظماتهم أو مؤسساتهم.

٤٩- وقال أحد المشاركين إنه من المهم الإقرار بأن المنبر سيقم قائماً بشكل أساسي على العلم على الرغم من تمثيل أصحاب المعارف الأصلية والمحلية فيه.

٥٠- وقال أحد المشاركين إنه ينبغي الاستعاضة عن عبارة "الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية و/أو الخبراء الأصليين والمحليين" في كل الوثيقة بعبارة "الخبراء في مجال المعارف الأصلية والمحلية، بمن فيهم أصحاب المعرفة من بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية".

٥١- وعقب المناقشة قرر الاجتماع العام أن يقوم فريق الاتصال الذي أنشئ على النحو الوارد في الفقرة ٣٣ أعلاه بمواصلة النظر في المسألة.

هـ - تقرير تحديد النطاق من أجل تقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

٥٢- ولدى تقديم البند الفرعي، استذكر أحد أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات أن الاجتماع العام قد وافق بمقتضى قراره IPBES-3/1 على إعداد عملية استكشافية بشأن إجراء تقييم عالمي لخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية لكي ينظر فيها الاجتماع العام خلال دورته الرابعة، ووافق على أن ينظر في نفس الدورة في إمكانية إجراء تقييم إقليمي لمنطقة المحيطات المفتوحة. وقدم بعد ذلك موجزاً لعملية تحديد النطاق (IPBES/4/8) و (IPBES/4/INF/8) حيث أبرز الأحداث الرئيسية التي أدت إلى إعداد تقرير تحديد النطاق، والعناصر الرئيسية للتقرير ومبررات وفائدة تجميعه.

٥٣- ودعي الاجتماع العام إلى الموافقة على إجراء التقييم العالمي لخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وفقاً للإجراءات الخاصة بإعداد نواتج المنبر، بهدف إعداد تقرير عن التقييم، يشمل موجزاً خاصاً بمقرري السياسات، لكي ينظر فيه في دورته السابعة.

٥٤- وخلال المناقشات التي جرت بعد ذلك، ألقى بيانات كل من ممثلي الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل والصين وإكوادور وهولندا متكلماً باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي هي أعضاء في المنبر، وممثلي غواتيمالا واليابان ونيوزيلندا والنرويج وباكستان وجنوب أفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب للشؤون القانونية في الأمم المتحدة.

٥٥- وقال الكثير من المشاركين إن هناك حاجة إلى ضمان أن يراعي العمل الذي يجري في إطار المنبر الأنشطة المماثلة التي تجري في المنتديات والهيئات الأخرى وينسق مع تلك الأنشطة. وعلق العديد من المشاركين على نطاق التقييم المقترح، وأشار أحدهم إلى أن إدراج التركيز على المحيطات المفتوحة لا ينبغي أن يستبعد احتمال إجراء تقييم مستقبلي بشأن هذا الموضوع، وتساءل مشارك عن مدى صحة إجراء تقييم لأهداف وطنية، كما هو حال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وقال آخر إن التقييم المقترح يفتقر إلى عنصر استشاري مثل وضع الغايات المستهدفة لمتابعة أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي بعد عام ٢٠٢٠.

وفيما يتعلق بالنقطة الأخيرة، أشار أحد المشاركين إلى إنه لا ينبغي أن يؤدي النظر في أهداف آيتشي إلى تضيق التركيز على التقييم.

٥٦- وقال العديد من المشاركين إن التقرير كان شديد الصعوبة التقنية بالنسبة لمقرري السياسات، واقترح أحدهم وضع تعريف أفضل للمسائل السياسية لجعله أكثر يسراً، ودعا آخرون إلى زيادة الاتساق في المصطلحات، في حين دعا ممثل آخر إلى إدراج مسرد للمصطلحات. وأشار العديد من المشاركين إلى أن الأنشطة المقترحة تتجاوز التمويل المتاح في حين قال آخر إن وثيقة تحديد النطاق تقترح صياغة يمكن أن ينظر إليه على أنه ملزم للسياسات.

٥٧- وأشار مشارك آخر إلى ضرورة مراعاة تيسير حوار العلوم والسياسات من أجل إكمال التقييم المقترح.

٥٨- وأشار المشاركون إلى أن تقرير تحديد النطاق يتطلب المزيد من التركيز على عدد من الموضوعات بما في ذلك المعارف الأصلية والمحلية، وتعبئة الموارد وخدمات النظم الإيكولوجية، وتغير المناخ، وتحليل التأثيرات والفرص للعمليات والمؤسسات الأخرى، ومعلومات خط الأساس من حيث مستويات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ودوافع تلك المستويات، وتوسيع نطاق خطة إدارة البيانات.

٥٩- وعقب المناقشة قرر الاجتماع العام أن يقوم فريق الاتصال الذي أنشئ على النحو الوارد في الفقرة ٤٠ أعلاه، بمواصلة النظر في المسألة.

١٠- التقرير المنقح لتحديد نطاق التقييم المنهجي للمفاهيم المتنوعة للقيم المتعددة للطبيعة ومنافعها

٦٠- ولدى تقديم البند الفرعي، أشار ممثل الأمانة إلى أن الاجتماع العام طلب من خلال مقرره م ح د- ١/٣ إلى فريق الخبراء أن ينقح تقرير تحديد نطاق التقييم المنهجي فيما يتعلق بوضع مفاهيم مختلفة للقيم المتعددة للطبيعة ومنافعها استناداً إلى التعليقات التي وردت عقب الاستعراض المفتوح من جانب الحكومات وأصحاب المصلحة لكي ينظر فيه الاجتماع العام خلال دورته الرابعة. وقدم بعد ذلك مشروع تقرير تحديد النطاق بالإضافة إلى الدليل الأولي لوضع مفاهيم لقيم التنوع البيولوجي ومنافع الطبيعة للناس، وأوجز المعلومات الواردة في الوثيقتين IPBES/4/9 و IPBES/4/INF/13.

٦١- ودعي الاجتماع العام إلى الموافقة على إجراء التقييم المنهجي بهدف وضع تقرير عنه يشمل موجزاً لمقرري السياسات لكي ينظر فيه الاجتماع العام خلال دورته السادسة.

٦٢- وخلال المناقشات التالية، أقيمت بيانات من ممثلي بلجيكا وبوليفيا وبوتسوانا وإكوادور وإثيوبيا وفرنسا وألمانيا وهندو واندونيسيا واليابان والمكسيك والمغرب ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا والسويد وتركيا وأوروغواي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، ومن منظمة أرض المستقبل، والمنددي الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

٦٣- وأعادت حكومة المكسيك تأكيد عرضها لاستضافة وحدة دعم تقني لدعم التقييم المنهجي المقترح.

٦٤- وقال العديد من المشاركين إن هناك حاجة إلى التكامل بين التقييم المقترح وغيرها من عمليات التقييم القائمة والمقترحة للمنبر. وأشار مشارك آخر إلى أهمية تحقيق التوازن الإقليمي في التقييمات التي يضطلع بها المنبر.

٦٥- وقال العديد من المشاركين إنه يمكن تحسين الدليل الأولي لكي يقوم بإرشاد السياسات على نحو أفضل في حين ذكر آخرون إنه يمثل تقييماً هاماً قائماً بذاته. غير أن مشاركاً آخر قال إن النقص الحالي في الإرشاد لا يقتضي إعادة توجيه الموارد. وحذر مشارك آخر من إجراء التقييم دون الحصول على تأكيد بتوفر الموارد الكافية. وقال العديد من المشاركين إن من الضروري النظر في السياق المحلي وتنوع الثقافات. وقال أحد المشاركين إن من الضروري أن يبين التقييم كيفية سد الثغرات في القيم وقال آخر إن من الضروري أن يتضمن كتابات تتناول وجود قيمة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

٦٦- وطرح المزيد من الاقتراحات بهدف محدد هو تعزيز عنصر العلوم الاجتماعية، ولمعالجة مسألة إعطاء الخصوم على نحو أفضل، وملاحظة أنه ينبغي عدم إجراء مقايضات بالنسبة لبعض القيم. وقال مشارك إن الوثائق تشير إلى أن المنبر قد وضع بالفعل معارف أو أدوات جديدة تتناقض مع الإطار المفاهيمي للمنبر.

٦٧- وفي أعقاب المناقشة، قرر الاجتماع العام أن يقوم فريق الاتصال الذي أنشئ على النحو المبين في الفقرة ٣٣ أعلاه بمواصلة النظر في المسألة.

زاي - تقرير تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للأنواع الغريبة الغازية

٦٨- لدى تقديم البند الفرعي، أشار ممثل الأمانة إلى أن الاجتماع العام قد وافق، في مقرره م ح د-١/٣ على بدء تحديد النطاق، مستخدماً في المقام الأول النهج الافتراضية من أجل التقييم المواضيعي للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها، بغرض إنتاج تقرير لتحديد النطاق لينظر فيه الاجتماع العام خلال دورته الرابعة. وقدم بعد ذلك تقرير تحديد النطاق الذي يوجز المعلومات الواردة في الوثيقتين IPBES/4/10 و IPBES/4/INF/12، ودعي الاجتماع العام إلى الموافقة على إجراء تقييم مواضيعي لكي ينظر فيه الاجتماع العام خلال دورته السابعة.

٦٩- وخلال المناقشات التي جرت بعد ذلك، ألقى ببيانات كل من ممثلي البرازيل وإكوادور وفرنسا وألمانيا وغواتيمالا والهند وإندونيسيا واليابان والمكسيك والمغرب ونيوزيلندا والنرويج والسودان والولايات المتحدة الأمريكية.

٧٠- وقال عدد من المشاركين إن من الضروري تجنب الازدواجية مع المبادرات الأخرى، وضمان إدراج نتائجها ذات الصلة في عمليات التقييم المواضيعية. وعلق عدد من المشاركين على نطاق تقرير تحديد النطاق واقترحوا أن يدرج موضوع الأنواع الغريبة الغازية في التقييم العالمي أو المواضيعي، وأن يحدد النطاق بما يتماشى مع تعريف الأنواع الغريبة الغازية الوارد في اتفاقية التنوع البيولوجي لأغراض الإيضاح. وقال مشاركان إن من الضروري إدراج الأنواع الغريبة الغازية البحرية.

٧١- وقدم العديد من المشاركين اقتراحات بشأن مواضيع أو مجالات تركيز أخرى يمكن إدراجها، مثل تحليل أدوات الدعم الممكنة، وذكر دور العاملين في مجال الصحة والأوبئة ضمن أصحاب المصلحة المعنيين، وطرق التعايش مع الأنواع الغريبة الغازية التي لا يمكن القضاء عليها؛ والأنواع التي يتوقع أن يكون لديها القدرة على أن تصبح من الأنواع الغازية مع تحول النطاقات نتيجة لتغير المناخ؛ وأخذ بلدان منشأ هذه الأنواع الغريبة الغازية في الاعتبار، وأدوات التعامل مع هذه الأنواع.

٧٢- وقدم العديد من المشاركين تعليقات بشأن توجيهات اتخاذ الإجراءات على الصعيد الوطني وغيره، مثل إجراء تحليل أكثر تعمقاً للأنواع الغريبة الغازية على الصعيد الوطني؛ وزيادة التركيز على الوقاية بدلاً من العلاج؛ وتعزيز التوجيهات لإدارة المخاطر؛ والإعراب عن التأييد لوضع استراتيجيات وطنية بشأن الأنواع الغريبة الغازية؛

والنظر في مدى فهم صانعي القرارات لإجراءات إدخال الأنواع الغريبة الغازية؛ ودراسات الحالة ذات الصلة بوضع السياسات والقانون.

٧٣- وقرر الاجتماع العام، عقب مناقشاته، أن يُواصل فريق الاتصال الذي أنشئ على النحو المبين في الفقرة ٣٣ النظر في هذه المسألة.

حاء - تقرير تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي

٧٤- وفي معرض تقديمه لهذا البند الفرعي، أشار ممثل الأمانة إلى أن الاجتماع العام قد وافق في مُقرره م ح د-١/٣ على بدء عملية تحديد النطاق لإجراء تقييم مواضيعي بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، بهدف وضع تقرير لتحديد النطاق، في المقام الأول باستخدام النهج الافتراضية، لينظر فيه الاجتماع العام في دورته الرابعة. ثم قُدِّم تقرير تحديد النطاق، وعرض مُجمل المعلومات الواردة في الوثيقتين IPBES/4/11 وIPBES/4/INF/12. ودُعي الاجتماع العام إلى الموافقة على إجراء التقييم المواضيعي، بهدف وضع تقرير عن نتيجة التقييم، لينظر فيه الاجتماع العام في دورته السابعة.

٧٥- وفي المناقشات التي تلت ذلك، أدلى ممثلو بلجيكا، بوليفيا، البرازيل، إكوادور، إثيوبيا، فرنسا، ألمانيا، غواتيمالا، الهند، اليابان، المكسيك، النرويج، باكستان، جنوب أفريقيا (باسم الدول الأفريقية)، والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي ببياناتهم.

٧٦- وقال العديد من المشاركين إن التقييم المواضيعي ينبغي تنسيقه مع التقييمات الأخرى والمبادرات العالمية ذات الصلة. واقترح عدد من المشاركين إعادة النظر في التقييم المقترح، وطلب أحدهم توخي الاتساق في استخدام المصطلحين "الاستخدام المستدام" و"التنمية المستدامة" في جميع أجزاء التقرير.

٧٧- وقال العديد من المشاركين إن التركيز يجب أن يكون على النظم الإيكولوجية بدلاً من الأنواع فقط، في حين قال آخر إن ثمة حاجة إلى العودة إلى النهج المواضيعي الأصلي إزاء الفئات. واقترح مشاركان تأجيل إجراء التقييم المقترح إلى برنامج العمل التالي في ضوء القيود المفروضة على الموارد المالية والبشرية. كما اقترح أيضاً زيادة التركيز على خدمات النظم الإيكولوجية، والممارسات الجيدة والدروس المستفادة وعلى جانب الطلب في الاستخدام المستدام. وقال مشارك آخر إن نطاق الوثيقة واسع أكثر من اللازم، في حين قال آخر إن اقتصاره على الأنواع البرية فقط يستبعد التنوع البيولوجي الزراعي الهام. وألمح أحد المشاركين إلى أن التفاعل المباشر وجها لوجه قد يُفيد في الإعداد النهائي لتقرير تحديد النطاق، وطلب آخر إعادة النظر في مواصلة التطوير والتوجيه للمؤشرات مع مراعاة الثغرات التي تعترض توافر البيانات في أجزاء مختلفة من العالم.

٧٨- وقرر الاجتماع العام، عقب مناقشاته، أن يُواصل فريق الاتصال الذي أنشئ على النحو المبين في الفقرة ٤٠ النظر في هذه المسألة.

طاء - العمل المتعلق بأدوات ومنهجيات الدعم السياساتي

٧٩- وعند تقديمه لهذا البند الفرعي، أشار ممثل الأمانة إلى أن الاجتماع العام قد طلب في المقرر م ح د-١/٣ تقديم فهرس وإرشادات أولية بشأن أدوات ومنهجيات الدعم السياساتي لاستعراضها والعمل على إنشاء الفهرس؛ فضلاً عن مواصلة تطوير ووضع التوجيهات، على النحو المبين في المقرر م ح د-٥/٢، بشأن الكيفية التي يمكن بها تعزيز أدوات ومنهجيات الدعم السياساتي وتحفيزها في سياق المنبر، وذلك لينظر فيها الاجتماع العام في دورته الرابعة. ثم قدم إفادة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر، وعرض مجمل المعلومات

الواردة في الوثيقتين IPBES/4/12 و IPBES/4/INF/14. وذكر أن الاجتماع العام سيوافق في مشروع المقرر المتعلق بهذه المسألة على الهيكل الإداري المقترح لفهرس أدوات ومنهجيات الدعم السياسي وعلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات الدعم السياسي حتى نهاية برنامج العمل الأول، وطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يُقدم إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة تقريراً عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالفهرس الإلكتروني.

٨٠- وفي المناقشات التي تلت ذلك، أدلى ممثلو بلجيكا، فرنسا، اليابان، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية ببياناتهم.

٨١- وأكد عدد من المشاركين مُجدداً على ضرورة أن تتناسب الأنشطة المقترحة مع التمويل المتاح. وقال أحد المشاركين إن الفهرس ينبغي أن يُنشَر ويُختَر قبل اتخاذ أي قرارات بشأن الإدارة، وطلب آخر توضيحاً بشأن استخدامه. وقال أحد المشاركين إن فرقة العمل ينبغي أن تتكامل على نحو أفضل مع التقييمات والأنشطة الأخرى التي يقوم بها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مجال بناء القدرات، وأعرب آخر عن تحفظاته بشأن تمديد ولاية فريق الخبراء.

٨٢- وقرر الاجتماع العام، عقب مناقشاته، أن يُواصل فريق الاتصال الذي أنشئ على النحو المبين في الفقرة ٤٠ النظر في هذه المسألة.

باء - نتائج أعمال أفرقة الاتصال التي تناولت برنامج عمل المنبر

٨٣- وعقب الأعمال التي اضطلعت بها أفرقة الاتصال، قدم رؤساؤها المشتركون تقارير عن مداولاتها، فأفادوا بأنهم توصلوا إلى اتفاق بشأن نص مشروع مقرر وبشأن نسخ منقحة من النصوص المتعلقة بالمسائل التي طُلب من الأفرقة مناقشتها لكي ينظر فيها الاجتماع العام، ويرد نص مشروع المقرر في الوثيقة L.5، كما ترد النصوص المنقحة في الوثائق IPBES/4/L.2 و IPBES/4/L.3 و IPBES/4/L.4 و IPBES/4/L.8 و IPBES/4/L.10 و IPBES/4/L.11، التي ستشكل مرفقات للمقرر.

سادساً - الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية الخاصة بالمنبر: الميزانية والنفقات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، بما في ذلك تقرير بشأن تمويل الخبراء والمشاركين في الاجتماعات

٨٤- وعند تقديمه لهذا البند، توجه الرئيس بالشكر إلى تلك البلدان التي ساهمت حتى الآن في الصندوق الإستئماني، وقال إنه أتاح للمنبر إنجاز مهمته حتى الآن، وأن يحقق الكثير في وقت قصير. وأعرب عن شكره أيضاً للخبراء العديدين الذين أعطوا من وقتهم من دون مقابل إيماناً منهم بأهمية المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

٨٥- وأشارت الأمانة التنفيذية إلى أن الاجتماع العام قد دعا في مقرره م ح د - ٢/٣ بشأن الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية إلى تقديم تعهدات ومساهمات في الصندوق الاستئماني فضلاً عما قدم لدعم عمل المنبر من المساهمات العينية من الحكومات، وهيئات الأمم المتحدة ومرفق البيئة العالمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات؛ وطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تقدم، على ضوء إرشادات المكتب، تقريراً إلى الاجتماع العام في دورته الرابعة بشأن النفقات لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥؛ كما طلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية، أن تقدم، بالتشاور مع المكتب، إلى الاجتماع العام في دورته الرابعة تقريراً عن الممارسات الراسخة للمنظمات البيئية المتعددة الأطراف والفريق الحكومي الدولي

المعني بتغيّر المناخ والمناير المختصة الأخرى بشأن تمويل الخبراء والمشاركين في الاجتماعات. وتحدث أيضاً عن وضع الصندوق الاستئماني للمنبر وتنفيذ برنامج العمل بالنسبة للميزانية، وعرضت بحمل المعلومات الواردة في مذكرتي الأمانة (IPBES/4/13 و IPBES/4/13/Add1). ودُعي الاجتماع العام للنظر في التعهدات والمساهمات للصندوق الاستئماني للمنبر. كما دُعي إلى اعتماد الميزانية المنقحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، وأن يحيط علماً بالميزانيتين المقترحتين لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، مُشيراً إلى أنهما ستكونان بحاجة إلى مزيد من التنقيح قبل اعتمادهما.

٨٦- وفي المناقشات التي تلت ذلك أدلى ممثلو الأرحنتين، بلجيكا، بوليفيا، البرازيل، كندا، إكوادور، إثيوبيا، فرنسا، غواتيمالا، اليابان، المكسيك، النرويج، جنوب أفريقيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وأوروغواي ببيانات.

٨٧- وقدم عدد من المشاركين معلومات عن مساهماتهم في الصندوق الاستئماني ومساهماتهم العينية. وتعهد ممثلو بلجيكا، وفرنسا، واليابان، والنرويج، والسويد، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بتقديم المزيد من الدعم المالي، في حين أشار ممثلون آخرون إلى أنه سيجري تقديم المزيد من الدعم المالي أو العيني. وعلق العديد من المشاركين على تحديد أولويات بنود مخصصات الميزانية، وأشاروا إلى أن التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ينبغي أن يُعطى الأولوية. وقال بعض المشاركين إن من الضروري مواصلة مناقشة تعبئة الموارد وتحقيق أوجه الكفاءة. وقال العديد من المشاركين إن دورات الاجتماع العام ينبغي أن تعقد كل عامين بدلاً من كل عام، من أجل إتاحة المزيد من الوقت لتنفيذ برنامج العمل.

٨٨- وبعد المناقشة، أنشأ الاجتماع العام فريق اتصال يشارك في رئاسته السيد ليونيل سييرالتا جارا (شيلي) والسيد سبنسر توماس (غرينادا)، لمواصلة النظر في ميزانية ونفقات فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٨.

٨٩- وعقب الأعمال التي اضطلعت بها أفرقة الاتصال، قدم رؤساؤها المشتركون تقارير عن مداولاتها، فأفادوا بأنهم توصلوا إلى اتفاق بشأن نص مشروع مقرر لكي ينظر فيه الاجتماع العام، على النحو المبين في الوثيقتين IPBES/4/L.5 و IPBES/4/L.12.

سابعاً - القواعد والإجراءات الخاصة بعمل المنبر

ألف - ترشيح واختيار أعضاء المكتب

٩٠- وفقاً للنظام الداخلي للاجتماعات العامة، انتخب الاجتماع العام الأعضاء التالية أسمائهم في المكتب، وتبدأ فترات عضويتهم في نهاية الاجتماع الحالي:

من الدول الأفريقية:

نائب الرئيس: السيد ألفريد أباو أوتنغ - ييواه (غانا)*

عضو المكتب: السيد فونديسيلي غودمان مكيتيني (جنوب أفريقيا)*

العضو المناوب: السيد العربي السباعي (المغرب)

من دول آسيا ومنطقة المحيط الهادي:

نائب الرئيس: السيد أشغار محمدي فاضل (جمهورية إيران الإسلامية)*

عضو المكتب: السيد يونغباي سو (جمهورية كوريا)

العضوان المناوبان: السيدة راتنا كوساما ساري (إندونيسيا) والسيد زيون أويانغ (الصين)

من دول أوروبا الشرقية:

- نائبة الرئيس: السيدة سنكا بارودانوفيتش (البوسنة والهرسك)*
 عضو المكتب: السيد رشاد المفرديف (أذربيجان)
 العضو المناوب: السيد آدم بلغين (تركيا)*

من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي:

- نائب الرئيس: السيد سبنسر لينوس توماس (غرينادا)*
 عضو المكتب: السيد ديبغو بيشيكو بالانزا (بوليفيا)
 مناوبة نائب الرئيس: السيدة لورديس طويا (كوبا)
 مناوبة عضو المكتب: السيدة كارمن رولدان (كوستاريكا)

من دول أوروبا الغربية ودول أخرى:

- الرئيس: السيد روبرت ت. واتسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية)*
 عضو المكتب: السيد إيفار أندرياس باستي (النرويج)*

الأسماء المتبوعة بنجمة في القائمة أعلاه هي أسماء أعضاء المكتب المعاد انتخابهم.

- ٩١- وعقب انتخاب أعضاء المكتب الجديد، دعا ممثل إحدى الدول الأعضاء المكتب والأمانة إلى العمل بطريقة شفافة لوضع مقترح استراتيجية جمع الأموال من أجل تعزيز إدارة المنبر.

باء - إجراءات إعداد نواتج المنبر

- ٩٢- وعند تقديم هذا البند الفرعي، وجهت الأمانة التنفيذية الانتباه إلى إجراءات جديدين مقترحين عرضاً على الاجتماع العام للموافقة عليهما وهما: إجراء لسد الفجوات بين أفرقة الخبراء التي تقوم بتنفيذ برنامج عمل المنبر (IPBES/4/15، المرفق)؛ ونهج وإجراءات العمل مع نظم المعارف الأصلية والمحلية (IPBES/4/7، المرفق).

- ٩٣- وفي المناقشة التي أعقبت ذلك ألقى ببيانات كل من ممثلي البرازيل واليابان، وممثل هولندا متحدثاً نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه التي هي أعضاء في المنبر.

- ٩٤- واقترح، في حالة وجود ثغرات من ناحية الخبرات التقنية والتغطية الجغرافية بين الخبراء المساهمين في برنامج العمل، بأن تُدعى الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيون إلى تقديم ترشيحات جديدة لملئها. وطلب أحد الأعضاء الحصول على توضيح بشأن الالتزامات المالية للحكومات أو المنظمات التي ترشح الخبراء. وأخيراً قال أحد المشاركين إن النظام الداخلي يحتاج إلى إجراءات للاعتراض على ترشيح خبير بعينه.

- ٩٥- وقررت الجلسة العامة عقب المناقشات التي أجرتها أن يواصل فريق الاتصال المنشأ بموجب الفقرة ٣٣ أعلاه النظر في هذه المسألة.

جيم - إجراءات استعراض المنبر

- ٩٦- ولدى تقديم البند الفرعي لفتت الأمانة التنفيذية الانتباه إلى مشروع الاختصاصات المقدم ليستعرضه المنبر (IPBES/4/16)، والذي أعده فريق الخبراء المتعدد الاختصاصات استجابة للمقرر م ح د - ٥/٢. ويقترح الفريق القيام باستعراضين اثنين: أحدهما في منتصف المدة لينظر فيه الاجتماع العام في دورته الخامسة في عام ٢٠١٧؛ والآخر استعراض نهائي تسترشد به عملية صياغة برنامج العمل الثاني للمنبر، لينظر فيه الاجتماع العام في دورته السادسة في عام ٢٠١٨.

٩٧- وقالت إن الاجتماع العام قد يرغب في النظر في دعوة المجلس الدولي للعلوم بالتعاون مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، إلى أن يختار هيئة استعراض مستقلة لإجراء استعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي، ويدير هيئة الاستعراض المستقلة ويطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات وإلى المكتب، بتأييد من الأمانة، إجراء استعراض منتصف المدة الداخلي والاستعراض النهائي الداخلي.

٩٨- وفي المناقشة التي تلت ذلك، ألقى ببيانات ممثلو البرازيل واليابان وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والولايات المتحدة وممثل هولندا الذي تحدث نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي كانت أعضاء في المنبر.

٩٩- وصرح العديد من المشاركين بأنه ينبغي توسيع نطاق الاستعراض بحيث يشمل مقرري السياسات، وفعالية المنبر كأداة ترابط للعلوم/السياسات، ولكنه لا ينبغي أن يشمل الدقة العلمية لنواتجه، حيث أن الأخيرة قد تم تناولها بالفعل بواسطة عمليات أخرى. ودعا أحد المشاركين إلى تحسين تخصيص الموارد من أجل تمويل حضور فريق استعراض منتصف المدة لجلسات الاجتماع العام.

١٠٠- وحدثت مناقشة كبيرة حول تواتر الاستعراضات؛ ومسألة تفضيل إجراء الاستعراضات الداخلية أو الخارجية أو الاستعراضات بنوعها، وأي الاستعراضات ينبغي أن يكون داخلياً وأياً يكون خارجياً. وطلب أحد المشاركين أيضاً توضيحاً بشأن أهداف كل من الاستعراضات الداخلية والخارجية.

١٠١- وأعرب العديد من المشاركين عن عدم موافقتهم على المقترح الذي يقضي بتقديم مكافآت إلى المقيمين الخارجيين، وقال أحدهم إن ذلك يمكن أن يثير مسائل تعارض المصلحة، واقترح آخر إصدار شهادات لهم بدلاً من ذلك. وصرح أحد المشاركين بأنه لأغراض استعراض المنبر، من المهم أن تتوفر للحكومات قناة واضحة لتقديم آرائها.

١٠٢- وقررت الجلسة العامة عقب المناقشات التي أجرتها أن يواصل فريق الاتصال المبين في الفقرة ٤٠ أعلاه النظر في هذه المسألة.

دال - السياسات والإجراءات لقبول حضور المراقبين

١٠٣- ولدى تقديم هذا البند الفرعي، وجهت الأمانة التنفيذية الانتباه إلى السياسات والإجراءات المقترحة الخاصة بالسماح للمراقبين بالحضور (IPBES/4/17)، التي كان الاجتماع العام قد بحثها في دوراته الأولى والثانية والثالثة، مُشيرة إلى أن الاجتماع العام قد يرغب في اعتماد الإجراءات، وأن يتناول بصفة خاصة الفقرتين ١٤ و ١٦ اللتين تار اختلاف حولهما أثناء دورات سابقة ومن ثم ظلتا موضوعتين ضمن أقواس مربعة.

١٠٤- وعقب هذا التقديم، أعرب عن آراء متعارضة بشأن مستوى التوافق المطلوب للحيلولة دون قبول مراقب في الاجتماع العام. وأعرب أحد المشاركين عن رأي مفاده أن الاعتراض على مشاركة مراقب يجب أن يحصل على تأييد ثلث الأعضاء الحاضرين على الأقل، وفقاً للعرف السائد بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بينما قال مشارك آخر إن الاعتراض ينبغي أن يتم بتوافق الآراء.

١٠٥- وقرر الاجتماع العام للمنبر أن يُطبّق في دورته الخامسة الإجراءات المؤقت لقبول مراقبين في دورات الاجتماع العام للمنبر، على النحو المبين في الفقرة ٢٢ من تقرير الدورة الأولى للمنبر وهو الإجراء الذي كان قد طبق في الدورات الثانية والثالثة والرابعة. وقرر الاجتماع العام للمنبر أيضاً أن يواصل النظر في دورته الخامسة في مشروع سياسات وإجراءات قبول المراقبين.

هاء - نتائج عمل فريق الاتصال المعني بالقواعد والإجراءات المتبعة في تسيير المنبر واستعراضه

١٠٦ - في أعقاب العمل الذي اضطلع به فريق الاتصال، قدم رئيسه تقريراً عن مداولاته. وأوضح أن الفريق توصل إلى اتفاق بشأن نص مشروع قرار وبشأن النسخ المنقحة من الوثائق المتعلقة بالمسائل طُلب من الفريق مناقشتها لكي ينظر فيها الاجتماع العام. وأشار إلى أن نص مشروع المقرر وارد في الوثيقة L.5 والوثائق المنقحة في الوثائق IPBES/4/L.6 و IPBES/4/L.7 و IPBES/4/L.9.

ثامناً - الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية

١٠٧ - قدّمت الأمانة التنفيذية، في معرض عرضها البند، تقريراً عن الأنشطة المضطلع بها فيما يتعلق بالاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية عملاً بالمقرر م ح د - ٤/٣ الذي يبيّن المعلومات الموضّحة في مذكرات الأمانة ذات الصلة (IPBES/4/INF/15 و IPBES/4/INF/16 و IPBES/4/INF/18). وأشارت إلى أن الاجتماع العام للمنبر قد يودّ الموافقة على شراكة استراتيجية بين الشبكة المفتوحة العضوية المؤلفة من أصحاب المصلحة والمنبر، استناداً إلى عناصر مذكرة التعاون بين المنبر والشبكة.

١٠٨ - وعقب المناقشة، قرر الاجتماع العام للمنبر أن يواصل فريق الاتصال المنشأ على النحو المبين في الفقرة ٣٣ النظر في المسألة.

١٠٩ - وفي أعقاب العمل الذي اضطلعت به أفرقة الاتصال، قدم رؤساؤها تقريراً عن مداولاتها. وأوضحوا أن الأفرقة توصلت إلى اتفاق بشأن نص مشروع مقرر وبشأن النسخ المنقحة من الوثائق المتعلقة بالمسائل طُلب من الأفرقة مناقشتها لكي ينظر فيها الاجتماع العام. وأشاروا إلى أن نص مشروع المقرر مدرج في الوثيقة L.5.

تاسعاً - الترتيبات المؤسسية: ترتيبات الأمم المتحدة للشراكة التعاونية في عمل المنبر وأمانته

١١٠ - أشارت الأمانة التنفيذية في معرض تقديمها للبند إلى أن الاجتماع العام للمنبر وافق بموجب مقرره م ح د - ٨/٢ على إقامة شراكة تعاونية بين المنبر وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولفتت الانتباه إلى التقرير (IPBES/4/INF/19) الذي يقدّم معلومات عن الإجراءات الذي يتعيّن على تلك المنظمات الأربع اتخاذه لدعم المنبر وبرنامج عمله. وبعد ذلك قدّم ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معلومات أخرى عن الإسهامات الموضوعية والبرنامجية التي تقدمها المنظمات الأربع من أجل تنفيذ برنامج عمل المنبر للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨.

عاشراً - جدول الأعمال المؤقت وتاريخ ومكان انعقاد الدورات القادمة للاجتماع العام للمنبر

١١١ - قرر الاجتماع العام أن تتعاون الأمانة مع المكتب على وضع جدول الأعمال المؤقت لدورته الثالثة، وأن يقرر المكتب تاريخ ومكان انعقاد الدورة. ودعيت الحكومات القادرة على استضافة الدورة إلى تقديم عروض إلى الأمانة بهذا الشأن.

حادي عشر - اعتماد مقررات الدورة وتقريرها

١١٢ - اعتمد الاجتماع العام المقررين م ح د - ١/٤ وم ح د - ٥/٤ بصيغتهما الواردة في مرفق هذا التقرير، استناداً إلى نص مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IPBES-4/L.5، بصيغته المعدلة شفويّاً، كما اعتمد النصوص الواردة في الوثائق IPBES-4/L.2-L.6 و L.7 و L.8 و L.9 و L.10 و L.11 بصيغها المنقحة شفويّاً، وكذلك L.12.

١١٣- واعتمد الاجتماع العام هذا التقرير استناداً إلى مشروع التقرير الوارد في الوثيقة IPBES/4/L.1 بصيغته المنقحة شفويًا، على أن يكون مفهوماً أن الأمانة ستضع التقرير في صيغته النهائية تحت إشراف المكتب.

١١٤- وفي حين اعتماد المقرر م ح د -١/٣، أشار أحد المشاركين، وأيده آخر، إلى ضرورة تحسين النسختين الفرنسيتين من الموجزين الخاصين بمقرري السياسات من التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والتقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية. واقترح أن تقدم الدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية ملاحظاتها بشأن هذا الموضوع إلى الأمانة. واقترح عضو آخر أن تُعتبر النسختان الإنكليزيتان من الموجزين نسختين أصليتين، وأن تتاح لأعضاء المنبر الفرصة للإدلاء بتعليقات على نُسخ اللغات الخمس الأخرى لكفالة اتساقها مع الإنكليزية.

١١٥- وتكلم مشارك آخر باسم مجموعة من البلدان فقال إن الاستعراض المتوخى لفعالية وظائف المنبر في الفرع سابعاً من المقرر م ح د -١/٤ ينبغي أن يشمل جميع جوانب المنبر، مع إيلاء اهتمام خاص للإجراءات المتعلقة بتضارب المصالح

ثاني عشر - اختتام الدورة

١١٦- عقب تبادل المحادثات المعتادة، أعلن الرئيس اختتام الدورة في الساعة ١٣/٤٥ من يوم ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٦.

المرفق

القرارات التي اتخذها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في دورته الرابعة

م ح د - ١/٤ : برنامج عمل المنبر

م ح د - ٢/٤ : الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية

م ح د - ٣/٤ : القواعد والإجراءات الخاصة بعمل المنبر

م ح د - ٤/٤ : الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشركات الاستراتيجية

م ح د - ٥/٤ : جدول الأعمال المؤقت وتاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة للاجتماع العام

م ح د - ١/٤ : برنامج عمل المنبر

إن الاجتماع العام،

إذ يرحب بتقرير الأمين التنفيذي عن تنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨،^(١) الذي يتضمن دروساً وتحديات خلال السنة الثانية من التنفيذ،

إذ يُعزّز بالمساهمات الاستثنائية التي قدمها جميع الخبراء حتى الآن في تنفيذ برنامج العمل، وإذ يشكرهم على التزامهم الذي لا يتزعزع،

يقرر مواصلة تنفيذ برنامج العمل وفقاً للمقررات المبينة أدناه والميزانية المعتمدة الواردة في المقرر م ح د-

٢/٤،

أولاً

بناء القدرات

١ - يطلب إلى فرقة العمل المعنية ببناء القدرات مواصلة تجربة مشروع البرنامج الخاص بالزمالات، والتبادلات والتدريب،^(٢) وتقديم تقرير عن التقدم الذي أحرزه البرنامج، وتقديم توصيات بشأن مواصلة تطويره إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة؛

٢ - ويطلب أيضاً إلى فرقة العمل المعنية ببناء القدرات مواصلة تجربة آلية المواءمة النموذجية،^(٣) بما في ذلك العناصر على الإنترنت التي تستضيفها بوابة الويب التابعة لشبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، من خلال التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين الذين يمثلون الجهات المنفذة ومصادر التمويل التقليدية والمحتملة على حد سواء، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز بشأن التجربة، وتوصيات بشأن مواصلة تطوير الآلية وتنفيذها للاجتماع العام في دورته الخامسة؛

٣ - ويطلب كذلك إلى فرقة العمل تحديد الأولويات في قائمة احتياجات بناء القدرات^(٤) فيما يتعلق بأهم تلك الاحتياجات وأكثرها إلحاحاً بهدف تنفيذ برنامج العمل الأول للمنبر؛

٤ - يحيط علماً بالدروس المستفادة من المنتدى الأول لبناء القدرات التابع للمنبر، ويطلب إلى المكتب وفرقة العمل المعنية ببناء القدرات ولجنة الدعم التقني التابعة لها، بدعم من الأمانة، عقد اجتماع ثانٍ للمنتدى في النصف الثاني من ٢٠١٦ يحضره ممثلو الجهات المنفذة، ومصادر التمويل التقليدية، والمحتملة، ويطلب إعداد تقرير عن نتائج المنتدى يُقدم للاجتماع العام في دورته الخامسة.

(١) IPBES/4/2.

(٢) المقرر م ح د - ٤/٣، المرفق الثاني.

(٣) IPBES/4/6، القسم رابعاً باء.

(٤) المقرر م ح د - ١/٣، المرفق الأول.

ثانياً

أسس المعارف

- ١ - يحيط علماً بالتقدم المُحرز في تجربة حلقات العمل الحوارية حول نُظم المعارف الأصلية والمحلية ويطلب مواصلة تجربة حلقات العمل تلك في إعداد التقييمات بهدف النظر في المنهجية المستخدمة حتى الآن في تنظيم حلقات العمل، وذلك لعرضها على الاجتماع العام في دورته الخامسة؛
- ٢ - يحيط علماً بالتقدم المُحرز حتى الآن في إعداد قائمة بأصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف،^(٥) ويحثُ فريق الخبراء المتعدد التخصصات على مواصلة إعداد تلك القائمة، بالاشتراك مع فرقة العمل المعنية بالمعارف الأصلية والمحلية؛
- ٣ - يحيط بنهج الآلية التشاركية لأجل العمل مع مختلف نُظم المعارف الأصلية والمحلية،^(٦) ويطلب إلى فريق الخبراء أن يشرف، بدعم من الفريق العامل بشأن نُظم المعارف الأصلية والمحلية، على الآلية والتقارير عن التقدم المُحرز في الأنشطة الريادية والتقدم بتوصيات بشأن مواصلة تنمية وتنفيذ الآلية في دورتها الخامسة؛
- ٤ - يطلب إلى الفريق المتعدد التخصصات أن يقدم تقريراً إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة عن التقدم المحرز والخيارات المتاحة لإدراج المعارف الأصلية والمحلية في منتجات المنبر، بما في ذلك، من جملة أمور، عمليات معالجة الموافقات المسبقة عن علم، مع الأخذ في الاعتبار الأطر الدولية والإقليمية والوطنية القانونية وغير القانونية، حسب الاقتضاء؛
- ٥ - يطلب إلى فرقة العمل وفريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يواصلوا، من خلال عملية حوارية، وضع نهج لإدماج المعارف الأصلية والمحلية في المنبر^(٧)، لكي ينظر فيها الاجتماع العام في جلسته الخامسة؛

ثالثاً

التقييمات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية

- ١ - يرحب باستعراض وتنقيح دليل إنتاج وإدماج التقييمات من جميع النطاقات وغيرها^(٨)، وبحقيقة أنه سيتاح في شكل كتاب إلكتروني في الموقع الشبكي للمنبر ويُحدَّث بشكل منتظم؛
- ٢ - يرحب أيضاً بالتقدم المحرز على صعيد التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية^(٩)؛
- ٣ - يوافق على إجراء تقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وفقاً للإجراءات الخاصة بإعداد نواتج المنبر^(١٠)، على النحو المبين في تقرير تحديد النطاق للتقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الوارد في المرفق الأول لهذا المقرر، لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته السابعة؛

(٥) IPBES/4/7، الجزء الثالث.

(٦) IPBES/4/7، الجزء الرابع.

(٧) IPBES/4/7، المرفق، الجزء ألف.

(٨) IPBES/4/INF/9.

(٩) IPBES/4/INF/10.

(١٠) المقرر م ح د - ٣/٢، المرفق.

رابعاً

التقييمات المواضيعية

- ١ - يوافق على الموجز الخاص بمقرري السياسات من تقرير تقييم الملقحات والتلقيح وإنتاج الغذاء الوارد في المرفق الثاني لهذا المقرر، كما يوافق على فرادى فصول التقرير وموجزاتها التنفيذية^(١١)؛
- ٢ - يرحب بالتقدم المحرز على صعيد تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها^(١٢)؛
- ٣ - يوافق على تقرير تحديد النطاق من أجل إجراء تقييم مواضيعي بشأن الأنواع الدخيلة الغازية ومكافحتها، الوارد في المرفق الثالث لهذا المقرر، ويقرر أن ينظر خلال دورته الخامسة في تنفيذ التقييم؛
- ٤ - يرحب بالتقدم المحرز في تحديد نطاق تقييم الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي؛
- ٥ - يطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يقوم، بالتشاور مع المكتب، بإجراء مزيد من تحديد النطاق للتقييم المواضيعي بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الذي شرع فيه عملاً بالمقرر م ح د - ١/٣، وفقاً لإجراءات إعداد نواتج المنبر^(١٣)، وذلك بسبل منها ما يلي:
 - (أ) تنظيم حلقة عمل مباشرة من الخبراء، تنطوي على مشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، لإعداد مشروع منقح للتقرير المتعلق بتحديد نطاق التقييم على أن يُراعى إعادة النظر في عنوان التقييم؛
 - (ب) تنظيم استعراض مفتوح لمشروع التقرير المنقح بشأن تحديد النطاق من جانب الحكومات وأصحاب المصلحة، مع الأخذ في الاعتبار الفرع ١/٣ من الفقرة (ز) من إجراءات إعداد نواتج المنبر؛
 - (ج) إعداد تقرير منقح عن تحديد نطاق التقييم لينظر فيه الاجتماع العام في دورته الخامسة؛

خامساً

التقييمات المنهجية

- ١ - يوافق على الموجز الخاص بمقرري السياسات من تقرير التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الوارد في المرفق الرابع لهذا المقرر، ويوافق على فرادى فصول التقرير وموجزاتها التنفيذية^(١٤)؛
- ٢ - يطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يواصل الإشراف على مواصلة العمل فيما يتعلق بالسيناريوهات والنماذج في حدود الاختصاصات الواردة في المرفق الخامس لهذا المقرر، وأن يُعين فريق خبراء لأداء هذا العمل، وذلك طبقاً للنظام الداخلي المعتمد والاختصاصات، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتخذ الترتيبات المؤسسية الضرورية على النحو المشار إليه في الاختصاصات؛

(١١) IPBES/4/INF/1/Rev.1 الذي يتضمن فرادى فصول التقرير وموجزاتها التنفيذية، سيتم تنقيحه بحيث يشمل أية تغييرات يتم إجراؤها على موجز مقرري السياسات.

(١٢) الوثيقة IPBES/4/INF/11.

(١٣) المقرر م ح د - ٣/٢، المرفق.

(١٤) الوثيقة IPBES/4/INF/3/Rev.1 التي تتضمن فرادى فصول تقرير التقييم وموجزاتها التنفيذية، التي تعكس الموجز الخاص بمقرري السياسات بصيغته المعتمدة.

- ٣ - يرحب بالدليل الأولي بشأن تصور مفهوم قيم التنوع البيولوجي وفوائد الطبيعة للبشر^(١٥)؛
- ٤ - يوافق على تقرير تحديد النطاق المتعلق بالتصور المتنوع لمفهوم القيم المتعددة للطبيعة وفوائدها، بما في ذلك التنوع البيولوجي ووظائف النظام الإيكولوجي وخدماته، على النحو المبين في المرفق السادس لهذا المقرر، ويقرر أن ينظر خلال دورته الخامسة في تنفيذ التقييم؛
- ٥ - يطلب إلى فريق الخبراء متعدد التخصصات ترشيح اثنين من الخبراء في تقييم المنبر، بالتعاون مع فريق الخبراء متعدد التخصصات، لضمان إدراج القيم والتقييم بشكل مناسب في جميع تقييمات المنبر؛

سادساً

فهرس أدوات السياسات والمنهجيات

- ١ - يحيط علماً بالتوجيهات المتعلقة بمواصلة العمل بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات^(١٦)؛ ويُشجع تحقيق قدر أكبر من تكامل العمل بشأن أدوات دعم السياسات والمنهجيات في جميع النواتج ذات الصلة من برنامج العمل، ويدعو الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة إلى تقديم أدوات دعم السياسات ذات الصلة والمنهجيات من أجل إدراجها في فهرس أدوات ومنهجيات دعم السياسات؛
- ٢ - يطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بدعم من فريق الخبراء المعني بأدوات دعم السياسات والمنهجيات:
- (أ) مواصلة وضع الفهرس الإلكتروني لأدوات دعم السياسات والمنهجيات^(١٧) وإتاحة نموذج أولي من الفهرس الإلكتروني للحكومات وأصحاب المصلحة لاختباره واستعراضه قبل انعقاد الدورة الخامسة للاجتماع العام؛
- (ب) تحديد مختلف احتياجات المستخدمين لأدوات دعم السياسات للنواتج ذات الصلة من برنامج العمل وتسهيل وضعه، حسب الاقتضاء؛
- (ج) إجراء تقييم لاستخدام وفعالية الفهرس الإلكتروني؛
- ٣ - يطلب أيضاً إلى فريق الخبراء متعدد التخصصات الإشراف على محتوى الفهرس الإلكتروني، ومواصلة وضع إدارة الفهرس بالتشاور مع المكتب، بما في ذلك من خلال وضع المعايير وعملية شفافة مفتوحة لإدراج أدوات دعم السياسات والمنهجيات التي يقدمها الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة؛
- ٤ - يطلب كذلك إلى فريق الخبراء متعدد التخصصات تقديم تقرير عن التقدم المحرز في وضع الفهرس الإلكتروني إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة لمزيد من التوجيه؛
- ٥ - يوافق، ريثما ينظر الاجتماع العام في هذه المسألة في دورته الخامسة، على تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات لكي يواصل عمله في وضع الفهرس الإلكتروني لأدوات ومنهجيات دعم السياسات والتي يمكن وفقاً لتقدير الرؤساء، وبعد التشاور مع المكتب، أن يدعمهما أيضاً عدداً محدوداً من الشخصيات البارزة وممثلي الشركاء الاستراتيجيين تبعاً لتوفر الموارد؛

(١٥) الوثيقة IPBES/4/INF/13.

(١٦) الوثيقة IPBES/4/12، الفرع ثانياً.

(١٧) الوثيقة IPBES/4/INF/14.

٦ - يلاحظ أن الأنشطة الواردة في هذا المقرر، التي تترتب عليها آثار فيما يتعلق بالموارد، يتعين الاضطلاع بها رهنا بتوافر الموارد.

سابعاً

الاستعراض المستقل

لذا يشير إلى المقرر م ح د - ٥/٢، الذي طلب بموجبه الاجتماع العام إلى فريق الخبراء متعدد التخصصات، بالتشاور مع المكتب، وضع إجراء لاستعراض فعالية المهام الإدارية والعلمية للمنبر،

١ - يرحب باقتراح إجراء استعراض فعالية المهام الإدارية والعلمية للمنبر^(١٨)؛

٢ - يدعو الحكومات وأصحاب المصلحة إلى مواصلة تقديم الآراء حول مشروع اختصاصات استعراض نهاية برنامج العمل الوارد في المرفق السابع لهذا المقرر، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى دمج العناصر الداخلية والخارجية للاستعراض؛

٣ - يطلب إلى فريق الخبراء متعدد التخصصات، بالتشاور مع المكتب، زيادة تحسين نطاق واختصاصات استعراض نهاية برنامج العمل، في ضوء المدخلات المذكورة أعلاه، لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته الخامسة؛

ثامناً

الدعم التقني لبرنامج العمل

١ - يرحب بعروض المساهمات العينية لدعم تنفيذ برنامج العمل، والتي وردت حتى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٦، والمدرجة في الجدول ٢ من مرفق المقرر م ح د-٢/٤، ويدعو إلى تقديم عروض إضافية بمساهمات عينية لدعم تنفيذ برنامج العمل، وذلك بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠١٦؛

٢ - يطلب إلى الأمانة أن تتخذ، بالتشاور مع المكتب ووفقاً للميزانية المعتمدة الواردة في مرفق المقرر م ح د-٢/٤، التدابير المؤسسية اللازمة لتفعيل الدعم التقني.

المرفق الأول للمقرر م ح د - ١/٤

تقرير تحديد نطاق تقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

أولاً - النطاق والتغطية الجغرافية والأساس المنطقي والفائدة والأسلوب المنهجي

ألف - النطاق

١ - سيتضمن التقييم العالمي تقييماً نقدياً لحالة المعارف بشأن الاتجاهات الماضية والحاضرة والمحتملة في المستقبل في سياق التفاعلات المتعددة النطاقات بين الإنسان والطبيعة، مع مراعاة مختلف الآراء ونظم المعارف العالمية، وسيفحص هذا التقييم الحالة الراهنة والاتجاهات (في الماضي والمستقبل) ومحركات التغيير المباشرة وغير المباشرة والقيم^(١٩) وخيارات الاستجابة بشأن الطبيعة (بما في ذلك التنوع البيولوجي وهيكل النظام الإيكولوجي

(١٨) الوثيقة IPBES/4/16.

(١٩) سيجري تقييم القيم وفقاً للتعليمات الواردة في الدليل الأولي المتعلق بالأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها، بما في ذلك التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الناتج ٣ (د)) (IPBES/4/INF/13).

وأدائه لوظائفه على اليابسة وفي المياه الداخلية والمناطق الساحلية والمحيطات العالمية) ومنافع الطبيعة للناس (بما في ذلك سلع النظام الإيكولوجي وخدماته) والصلات القائمة بين العناصر في الإطار المفاهيمي^(٢٠). وسيُبرز التقييم أيضاً العتبات وردود الأفعال والمرونة في هذه الصلات، وكذلك الفرص وأوجه التآزر والمعاوضات بين مختلف خيارات الاستجابة. وسيعمد التقييم كذلك إلى تحليل مساهمة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وفوائدهما من أجل نوعية الحياة الأفضل في الأجل الطويل في سياق التنمية المستدامة على النحو الذي عبّرت عنه الأهداف الإنمائية للألفية. وسينظر التقييم في أوجه التآزر والمعاوضات المرتبطة بالوفاء بأهداف عديدة والتفاعلات بين الأبعاد الاجتماعية (بما فيها الأبعاد الثقافية) والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة. وسيجري هذا التحليل في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠١٢ ورؤيتها لعام ٢٠٥٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، وكذلك استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي^(٢١). ويهدف هذا التقييم إلى تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وأداء النظم الإيكولوجية والسلع والخدمات التي يقدمها النظام الإيكولوجي لمجموعة من المجالات المكانية تتراوح من الصعيد المحلي إلى الصعيد العالمي عن طريق توفير المعارف وأدوات دعم السياسات المطلوبة لكي تتخذ الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني قرارات مستنيرة.

٢- وسيغطي الإطار الزمني للتحليلات الحالة الراهنة والتوجهات الممتدة حتى عام ٢٠٢٠ (لتواريخ تصل إلى ٥٠ عاماً سابقاً)^(٢٢) والتوقعات المستقبلية المعقولة^(٢٣) مع التركيز على فترات مختلفة بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٥٠، على أن تشمل تلك الفترات المواعيد المستهدفة الرئيسية ذات الصلة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وأهداف التنمية المستدامة. وسيوجه الإطار المفاهيمي للمنبر هذه التحليلات للنظم الاجتماعية والإيكولوجية التي تعمل في نطاقات مختلفة زماناً ومكاناً. وسيستفيد التقييم ويقوم بتجميع المعلومات الناتجة عن التقييمات الأربعة الإقليمية/دون الإقليمية التابعة للمنبر، وكذلك من التقييمات الأخرى ذات الصلة السابقة والجارية، ومعالجة المسائل ذات الطابع العالمي التي لا تشملها التقييمات الإقليمية وعبر الإقليمية والعوامل الدافعة العالمية غير المباشرة، مثل العوامل الاقتصادية والديمقراطية والخاصة بالحوكمة، والتكنولوجية والثقافية، إلى جانب عوامل دافعة أخرى. وبالإضافة إلى المحركات غير المباشرة الأخرى سيولى اهتمام خاص إلى دور المؤسسات (الرسمية وغير الرسمية)، وإلى تأثيرات أنماط الإنتاج والعرض والاستهلاك التي تترتب على الطبيعة وعلى منافعها التي تعود على الناس، وعلى نوعية الحياة الجيدة. وسيغطي التقييم أيضاً العوامل الدافعة المباشرة، مثل تغير المناخ، والتلوث، والتغير في استخدام الأراضي، والأنواع الغازية الغربية، والأمراض الحيوانية المصدر، بما في ذلك تأثيراتها على امتداد المناطق. وسيدرس هذا التقييم أيضاً مسائل أخرى ذات صلة مثل التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والصلات بينهما، والنقاط الساخنة للتنوع البيولوجي والأنواع

(٢٠) تُناظر مصطلحات "الطبيعة" و"منافع الطبيعة للإنسان" و"نوعية الحياة الجيدة" الفئات الشاملة المحددة في الإطار المفاهيمي للمنبر (المقرر م ح د ٤/٢) وثبت مصطلحاته (انظر دياس وآخرين ٢٠١٥)، الإطار المفاهيمي للمنبر - ربط الطبيعة بالبشر، الرأي الحالي في الاستدامة البيئية، ١٤: ١-١٦).

(٢١) كما جاء في الناتج ٢ (ب) من برنامج عمل المنبر (المقرر م ح د- ٥/٢، المرفق الأول).

(٢٢) ستستخدم البيانات التاريخية الطويلة الأجل والسجل الأطول أجلاً لعلم حفريات النظم الإيكولوجية لتقدير معدلات انقراض الأنواع.

(٢٣) ستستخدم مجموعة من التقنيات على النحو الذي وردت مناقشته في التقييم المنهجي لسيناريوهات ولنماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (أنظر المرفق الرابع للمقرر م ح د- ١/٤ والوثيقة IPBES/4/INF/3/Rev.1).

(٢٤) قد تمتد بعض التوقعات إلى عام ٢١٠٠ من أجل تقييم الآثار المترتبة على التغيرات المتوقعة في المناخ.

المهاجرة. وسيبين التقييم كيف يمكن لإدماج الطبيعة والنظم الإيكولوجية في التنمية أن يعزز نوعية حياة الإنسان.

٣- وستتناول التقييم العالمي الأسئلة التالية:

(أ) ما هي الحالة والاتجاهات في الطبيعة، ومنافع الطبيعة للإنسان، ومحركات الدفع غير المباشرة والمباشرة؟

(ب) كيف يمكن للطبيعة ومنافعها بالنسبة للإنسان أن تُسهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ وما هي القاعدة القائمة على الأدلة التي يمكن استخدامها لتقييم حدوث تقدم نحو تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي؟

(ج) ما هي أشكال المستقبل المقبول بالنسبة للطبيعة ومنافع الطبيعة للإنسان ومساهماتها في النوعية الجيدة للحياة من الآن وحتى ٢٠٥٠؟

(د) ما هي المسارات وسيناريوهات التدخل السياسي ذات الصلة بالطبيعة، ومنافع الطبيعة للإنسان، ومساهماتها في النوعية الجيدة للحياة التي يمكن أن تؤدي إلى أشكال المستقبل المستدامة؟

(هـ) ما هي الفرص والتحديات، وكذلك الخيارات المتوفرة أمام صانعي القرارات على جميع المستويات ذات الصلة بالطبيعة ومنافع الطبيعة للإنسان ومساهماتها في النوعية الجيدة للحياة؟

باء - التغطية الجغرافية للتقييم

٤- لأغراض التقييم العالمي فإن المساحة الجغرافية تشمل الأراضي والمياه الداخلية والمناطق الساحلية والمحيطات.

جيم - الأساس المنطقي

٥- يتمثل الأساس المنطقي لهذا التقييم في القيام لأول مرة بإجراء تقييم عالمي حكومي دولي شامل للطبيعة، ومنافع الطبيعة بالنسبة للإنسان، ومساهماتها في تحقيق نوعية جيدة للحياة، والطريقة التي تتأثر بها بواسطة محركات الدفع غير المباشرة والمباشرة، وإدماج الرؤى العالمية المتعددة، ونظم المعارف المختلفة والقيم المتنوعة.

٦- وتوفر الطبيعة ومنافعها للناس أساساً للاقتصادات وسبل المعيشة، وللقيم الروحية ولنوعية الحياة الأفضل بما في ذلك بالمساهمة في أمن البشر حول العالم. وستتناول التقييم المسائل على امتداد المناطق وذات الطابع العالمي، مثل المحركات العالمية، والعمليات والنتائج بالنسبة للبشر، والتي لا يمكن تناولها في تقييمات إقليمية.

٧- وسيساهم التقييم في تطوير قاعدة معرفية معززة وتفاعل بين مقرري السياسات^(٢٥) والعلماء ومالكي^(٢٦) مختلف المعارف (مثل المعارف الأصلية والمحلية) من مختلف النظم المعرفية والقيمية.

٨- وسيسهم التقييم في تنفيذ مهام المنبر من حيث صلتها ببناء القدرات (ويتمثل التقييم أداة هامة لبناء القدرات، وسيحدد الاحتياجات المستقبلية في مجال بناء القدرات)، وفي تحديد الثغرات المعرفية، وتوليد المعارف،

(٢٥) ستشارك الحكومات في عملية استعراض الأقران، وفقاً لقواعد إعداد التقييمات.

(٢٦) وضعت إجراءات لضمان إدراج المعارف الأصلية والمحلية في جميع تقييمات المنبر. انظر المرفق الثاني للمقرر م ح د-٣/٤.

وتعزيز استخدام أدوات دعم السياسات. وعلاوة على ذلك، يتسم هذا التقييم بأهمية حاسمة في تعزيز المبدأ التشغيلي للمنبر المتمثل في كفاءة الاستخدام الكامل للمعارف والأدوات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، حسبما يتناسب، بما في ذلك اتباع نهج صاعد من القاعدة لتقدم المعرفة من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة.

دال - الفائدة

٩- سيقدم التقييم العالمي للمستخدمين (مثل الحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمجتمع المدني) بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية) تحليلاً للموضوع يتسم بالأهمية والموثوقية والشرعية ويقوم على الأدلة، ويعتمد على الحالة الراهنة للمعارف العلمية وغيرها من النظم المعرفية (بما فيها معارف الشعوب الأصلية ومعارف المجتمعات المحلية). فعلى سبيل المثال، سيحلل التقييم الفعالية المحتملة لخيارات الاستجابة ويضع لها النماذج ويجمعها من حيث تعلقها بالأهداف الإنمائية المستدامة والإدارة المستدامة للطبيعة ومنافع الطبيعة للبشر، وفي إطار السيناريوهات العالمية المعقولة، وسيقدم أيضاً أفضل الممارسات والدروس المستفادة. وسيُحفّز التحليل أيضاً توليد المعارف الهامة وسيحدّد الثغرات الحالية في القدرات والمعارف والسياسات وخيارات التعامل معها على المستويات ذات الصلة.

١٠- وسيقدّم التقييم معلومات تتصل بمجموعة من أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وستعرض الاستنتاجات والرسائل الرئيسية على جمهور واسع النطاق على النحو المبين في استراتيجية الاتصالات التي يتبعها المنبر. وستشمل النواتج أيضاً موجزاً لمقرري السياسات يبرز الاستنتاجات الرئيسية التي تم السياسات ولكنها لا تفرضها. وستُنشر المعلومات على نطاق واسع، بما في ذلك (على سبيل المثال لا الحصر) عن طريق استخدام تكنولوجيات جديدة للمعلومات والاتصالات. وستعمل النتائج والرسائل الرئيسية الناتجة عن التقييم على تزويد الحكومات والمنتديات الحكومية الدولية، على سبيل المثال، اتفاقية التنوع البيولوجي وعمليات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالمحيطات، بقاعدة معرفية (تبرز السياسات الرئيسية) وتستشير بها السياسات الوطنية والإقليمية والعالمية الرامية للحفاظ على والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وفوائدها للناس. وسيوفّر التقييم أيضاً المعارف اللازمة لمجموعة واسعة من صانعي القرارات الآخرين على النحو المبين في وصف الفصل ٦ في المخطط العام للفصول أدناه.

١١- وسيجرى التقييم في توقيت زمني جيد يهيئه للمساهمة في الإصدار الخامس للدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم التي تُعدها اتفاقية التنوع البيولوجي. والإصدار الخامس من الدراسة سيبلغ في عام ٢٠٢٠ عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. ويقوم بتقييم منجزات أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسيستند إلى التقارير الوطنية الستة للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من جهة، وإلى نتيجة التقييم وغيره من الأعمال الأخرى ذات الصلة التي يقوم بها المنبر (UNEP/CBD/SBSTTA/19/9) من ناحية أخرى. ومن المتوقع أن تنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يُعقد خلال الفصل الرابع من عام ٢٠١٩ في هذا التقييم وفي الآثار المترتبة عليه بالنسبة للأعمال المستقبلية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، كما يتوقع أن ينشر الإصدار الخامس من الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم خلال اجتماع يُعقد في الفصل الثاني من عام ٢٠٢٠.

١٢- وسيوضع توقيت محدّد لاستكمال التقييم من أجل تقديم معلومات ذات صلة بتقييم التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي واستعراض تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠ المتوخاة في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام ٢٠٢٠ (التوصية ٥/١٩).

الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية). وقد حُدّد نطاق التقييم لكي يكون مكماً ومساهماً في النسخة الخامسة لوثيقة الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم. وفي هذا الصدد، سيكون التقييم عملاً إضافياً ومكماً للتقارير الوطنية السادسة للأطراف في الاتفاقية (UNEP/CBD/SBSTTA/19/9).

١٣- وسيجرى التقييم، بما في ذلك على وجه الخصوص سيناريوهاته والنظر في خيارات الاستجابة، في توقيت يهيئه للإسهام في تحديث/متابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لما بعد سنة ٢٠٢٠، وهو ما سينظره مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس عشر (المقرر ٣١/١٢ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي)، وفي امتديات أخرى.

١٤- ويجري التقييم في توقيت زمني جيد على نحو خاص يهيئه للمساهمة في تقييم إنجاز العديد من الأهداف المتصلة بالتنوع البيولوجي لأهداف التنمية المستدامة والاتفاقيات والاتفاقات الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء ووفقاً للولايات ذات الصلة لتلك الاتفاقيات والاتفاقات.

هاء - الأسلوب المنهجي

١٥- سيستند التقييم العالمي إلى البيانات المتاحة (بما في ذلك البيانات الوطنية، حسب الاقتضاء) والمؤلفات العلمية المنشورة وغير المنشورة والمعلومات الأخرى، بما في ذلك المعارف الأصلية والمحلية، وفقاً للمبادئ التوجيهية للمنبر. ويستخدم المصطلح "التحليل والتجميع" بشكل متكرر في هذا التقييم. وفي سياق هذا التقييم ووفقاً لمبادئ المنبر فإن التحليل يشير إلى تقييم تحليلي لقاعدة الأدلة؛ ولا يشير إلى بحوث جديدة. أما التجميع فيشير إلى جمع أدلة من مصادر متعددة ويمثل خطوة رئيسية في تنفيذ التحليلات في سياق التقييمات.

١٦- وسيستفيد التقييم العالمي من التقييمات المواضيعية والمنهجية والمبادئ التوجيهية التي تنفذ في إطار المنبر على الصعد الإقليمية/دون الإقليمية، إلى جانب التقييمات العالمية الأخرى ذات الصلة مثل سلسلة الدراسات الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، وتقييمات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وسلسلة توقعات البيئة العالمية، وتقارير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، والتقييم العالمي الأول للمحيطات، والتقييمات الأخرى المعدة في إطار العملية المنتظمة للإبلاغ عن حالة البيئة البحرية وتقييمها، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية. وسيستخدم التقييم العالمي أيضاً البيانات والمعلومات الحالية التي تحتفظ بها مؤسسات عالمية وإقليمية ودون إقليمية ووطنية، مثل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة. وستعتمد التقييمات على السيناريوهات والنماذج الحالية كما ستستخدم أيضاً السيناريوهات والنماذج التي قد تحفز كجزء من عملية متابعة للتقييم المنهجي، من بين أمور أخرى. وفي هذا السياق سيعمل المنبر بشكل وثيق مع المجتمعات البحثية، بما في ذلك تلك التي تعمل على المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة التي سيستخدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

١٧- وسيعتمد التقييم العالمي للمنبر على التقييم العالمي الأول للمحيطات الذي استكمل في عام ٢٠١٥. وسيشمل مكوّن التقييم الذي يركز على المحيطات عناصر من قبيل القيم، والعوامل الدافعة غير المباشرة، والسيناريوهات المرتبطة بالتنوع البيولوجي في البحار وفوائده للناس وإدارة الموارد البحرية. وسيتناول التقييم أيضاً بصورة مباشرة كيفية ارتباط التغيرات في نوعية حياة الإنسان بالاتجاهات في استخدام المحيطات والتنوع البيولوجي للمحيطات الموثق في التقييم العالمي الأول للمحيطات.

١٨- وسيعمل الخبراء المشاركون في التقييم عن كثب مع فرقة العمل المعنية بنظم المعارف الأصلية والمحلية لضمان الاستفادة من المصادر المتعددة للمعارف باستخدام إجراءات المعارف الأصلية والمحلية.^(٢٧) ووفقاً للإجراءات المتبعة في إعداد نواتج المنبر، سيعكس فريق الخبراء للتقييم توازناً جغرافياً وجنسائياً وكذلك توازناً في التخصصات العلمية والخبرات (السياسات، والعلوم الطبيعية لمناطق اليابسة والبحار، والعلوم الاجتماعية والاقتصادية، والآداب والعلوم الإنسانية). وسيعمل الخبراء مع أفرقة الخبراء التي تُجري التقييمات الإقليمية والمواضيعية والمنهجية من أجل ضمان وجود اتساق في التصورات وفي المنهج. وسيعمل الخبراء بشكل وثيق مع أفرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات، وبُنظم المعارف الأصلية والمحلية، وبناء القدرات، مع مراعاة حقوق حملة تلك المعارف. وسيسترشد فريق الخبراء بالدليل الخاص بإنتاج وإدماج التقييمات (انظر الوثيقة IPBES/4/INF/9) وبالدليل الأولي عن الأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها، بما في ذلك خدمات النظم الإيكولوجية وأداؤها لوظائفها (IPBES/4/INF/13).

١٩- وسييسر فريق الخبراء المتعدد التخصصات، عند إشرافه على فريق الخبراء، التنسيق مع الهيئات الاستشارية العلمية وأمانات العمليات العالمية ذات الصلة في كل مراحل إعداد التقييم لضمان تلبية احتياجات المستخدمين النهائيين بشكل فعال.

٢٠- وسيشارك أصحاب المصلحة في كل عملية التقييم من خلال عدد من الآليات مثل مشاركة أصحاب المصلحة، حسب الاقتضاء، في وضع سيناريوهات ونماذج جديدة استجابةً لاحتياجات المنبر للتقييم ومن خلال التشاور بين الخبراء وأصحاب المصلحة في الاجتماعات التي تعقد بدعم من ناتج بناء القدرات للمنبر أو بدعم عيني.

ثانياً - الخطوط العامة للفصول

٢١- سيكون تقرير التقييم بمثابة تقرير متعلق بالسياسات ومؤلف من ستة فصول يرد بيانها أدناه. إن الهيكل العام للفصول الذي يرد موجزه العام هنا لا يحول دون تقسيم الفصول إلى وحدات أصغر (طالما احتُفظ بالعناوين الأكبر في الهيكل العام) من أجل كفالة الوضوح وتكليف المؤلفين بمهام قابلة للتنفيذ. وسيتضمن كل فصل موجزاً تنفيذياً. وسيتضمن موجز مقررسياسات موجزاً للاستنتاجات والرسائل الأساسية ذات الأهمية الأكبر لمقررسياسات على نحو خال من التوجيه المباشر.

٢٢- وسيمهد الفصل الأول للتقييم من خلال تحديد العناصر في العلاقة بين الناس (الطبيعة، وفوائد الطبيعة للبشر، ونوعية الحياة الجيدة، والعوامل الدافعة للتغيير المباشرة وغير المباشرة والأصول البشرية المنشأ) وتفاعلاتها الرئيسية، وفق ما هو محدد في الإطار المفاهيمي للمنبر. وسيشتمل التقييم على آراء علمية متعددة ونظم معرفية متعددة وقيم متنوعة. بعد ذلك يقدم الفصل ١ خريطة طريق وأساساً نظقياً شاملاً لتسلسل الفصول في التقييم. وعند تقييم مساهمات الطبيعة ومنافعها للناس في تحقيق نوعية حياة جيدة، فإن هذا الفصل سيقر أوجه التآزر والتنازلات المرتبطة بتلبية أهداف متعددة، وضرورة التكامل المتوازن بين الأبعاد الاجتماعية (بما في ذلك الثقافية)، والأبعاد الاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة.

(٢٧) المرفق الثاني للمقرر م ح د - ٣/٤.

٢٣- وستناول الفصل ٢ المسألة (أ) في الفقرة ٣ أعلاه. وسيُقيم الحالة العالمية وعبر الإقليمية للطبيعة ومنافعها للناس والاتجاهات التي تنطوي عليها، ومساهماتها في توفير نوعية حياة جيدة، وعوامل دافعة للتغير مباشرة وغير مباشرة، والتفاعلات الرئيسية بين هذه العناصر وفق ما هو مبين في الشكل ١ من الإطار المفاهيمي. وسيشمل التحليل والتجميع النظم الإيكولوجية على اليابسة وفي المياه الداخلية والمناطق الساحلية والمحيطات العالمية كما سيُشمل تحليلات لأدوار المؤسسات الرسمية وغير الرسمية (مثل القواعد والممارسات الثقافية المشتركة اجتماعياً). وسيستند هذا الفصل إلى قواعد أدلة متعددة، بما في ذلك العلوم الطبيعية والاجتماعية والمعارف الأصلية والمحلية، ويغطي ما يلي:

(أ) تحليل وتجميع لتقييمات المنبر الإقليمية/دون الإقليمية والتقييمات الأخرى التي تجرى على النطاق الإقليمي، التي تركز على الحالة والتوجهات. وسيتم التعرف على المسائل الناشئة والدروس المستفادة دراسات الحالة من المناطق، كما سيجري إبراز النواحي المشتركة وأوجه التباين بالنسبة للنطاقات الإقليمية ودون الإقليمية. ويمكن أيضاً الأخذ في الاعتبار عمليات التجميع عبر المناطق بشأن بعض المجتمعات البيولوجية الإقليمية الرئيسية أو النظم الإيكولوجية المشمولة بالتقييم الإقليمي؛

(ب) تجميع للتقييمات العالمية السابقة، بما في ذلك التقييمات المواضيعية للمنبر والتقييمات المشار إليها في الفقرة ١٦، وكذلك الأدلة الجديدة على النطاق العالمي، مع التركيز على الحالة والاتجاهات والمراعاة الصريحة للروابط عبر الإقليمية؛

(ج) تقييم يبرز الحالة والاتجاهات فيما يتعلق بالعوامل الدافعة المؤسسية على المستوى العالمي وعبر الأقاليم، مثل مبادرات الاستثمار والاتفاقات البيئية والتجارية والصحية المتعددة الأطراف، فضلاً عن آثارها على العناصر الأخرى في الإطار المفاهيمي؛

(د) تحديد لثغرات المعلومات والمعارف، فضلاً عن الاحتياجات في مجال بناء القدرات.

٢٤- وستناول الفصل ٣ المسألة (ب) في الفقرة ٣ أعلاه. وسيركز الفصل على الأدلة المتوفرة لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الدولية الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، مع إيلاء اهتمام خاص لأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة، وكذلك أهداف الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. وسيستند التحليل الوارد في هذا الفصل إلى التحليلات الواردة في الفصل السابق، ولكنه سيركز صراحة على الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً بالتشاور مع المؤسسات ذات الصلة (مثل الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وشعبة الإحصاء بالأمم المتحدة). وستستخدم هذه التحليلات قواعد أدلة متعددة، بما في ذلك علوم الطبيعة وعلوم الاجتماع والمعارف الأصلية والمحلية. ويغطي هذا الفصل ما يلي:

(أ) تحليل وتجميع قاعدة الأدلة التي يمكن استخدامها لتحديد التقدم المحرز باتجاه تحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، مع إدراك أن التقييم النهائي لتحقيق أهداف آيتشي سينفذ للنسخة الخامسة من الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم باستخدام قاعدة الأدلة هذه ومعلومات إضافية من بينها التقارير الوطنية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) تحليل وتجميع الأسباب الكامنة وراء إحراز تقدم أو عدم إحرازه باتجاه تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة والأهداف الدولية الرئيسية الأخرى ذات الصلة بالتنوع

البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية. وسيشتمل ذلك على دراسة مساهمات الإجراءات السياسية والإدارية الجارية وحشد الموارد لتحقيق هذه الأهداف؛

(ج) تحليل وتجميع لقاعدة الأدلة التي يمكن أن تثري وضع أهداف جديدة لمتابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك تحليل التفاعلات بين الاتجاهات نحو تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي من أجل فهم كيفية مساهمتها في تحقيق رؤية عام ٢٠٥٠. وسيضمن الفصل أيضاً دراسة توفر المؤشرات الناشئة والحالية، بما في ذلك المؤشرات التي يجري تطويرها في سياق التزامات الإبلاغ من جانب الأطراف للاتفاقيات ذات الصلة المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(د) تحديد الثغرات في المعلومات وكذلك الاحتياجات إلى البحوث وبناء القدرات التي يتعين معالجتها من أجل تعزيز فهم التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الأهداف الدولية.

٢٥- وستتناول الفصل ٤ المسألة (ج) في الفقرة ٣ أعلاه. وسيركز الفصل على المستقبل المعقول للطبيعة وفوائدها للناس ومساهماتها في تحسين نوعية الحياة، من خلال النظر في طائفة واسعة من سيناريوهات القوى الدافعة المباشرة وغير المباشرة، ومع التركيز على الأطر الزمنية لعام ٢٠٣٠ وعام ٢٠٥٠. وستتناول التقييم في هذا الفصل كيفية تأثير هذه السيناريوهات المتعلقة بالدوافع المباشرة وغير المباشرة على الطبيعة وفوائدها للناس ونوعية الحياة الجيدة باستخدام نماذج كمية ونوعية تستخدم مجموعة كاملة من الآراء العالمية والنظم المعرفية. وستقيّم نتائج هذه السيناريوهات فيما يتعلق بالأهداف المتفق عليها دولياً المتعلقة بالتنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظام الإيكولوجي، مثل أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة ورؤية عام ٢٠٥٠ والاتفاقيات والاتفاقات الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء ووفقاً لولاية كل منها، من أجل تيسير فهم أفضل لأنواع مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تكون نواتجها هي الأقرب إلى تلك الأهداف أو الأبعد عنها. وسيشمل هذا الفصل ما يلي:

(أ) تقييم الردود الإيجابية والسلبية في النظم الاجتماعية والنظم الإيكولوجية ومساهماتها في التحولات المستقبلية المحتملة؛

(ب) وإسناد التغييرات في الطبيعة وفوائدها للناس ونوعية الحياة الجيدة الناتجة عن العوامل الدافعة المباشرة وغير المباشرة؛

(ج) بعد دراسة مجموعة متنوعة من القيم باتباع الدليل الأولي بشأن التصور المتنوع لمفهوم للقيم المتعددة للطبيعة وفوائدها، بما في ذلك التنوع البيولوجي ووظائف النظام الإيكولوجي وفائدة (IPBES/4/INF/13) تقييم نتائج اتخاذ الإجراءات السياسية أو عدم اتخاذها؛

(د) تقييم عدم اليقين وطرائق التعامل مع عدم اليقين في اتخاذ القرارات؛

(هـ) دراسة الكيفية التي يمكن أن تساهم بها الأدلة من السيناريوهات في تمديد متابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠.

٢٦- وسيجرى تحليل السيناريوهات المستقبلية المعقولة على أساس ثلاث فئات واسعة من الأساليب: الاستقراءات الإحصائية (مثل تلك التي نفذت للنسخة الرابعة من الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم)، والسيناريوهات الإيضاحية للعوامل الدافعة المباشرة وغير المباشرة المقرونة بالنماذج الكمية والكيفية (مثل السيناريوهات والنماذج المستخدمة في تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية)، والاستنتاجات من النماذج في دراسات

الحالة التي تركز على الدروس العامة المستفادة التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسات على النطاق العالمي (انظر أيضاً المرفق الرابع للمقرر م ح د-١/٤).

٢٧- وسيتناول الفصل ٥ المسألة (د) الواردة في الفقرة ٣ أعلاه. ويركز الفصل على السيناريوهات والسبل الرامية إلى تحقيق مستقبل مستدام، وخصوصاً على سبل تحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظام الإيكولوجي. وسيركز الفصل على مكونات التنمية المستدامة التي تتعلق بالتنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظام الإيكولوجي ولذلك فإنه يغطي فقط مجموعة فرعية من مسائل الاستدامة. وسأخذ الفصل في الاعتبار التنازلات وأوجه التآزر، وردود الأفعال، والفرص وسيستفيد بشكل كبير من العمل القائم على السيناريوهات التشاركية، ويأخذ في الاعتبار مجموعة راسخة من عمليات صنع القرار في الحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، ويدرك الاختلافات في القدرة والسياسات العامة، وسيعمل هذا الفصل على:

(أ) وصف الأدوار في صنع القرارات وفي السياقات المرتبطة بها، وأثرها في تحديد فرص التنمية المستقبلية بالاعتماد على التحليلات الناتجة عن تقييمات المنبر الإقليمية ودون الإقليمية والتقييمات المواضيعية، وباستكشاف ما يلي:

١' طبيعة العلاقة بين صانعي القرارات والعوامل الدافعة وكيف يمكن أن تعتبر داخل نطاق سلطتهم (داخلية) أو خارجة عن نطاق سلطتهم (خارجية)؛

٢' دور الأطر الزمنية وحالات التأخر (الجمود) في النظم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والطبيعية، بما في ذلك دورها في ردود الفعل البشرية على عوامل التغيير الداخلية والخارجية؛

٣' تحليلات السياسات والأدوات التشريعية ذات الصلة على النطاقات من المحلية إلى الإقليمية، وكيف تكون هذه منسجمة أو متعارضة مع الأهداف العالمية؛

(ب) استعراض نتائج أنواع السيناريوهات الواردة أدناه، بالاعتماد على العمل الجاري والسيناريوهات الجديدة المتاحة التي وضعت استجابة لاحتياجات المنبر أو التي تكون مهمة لتلك الاحتياجات: السيناريوهات الساعية إلى تحقيق الهدف التي تنظر في مجموعة واسعة من الإجراءات الرامية إلى تحسين التنمية المستدامة؛ سيناريوهات الفرز السياساتية والإدارية التي تستكشف مساهمات وتأثيرات تدخلات محددة، بما في ذلك التبادلات وتكاليف الفرص؛ والاستنتاجات من النماذج في دراسات الحالة والتحليلات عبر النطاقات والمناطق (انظر أيضاً الوثيقة IPBES/4/4)؛

(ج) تحليل مسارات التبعية وهياكل الحوكمة والهياكل المؤسسية القابلة للتكيف (بدلاً من الثابتة) باعتبارها دوافع مركزية غير مباشرة (في سياق الإطار المفاهيمي) والتي ستحدد القيم السائدة والآثار المستقبلية المحتملة على الطبيعة وفوائدها للناس. وهذا سيأخذ في الاعتبار المعلومات الواردة من الفصول ١-٤ من أجل تحديد حالة المعرفة بالعمليات ذات الصلة التي تدعم أهداف التنمية المستدامة ورؤية عام ٢٠٥٠، وبالتالي المساهمة في متابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠.

٢٨- وسيتناول الفصل ٦ المسألة (هـ) في الفقرة ٣ أعلاه. وسيركز الفصل على الفرص والتحديات في وجه صانعي القرار على جميع المستويات، وسيستند إلى تحليل أدوار صنع القرارات وسياقات صنعها من الفصول

السابقة. وستتناول الفصل بالتحليل المسائل والفرص المحددة لاتخاذ الإجراءات من جانب طائفة من مقرري السياسات والقرارات على كافة المستويات، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات والاتفاقات الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء ووفقاً لولاياتها ذات الصلة.

٢٩- وعند تحديد الفرص والتحديات ستبذل جهود لفهم مجموعة متعددة من عمليات صنع القرارات، ودور الجداول الزمنية والتخلف الزمني (القصور) في نظم اجتماعية وثقافية واقتصادية وطبيعية، كما أنه فيما يخص جميع صانعي القرارات فإن بعض العوامل الدافعة ينظر إليها على أنها في حدود تحكمهم وأخرى خارج تحكمهم.

٣٠- وسيحدد الفصل الجمهور المستهدف واحتياجاته التي يتعين التعامل معها ضمن طائفة من أصحاب المصلحة، مثل مقرري السياسات والمشرعين والمسؤولين عن التخطيط المالي في المستويات الشاملة، وصانعي القرارات، وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المجتمع المدني والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، الذين يرتبطون بشكل مباشر أو غير مباشر بالتنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية وأدائها لوظائفها.

ثالثاً - البيانات والمعلومات

٣١- سيستفيد التقييم العالمي من البيانات والمعلومات التي تنتجها نظم معرفية متنوعة، تتناول جميع عناصر الإطار المفاهيمي من أجل استكشاف العلاقات المتبادلة بين الطبيعة، ومنافع الطبيعة، والعوامل الدافعة، ورفاه الإنسان. وستتفاعل التقييم مع التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للمنبر ومع غيرها من التقييمات، من أجل بحث وإدماج وتفسير المسائل عبر الإقليمية الناشئة التي تتسم بالأهمية العالمية.

٣٢- وسيولى الاعتبار، وفقاً لخطة إدارة بيانات ومعلومات المنبر، لضمان الوصول إلى البيانات الفوقية، ومتى ما أمكن، البيانات الكامنة المناظرة، من خلال عملية مشتركة التشغيل لضمان المقارنة بين التقييمات. علاوة على ذلك فإن فرقة العمل المعنية بالبيانات والمعلومات ستضع توصيات وإجراءات للتأكد من أن البيانات والمعلومات المستخدمة في التقييم العالمي ستكون متوفرة على نطاق واسع من أجل تقييمات المنبر المستقبلية والاستخدامات الأخرى.

٣٣- وكذلك سيحدد التقييم أي مصادر أخرى قد توجد أو تنشأ للبيانات والمعلومات ذات الصلة التي تتسم بالأهمية العالمية ويسعى للوصول إليها. وتشمل هذه المصادر المؤسسات والمنظمات العالمية والإقليمية والوطنية والمؤلفات العلمية، والمعارف الأصلية والمحلية. وسيجري الإبلاغ عن احتياجات عملية التقييم على نطاق واسع من أجل تحديد وتشجيع تبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة.

٣٤- وستوفر فرقة العمل المعنية بالبيانات والمعارف التوجيه الفعال فيما يتعلق بجودة المعلومات والبيانات، والثقة بها ومؤشراتها وخطوطها الأساسية ودرجة تمثيلها. وستستخدم مجموعة أساسية من المؤشرات التي تتميز بخطوط أساس ملائمة باستمرار في كل التقييمات العالمية والإقليمية/دون الإقليمية وسيتم ربطها بشكل وثيق مع الأطر الدولية القائمة، مثل مؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف التنمية المستدامة، بالاستفادة من ومع دعم العمليات الدولية القائمة المتعلقة بالمؤشرات بهدف تقاسم نفس البيانات والطرائق وتفادي أعباء الإبلاغ الإضافية.

٣٥- وبالمثل ستوجه فرقة العمل المعنية بالمعارف الأصلية والمحلية الإجراءات اللازمة لتحليل واستخدام المعارف الأصلية والمحلية. وستعزز القدرة الجماعية على أداء هذه المهام من خلال بناء القدرات وتبادل المعارف والتعاون الدولي.

رابعاً - الشراكة الاستراتيجية والمبادرات

٣٦- في إطار المبادئ التشغيلية للمنبر، تعد الشراكات مهمة من أجل تجنب الازدواجية وتعزيز أوجه التآزر مع الأنشطة الجارية. وتمثل الشراكات الاستراتيجية مجموعة فرعية بالغة الأهمية من الأشكال الكثيرة المحتملة للشراكة مع المنبر. وفي سياق التقييم العالمي، تكون الشراكات الاستراتيجية هي تلك التي تعزز، على سبيل المثال، فرص تحسين المواءمة والمعاملة بالمثل، وتحد من الازدواجية بين التقييمات العالمية، أو تعزز فرص إقامة وتعهد العلاقات مع هيئات معنية متعددة تحت مظلة عالمية واحدة. ويتعين تحديد الشركاء الاستراتيجيين لعملية التقييم وفقاً للتوجيهات المتعلقة بتطوير شراكات استراتيجية وترتيبات تعاونية أخرى (المقرر م ح د-٤/٣). ومن بين الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين الذين تم تحديدهم حالياً مبادرة أرض المستقبل (Future Earth)، والفريق المعني برصد الأرض، وشبكة رصد التنوع البيولوجي، وشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي. إن المنظمات الأخرى الراغبة مدعوة للمشاركة في عملية التقييم.

خامساً - الدعم التقني

٣٧- سيتلقى التقييم الدعم التقني من وحدة الدعم التقني التي تقع ضمن أمانة المنبر، وذلك من أجل تعزيز أوجه التآزر مع بقية برنامج العمل، ومع التقييمات الإقليمية والمواضيعية بوجه خاص. وتتألف الوحدة من موظف متفرغ، ويدعمه موظف متفرغ واحد على سبيل الإعارة للأمانة. وستنسق وحدة الدعم التقني مع وحدات الدعم التقني الأخرى، بما في ذلك تلك المختصة بالتقييمات الإقليمية.

سادساً - بناء القدرات

٣٨- يتمثل أحد أهم أهداف التقييم العالمي في بناء القدرات حتى يتسنى إجراء التقييمات على المستوى العالمي وتشجيع إنشاء شبكة مستقلة لبناء القدرات تستمر بعد انتهاء التقييم. ويشمل بناء القدرات كذلك تعزيز المساهمة الفعالة التي تقدمها نظم معارف الشعوب الأصلية ونظم المعارف المحلية في التقييمات. علاوةً على ذلك فإن تدخلات بناء القدرات ستصمم لتمكين المشاركة الفعالة من جانب الخبراء من البلدان النامية في التقييم. وستتولى دعم التقييمات فرقة العمل المعنية ببناء القدرات ووحدتها للدعم التقني، وخاصة من خلال تنفيذ البرنامج المقترح للزمالات والإعارة المؤقتة للموظفين وتبادل الأفراد والرصد والتدريب الوارد في الوثيقة IPBES/4/6. وسيحدد التقييم مجموعة من الخبراء يمكن الاستعانة بهم لتقديم الدعم إلى أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بالمنبر. ويتضمن البرنامج مكونات تتناول الزمالات، والإعارة المؤقتة للموظفين وتبادل الأفراد، وبرامج للتوجيه والتدريب.

سابعاً - الاتصالات والتوعية

٣٩- سينشر تقرير التقييم العالمي وموجزه المخصص لمقرري السياسات في نسخة إلكترونية ويُنشر في الموقع الشبكي للمنبر. وسيكون الموجز المخصص لمقرري السياسات بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية ويُنشر عند الطلب. وستستند أنشطة التوعية، الموجهة نحو قطاع عريض من أصحاب المصلحة بما في ذلك الجمهور العريض، إلى خطة المنبر للاتصالات والتوعية. وسيستهدف النشر جميع أصحاب المصلحة في المنبر وسيجري

تكييفه ليتواءم مع الاهتمامات الخاصة لمختلف المستخدمين، وستتاح المعلومات الفوقية المستخدمة في التقييمات للجمهور وفقاً للتوجيه ذي الصلة الذي وضعه المنبر.

٤٠ - ويتم إجراء الاتصالات والتوعية منذ انطلاقة التقييم من أجل بناء مشاركة مع المجتمع العلمي الأوسع والمستخدمين النهائيين للتقييم. وستساعد المشاركة مع المستخدمين في تحديد نوع ونطاق نواتج الاتصالات وأدوات دعم السياسات التي ستُطوّر كجزء من عملية التقييم.

ثامناً - العملية والجدول الزمني

٤١ - ترد أدناه العملية المقترحة والجدول الزمني المقترح من أجل تنفيذ وإعداد تقرير التقييم، بما في ذلك الإجراءات والمعالم الأساسية والترتيبات المؤسسية.

النطاق الزمني	الإجراءات والترتيبات المؤسسية
الفصل الأول	يوافق الاجتماع العام في دورته الرابعة على إجراء التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ويطلب عروضاً لتقديم دعم تقني عيني لإعارة الموظفين إلى وحدة الدعم التقني من أجل إجراء التقييم العالمي
الفصل الثاني	يطلب الرئيس، عن طريق الأمانة، من الحكومات والجهات الأخرى من أصحاب المصلحة ترشيح خبراء لإعداد تقرير التقييم العالمي تقوم الأمانة بتجميع قوائم الترشيحات
٢٠١٦	* حزيران/يونيه: يقوم الفريق والمكتب باختيار الرؤساء المشاركين للتقييم، والمؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المراجعين باستخدام معايير الاختيار المعتمدة المنصوص عليها في المقرر م ح د-٣/٣ والمرفق الأول * حزيران/يونيه: اجتماع اللجنة الإدارية (الرئيسان المشاركون، وأعضاء وحدة الدعم التقني وأعضاء الفريق/المكتب) لاختيار بقية أعضاء فريق الخبراء وتحديد أدوار كل منهم (أي المؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق، والمؤلفين الرئيسيين ومحرري المراجعة) والإعدادات للاجتماع الأول للمؤلفين الاتصال بالمرشحين المختارين، وملء الشواغر، ووضع الصيغة النهائية لقائمة الرؤساء المشاركين والمؤلفين والمحررين المراجعين
بداية الفصل الثالث	* ١٥-١٩ آب/أغسطس: عقد الاجتماع الأول للمؤلفين بحضور حوالي ١٥٠ مشاركاً: الرؤساء المشاركون، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق والمؤلفون الرئيسيون، وأعضاء الفريق/المكتب ووحدة الدعم التقني
الفصل الثالث	* ٢٢-٢٦ آب/أغسطس: يقوم الرؤساء المشاركون (واثنان أو ثلاثة من المؤلفين المعنيين بالتنسيق) في التقييم العالمي، بالمشاركة في الاجتماع المشترك الثاني للمؤلفين الخاص بالتقييمات الإقليمية وتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها
الفصل الرابع	إعداد المشاريع الأولية (النسخة صفر) من الفصول وإرسالها إلى الأمانة عن طريق وحدة الدعم التقني

النطاق الزمني	الإجراءات والترتيبات المؤسسية
الفصل الأول	إعداد المشاريع الأولى للفصول وإرسالها إلى الأمانة
الفصل الثاني	أيار/مايو-حزيران/يونيه: إرسال المشروع الأول للتقييم العالمي لكي يستعرضه الخبراء (٦ أسابيع)
٢٠١٧	تجميع تعليقات الاستعراض من جانب الأمانة من أجل مراجعتها (أسبوع واحد)
بداية الفصل الثالث	الاجتماع الثاني للمؤلفين بحضور: ٣ رؤساء مشاركين، و ٢٠ مؤلفاً رئيسياً معنياً بالتنسيق، و ١٤ محرراً مراجعاً، وأعضاء الفريق/المكتب، ووحدة الدعم التقني
الفصل الثالث	إعداد المشاريع الثانية للفصول بما في ذلك الرسوم البيانية، والمشروع الأول من الموجز الخاص بمقرري السياسات (٥-٦ شهور)
الفصل الأول	إرسال المشروع الثاني من التقييم والمشروع الأول من الموجز الخاص بمقرري السياسات إلى الحكومات وللإستعراض من قبل الخبراء (٨ أسابيع)
الفصل الأول	تجميع التعليقات لاستعراض المشروع الثاني للتقييم والمشروع الأول للموجز الخاص بمقرري السياسات، وإرسالها إلى المؤلفين (أسبوعان)
نهاية الفصل الأول	حضور الرؤساء المشاركين الدورة السادسة للاجتماع العام لمراقبة عملية نظر الاجتماع العام في التقييمات الإقليمية وتقييمات تدهور الأراضي
٢٠١٨	اجتماع المؤلفين الثالث (المشاركون: الرؤساء المشاركون، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، والمؤلفون الرئيسيون، ومحررو المراجعة، وأعضاء الفريق/المكتب ووحدة الدعم التقني)
الفصل الثاني/بداية الفصل الثالث	إعداد التغييرات النهائية في النص للتقييم وللموجز الخاص بمقرري السياسات (٦ أشهر)
الفصل الأول	ترجمة الموجز الخاص بمقرري السياسات إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (٦ أسابيع)
الفصل الأول	تقديم تقرير التقييم، بما في ذلك الموجز المترجم لمقرري السياسات، إلى الحكومات للاستعراض النهائي قبل الاجتماع العام (٨ أسابيع).
٢٠١٩	تعليقات الحكومات النهائية على الموجز الخاص بمقرري السياسات لكي ينظر فيها المؤلفون قبل الاجتماع العام (أسبوعان)
الفصل الثاني	أيار/مايو (يؤكد لاحقاً): ينظر الاجتماع العام في الموجز الخاص بمقرري السياسات وتقرير التقييم التقني العالمي وقد يوافق على الموجز ويقبل تقرير التقييم

* هذه المواعيد مؤقتة وقد تختلف بضعة أسابيع.

تاسعاً - تقدير التكاليف

٤٢ - يظهر الجدول أدناه التكلفة التقديرية لإجراء وإعداد تقرير التقييم.

النطاق الزمني	بند التكلفة	الافتراضات	التكلفة التقديرية (بدولارات الولايات المتحدة)
٢٠١٦	اجتماع الرؤساء المشاركين، الأمانة/الدعم التقني، وأعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات/أعضاء المكتب	تكاليف مكان الاجتماع (٥,٠ أسبوع، ١٠ مشاركين، في بون)	صفر
		السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣٧٥٠×٥ دولاراً)	١٨ ٧٥٠
	الاجتماع الأول للمؤلفين (الحضور: الرؤساء المشاركون، المؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، المؤلفون الرئيسيون، أعضاء الفريق/المكتب)	تكاليف مكان الاجتماع (أسبوع واحد، ١١٥ مشاركاً) (٢٥ في المائة عينيّاً)	٣٧ ٥٠٠
		السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣٧٥٠×٨٦ دولاراً)	٣٢٢ ٥٠٠
	حضور الرؤساء المشاركين للاجتماع المشترك للتقييم الإقليمي ولتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها	السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣٧٥٠×٢ دولاراً)	٧ ٥٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة فنية واحدة على أساس التفريغ؛ ويساعدها شخص واحد أو عدة أشخاص (مساهمة عينية)	١٥٠ ٠٠٠
٢٠١٧	الاجتماع الثاني للمؤلفين (الحضور: الرؤساء المشاركون، المؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، ومحررو المراجعة، وأعضاء الفريق/المكتب)	تكاليف مكان الاجتماع (أسبوع واحد، ٤٠ مشاركاً) (٢٥ في المائة عينيّاً)	١١ ٢٥٠
		السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣٧٥٠×٣٠ دولاراً)	١١٢ ٥٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة فنية واحدة على أساس التفريغ؛ ويساعدها شخص واحد أو عدة أشخاص (مساهمة عينية)	١٥٠ ٠٠٠
	حضور الرؤساء المشاركين للدورة السادسة من الاجتماع العام للمنبر	مراقبة المفاوضات المتعلقة بالتقييمات الإقليمية	٢٢ ٥٠٠
٢٠١٨	الاجتماع الثالث للمؤلفين (الحضور: الرؤساء المشاركون، المؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، ومحررو المراجعة، وأعضاء الفريق/المكتب)	تكاليف مكان الاجتماع (أسبوع واحد، ١٣٠ مشاركاً) السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣٧٥٠×١٠٠ دولاراً)	٣٧ ٥٠٠ ٣٧٥ ٠٠٠
	الاتصالات	تصميم الرسوم والتجسيد المرئي للبيانات، والنشر والتوعية (العلاقات العامة ووسائل الإعلام وما إلى ذلك)	٥٠٠ ٠٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة فنية واحدة على أساس التفريغ؛ يساعدها شخص واحد أو عدة أشخاص (مساهمة عينية)	١٥٠ ٠٠٠
٢٠١٩	مشاركة الرؤساء المشاركين البالغ عددهم ١٢ رئيساً والمؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق في الدورة السادسة من الاجتماع العام	السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣٧٥٠×٩ دولاراً)	٣٣ ٧٥٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة فنية واحدة على أساس التفريغ؛ يساعدها شخص واحد أو عدة أشخاص (مساهمة عينية)	٩٣ ٧٥٠
المجموع			٢٠٢٢ ٥٠٠

المرفق الثاني للمقرر م ح د - ١/٤

موجز خاص بمقرري السياسات لتقرير التقييم الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن الملحقات والتلقيح وإنتاج الأغذية

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

(الناتج ٣ (أ)) من برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨

المؤلفون:

سايمون ج. بوتس، فيرا إمبيراتريس-فونسيكا، هيان ت. نغو، جاكوبوس س. بيسميغر، توماس د. بريز، لين ف. ديكس، لوكاس أ. غاريبالدي، روزماري هيل، جوزيف سيتل وأدم ج. فانبرغن

وينبغي أن يشار إلى هذا الموجز الخاص بمقرري السياسات على النحو التالي:

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (٢٠١٦): الموجز الخاص بمقرري السياسات من تقرير التقييم الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن الملحقات والتلقيح وإنتاج الأغذية. سايمون ج. بوتس، فيرا إمبيراتريس-فونسيكا، هيان ت. نغو، جاكوبوس س. بيسميغر، توماس د. بريز، لين ف. ديكس، لوكاس أ. غاريبالدي، روزماري ج. هيل، جوزيف سيتل، أدم ج. فانبرغن، م. أ. آيزن، س. أ. كوننغهام، س. إيردلي، ب.م. فريتاس، ن. غالاي، ب.ج. كيفان، أ. ف. كوفاكس-هوستيانسكي، ب. ك. كوبونغ، ج. لي، خ. لي د. ج. مارتنس، ج. نيتس-بارا، ج. س. بيتيس، ر. رادر، ب. ف. فيانا (المحررون). الناشر (يُدرج لاحقاً)، المدينة (يُدرج لاحقاً)، البلد (يُدرج لاحقاً)، الصفحات من --- إلى --- (تجهيز النصوص: يُرجى إدراج الصفحات المقابلة من النص العربي بعد تجهيزه).

يهدف التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية الذي أُجري تحت إشراف المنبر الحكومي الدولي إلى تقييم التلقيح الحيواني كخدمة من خدمات النظم الإيكولوجية المنظمة التي يعتمد عليها إنتاج الأغذية في سياق مساهماتها في الهبات التي تقدمها الطبيعة للإنسان ودعمها لنوعية الحياة الطيبة. ولتحقيق ذلك يركز التقييم على دور الملقحات المحلية والداجنة، وعلى الحالة والاتجاهات فيما يتعلق بالملقحات وشبكات الملقحات-النباتات وعملية التلقيح، والعوامل التي تدفع التغيير، والتأثيرات على رفاه البشر، وإنتاج الأغذية استجابة للانخفاض والعجز في عمليات التلقيح وفعالية الاستجابة.

يمكن الاطلاع على نتائج التقييم في الوثيقة IPBES/4/INF/1/Rev.1. والوثيقة الحالية عبارة عن موجز مخصص لمقرري السياسات للمعلومات الواردة في تقرير التقييم الكامل.

الرسائل الرئيسية

قيم الملقحات والتلقيح

- ١- يقوم التلقيح الحيواني بدور حيوي كخدمة تنظيمية من خدمات النظم الإيكولوجية في الطبيعة- فعلى الصعيد العالمي، يعتمد ما يقارب ٩٠ في المائة من أنواع النباتات البرية المزهرة، على الأقل جزئياً، على نقل حبوب اللقاح الذي تقوم به الحيوانات. وتعد هذه النباتات مهمة للغاية بالنسبة إلى استمرار عمل النظم الإيكولوجية لأنها توفر الغذاء وتشكل الموائل، وتوفر موارد أخرى لطائفة واسعة من الأنواع الأخرى.
- ٢- يعتمد أكثر من ثلاثة أرباع الأنواع الرائدة من المحاصيل الغذائية العالمية إلى حد ما على التلقيح الحيواني بالنسبة إلى المردود و/أو النوعية - وتسهم المحاصيل المعتمدة على الملقحات بنحو ٣٥ في المائة من حجم إنتاج المحاصيل على الصعيد العالمي.
- ٣- وبالنظر إلى أن المحاصيل القائمة على الملقحات تعتمد على التلقيح الحيواني بدرجات متفاوتة، فإن التقديرات تشير إلى أن ٥ إلى ٨ في المائة من الإنتاج العالمي الحالي للمحاصيل يعزى مباشرة إلى التلقيح الحيواني بقيمة سوقية سنوية قدرها ٢٣٥-٥٧٧ بليون دولار (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠١٥)^(٢٨) في جميع أنحاء العالم.
- ٤- تختلف أهمية التلقيح الحيواني بشكل كبير باختلاف المحاصيل، وبالتالي باختلاف الاقتصادات الإقليمية القائمة على المحاصيل - وتستفيد العديد من المحاصيل النقدية الأكثر أهمية في العالم من التلقيح الحيواني بالنسبة إلى المردود و/أو النوعية وتأتي في صدارة منتجات التصدير في البلدان النامية (مثل القهوة والكافو) والبلدان المتقدمة (مثل اللوز)، وموفرة بذلك فرص العمل والدخل للملايين من الناس.
- ٥- تساهم المنتجات الغذائية التي تعتمد على الملقحات مساهمة كبيرة في النظم الغذائية والتغذية البشرية الصحية - وتشمل الأنواع التي تعتمد على الملقحات العديد من الفواكه والخضروات والبذور، والمكسرات والمحاصيل الزيتية، التي تزود غذاء الإنسان بنسب كبيرة من المغذيات الدقيقة، والفيتامينات، والمعادن.
- ٦- الغالبية العظمى من الملقحات هي من النوع البري، بما في ذلك أكثر من ٢٠ ألف نوع من النحل، وبعض الأنواع من الذباب والفراشات، والعث، والزنابير، والخنافس، والتربس، والطيور، والخفافيش وغيرها من الفقريات. ويتم تدجين بعض أنواع النحل على نطاق واسع، بما في ذلك نحل

(٢٨) القيمة معدلة لتتطابق دولارات الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠١٥ مع أخذ التضخم فقط بعين الاعتبار.

العسل الغربي^(٢٩) (*Apis mellifera*)، ونحل العسل الشرقي (*Apis cerana*)، وبعض النحل الطنان، وبعض النحل عديم الشوكة (*Stingless*)، وعدد قليل من النحل المتوحد - وتوفر تربية النحل مصدراً هاماً من مصادر الدخل لكثير من الأسر المعيشية في الريف. ويعد نحل العسل الغربي أكثر الملقحات الداجنة انتشاراً في العالم، وعلى الصعيد العالمي هناك حوالي ٨١ مليون خلية تنتج حوالي ١,٦ مليون طن من العسل سنوياً.

٧- لكلا النوعين من الملقحات البرية والداجنة دور كبير في تلقيح المحاصيل على الصعيد العالمي، رغم أن إسهاماتها النسبية تختلف وفقاً للمحصول والمكان. ويتوقف مردود المحاصيل و/أو نوعيتها على تنوع الملقحات ووفرتها على حد سواء - فوجود مجتمع متنوع من الملقحات يتيح تلقيحاً للمحاصيل أكثر فعالية واستقراراً من أي نوع بمفرده. ويساهم تنوع الملقحات في تلقيح المحاصيل حتى عندما تكون الأنواع الداجنة (نحل العسل مثلاً) موجودة بوفرة كبيرة. ولا تقلد الأهمية الحقيقية لمساهمة الملقحات البرية في إنتاج المحاصيل.

٨- الملقحات مصدر لمنافع متعددة للناس، تتجاوز مجرد كونها مورداً للغذاء فهي تساهم بشكل مباشر في الأدوية وفي الوقود الحيوي (مثلاً الكانولا^(٣٠) وزيت النخيل)، والألياف (مثل القطن والكتان) ومواد البناء (الأخشاب)، والآليات الموسيقية، وفي الفنون والحرف، والأنشطة الترفيهية إلى جانب كونها مصادر للإلهام في الفنون والموسيقى وفي الأدب والدين والتكنولوجيا والتعليم - وتستخدم الملقحات كرموز روحية هامة في العديد من الثقافات، وتبرز النصوص المقدسة التي تتناول النحل في جميع الأديان الرئيسية في العالم أهمية الملقحات للمجتمعات البشرية خلال آلاف السنين.

٩- وتعتمد نوعية الحياة الطيبة لدى كثير من الناس على الأدوار المتواصلة للملقحات في التراث ذي الأهمية العالمية؛ كرموز للهوية، وكخلفية طبيعية وحياة حيوانية ذات أهمية جمالية، وفي العلاقات الاجتماعية؛ وللتعليم والترفيه، وفي علاقات الحوكمة - وتتسم الملقحات والتلقيح بأهمية حاسمة في تنفيذ اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي؛ واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي؛ والمبادرة المتعلقة بنظم التراث الزراعي المهمة عالمياً.

الحالة والاتجاهات في الملقحات والتلقيح

١٠- لقد تقلصت الملقحات البرية من حيث العدد والتنوع (والوفرة بالنسبة لبعض الأنواع) على الصعيدين المحلي والإقليمي، في شمال غرب أوروبا وأمريكا الشمالية - ورغم أن عدم وجود بيانات عن الملقحات البرية (هوية الأنواع وتوزيعها ووفرتها) في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا وأوقيانوسيا يحول دون تقديم أي بيان عام بشأن وضعها الإقليمي، فقد سُجلت تراجعات على المستوى المحلي. ومن ثم فإن هناك حاجة ماسة إلى رصد دولي أو وطني على المدى الطويل لكل من الملقحات والتلقيح على وجه السرعة لتقديم معلومات عن الحالة والاتجاهات بالنسبة لمعظم الأنواع ومعظم أنحاء العالم.

١١- زاد عدد خلايا نحل العسل الغربي الداجن على الصعيد العالمي خلال العقود الخمسة الماضية، على الرغم من تسجيل حالات انخفاض في بعض الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية خلال الفترة نفسها - وارتفعت في السنوات الأخيرة الخسارة الموسمية لمستعمرات نحل العسل الغربي وذلك على الأقل في بعض المناطق

(٢٩) يسمى أيضاً نحل العسل الأوروبي، ويعود أصله إلى أفريقيا وأوروبا وغربي آسيا ولكن النحالين ومربي ملكات النحل نشروه عبر أنحاء العالم.

(٣٠) يسمى أيضاً زيت بذور اللفت.

المعتدلة من نصف الكرة الأرضية الشمالية وفي جنوب أفريقيا. ويمكن للنحالين، في ظل بعض الظروف وبوجود تكاليف اقتصادية مصاحبة، تعويض هذه الخسائر من خلال تقسيم المستعمرات الداجنة.

١٢- تشير تقييمات القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى أن ١٦,٥ في المائة من الملقّحات الفقارية مهددة بالانقراض على الصعيد العالمي (وترتفع النسبة إلى ٣٠ في المائة بالنسبة للأنواع الجزرية). ولا توجد تقييمات قائمة حمراء عالمية مخصصة للملقّحات الحشرية على الصعيد العالمي. ومع ذلك، بيد أن التقييمات الإقليمية والوطنية تشير إلى ارتفاع مستويات التهديد بالنسبة لبعض أنواع النحل والفراشات - ففي أوروبا، يطال التهديد ٩ في المائة من أنواع النحل والفراشات، وأعداد هذه الأنواع آخذة في الانخفاض بنسبة ٣٧ في المائة للنحل و ٣١ في المائة للفراشات (باستثناء الأنواع التي تنعدم بشأها البيانات، وتضم حوالي ٥٧ في المائة من النحل). وعندما تتوفر تقييمات القوائم الحمراء الوطنية، فهي تُظهر أن أكثر من ٤٠ في المائة من أنواع النحل قد تكون مهددة.

١٣- وازداد حجم إنتاج المحاصيل التي تعتمد على الملقّحات على الصعيد العالمي بنسبة ٣٠٠ في المائة على مدى العقود الخمسة الماضية، الأمر الذي يجعل سبل كسب الرزق تعتمد بشكل متزايد على توفير الملقّحات. ومع ذلك، فقد شهدت هذه المحاصيل عموماً انخفاضاً في معدلات النمو وفي استقرار المردود مقارنة بالمحاصيل التي لا تعتمد على الملقّحات - فإنتاجية الهكتار الواحد من المحاصيل التي تعتمد على الملقّحات شهدت زيادة أقل، وتفاوت سنوي أكبر مقارنة بإنتاجية الهكتار الواحد من المحاصيل التي لا تعتمد على الملقّحات. وفي حين أن محركات هذا الاتجاه ليست واضحة، تشير الدراسات التي أجريت على العديد من المحاصيل على المستوى المحلي أن الإنتاج ينخفض عندما تنخفض الملقّحات.

محركات التغيير، والمخاطر والفرص، وخيارات السياسة العامة والإدارة

١٤- تواجه وفرة وتنوع وصحة الملقّحات وتوفير التلقيح تهديداً بسبب المحركات المباشرة التي تؤدي إلى مخاطر على المجتمعات والنظم الإيكولوجية - وتشمل المهددات تغير استخدام الأراضي والاستخدام المكثف لإدارة الزراعة ومبيدات الآفات، والتلوث البيئي، وانتشار الأنواع الدخيلة المتطفلة، والممرضات وتغير المناخ. أما الربط الواضح لتقلص الملقّحات بمحركات مباشرة فردية أو مزيج منها فيحد منه توافر البيانات أو تعقيدها، ولكن الكثير من دراسات الحالة الفردية في جميع أنحاء العالم تشير إلى أن هذه المحركات المباشرة تؤثر سلباً في كثير من الأحيان على الملقّحات.

١٥- وتباين الاستجابات الاستراتيجية إزاء المخاطر والفرص المرتبطة بالملقّحات والتلقيح من حيث الطموح والجدول الزمني بين ردود فورية واضحة نسبياً تقلل من المخاطر أو تتجنبها، وردود شاملة نسبياً تتعلق بالأجل الطويل وتهدف إلى تحويل الزراعة أو علاقة المجتمع بالطبيعة - وهناك سبع استراتيجيات عريضة، مرتبطة بإجراءات، تستجيب للمخاطر والفرص (الجدول م ق س ١)، بما في ذلك مجموعة من الحلول التي تستند إلى المعارف الأصلية والمحلية. ويمكن اعتماد هذه الاستراتيجيات بصورة متوازنة، ويتوقع منها أن تحد من المخاطر المرتبطة بانخفاض الملقّحات في أي منطقة من العالم، بغض النظر عن مدى المعرفة المتاحة عن حالة الملقّحات أو فعالية التدخلات.

١٦- وهناك عدد من سمات الممارسات الزراعية المكثفة الحالية يهدد الملقّحات والتلقيح. والانتقال نحو زراعة أكثر استدامة وعكس مسار عملية تبسيط المناظر الطبيعية الزراعية يوفر استجابات استراتيجية رئيسية على المخاطر المرتبطة بانحسار الملقّحات - وهناك ثلاثة نُهج متكاملة للإبقاء على

مجموعات الملقّحات سليمة وعلى زراعة عالية الإنتاجية هي: (أ) التكايف الإيكولوجي (أي إدارة الوظائف الإيكولوجية للطبيعة لتحسين الإنتاج الزراعي وسبل العيش مع الحد من الضرر الواقع على البيئة)؛ (ب) وتعزيز النظم الزراعية المتنوعة القائمة (بما في ذلك حدائق الغابات، والحدائق المنزلية، والحراثة الزراعية ونظم الزراعة وتربية الماشية المختلطة) لتعزيز الملقّحات والتلقيح من خلال ممارسات تتوافق مع العلم أو المعرفة الأصلية والمحلية (تعاقب المحاصيل على سبيل المثال)؛ (ج) والاستثمار في البنية التحتية البيئية من خلال حماية وترميم وربط بقع متصلة من الموائل الطبيعية وشبه الطبيعية في جميع أنحاء المناطق الزراعية المنتجة. ويمكن لهذه الاستراتيجيات أن تخفف بصورة متزامنة من آثار تغير استخدام الأراضي، وكثافة إدارة الأراضي، واستخدام المبيدات وتغير المناخ على الملقّحات.

١٧- ويمكن للممارسات القائمة على المعارف الأصلية والمحلية أن تشكل، إلى جانب الحلول القائمة على العلم، حلاً للتحديات القائمة، وذلك من خلال دعم وفرة الملقّحات وتنوعها - ومن بين تلك الممارسات نظم زراعية متنوعة؛ وتفضيل عدم التجانس في المساحات البرية الطبيعية والحدائق؛ وعلاقات القرابة التي تحمي ملقّحات عديدة بعينها؛ والاستعانة بالمؤشرات الموسمية (الإزهار مثلاً) لإطلاق الأنشطة الزراعية (عملية الغرس مثلاً)؛ وتمييز طائفة واسعة من الملقّحات؛ والميل إلى الأشجار الحاملة للأعشاش، والزهور وغيرها من موارد الملقّحات. وقد أدى الإنتاج المشترك للمعرفة إلى إدخال تحسينات على تصميم الخلية؛ وفهم جديد لآثار الطفيليات؛ والتعرف على نحل عديم الشوكة لم يكن معروفاً للعلم.

١٨- ويتأتى الخطر الذي يهدد الملقّحات من المبيدات، من خلال مزيج من السمية ومستوى التعرض، الأمر الذي يختلف من الناحية الجغرافية باختلاف المركبات المستخدمة، ونطاق إدارة الأراضي والموائل الموجودة في المساحة البرية المعنية. وتم إثبات أن مبيدات الآفات، ولا سيما المبيدات الحشرية، تنطوي على طائفة واسعة من الآثار المميتة ودون المميتة على الملقّحات في ظروف تجريبية متحكم فيها - وتوفر الدراسات الميدانية القليلة المتاحة التي تجري تقيماً لآثار التعرض الميداني الواقعي أدلة متضاربة عن تلك الآثار استناداً إلى الأنواع التي تمت دراستها واستخدام مبيدات الآفات. ولا يزال غير معروف حالياً ما هي الكيفية التي تؤثر بها الآثار الضارة دون المميتة الناجمة عن التعرض للمبيدات المسجلة بالنسبة لفرادى الحشرات على مستعمرات وتعداد النحل المدار والملقّحات البرية، لا سيما على المدى الطويل. وتشير الأبحاث الحديثة التي تركز على المبيدات الحشرية النيونيكوتينويدية إلى أدلة على آثار فتاكة وآثار دون مميتة على النحل، وبعض الأدلة عن الآثار على التلقيح الذي يوفره النحل. وهناك أدلة من دراسة حديثة تشير إلى آثار النيونيكوتينويدات على بقاء الملقّحات البرية وتكاثرها في حالة التعرض الميداني الفعلي.^(٣١) والأدلة، المستقاة من هذه الدراسات وغيرها، على الآثار على مستعمرات نحل العسل الداجنة متضاربة.

١٩- ويمكن تخفيض تعرض الملقّحات لمبيدات الحشرات بالحد من استخدام هذه المبيدات، والبحث عن أشكال بديلة لمكافحة الآفات، واعتماد طائفة من ممارسات تطبيقية محددة، بما في ذلك تكنولوجيات الحد من انجراف المبيدات - وتشمل إجراءات الحد من استخدام مبيدات الآفات تعزيز الإدارة المتكاملة للآفات، مدعومة بتثقيف المزارعين، والزراعة العضوية، وسياسات الحد من الاستخدام العام. ويمكن أن يشكل تقييم المخاطر أداة فعالة لتحديد استخدامات المبيدات بطريقة آمنة للملقّحات، الأمر الذي

Rundlof et al., (2015). Seed coating with a neonicotinoid insecticide negatively affects wild bees. Nature 521: (٣١)

.77-80 doi:10.1038/nature14420.

ينبغي أن ينظر في مستويات الخطر المتفاوتة التي تتعرض لها الأنواع المختلفة للملقحات البرية والداجنة وفقاً لتكوينها البيولوجي. وتمثل القواعد التنظيمية المستخدمة لاحقاً (بما في ذلك الموسم) خطوات هامة نحو تجنب سوء استخدام مبيدات بعينها. وتوفر مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستعمالها الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مجموعة من الإجراءات الطوعية للحكومات وقطاع الصناعة للحد من المخاطر على صحة الإنسان والبيئة، على الرغم من أن ١٥ في المائة فقط من البلدان تستخدمها.^(٣٢)

٢٠- ومعظم الكائنات الحية المعدلة وراثياً الزراعية تحمل صفات تحمل مبيدات الحشائش أو مقاومة الحشرات - ويرجح أن تصاحب تجمعات الأعشاب معظم المحاصيل التي تتحمل مبيدات الحشائش، الأمر الذي يحد من الموارد الغذائية للملقحات. والعواقب الفعلية لوفرة وتنوع الملقحات التي تتغذى في حقول المحاصيل التي تتحمل مبيدات الحشائش غير معروفة. ويمكن أن تؤدي المحاصيل المقاومة للحشرات إلى تخفيض استخدام المبيدات الحشرية الذي يختلف إقليمياً وفقاً لانتشار الآفات، أو ظهور حالات التفشي الثانوي للآفات غير المستهدفة، أو المقاومة الأولية للآفات. وإذا ما استمر هذا التخفيض في استخدام مبيدات الحشرات فيمكن أن يقلل من هذا الضغط على الحشرات غير المستهدفة. وكيفية ما لاستخدام المحاصيل المقاومة للحشرات وتخفيض استخدام المبيدات الحشرية من تأثير على وفرة الملقحات وتنوعها غير معروفة. وتقييم المخاطر المطلوب للموافقة على المحاصيل المعدلة وراثياً في معظم البلدان لا يعالج بصورة كافية ما للمحاصيل المقاومة للحشرات من آثار دون مميّة مباشرة أو ما للمحاصيل التي تتحمل مبيدات الحشائش والمحاصيل المقاومة للحشرات من آثار غير مباشرة، ومن أسباب ذلك نقص البيانات.

٢١- يعاني النحل من طائفة واسعة من الطفيليات، بما في ذلك عثة الفاروا في نحل العسل الغربي والشرقي. وتعد الأمراض الناشئة وتلك التي تعاود الظهور خطراً كبيراً على صحة نحل العسل والنحل الطنان والنحل المتوحد، لا سيما عندما تتم إدارته تجارياً - ومن شأن زيادة التركيز على النظافة ومكافحة الممرضات أن يساعد على الحد من انتشار المرض في كامل مجموعة الملقحات، الداجنة والبرية على حد سواء. ويمكن أن تشكل التربية المكثفة للملقحات الداجنة ونقلها على نطاق واسع مخاطر لانتقال الممرضات والطفيليات، وأن تزيد من احتمالات الانتخاب الطبيعي لممرضات تكون أكثر ضراوة، وتفشي أنواع دخيلة، وانقراض بعض أنواع الملقحات المحلية على الصعيد الإقليمي. واحتمال وقوع أضرار غير مقصودة على الملقحات البرية والداجنة يمكن الحد منه بتحسين تنظيم التجارة في هذه الملقحات وتحسين استخدامها.

٢٢- وقد تغيرت مواطن بعض أنواع الملقحات البرية (النحل الطنان والفراشات، على سبيل المثال) ومعدلات وفرتها وأنشطتها الموسمية، استجابة لتغير المناخ المرصود خلال العقود الأخيرة - وعموماً، قد لا تتجلى آثار التغير الجاري للمناخ على الملقحات وخدمات التلقيح والزراعة بصورة واضحة تماماً لعدة عقود، نظراً لتأخر الاستجابة في النظم الأيكولوجية. وتشمل الاستجابات القائمة على التكيف لتغير المناخ زيادة تنوع المحاصيل وزيادة تنوع المزارع إقليمياً، وحفظ الموائل المستهدفة أو إدارتها أو ترميمها. ولم تختبر فعالية جهود التكيف في تأمين التلقيح في ظل تغير المناخ.

٢٣- ويمكن تنفيذ العديد من الإجراءات الرامية إلى دعم الملقحات البرية والتلقيح (المذكورة أعلاه وفي لجدول م ق س ١) تنفيذاً أكثر فعالية بتحسين الإدارة - وعلى سبيل المثال، قد تكون السياسة

^(٣٢) Based on a survey from 2004–2005; Ekström, G., and Ekblom, B. (2010). Can the IOMC Revive the 'FAO Code' and take stakeholder initiatives to the developing world? *Outlooks on Pest Management* 21:125-131.

الحكومية الشاملة متجانسة أكثر مما ينبغي ولا تسمح باختلافات محلية في الممارسات؛ وقد تكون الإدارة مجزأة على مستويات مختلفة؛ وقد تكون الأهداف متناقضة بين القطاعات. ويمكن، بفضل العمل المتضافر والمنسق وتبادل المعارف الذي يبني الصلات عبر مختلف القطاعات (مثل الزراعة وحفظ الطبيعة)، وعبر الاختصاصات (الخاصة، والحكومية، وغير الربحية على سبيل المثال)، وبين المستويات (المحلي والوطني والعالمي على سبيل المثال)، التغلب على هذه التحديات، والوصول إلى إحداث تغييرات طويلة الأجل تفيد الملقّحات. ويتطلب إرساء حوكمة فعالة تغيير العادات والدوافع والأعراف الاجتماعية على المدى الطويل. بيد أنه ينبغي الاعتراف باحتمال أن تبقى التناقضات بين قطاعات السياسات حتى بعد بذل جهود التنسيق، وينبغي أن يشكل هذا الاحتمال نقطة اهتمام في الدراسات المقبلة.

معلومات أساسية عن الملقّحات والتلقيح وإنتاج الأغذية

التلقيح هو نقل حبوب اللقاح بين الأجزاء الذكورية والأنثوية للزهور لكي يحدث الإخصاب والتكاثر. وتعتمد غالبية النباتات المزروعة والبرية، جزئياً على الأقل، على الناقلات الحيوانية، المعروفة باسم الملقّحات، لنقل حبوب اللقاح، ولكن الوسائل الأخرى لنقل حبوب اللقاح مثل التلقيح الذاتي أو التلقيح الهوائي مهمة أيضاً {١-٢}.

وتشمل الملقّحات مجموعة متنوعة من الحيوانات، تتصدرها الحشرات، لا سيما النحل، ولكنها تشمل أيضاً بعض الأنواع من الذباب والديدان والفراشات والعث والخنفساء والسوس، والترس، والنمل، والبرغش، والخفافيش والطيور والثدييات، والجربيات والقوارض والزواحف (الشكل م ق س ١). وبينما تعد جميع أنواع النحل تقريباً من الملقّحات، فإن نسبة أصغر (ومتغيرة) من الأنواع ضمن الأصناف الأخرى تعد ملقّحات. ويتردد النحل على أكثر من ٩٠ في المائة من أنواع المحاصيل الرائدة في العالم، في حين يتردد الذباب على ٣٠ في المائة منها، أما الأنواع الأخرى من الملقّحات فتتردد على أقل من ٦ في المائة من أنواع المحاصيل. وهناك بضعة أنواع داخنة من النحل، مثل نحل العسل الغربي ونحل العسل الشرقي، وبعض النحل الطنان، وبعض النحل عديم الشوك، وعدد قليل من النحل المتوحد. بيد إن الغالبية العظمى من أنواع النحل الـ ٢٠,٠٧٧ المعروفة في العالم برية (أي تعيش حرة وغير داخنة) {١-٣}.

وتقوم الملقّحات بزيارة الزهور في المقام الأول لتجمع الرحيق و/أو حبوب اللقاح أو لتتغذى عليها، على الرغم من أن عدداً قليلاً من الملقّحات المتخصصة قد تجمع أيضاً أشياء مفيدة أخرى مثل الزيوت والعمود وأنواع الراتنج التي توفرها بعض الزهور. وبعض الملقّحات من الأنواع المتخصصة (أي أنها لا تزور سوى مجموعة صغيرة من الأنواع المزهرة) والبعض الآخر من النوع العام (أي أنها تقوم بزيارة مجموعة واسعة من الأنواع). وعلى المنوال نفسه، فالنباتات المتخصصة يلحقها عدد قليل من الأنواع، في حين أن النباتات العامة تلحقها مجموعة واسعة من الأنواع {١-٦}. ويتناول القسم ألف من هذا الموجز القيم^(٣٣) المتنوعة المرتبطة بالملقّحات والتلقيح، بما يغطي المناظير الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية، والأصلية والمحلية، بينما يسعى القسم باء إلى توصيف حالة واتجاهات الملقّحات البرية والداخنة والمحاصيل التي تعتمد على الملقّحات والنباتات البرية، في حين ينبري القسم جيم للمحركات المباشرة وغير المباشرة لنظم ملقّحات النباتات، والخيارات الإدارية والسياساتية للتكيف والتخفيف عندما تكون التأثيرات سلبية.

(٣٣) القيم هي الأفعال أو العمليات أو الكيانات أو الأشياء ذات القيمة أو الأهمية (أحياناً قد تشير القيم أيضاً إلى المبادئ الأخلاقية). انظر: Díaz et al. (2015) "The IPBES Conceptual Framework - connecting nature and people." *Current Opinion in Environmental Sustainability* 14: 1–16.



تساهم نظم المعرفة المتنوعة، بما في ذلك العلوم والمعارف الأصلية والمحلية، في فهم الملقّحات والتلقيح، وقيمها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية، وإدارتها على الصعيد العالمي (لا خلاف عليه) - وتقدم المعرفة العلمية فهماً واسع النطاق ومتعدد الأبعاد للملقّحات والتلقيح، وتؤدي إلى معلومات مفصلة عن تنوعها ووظائفها والخطوات اللازمة لحماية الملقّحات والقيم التي تنتجها. وكثيراً ما تنطوي نظم المعرفة الأصلية والمحلية على فهم عمليات التلقيح والاحتفاء بها وإدارتها إدارة شاملة من حيث الحفاظ على القيم من خلال تعزيز الخصوبة ووفرة الناتج، والقيم الروحية وتنوع المزارع والحدائق والموائل الأخرى. ومن خلال الجمع بين التقييم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والكلي لمكاسب الملقّحات وخسائرها، بإعمال نظم معرفية متعددة، يمكن الحصول على منظورات مختلفة لمجموعات متنوعة من أصحاب المصلحة، ويوفر مزيداً من المعلومات لإدارة

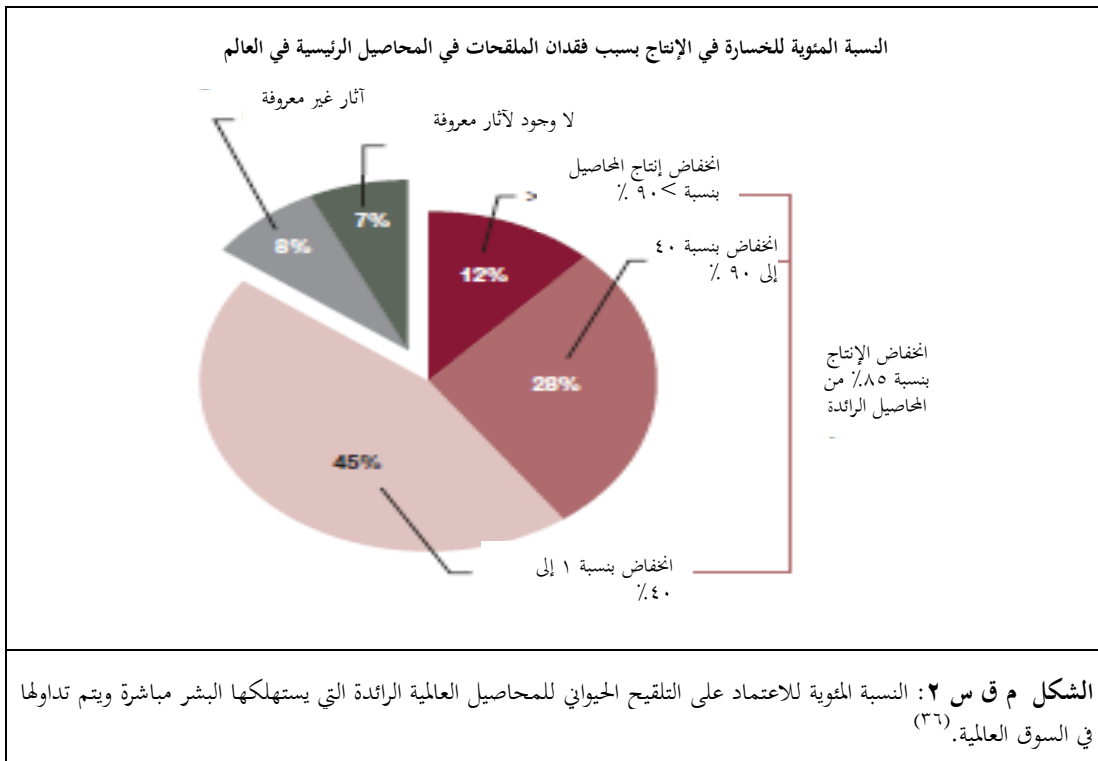
الملقحات والتلقيح واتخاذ القرارات بشأنها، رغم أن هناك فجوات معرفية أساسية لا تزال قائمة {٢-٤، ٦-٤، ١-١-٥، ٢-١-٥، ٣-١-٥، ٤-١-٥، ٥-١-٥، ١-٢-٥، ٥-٢-٥، ١-٣-٥، ٥-٥، والشكل ٥-٥، والإطاران ١-٥، ٢-٥}.

يقوم التلقيح الحيواني بدور أساسي كخدمة من خدمات النظم الإيكولوجية في الطبيعة. ويعتمد حوالي ٨٧,٥ في المائة (حوالي ٣٠٨ ألف نوع) من أنواع النباتات البرية المزهرة في العالم، على الأقل جزئياً، على التلقيح الحيواني للتكاثر الجنسي، وهذا يتراوح بين ٩٤ في المائة في المجتمعات الاستوائية و٧٨ في المائة في مجتمعات المناطق المعتدلة (مسلم به لكنه ناقص) - وتؤدي الملقحات دوراً أساسياً في استقرار وعمل العديد من الشبكات الغذائية الأرضية نظراً لأن النباتات البرية توفر مجموعة واسعة من الموارد مثل الغذاء والمأوى للكثير من اللافقاريات الأخرى، والثدييات والطيور والأصناف الأخرى {١-٢-١، ٦-١، ٤-٥، ٤-٤}.

يستفيد الإنتاج والمردود والجودة في أكثر من ثلاثة أرباع أنواع المحاصيل الغذائية الرائدة عالمياً، التي تغطي ٣٣ إلى ٣٥ في المائة من جميع الأراضي الزراعية، من التلقيح الحيواني^(٣٤) (لا خلاف عليه) - ومن بين المحاصيل العالمية الرائدة البالغ عددها ١٠٧ أنواع^(٣٥) يعتمد إنتاج ٩١ محصولاً (الفواكه والبذور والجزر) بدرجات متفاوتة على التلقيح الحيواني. ومن شأن فقدان الكامل للملقحات أن يؤدي إلى انخفاض في إنتاج المحاصيل بأكثر من ٩٠ في المائة في ١٢ في المائة من المحاصيل العالمية الرائدة، ولن يكون له أي تأثير في ٧ في المائة من المحاصيل، وتكون له آثار غير معروفة في ٨ في المائة من المحاصيل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ٢٨ في المائة من المحاصيل تفقد ما بين ٤٠ و ٩٠ في المائة من إنتاجيتها، في حين أن من شأن المحاصيل المتبقية أن تفقد ما بين ١ و ٤٠ في المائة (الشكل م ق س ٢). ومن حيث حجم الإنتاج العالمي، يأتي ٦٠ في المائة من الإنتاج من المحاصيل التي لا تعتمد على التلقيح الحيواني (مثل الحبوب والمحاصيل الجذرية)، ويأتي ٣٥ في المائة من الإنتاج من المحاصيل التي تعتمد على الملقحات بشكل جزئي على الأقل ٥ في المائة منه لم يتم تقييمه (مسلم به ولكنه ناقص). فضلاً عن ذلك، فإن العديد من المحاصيل مثل البطاطا والجزر والجزر الأبيض والثوم، وغيرها من الخضروات، لا تعتمد مباشرة على الملقحات لإنتاج الأجزاء التي نستهلكها (الجذور والدرنات والسيقان والأوراق أو الزهور)، بيد أن الملقحات تظل على درجة من الأهمية لنشرها عبر البذور أو في برامج التربية. وعلاوة على ذلك، فإن العديد من الأنواع العلفية (البقوليات على سبيل المثال) تستفيد أيضاً من التلقيح الحيواني. {١-٢-١، ٣-٧-٢}

(٣٤) عندما لا تكون هناك عوامل مقيدة أخرى مثل تغذية المحصول.

Klein et al. (2007) "Importance of pollinators in changing landscapes for world crops" Proc. R. Soc. B 274: (٣٥) 303-313. يرجى ملاحظة أن هذا الرسم البياني مأخوذ من الشكل ٣ في كلاين وآخرون، ٢٠٠٧، وأنه لا يشمل إلا المحاصيل التي تنتج الفواكه والبذور للاستخدام البشري المباشر كغذاء (١٠٧ محصول)، لكنه لا يشمل المحاصيل التي تُستخدم فيها البذور فقط للتربية أو لزراعة أجزاء نباتية للاستخدام البشري المباشر أو للأعلاف، والمحاصيل المعروفة عنها أنها تتلقح بالرياح فقط، أو بالتلقيح الذاتي السليبي، أو التكاثر الخضري.

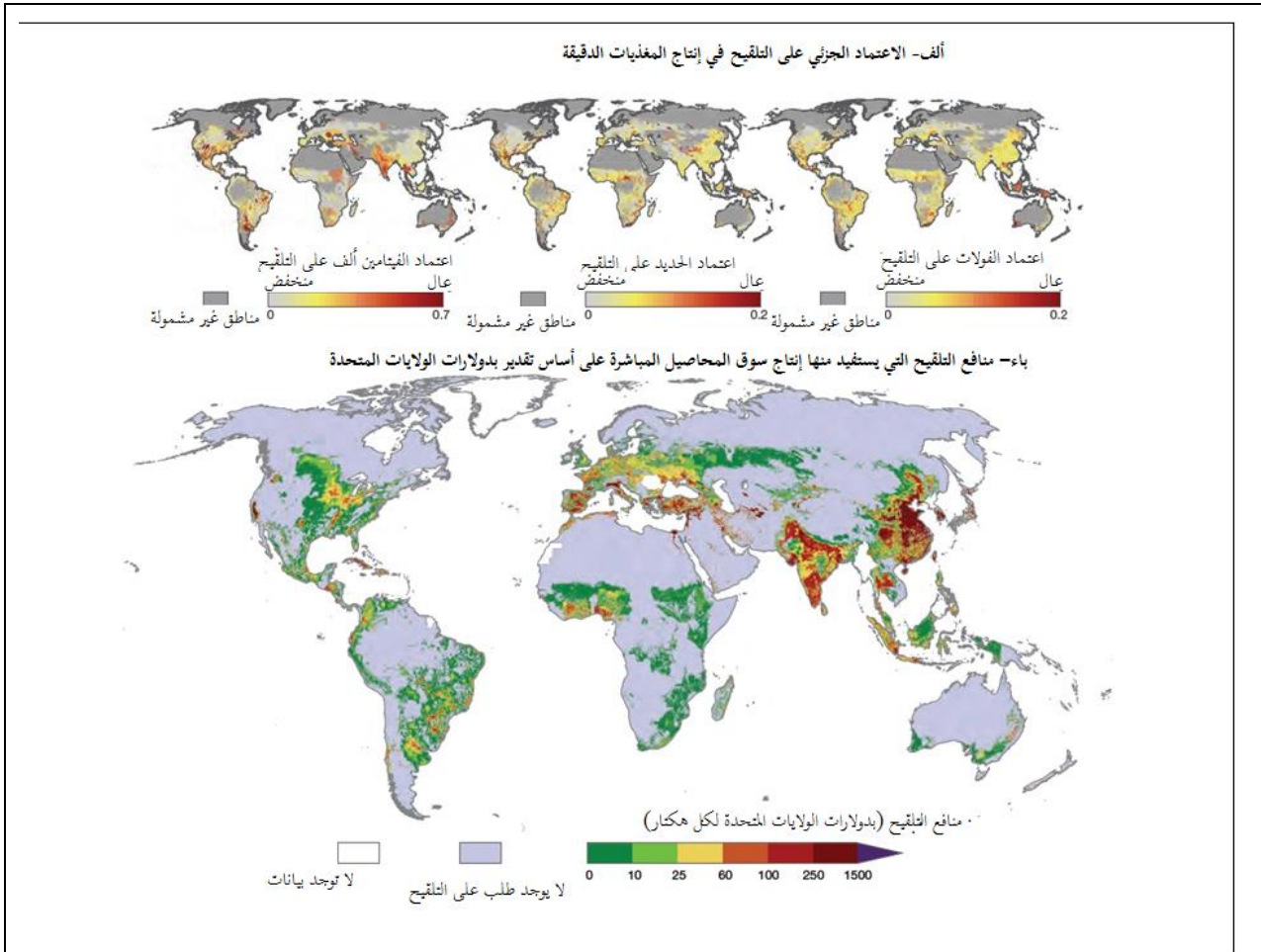


والتلقيح الحيواني هو المسؤول المباشر عن ما يتراوح بين ٥ و ٨ في المائة من الإنتاج الزراعي العالمي الحالي من حيث الحجم (أي أن هذه الكمية من الإنتاج ستضيع لو لم تكن هناك ملقحات)، وتشمل الأطعمة التي توفر نسباً كبيرة من المغذيات الدقيقة، مثل الفيتامين (أ) والحديد وحمض الفوليك في النظم الغذائية البشرية العالمية (الشكل م ق س ٣ ألف) (مسلم به لكنه ناقص) {٢-٧-٣، ٢-٥-٢-} وقد يؤدي فقدان الملقحات الحيوانية إلى انخفاض توفر المحاصيل والنباتات البرية التي تقدم المغذيات الدقيقة البالغة الأهمية في النظم الغذائية البشرية، الأمر الذي يؤثر على الأمن الصحي والغذائي ويشير خطر معاناة عدد متزايد من البشر من نقص فيتامين ألف والحديد والفولات. ومن المسلم به حالياً على نحو كبير أن أفضل علاج للجوع وسوء التغذية يكون بالاهتمام بالاحتياجات الغذائية المتنوعة لا بالسعرات الحرارية وحدها، وأيضاً بالقيمة الغذائية المتأنية من منتجات المحاصيل غير الأساسية، التي يعتمد الكثير منها على الملقحات {١-١، ٢-٦-٤، ٧-٣، ٨-٣، ٢-١-٤-٥}. ويشمل ذلك بعض الملقحات الحيوانية التي تستهلك كأغذية في حد ذاتها وتحتوي على نسبة عالية من البروتين والفيتامينات والمعادن.

تقدر القيمة السوقية السنوية للـ ٥ إلى ٨ في المائة من الإنتاج المرتبط بشكل مباشر بخدمات التلقيح ٢٣٥ إلى ٥٧٧ بليون دولار (بدولارات الولايات المتحدة في ٢٠١٥) في جميع أنحاء العالم (مسلم به لكنه ناقص) (الشكل م ق س ٣ باء) {٢-٧-٣، ٢-٧-٤-٣-} وفي المتوسط تكون المحاصيل المعتمدة على الملقحات أعلى سعراً. ولا يجري توزيع هذه المنافع النقدية بطريقة موحدة حيث يحدث معظم الإنتاج الإضافي في أجزاء من شرق آسيا، والشرق الأوسط والمناطق الأوروبية المطلة على البحر الأبيض المتوسط وأمريكا الشمالية. ويشكل الناتج النقدي الإضافي المرتبط بخدمات التلقيح ٥ إلى ١٥ في المائة من إجمالي الإنتاج الزراعي في مناطق الأمم المتحدة المختلفة مع وجود أكبر قدر من المساهمات في الشرق الأوسط وجنوب آسيا وشرقها.

Klein et al. (2007) "Importance of pollinators in changing landscapes for world crops" Proc. R. Soc. B 274: (٣٦) 303-313. ويرجى ملاحظة أن هذا الرسم البياني مأخوذ من الشكل ٣ في كلاين وآخرون، ٢٠٠٧، وأنه لا يشمل إلا المحاصيل التي تنتج الفواكه والبذور للاستخدام البشري المباشر كغذاء (١٠٧ محاصيل)، لكنه لا يشمل المحاصيل التي تُستخدم فيها البذور فقط للتربية أو لزراعة أجزاء نباتية للاستخدام البشري المباشر أو للأعلاف، والمحاصيل المعروفة عنها أنها تتلقح بالرياح فقط، أو بالتلقيح الذاتي السليبي، أو التكاثر الخضري.

وفي غياب التلقيح الحيواني، يمكن أن تتسبب التغيرات التي تطرأ على إمدادات المحاصيل العالمية في زيادة الأسعار بالنسبة إلى المستهلكين وخفض الأرباح للمنتجين، الأمر الذي يؤدي إلى خسارة سنوية صافية محتملة للرفاه الاقتصادي تتراوح بين ١٦٠ و ١٩١ بليون دولار عل الصعيد العالمي لمستهلكي المحاصيل ومنتجها و ٢٠٧ إلى ٤٩٧ بليون دولار أخرى للمنتجين والمستهلكين في أسواق أخرى غير المحاصيل (الزراعة من غير المحاصيل، والحرجة، وتجهيز الأغذية، على سبيل المثال) {٤-٧}. وبالنظر إلى الفجوات العديدة في البيانات وتركيز معظم الدراسات على الدول المتقدمة فإن الأساليب الاقتصادية المستخدمة لتقدير القيم هي أساليب ذات دقة محدودة {٤-٢، ٤-٣، ٤-٥، ٤-٧}. بيد أن التقدير الكمي للمنافع الاقتصادية ودراساتها من خلال أدوات مثل تحليلات نسبة المنافع إلى التكاليف والتحليلات القائمة على معايير متعددة، ترفد أصحاب المصلحة بالمعلومات ويمكن أن تسترشد بها خيارات استخدام الأراضي في إطار التسليم بالتنوع البيولوجي للملقحات واستدامتها {٤-١، ٤-٦}.



الشكل ٣: (ألف) الاعتماد الجزئي على التلقيح (Pollination dependency) في إنتاج المغذيات الدقيقة. يمثل هذا النسبة المعتمدة على التلقيح لإنتاج (أ) فيتامين ألف-Vitamin A، (ب) الحديد-iron، (ج) الفولات-folate. ويستند إلى المرجع (Chaplin-Kramer et al. (2014)).^(٣٧)

(باء- B) الخريطة العالمية لمنافع التلقيح التي يستفيد منها إنتاج سوق المحاصيل المباشرة على أساس تقدير بدولارات الولايات المتحدة لكل هكتار من الإنتاج الإضافي على شبكة من خطوط الطول والعرض (٥ درجات × ٥ درجات). وقد قدرت المنافع بدولارات الولايات المتحدة للعام ٢٠٠٠ وجرى تصحيحها للتضخم (إلى العام ٢٠٠٩) ولمكافئات القوة الشرائية. واستخدمت التحليلات البيانات القطرية الصادرة عن منظمة التغذية والزراعة للأمم المتحدة والمتعلقة بأسعار الإنتاج وكمياته وكذلك نسب الاعتماد على التلقيح للمحاصيل استناداً إلى المرجع (Lautenbach et al. (2012)).^(٣٨)

Chaplin-Kramer R. et al. (2014) "Global malnutrition overlaps with pollinator-dependent micronutrient (٣٧) production." Proc. R. Soc. B 281: 2014.1799

Lautenbach S. et al. (2012) "Spatial and temporal trends of global pollination benefit." *PLoS ONE* 7: e35954 (٣٨)

يعتمد الناس في الكثير من مصادر رزقهم على الملقّحات ومنتجاتها ومزاياها المتعددة (مسلم به لكنه ناقص) - تعتمد العديد من المحاصيل النقدية الأكثر أهمية في العالم على الملقّحات. فهذه المحاصيل تشكل أهم منتجات التصدير في البلدان النامية (مثل البن والكافو) والبلدان المتقدمة (مثل اللوز) حيث توفر فرص العمل والدخل للملايين من الناس. ولذلك فإن الآثار المترتبة عن فقدان الملقّحات تختلف باختلاف الاقتصادات الإقليمية، إذ أنها أعلى بالنسبة للاقتصادات التي تتوقف بشكل كبير على المحاصيل التي تعتمد على الملقّحات (سواء تمت زراعتها محلياً أو كانت مستوردة). ولم تأخذ الدراسات الحالية بشأن القيمة الاقتصادية للتلقيح في الحسبان الجوانب غير النقدية في الاقتصادات، وخاصة الأصول التي تشكل أسس الاقتصادات الريفية، على سبيل المثال، الإنسان (العمالة لدى النحالين) والاجتماعية (مثل جمعيات النحالين)، والمادية (مثل مستعمرات نحل العسل) والمالية (مثل مبيعات العسل) والأصول الطبيعية (مثل التنوع البيولوجي الأوسع الناجم عن الممارسات الموازية للملقّحات). فمجموع ما هو متوفر من هذه الأصول وتوازنها يشكلان الأساس للتنمية المستقبلية وسبل العيش الريفية المستدامة {٧-٤، ٤-٤، ٢-٤، ٧-٣}.

تشكل سبل العيش القائمة على تربية النحل وجمع العسل ركيزة للعديد من الاقتصادات الريفية ومصدراً للعديد من الفوائد التعليمية والترفيهية في السياقات الريفية والحضرية على حد سواء (لا خلاف عليه) - على الصعيد العالمي، تشير البيانات المتاحة إلى أن ٨١ مليون خلية تنتج سنوياً ٦٥ ألف طن من شمع العسل و١,٦ مليون طن من العسل، يُداول منها في التجارة ما يقدر بحوالي ٥١٨ ألف طن. وتُفضل العديد من الاقتصادات الريفية تربية النحل وجمع العسل بما أنه يتطلب الحد الأدنى من الاستثمار؛ ويمكن من بيع منتجات متنوعة؛ ويتيح أشكالاً متنوعة من دعم الملكية؛ ويمكن أن يُستمد منه غذاء للأسرة وفوائد طبية؛ ويتسم توقيت ومكان أنشطته بالمرونة؛ ويوفر العديد من الصلات مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية. وكذلك تزايد أهمية تربية النحل باعتبارها خياراً لنمط حياة مستوحى من البيئة في كثير من السياقات الحضرية. وهناك إمكانيات كبيرة غير مستغلة لتربية النحل كنشاط من أنشطة سبل العيش المستدامة في سياقات العالم النامي {٢-٣-٤، ١-٧-٤، ٥-٢-٨-٤، ٥-٣-٥، ١-٦-٤-٥، أمثلة عن الحالات ١٠-٥، ١١-٥، ١٢-٥، ١٣-٥، ١٤-٥، ٥-٥، ٢١، ٢٤-٥، ٢٥-٥ والأشكال ١٢-٥، ١٣-٥، ١٤-٥، ١٥-٥، ٢٢-٥}.

الملقّحات مصدر لمنافع متعددة للناس، تتجاوز مجرد كونها مورداً للغذاء، إذ أنها تساهم بشكل مباشر في الأدوية، والوقود الحيوي، والألياف، ومواد البناء، والآلات الموسيقية، والفنون والحرف، إلى جانب أنها تمثل مصادر للإلهام في الفن والموسيقى والأدب والدين والتكنولوجيا (لا خلاف عليه). وعلى سبيل المثال، تُستمد بعض العوامل المضادة للبكتيريا، ومضادات الفطريات ومضادات السكري من العسل؛ كما أن زيت الجوتروفا وأشجار القطن والكافور هي من بين أنواع الوقود الحيوي والألياف ومصادر الأخشاب، على التوالي، التي تعتمد على الملقّحات؛ ويمكن استخدام شمع العسل لحماية وصيانة الآلات الموسيقية. وثمة أعمال فنية وأدبية ودينية مستوحاة من الملقّحات، منها في الموسيقى الشعبية والكلاسيكية (على سبيل المثال "I'm a King Bee" التي وضعها سلم هاربو "Slim Harpo")، و"The Flight of Bumblebee" التي وضعها ريمسكي كورساكوف "Rimsky-Korsakov")؛ والمقاطع المقدسة عن النحل في مخطوطات المايا (على سبيل المثال، النحل عديم الشوك)، وسورة النحل في القرآن الكريم، والرسم الزخرفي ذي النحل في الثلاث عند البابا أوربانوس الثامن في الفاتيكان، والفقرات المقدسة لدى الهندوسية والبوذية، والتقاليد الصينية مثل تشوانغ تزو. وينعكس التصميم الفني المستوحى من الملقّحات في طيران الروبوتات الموجه، وشبكات المناظير ذات الـ ١٠ أمتار التي يستخدمها

بعض علماء الحشرات الهواة اليوم {١-٢-٥، ٢-٢-٥، ٣-٢-٥، ٤-٢-٥، والأمثلة عن الحالات ٢-٥، ١٦-٥، والأشكال ٧-٥، ٨-٥، ٩-٥، ١٠-٥، ٢٤-٥}.

تعتمد نوعية الحياة الطيبة لدى كثير من الناس على الأدوار المتواصلة للملقحات في التراث العالمي الهام، كرموز للهوية؛ وقيمة جمالية تتجلى في المساحات البرية الطبيعية، والزهور، والطيور، والخفافيش، والفراشات؛ وفي العلاقات الاجتماعية وتفاعلات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مجال الحوكمة (لا خلاف عليه) - وعلى سبيل المثال، فإن مساحة الصبار الطبيعية (Agave Landscape) التي تعتبر تراثاً عالمياً ومرافق التصنيع الأثرية في "تيكيلا" (Tequila) المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي تعتمد على قيام الخفافيش بالتلقيح للحفاظ على التنوع الجيني للصبار الأمريكي وسلامته؛ ويعبر الناس عن تفضيلات جمالية واضحة لموسم الإزهار في المشاهد الثقافية الأوروبية المختلفة. والطائر الطنان هو الرمز الوطني لجامايكا، وطائر الشمس رمز سنغافورة، وفراشة جناح الطائر المستوطنة هي الفراشة الوطنية في سري لانكا؛ وترمز أقنعة الفراشات، التي يبلغ اتساعها ٧ أقدام، للخصوبة في مهرجانات شعب "بوا" في بوركينا فاسو؛ ويتفاعل شعب "ناغبانوا" في الفلبين، وفقاً لتقاليدهم، مع إلهين من آلهة النحل يعيشان في الغابات والمنطقة الجيرية بوصفهما السلطة المطلقة لتنقل أنشطته الزراعية {١-٣-٥، ٢-٣-٥، ٣-٣-٥، ٤-٣-٥، ٦-٣-٥، أمثلة الحالات ١٦-٥، ١٧-٥، ١٨-٥، ١٩-٥، ٢٠-٥، الأشكال ١٦-٥، ١٧-٥، ١٨-٥، ١٩-٥، ٢٠-٥، ٢١-٥}.

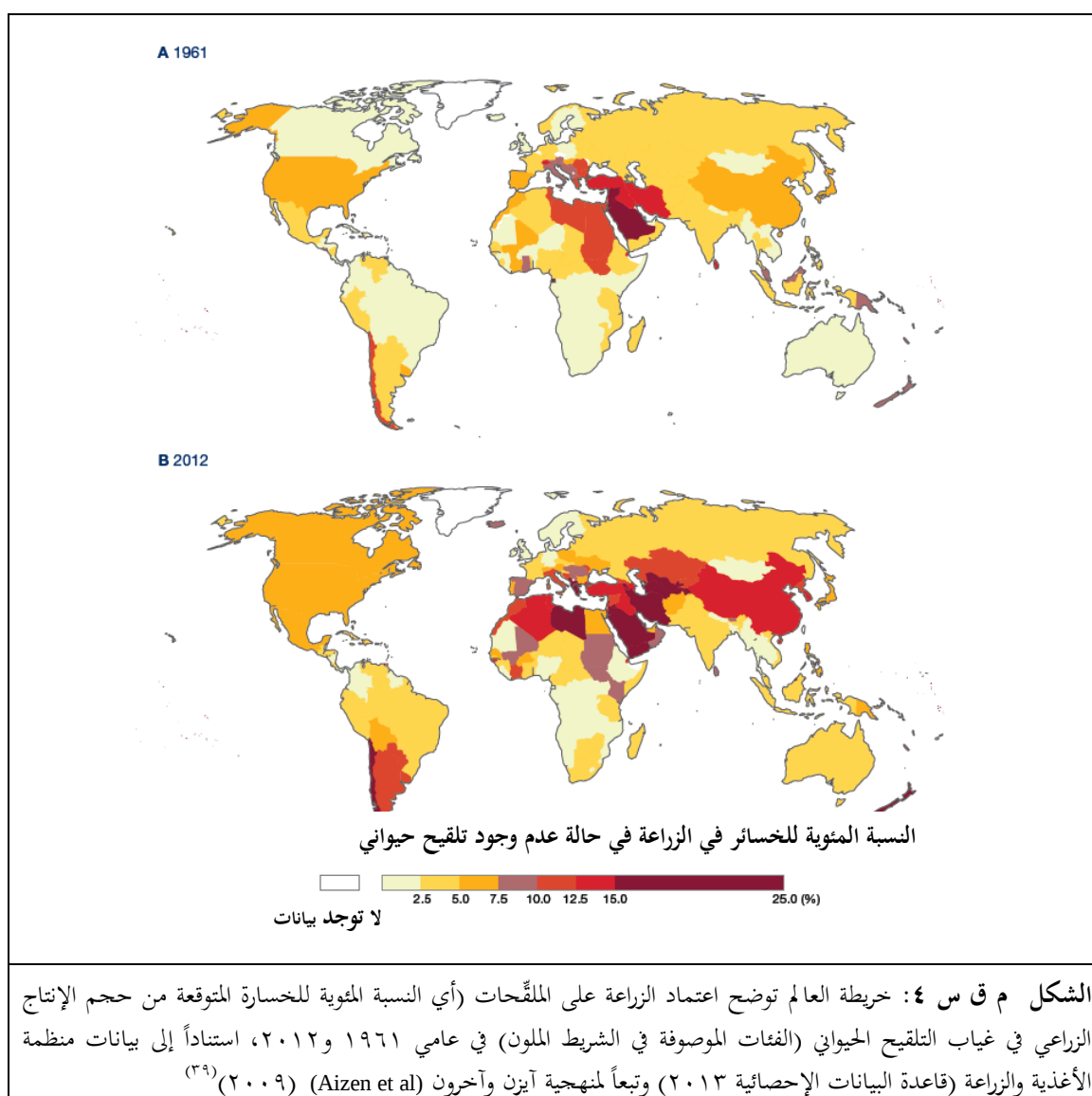
هناك نظم زراعية متنوعة، يرتبط بعضها بالمعارف الأصلية والمحلية، تشكل إضافة هامة للزراعة الصناعية مواتية للملقحات، وتشمل نظم زراعة الوقيد، والحدائق المنزلية، وسلع الحراثة الزراعية وتربية النحل (مسلم به لكنه ناقص). وفي الوقت الذي تشكل فيه الحيازات الصغيرة (أقل من ٢ هكتار) حوالي ٨ إلى ١٦ في المائة من الأراضي الزراعية على الصعيد العالمي، توجد ثغرات كبيرة في معرفتنا في مجال النظم الزراعية المتنوعة المرتبطة بالمعارف الأصلية والمحلية. ويعزز تنوع النظم الزراعية التنوع البيولوجي الزراعي والتلقيح من خلال تناوب المحاصيل، وتعزيز الموائل في مراحل متنوعة من الارتقاء، وتنوع الموارد النباتية ووفرته؛ والإدماج المستمر للموارد البرية وإدراج أنواع ظلة الشجر؛ والابتكارات، على سبيل المثال في مجال المناحل، والإمسك بالأسراب، ومكافحة الآفات؛ والتكيف مع التغير البيئي الاجتماعي، وذلك على سبيل المثال بإدراج أنواع النحل الغازية الجديدة وموارد التلقيح في ممارساتها الزراعية {٨-٢-٥، وأمثلة الحالات ٧-٥، ٨-٥، ٩-٥، ١٠-٥، ١١-٥، ١٢-٥، ١٣-٥ والأشكال ١٤-٥، ١٥-٥، ٢٢-٥}.

ويساهم عدد من الممارسات الثقافية القائمة على المعارف الأصلية والمحلية في دعم وفرة الملقحات وتنوعها والحفاظ على "التنوع البيولوجي الثقافي" القيم (لأغراض هذا التقييم، يشار إلى التنوع البيولوجي والثقافي والصلات بينهما باسم "التنوع البيولوجي الثقافي") (مسلم به لكنه ناقص) - ويشمل هذا ممارسات نظم زراعية مختلفة؛ وتفضيل عدم التجانس في المساحات البرية الطبيعية والحدائق؛ وعلاقات القرابة التي تحمي العديد من الملقحات المحددة؛ واستخدام المؤشرات الزمنية - البيولوجية التي تعتمد على تمييز طائفة واسعة من الملقحات؛ والميل إلى المحافظة على أشجار التعشيش، والأزهار وموارد الملقحات الأخرى. وتعتبر الروابط المستمرة بين الملقحات وهذه الممارسات الثقافية وما تقوم عليه من نظم المعارف المحلية والأصلية (بما في ذلك الأسماء المتعددة للملقحات المتنوعة في اللغات المحلية) من عناصر "التنوع البيولوجي الثقافي". وتتمتع المواقع التي يتم فيها حفظ "التنوع البيولوجي الثقافي" بقيمة هامة على الصعيد العالمي لدورها في حفظ الأنواع المعرضة لخطر الانقراض واللغات المهددة أيضاً. وعلى الرغم من وضوح أن هذه المناطق ذات مساحة لا يستهان بها،

فهي تشمل مثلاً أكثر من ٣٠ في المائة من الغابات في البلدان النامية، لا تزال هناك ثغرات أساسية في فهم مواقعها وحالتها واتجاهاتها. {٣-١-٥، ٥-٢-٥، ٦-٢-٥، ٧-٢-٥، ٢-٧-٤-٥، أمثلة الحالات ١-٥، ٣-٥، ٥-٥، ٦-٥، الشكلا ٤-٥، ١١-٥}.

باء -

الحالة والاتجاهات بالنسبة للملقحات والتلقيح والمحاصيل والنباتات البرية التي تعتمد على الملقحات يأخذ إنتاج الغذاء في الازدياد كل عام، وقد ازداد حجم اعتماد الزراعة العالمية على المحاصيل التي تقوم على الملقحات بأكثر من ٣٠٠ في المائة على مدى العقود الخمسة الماضية (لا خلاف عليه). أما مدى اعتماد الزراعة على الملقحات فيختلف اختلافاً كبيراً باختلاف المحاصيل والأصناف والبلدان (الشكل م ق س ٤). وشهدت فوائد التلقيح الحيواني أكبر ازدياد في مناطق الأمريكتين والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وشرق آسيا، وذلك في المقام الأول بسبب زراعتها مجموعة متنوعة من محاصيل الفاكهة والبذور. {٣-٧-٣، ٢-٧-٣، ٣-٧-٣، ٤-٧-٣، ٣-٨-٣}.

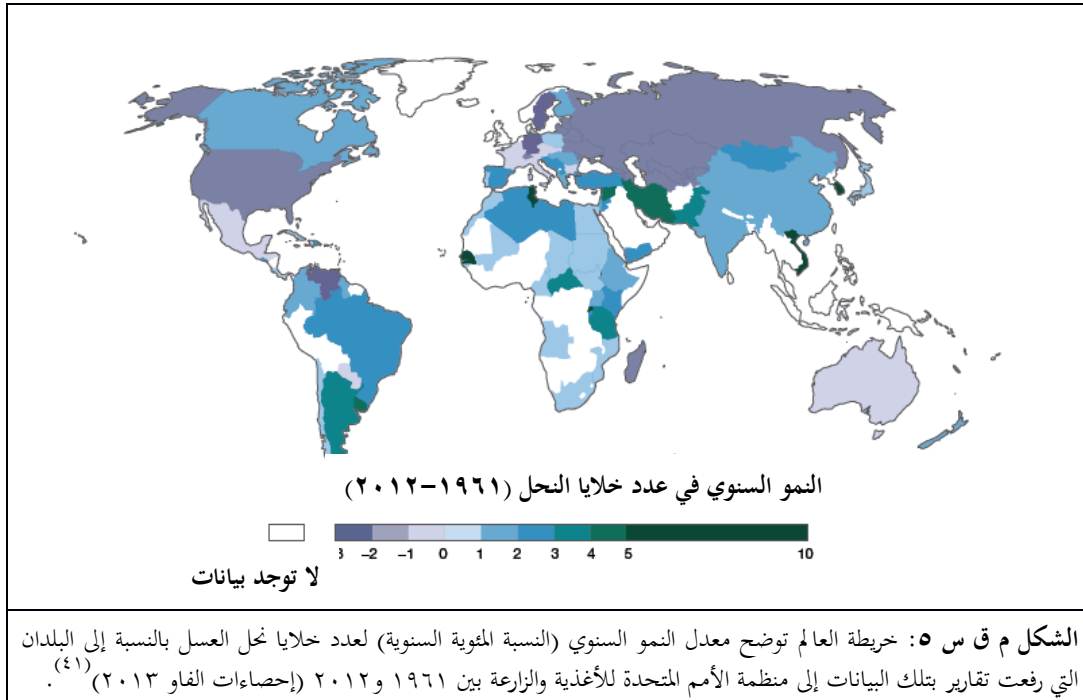


Aizen et al. (2009) "How much does agriculture depend on pollinators? Lessons from long-term trends in crop (٣٩) production" *Annals of Botany* 103: 15791–588.

في حين تعتمد الزراعة العالمية على نحو متزايد على الملقّحات، فإن ما يتحقق من نمو في إنتاجية واستقرار المحاصيل التي تعتمد على الملقّحات أقل من المحاصيل التي لا تعتمد عليها (لا خلاف عليه) - إنتاجية الهكتار الواحد من المحاصيل التي تعتمد على الملقّحات شهدت زيادة أقل، وتفاوتاً أكبر من سنة إلى أخرى مقارنة بإنتاجية الهكتار الواحد من المحاصيل التي لا تعتمد على الملقّحات. وفي حين أن الدوافع التي تحرك هذا الاتجاه ليست واضحة، تشير الدراسات التي أجريت على العديد من المحاصيل على المستوى المحلي إلى أن الإنتاج ينخفض عندما تنخفض الملقّحات. وعلاوة على ذلك، فإن مردود كثير من المحاصيل يكشف عن تراجع على الصعيد المحلي وعن استقرار أقل عندما تفتقر مجتمعات الملقّحات إلى مجموعات مختلفة من الأنواع (لا خلاف عليه). ومن شأن مجتمع أكثر تنوعاً أن يوفر قدرًا أكبر من الاستقرار، والتلقيح الكافي، من مجتمع أقل تنوعاً، وذلك لأن أنواع الملقّحات تختلف فيما تفضله من الغذاء وفي أنماط سلوكها التغذوي ونشاطها. وفضلاً عن ذلك، تشير الدراسات على المستويات المحلية إلى أن إنتاج المحاصيل في الحقول التي تكون فيها مجتمعات الملقّحات متنوعة ووفيرة أكبر منه في الحقول التي تكون فيها مجتمعات الملقّحات أقل تنوعاً. وفيما يخص بعض المحاصيل، تقدم الملقّحات البرية مساهمة في إنتاج المحاصيل العالمي أكبر من المساهمة التي يقدمها نحل العسل. ولا يمكن في كثير من الأحيان لنحل العسل الداجن أن يعوض بشكل كامل فقدان الملقّحات البرية، ويمكنه أن يكون ملقحاً أقل فعالية للعديد من المحاصيل، ولا يمكن دائماً أن يتوافر بأعداد كافية لتلبية الطلب على التلقيح في كثير من البلدان (مسلم به لكنه ناقص). ومع ذلك، فإن بعض أنواع الملقّحات البرية هي المهيمنة. وتشير التقديرات إلى أن ٨٠ في المائة من تلقيح المحاصيل على الصعيد العالمي يمكن أن يعزى إلى أنشطة ٢ في المائة فقط من أنواع النحل البري. وهناك حاجة إلى تنوع خيارات التلقيح، بما في ذلك الأنواع البرية والداجنة على حد سواء، في معظم نظم الحقول المفتوحة حيث لا يمكن التنبؤ بالطقس والبيئة (مسلم به لكنه ناقص) {٣-٨-٣، ٢-٧-٣، ٣-٨-٣}.

يتزايد عدد خلايا عسل النحل الغربي الداجن على المستوى العالمي، رغم ارتفاع خسائر المستعمرات الشتوية في بعض الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية (لا خلاف عليه) (الشكل م ق س ٥). وقد لا تسفر خسائر المستعمرات دائماً عن انخفاض لا رجوع فيه بالنظر إلى أن النحالين يمكنهم الحد من الخسائر من خلال تجزئة المستعمرات^(٤٠) لتعويض الخسائر الموسمية أو حتى تجاوزها - وتختلف الخسائر الموسمية لعسل النحل الغربي في أوروبا وأمريكا الشمالية اختلافاً كبيراً حسب البلد/الولاية/المقاطعة والسنة، بيد أنها أصبحت في العقود الأخيرة (على الأقل منذ إدخال نحل الفاروا) تتجاوز في كثير من الأحيان نسبة الـ ١٠ إلى ١٥ في المائة التي كانت تعتبر عادية (مسلم به لكنه ناقص). وهناك نقص كبير في بيانات المناطق الأخرى من العالم {٣-٢-٤، ٣-٢-٤، ٤-٢-٤، ٢-٣-٣، ٣-٣-٣، ٤-٣-٣، ٥-٣-٣}.

(٤٠) يتم الفصل بين مستعمرات النحل بأخذ مجموعة من العوامل في مستعمرة قوية عددياً وإضافة ملكة جديدة رُبيت في مكان آخر لتشكيل مستعمرة جديدة؛ وينطوي هذا النشاط على تكلفة اقتصادية.



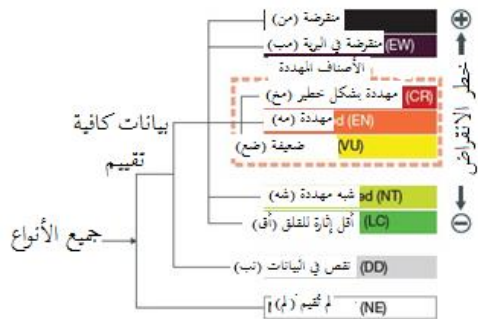
يشهد العديد من أنواع النحل البري والفراشات تراجعاً في الوفرة والتواجد والتنوع على الصعيدين المحلي والإقليمي في شمال غرب أوروبا وأمريكا الشمالية (مسلم به لكنه ناقص)؛ أما البيانات الخاصة بالأقاليم الأخرى وتلك الخاصة بأصناف الملقحات الأخرى فهي غير كافية حالياً لاستخلاص استنتاجات عامة، رغم ورود تقارير عن حالات انخفاض على الصعيد المحلي - وعلى الصعيد الإقليمي، تم تسجيل انخفاض في تنوع النحل والنباتات البرية التي تعتمد على الملقحات في المناطق الصناعية الكبرى في العالم، لاسيما أوروبا الغربية وشرق أمريكا الشمالية، على مدى القرن الماضي (لا خلاف عليه). وشهدت بعض الأنواع انخفاضاً كبيراً، مثل نحلة فرانكلين الطنانة (*Bombus franklini*) في غرب الولايات المتحدة الأمريكية والنحلة الطنانة الصفراء الكبيرة (*distinguendus Bombus*) في أوروبا (لا خلاف عليه). أما الاتجاهات الخاصة بالأنواع الأخرى فهي غير معروفة أو معروفة فقط بالنسبة لجزء صغير من مناطق تواجد الأنواع المعنية. وسُجل كذلك انخفاض في جماعات الملقحات الحشرية والفقاريات الأخرى مثل العث، والطنان، والخفافيش (مسلم به لكنه ناقص). وفي بعض الدول الأوروبية، تباطأ، بل توقف، الاتجاه التراجعي لتنوع الملقحات الحشرية، (مسلم به لكنه ناقص). ومع ذلك، فإن سبب أو أسباب هذه الظاهرة لا تزال غير واضحة. وفي النظم الزراعية تبين أن وفرة النحل البري المحلي وتنوعه تنخفض بشدة مع ازدياد المسافة من أطراف الحقول وبقياء الموائل الطبيعية وشبه الطبيعية بمستويات بضع مئات من الأمتار (مسلم به لكنه ناقص) {٣-٢-٣، ٢-٢-٣}.

في حين تعتمد الزراعة العالمية على نحو متزايد على الملقحات، فإن ما يتحقق من نمو في إنتاجية واستقرار المحاصيل التي تعتمد على الملقحات أقل من المحاصيل التي لا تعتمد عليها (لا خلاف عليه). فإنتاجية الهكتار الواحد من المحاصيل التي تعتمد على الملقحات شهدت زيادة أقل، وتفاوتاً أكبر من سنة إلى أخرى مقارنة بإنتاجية الهكتار الواحد من المحاصيل التي لا تعتمد على الملقحات. وفي حين أن الدوافع التي تحرك هذا الاتجاه ليست واضحة، تشير الدراسات التي أجريت على العديد من المحاصيل على المستوى المحلي إلى أن الإنتاج ينخفض عندما تنخفض الملقحات. وعلاوة على ذلك، فإن مردود كثير من المحاصيل يكشف عن تراجع على الصعيد المحلي وعن استقرار أقل

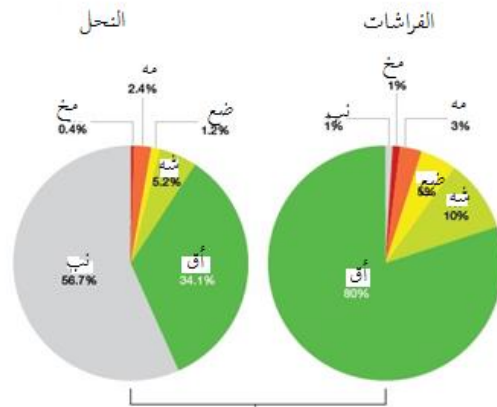
(٤١) تم دمج البيانات المستمدة من البلدان التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق أو يوغوسلافيا السابقة أو تشيكوسلوفاكيا السابقة.

عندما تفتقر مجتمعات الملقحات إلى مجموعات مختلفة من الأنواع (متنقى عليه). ومن شأن مجتمع ملقحات أكثر تنوعاً أن يوفر قدراً أكبر من الاستقرار، والتلقيح الكافي، من مجتمع أقل تنوعاً، وذلك لأن أنواع الملقحات تختلف فيما تفضله من الغذاء وفي أنماط سلوكها التغذوي ونشاطها. فضلاً عن ذلك، تشير الدراسات على المستويات المحلية إلى أن إنتاج المحاصيل في الحقول التي تكون فيها مجتمعات الملقحات متنوعة ووفيرة أكبر منه في الحقول التي تكون فيها مجتمعات الملقحات أقل تنوعاً. ولا يمكن في كثير من الأحيان لنحل العسل الداجن أن يعوض بشكل كامل فقدان الملقحات البرية، ويمكنه أن يكون ملقحاً أقل فعالية للعديد من المحاصيل، ولا يمكن دائماً أن يتوافر بأعداد كافية لتلبية الطلب على التلقيح في كثير من البلدان (مسلم به لكنه ناقص). ومع ذلك، فإن بعض أنواع الملقحات البرية هي المهيمنة. وتشير التقديرات إلى أن ٨٠ في المائة من تلقيح المحاصيل على الصعيد العالمي يمكن أن يعزى إلى أنشطة ٢ في المائة فقط من أنواع النحل البري. وهناك حاجة إلى تنوع خيارات التلقيح، بما في ذلك الأنواع البرية والداجنة على حد سواء، في معظم نظم الحقول المفتوحة حيث لا يمكن التنبؤ بالطقس والبيئة (مسلم به لكنه ناقص) {٣-٨-٣، ٢-٨-٣، ٢-٧-٣}.

ألف - تصنيفات القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة



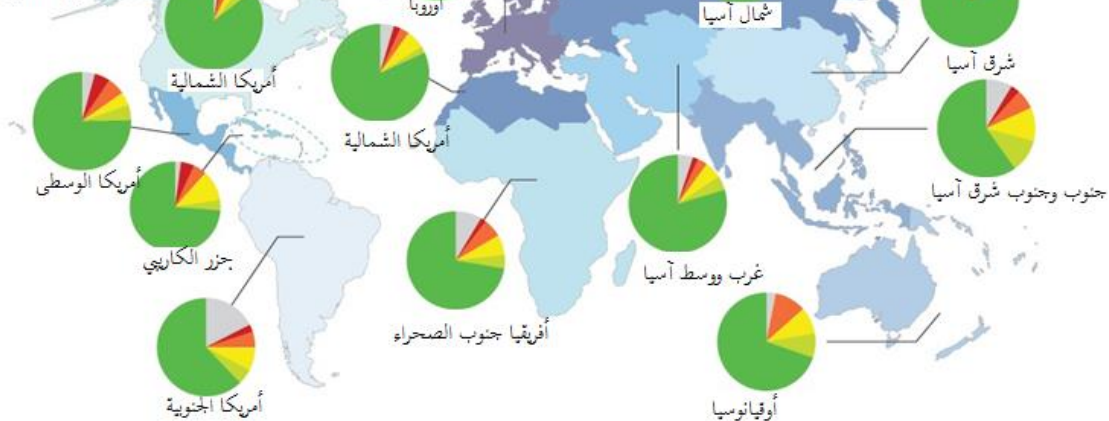
باء - حالة القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في أوروبا



جيم - حالة القائمة الحمراء للاتحاد فيما

يتعلق بالملقحات من الفقاريات في

جميع المناطق.



الشكل م ق س ٦: حالة تصنيفات الملقحات البرية في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (ألف) حالة الملقحات من الفقاريات (بما فيها الثدييات والطيور) في جميع مناطق الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. (باء) أنواع النحل والفراشات الأوروبية. (ج) فئات المخاطر النسبية لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة: منقرضة في الحياة البرية (مب)؛ مهددة بالانقراض بصورة خطيرة (مخ)؛ مهددة بالانقراض (ضع)؛ ضعيفة (ضع)؛ شبه مهددة (شه)؛ أقل إثارة للقلق (أق)؛ نقص في البيانات (نب)؛ لم تقيّم (لم).

تمثل قائمة التقييم الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة تقييماً موضوعياً لحالة الأنواع. وتتوافر تقييمات عالمية لكثير من الملقحات الفقارية، مثل الطيور والخفافيش (الشكل م ق س ٦ ألف). وهناك حوالي ١٦,٥ في المائة من الملقحات الفقارية مهددة بالانقراض على الصعيد العالمي (ترتفع النسبة إلى ٣٠ في المائة بالنسبة إلى الأنواع الجزرية) (مسلم به لكنه ناقص)؛ وهناك اتجاه نحو مزيد من الانقراض (لا خلاف عليه). إلا أن معظم الملقحات الحشرية لم يتم تقييمها على الصعيد العالمي (لا خلاف عليه). وتشير التقييمات الإقليمية والوطنية للملقحات الحشرية إلى مستويات مرتفعة من التهديد بالانقراض، لا سيما بالنسبة للنحل والفراشات (التي تعتبر أكثر من ٤٠ في المائة من أنواعها مهددة بالانقراض في أحوال كثيرة) (مسلم به ولكنه ناقص) - وتشير التقديرات الأخيرة على النطاق الأوروبي إلى أن ٩ في المائة من النحل و ٩ في المائة من الفراشات مهددة (الشكل م ق س ٦ باء) وأن المجموعات تشهد انخفاضاً بنسبة ٣٧ في المائة بالنسبة للنحل و ٣١ في المائة للفراشات (باستثناء الأنواع التي تنعدم البيانات بشأنها). وبالنسبة لغالبية النحل الأوروبي، فإن البيانات غير كافية بما يتيح إجراء تقييمات الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وعلى الصعيد الوطني، فإن القوائم الحمراء متى توافرت، تبين أن عدد الأنواع المهددة يكون في الاتجاه العام أعلى بكثير منه على الصعيد الإقليمي. وفي المقابل، يعد النحل الملقح للمحاصيل بشكل عام من الأنواع الشائعة ونادراً ما يكون من الأنواع المهددة. ومن بين ١٣٠ نوعاً من أنواع النحل الشائعة الملقحة للمحاصيل تم تقييم ٥٨ نوعاً فقط سواء في أوروبا أو أمريكا الشمالية، وكان نوعان فقط منها مهددين، ونوعان شبه مهددين، و ٤٢ نوعاً غير مهدد (أي أنها تندرج في فئة الأنواع الأقل إثارة للقلق حسب فئات المخاطر لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)، وكانت البيانات غير كافية للتقييم بالنسبة إلى ١٢ نوعاً. ومن بين ٥٧ نوعاً تمت دراستها في تقييم تلقيح المحاصيل العالمي لعام ٢٠٠٧،^(٤٢) لم تخضع سوى ١٠ أنواع فقط للتقييم الرسمي، منها نوع واحد من النحل الطنان مهدد بالانقراض بشدة. بيد أنه من المعروف أن هناك ما لا يقل عن ١٠ أنواع أخرى شائعة جداً، بما في ذلك ثلاثة أنواع من نحل العسل، وإن كان من الضروري كذلك النظر في صحة مستعمرات نحل العسل {٣-٢-٣، ٢-٢-٣}.

جيم- محركات التغيير والمخاطر والفرص وخيارات السياسة العامة والإدارة

يشير عدد كبير من دراسات المراقبة والدراسات التجريبية ودراسات النمذجة التي أجريت في جميع أنحاء العالم إلى احتمال كبير لوجود عدد من المحركات التي أضرت بالملقحات البرية الداجنة ولا تزال تضر بها (مسلم به لكنه ناقص) - ولكن نقص البيانات، بوجه خاص خارج دول غرب أوروبا وأمريكا الشمالية، والصلات المتبادلة بين المحركات، أدى إلى صعوبة كبيرة في ربط الانخفاض طويل الأمد للملقحات بمحركات مباشرة محددة. وبوجه عام أدى التراجع في صحة الملقحات وتنوعها وتوفرها إلى انخفاض معدلات التلقيح على الصعيد المحلي بالنسبة للمحاصيل التي تعتمد على الملقحات (الأمر الذي أدى إلى خفض كمية المردود وتنوعه واستقراره)، وساهم في تغيير التنوع النباتي البري على الصعيدين المحلي والإقليمي، كما أدى إلى فقدان أنماط الحياة المتميزة والممارسات الثقافية والتقاليد نتيجة لفقدان الملقحات (مسلم به لكنه ناقص). ويمكن لمخاطر أخرى أن تتطور على المدى الطويل، بما في ذلك فقدان القيمة الجمالية أو الرفاه المرتبطين بالملقحات، وفقدان المرونة على المدى الطويل في نظم إنتاج الأغذية. وتختلف الأهمية النسبية لكل عامل باختلاف أنواع الملقحات وفقاً لتكوينها البيولوجي ومواقعها الجغرافية. ويمكن لهذه المحركات أيضاً أن تتجمع أو تتفاعل في آثارها، الأمر الذي يعقد مهمة ترتيب المحركات على أساس مدى خطر^(٤٣) الضرر الذي يمكن أن تلحقه (غير قطعي) {٧-٢، ٥-٤، ١-٢-٦}.

(٤٢) Klein et al. (2007). "Importance of pollinators in changing landscapes for world crops." Proceedings of the Royal Society B 274:303-313.

(٤٣) يستخدم هذا التقييم نهجاً علمياً-تقنياً للتعرف على الخطر، وبموجبه يُفهم الخطر على أنه احتمال حدوث أثر أو خطر محدد، مقاس كمياً.

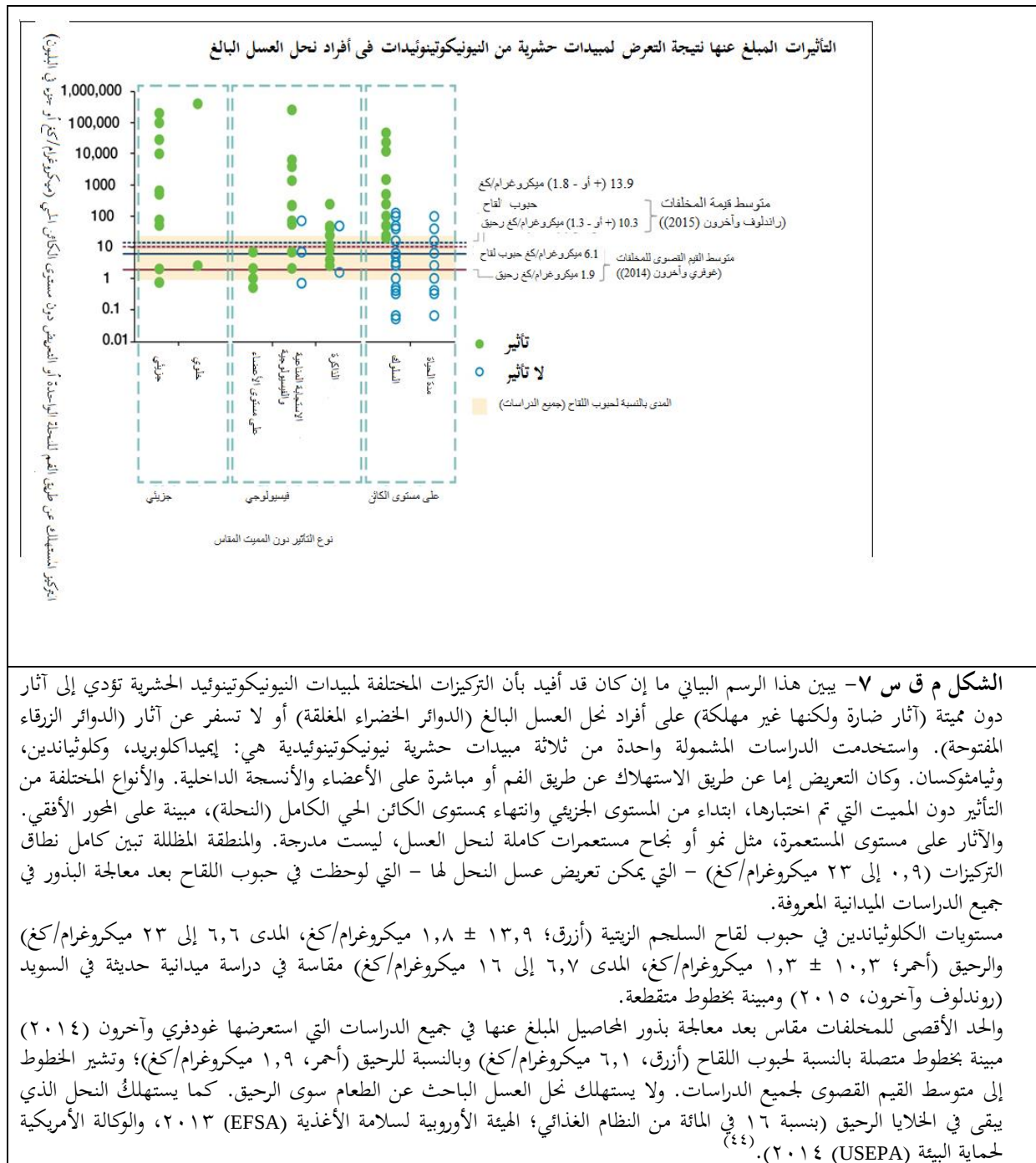
ناقص) - وحسب نوع استخدام الأراضي (للزراعة، والحراثة، والرعي، الخ على سبيل المثال)، يمكن تعزيز تنوع موائل المساحات البرية الطبيعية لدعم الملقحات عن طريق الزراعة البينية وتعاقب المحاصيل، بما في ذلك المحاصيل المزهرة، والحراثة الزراعية، وإنشاء الموائل أو ترميمها أو حفظها للأزهار البرية أو الغطاء النباتي المحلي (لا خلاف عليه). ويمكن تعزيز فعالية هذه التدابير في حالة تنفيذها من نطاق الحقل إلى نطاقات المساحات البرية الطبيعية التي تتوافق مع تنقل الملقحات، ومن ثم ضمان الربط بين هذه السمات الخاصة بالمساحات البرية الطبيعية (مسلم به لكنه ناقص) {٢-٢-٢، ٣-٢-٢، ٣-٢-٣}. ويمكن تحقيق مثل هذه الإجراءات بمكافأة المزارعين أو مديري الأراضي على الممارسات الجيدة (لا خلاف عليه)، من خلال إظهار القيمة الاقتصادية لخدمات التلقيح في الزراعة، أو الحراثة، أو الإنتاج الحيواني، واستخدام خدمات الإرشاد (الزراعي) لنقل المعرفة وإجراء التطبيق العملي للمزارعين أو مديري الأراضي (مسلم به لكنه ناقص). وتساعد حماية مناطق واسعة من الموائل شبه الطبيعية أو الطبيعية (عشرات الهكتارات أو أكثر) على حفظ موائل الملقحات على الصعيد الإقليمي أو الوطني (مسلم به لكنه ناقص)، لكنها لن تدعم مباشرة التلقيح الزراعي في المناطق التي لا تبعد أكثر من بضعة كيلومترات من الحميات الكبيرة بسبب نطاقات الطيران المحدودة للملقحات المحاصيل (مسلم به لكنه ناقص). ومن شأن تعزيز الربط على مستوى المساحات البرية الطبيعية، على سبيل المثال عن طريق ربط بقع الموائل (بما في ذلك بحواف الطرقات)، أن يعزز تلقيح النباتات البرية عن طريق تمكين الملقحات من الحركة (مسلم به لكنه ناقص)، ولكن دوره في حفظ موائل الملقحات لا يزال غير واضح {٢-٢-٢، ٢-١-٢-٢، ١٠-١-١-٤-٦، ٥-١-٤-٦، ٣-١-٤-٦، ١-١-٣-٤-٦، ١-١-٣-٤-٦، ٢-١-٣-٤-٦، ٢-٢-٣-٤-٦}.

يمكن أن تستفيد إدارة وتخفيف آثار تقلص الملقحات على نوعية الحياة الطبية للناس من الاستجابات التي تعالج فقدان سبل الوصول إلى الأراضي التقليدية، ونقص المعارف التقليدية والحيازة والحوكمة، والآثار التراكمية والتفاعلية للمحركات المباشرة (مسلم به لكنه ناقص) - وجرى تحديد عدد من الاستجابات المتكاملة التي تعالج هذه المحركات الدافعة لتقلص أعداد الملقحات، على النحو التالي: (١) الأمن الغذائي، بما في ذلك إمكانية تحديد الفرد لسياساته الغذائية والزراعية، والقدرة على التكيف والتكيف الإيكولوجي؛ (٢) حفظ التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والصلات بينهما؛ (٣) تعزيز الحوكمة التقليدية التي تدعم الملقحات؛ (٤) الموافقة المسبقة والمستنيرة في مجالات حفظ البيئة والتنمية وتبادل المعارف؛ (٥) الاعتراف بالحيازة؛ (٦) الاعتراف بالتراث الزراعي والبيولوجي والثقافي (هام؛ ٧) وضع إطار حفظ البيئة بحيث يرتبط مع قيم الشعوب {٥-٤، أمثلة على الحالة ٥-١٨، ٥-١٩، ٥-٢٠، ٢١-٥، ٢٢-٥، ٢٣-٥، ٢٤-٥، ٢٥-٥، ٢٦-٥، الشكلا ٥-٢٦، ٥-٢٧، الإطار ٥-٣}.

إدارة المساحات الحضرية والترفيهية الخضراء على نحو يعزز وفرة النباتات المزهرة التي تنتج الرحيق وحبوب اللقاح يزيد من تنوع الملقحات ووفرته (مسلم به لكنه ناقص)، رغم أنه من غير المعروف ما إذا كان هذا ينطوي على منافع طويلة الأمد على مستوى المجموعات السكانية - وفي المدن تنطوي حواف الطرق وخطوط الكهرباء وجوانب السكك الحديدية (مسلم به لكنه ناقص) والأراضي الشاغرة (افتراض) على إمكانات كبيرة أيضاً لدعم الملقحات، لو أديرت بشكل صحيح لتوفير موارد الإزهار والتعشيش {٦-١-٥-٤-٦، ١-٥-٤-٦}.

تشكل المبيدات خطراً على الملقحات من خلال كل من السمية (تختلف درجة السمية باختلاف أنواع الملقحات) ومستوى التعرض (لا خلاف عليه). ويختلف الخطر أيضاً من حيث الجغرافيا باختلاف المركبات المستخدمة، ونوع إدارة الأراضي ونطاقها (لا خلاف عليه)، وربما من حيث الملاجئ التي توفرها الموائل شبه الطبيعية أو الطبيعية غير المعالجة في المساحات البرية الطبيعية (مسلم به لكنه ناقص). والمبيدات الحشرية سامة لحشرات التلقيح وتزداد المخاطر القاتلة المباشرة، على سبيل المثال، إذا كانت معلومات الموسم غير كافية أو لا تُحترم، عندما

تكون معدات التطبيق مصابة بخلل أو غير مناسبة للغرض، أو عند وجود قصور في السياسة التنظيمية وتقييم المخاطر (لا خلاف عليه). ومن شأن تخفيض استخدام المبيدات أو استخدامها في إطار نهج متكامل لإدارة الآفات أن يخفف من خطر عدم استدامة مجموعة الملقحات التي يوفر الكثير منها التلقيح للمحاصيل والنباتات البرية، ولكن يلزم النظر في ذلك دون الإخلال بضرورة ضمان وفرة النواتج الزراعية {١-٣-٢، ٢-٣-١، ٣-٣-٢، والإطار ٢-٣-٥}.



ثبت أن مبيدات الآفات، ولا سيما المبيدات الحشرية، تؤدي إلى طائفة واسعة من الآثار المميتة ودون المميتة على الملقحات، في ظروف تجريبية خاضعة للمراقبة (لا خلاف عليه)، وتقدم الدراسات الميدانية القليلة المتاحة لتقييم آثار التعرض الواقعي في الميدان (الشكل م ق س ٧) أدلة متضاربة على الآثار بناء على الأنواع التي تمت دراستها واستخدام المبيدات (مسلم به ولكنه ناقص). وفي الوقت الحاضر لا توجد إثباتات قطعية للكيفية التي تنعكس بها الآثار الضارة دون المميتة الناجمة عن التعرض للمبيدات والمسجلة بالنسبة لفرادى الحشرات، على مستعمرات وتعداد النحل الداجن والملقحات البرية لا سيما على المدى الطويل - ومعظم الدراسات التي أجريت على التأثيرات دون المميتة المترتبة على الملقحات نتيجة استخدام المبيدات الحشرية اختبرت طائفة محدودة من المبيدات وركزت مؤخراً على النيونيكوتينويد، ونفذت باستخدام نحل العسل والنحل الطنان، في حين ركز عدد أقل من الدراسات على أصناف الملقحات الحشرية الأخرى. وبالتالي لا تزال هناك ثغرات كبيرة في معلوماتنا (لا خلاف عليه)، مع تأثيرات محتملة على التقييم الشامل للمخاطر. وتظهر البحوث التي أجريت مؤخراً وتركزت على المبيدات الحشرية من النيونيكوتينويدات أن هناك أدلة هامة على تأثيرات مهلكة ودون مميتة على النحل تحت ظروف خاضعة للرقابة (لا خلاف عليه)، بالإضافة إلى بعض الأدلة على آثار على عمليات التلقيح التي تقدمها (مسلم به ولكنه ناقص). وهناك أدلة من دراسة أجريت مؤخراً تظهر آثار النيونيكوتينويد على بقاء الملقحات البرية وتكاثرها في حالات ميدانية واقعية^(٤٥) (مسلم به ولكنه ناقص). وتضاربت الأدلة التي توصلت إليها هذه الدراسة مع أدلة من دراسات أخرى فيما يتعلق بالتأثيرات على المستعمرات الداجنة لنحل العسل (غير قطعي). ولم تحسم بعد مسألة ما يمثل تعرضاً ميدانياً واقعياً ولا التأثيرات التآزرية المحتملة وطويلة الأمد لمبيدات الآفات (وخلافتها) (٢-٣-١-٤).

يشكل تقييم المخاطر المتعلقة بمكونات مبيدات آفات محددة وإصدار لوائح على أساس المخاطر التي تم الاهتمام إليها استجابات هامة بإمكانها خفض المخاطر البيئية الناجمة عن المبيدات المستخدمة في الزراعة على الصعيد الوطني (مسلم به ولكنه ناقص) {٢-٣-١-١، ٢-٣-١-٣، ٦-٤-٢-١-٤} ويمكن الحد من التعرض للمبيدات برفض استخدام المبيدات، وذلك باعتماد ممارسات الإدارة المتكاملة للآفات، على سبيل المثال، وحيثما يتم استخدامها يمكن التخفيف من آثار المبيدات بتطبيق الممارسات والتكنولوجيات الرامية للحد من انجراف المبيدات (لا خلاف عليه) {٢-٣-١-٣، ٦-٤-٢-١-٢، ٦-٤-٢-١-٣، ٦-٤-٢-١-٤} ويعد التثقيف والتدريب أمران ضروريان لضمان قيام المزارعين، والمرشدين الزراعيين، والقائمين على استعمال مبيدات الحشرات والجمهور العام باستخدام هذه المبيدات استخداماً آمناً (مسلم به ولكنه ناقص). وتشمل استراتيجيات السياسة العامة التي يمكن أن تساعد على الحد من استخدام مبيدات الحشرات، أو تفادي سوء الاستخدام، بما في ذلك دعم المدارس الميدانية الزراعية، المعروفة بتعزيز اعتماد ممارسات الإدارة المتكاملة للآفات، فضلاً عن مضاعفة الإنتاج الزراعي ومداخيل المزارعين (لا خلاف عليه). وتحدد مدونة قواعد السلوك الدولية لتوزيع واستخدام مبيدات الآفات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إجراءات طوعية موجهة للحكومات وقطاع الصناعة، على الرغم من أن دراسية استقصائية أجريت في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ توحى بأن ١٥ في المائة فقط من البلدان تستخدمها {٦-٤-٢-١، ٦-٤-٢-١-٢، ٦-٤-٢-١-٣، ٦-٤-٢-١-٤}. ومن شأن البحوث التي تهدف إلى تحسين فعالية إدارة الآفات في النظم الزراعية الحالية من مبيدات الآفات والنظم ذات الاستخدام المحدود لها (الإدارة المتكاملة للآفات

Rundlöf et al., 2015. Seed coating with a neonicotinoid insecticide negatively affects wild bees. Nature 521: (٤٥)

.77-80 doi:10.1038/nature14420

تُعاني الملقّحات الحشرية من طائفة واسعة من الطفيليات، حيث تعد عثة الفاروا التي تهاجم وتنقل الفيروسات بين نحل العسل من الأمثلة البارزة على ذلك (لا خلاف عليه). وتشكل الأمراض الناشئة والتي تعاود الظهور (بسبب تحولات الحاضن في كل من الممرضات والطفيليات، على سبيل المثال) تهديداً كبيراً لصحة نحل العسل (لا خلاف عليه)، والنحل الطنان والنحل المتوحد (مسلم به لكنه ناقص لكلتا المجموعتين)- وخلال التداول التجاري وتدجين نحل التلقيح الموجه لأغراض تجارية {٢-٤، ٣-٣-٣}، قد نُقِلَ نحل العسل الغربي إلى جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى انتقال الممرضات إلى هذا النوع، في حالة عثة الفاروا، ومن هذا النوع إلى الملقّحات البرية، مثل فيروس الأجنحة المشوهة (مسلم به لكنه ناقص). ومن شأن زيادة التركيز على النظافة ومكافحة الآفات (الفاروا وغيرها من الآفات) والممرضات في الملقّحات الحشرية الداجنة أن تكون لها فوائد صحية لمجتمع الملقّحات بأكمله، الداجنة والبرية، عن طريق الحد من انتشار الممرضات.

وليس هناك ما يؤكد وجود خيارات لعلاج الفيروسات في أي نوع من أنواع الملقّحات الداجنة، بيد أن تكنولوجيا تدخل الحمض النووي الريبوزي يمكن أن تشكل أحد المسارات نحو هذا العلاج (أسس غير تام) {٦-٤-١-١-١-١-١-١-١-١}. وقد طورت عثة الفاروا، وهي طفيلي رئيسي في نحل العسل، مقاومة لبعض العلاجات الكيميائية (لا خلاف عليه)، ومن ثم يتطلب الأمر خيارات جديدة للعلاج {٢-٤، ٣-٢-٣، ٣-٣-٣، ٣-٤-٣، ٦-٤-٤-٤-٤-٤-٥}. وقد تنفقم آثار المرض في بعض الأحيان بسبب عوامل إجهاد أخرى مثل التعرض للمواد الكيميائية أو عدم كفاية التغذية، (غير قطعي) {٧-٢}. وفي المقابل، هناك القليل جداً من البحوث عن أمراض الملقّحات الأخرى (الحشرات الأخرى والطيور والخفافيش، على سبيل المثال) {٢-٤}.

الإدارة التجارية، والتربية الجماعية للملقحات، ونقلها والتجارة فيها خارج مداها المحلي أدت إلى التعرض للغزو من جديد، ونقل الممرضات والطفيليات وانقراض الأنواع الإقليمية من الملقّحات المحلية (لا خلاف عليه). وقد أسفرت التربية التجارية التي تطورت مؤخراً لأنواع النحل الطنان لتلقيح المحاصيل في البيوت البلاستيكية والحقول، وإدخالها إلى قارات أخرى غير قارّتها الأصلية، عن غزوات بيولوجية، وانتقال الممرضات إلى الأنواع المحلية، وتراجع مجانسات الأنواع (الفرعية) (مسلم به لكنه ناقص). وهناك حالة موثقة جيداً هي الانخفاض الحاد في النحل الطنان العملاق واستئصاله في مناطق كثيرة من مداه المحلي، منذ دخول وانتشار النحل الطنان الأرضي الأوروبي في جنوب أمريكا الجنوبية (لا خلاف عليه) {٣-٢-٣، ٣-٣-٣، ٢-٣-٤، ٣-٤-٣}. وقد أدى وجود نحل العسل الداجن وما نجا من أحفاده (على سبيل المثال نحل العسل الأفريقي في الأمريكتين)، إلى تغيير أنماط زيارة النباتات المحلية في تلك المناطق (لم تحل) {٣-٢-٣، ٢-٣-٣، ٢-٤-٣، ٣-٤-٣}. ويمكن لوجود تنظيم أفضل لحركة كافة أنواع الملقّحات الداجنة في جميع أنحاء العالم، ودخل البلدان، أن يحد من انتشار الطفيليات والممرضات إلى الملقّحات الداجنة والبرية على حد سواء، وأن يقلل أيضاً من احتمال إدخال الملقّحات خارج مداها المحلي ومن أن تسبب آثاراً سلبية (مسلم به لكنه ناقص) {٢-٤-٤، ٦-٤-٢}.

يتوقف تأثير الأنواع الغريبة الغازية على الملقّحات والتلقيح بدرجة كبيرة على هوية الغزاة والسياق البيئي والتطوري (لا خلاف عليه) {٥-٢، ٣-٥-٣} - فالنباتات الغريبة أو الملقّحات الغريبة تُغيّر شبكات الملقّحات المحلية، ولكن الآثار المترتبة على الأنواع أو الشبكات المحلية يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة تبعاً للأنواع المعنية {١-٥-٢، ٢-٥-٢، ٥-٥-٢، ٣-٥-٣}. ويمكن للملقّحات الغازية التي يتم إدخالها، عند بلوغها درجة عالية من الوفرة، أن تلحق ضرراً بالزهور، الأمر الذي يقلل من تكاثر النباتات البرية والمحاصيل الزراعية (مسلم به لكنه ناقص) {٤-١-٣-٤-٦}. ويمكن للحيوانات المفترسة الدخيلة المتطفلة أن تؤثر على التلقيح باستهلاك الملقّحات (مسلم به لكنه ناقص) {٤-٥-٢}. وتتفاقم آثار الأنواع الدخيلة المتطفلة أو تتغير عندما يضاف إليها غيرها من الأخطار، مثل الأمراض أو حدوث تغير في المناخ أو في استخدام الأراضي (مسلم به لكنه ناقص) {٣-٥-٢، ٦-٥-٣-٥-٤}. ونادراً ما ينجح القضاء على الأنواع الغازية التي تؤثر سلباً على الملقّحات، ومن ثم فإن هناك أهمية للسياسات التي تركز على التخفيف من آثارها ومنع حدوث غزوات جديدة (مسلم به لكنه ناقص) {١-٣-٤-٦-١-٤}.

نقلت بعض أنواع الملقّحات (الفراشات على سبيل المثال) مواطنها، وغيّرت معدلات وفرتها، وحولت أنشطتها الموسمية رداً على تغير المناخ المرصود خلال العقود الأخيرة، في حين أنه بالنسبة إلى العديد من الملقّحات الأخرى كانت للتحويلات الناجمة عن تغير المناخ داخل الموائل تأثيرات شديدة على مجموعاتها وتوزيعها العام (لا خلاف عليه) {٢-٢-٦-٢، ٢-٢-٣-٢} - وعموماً، قد لا تكون آثار تغير المناخ المستمر على الملقّحات وخدمات التلقيح والزراعة واضحة تماماً لعدة عقود بسبب تأخر أوقات الاستجابة في النظام البيولوجي (لا خلاف عليه). وفي فترة ما بعد عام ٢٠٥٠، تشير جميع السيناريوهات التي تم إبلاغها إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أنه: '١' من المتوقع أن تتغير تركيبة المجموعة بسبب تراجع معدلات الوفرة لأنواع بعينها مقابل تزايد معدلاتها لأنواع أخرى (لا خلاف عليه) {٢-٢-٦-٢، ٣-٢-٦-٢-٢}؛ '٢' ومن المتوقع أن يتغير النشاط الموسمي لكثير من الأنواع بشكل تفاضلي، مما يؤدي إلى تعطل دورات الحياة والتفاعلات بين الأنواع (مسلم به لكنه ناقص) {١-٢-٦-٢-٢}. ويتوقع أن يتجاوز معدل تغير المناخ في مختلف المساحات البرية الطبيعية، لاسيما في إطار سيناريوهات انبعاثات غاز الدفيئة متوسطة المستوى وعالية المستوى الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ^(٤٦) الحد الأقصى للسرعة التي يمكن للعديد من مجموعات الملقّحات (العديد من أنواع النحل الطنان والفراشات، على سبيل المثال)، أن تنتشر بها أو تهجر، في كثير من الحالات رغم قدرتها على الحركة (مسلم به لكنه ناقص) {٢-٢-٦-٢-٢}. أما بالنسبة إلى بعض المحاصيل، مثل التفاح وفاكهة زهرة الآلام، فقد أظهرت تقديرات النماذج على المستويات الوطنية أن تغير المناخ قد يعطل تلقيح المحاصيل لأن المناطق التي تملك أفضل الظروف المناخية للمحاصيل وملكاتها قد لا تتطابق في المستقبل (مسلم به لكنه ناقص) {٣-٢-٦-٢-٢}. وتشمل ردود التكيف مع تغير المناخ زيادة تنوع المحاصيل الزراعية والتنوع الإقليمي، وحفظ الموائل المستهدفة أو إدارتها أو ترميمها. ولم يُختبر مدى فعالية الجهود المبذولة للتكيف في تأمين التلقيح في ظل تغير المناخ. وهناك فجوات كبيرة في مجال البحوث لفهم تأثيرات تغير المناخ على الملقّحات وكفاءة خيارات التكيف {١٢-١-١-٤-٦، ٥-١-٤-٦، ٢-١٠-٥-٦، ١-٨-٦}.

(٤٦) كما عُرضت خلال عملية توصيف السيناريوهات لتقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

(http://sedac.ipcc-data.org/ddc/ar5_scenario_process/RCPs.html)

يمكن للمحركات العديدة التي تؤثر بشكل مباشر على صحة الملقّحات وتنوعها ووفرته، من المرحلة الجينية إلى الأحيائية، أن تحدث آثاراً متضافرة، وبالتالي تزيد من الإجهاد الكلي الواقع على الملقّحات (مسلم به لكنه ناقص) {٢-٧} - وتنتج المحركات غير المباشرة (الديمغرافية، والاجتماعية-الاقتصادية، والمؤسسية والتقنية) ضغوطاً بيئية (محركات مباشرة) تغير من تنوع الملقّحات وعملية التلقيح (لا خلاف عليه). وتمثل التجارة الدولية عاملاً يكمن وراء التغير في استخدام الأراضي، وغزوات الأنواع وفقدان التنوع البيولوجي (لا خلاف عليه). وقد أدى النمو العالمي في أعداد السكان، والثراء الاقتصادي، والتجارة والتبادل التجاري المعولمين إلى تحولات في المناخ وفي الغطاء الأرضي، وكثافة الإدارة وتوازن النظم الإيكولوجية والغذاء والتوزيع الجغرافي - الأحيائي للأنواع (لا خلاف عليه). وأدى هذا ولا يزال يؤدي إلى عواقب على الملقّحات والتلقيح في جميع أنحاء العالم (لا خلاف عليه). وبالإضافة إلى ذلك، فقد زادت مساحة الأراضي المخصصة لزراعة المحاصيل التي تعتمد على الملقّحات على الصعيد العالمي استجابة لمتطلبات السوق الناجمة عن تنامي السكان وتزايد مستوى ثرائهم، رغم وجود تباينات إقليمية (لا خلاف عليه) {٢-٨، ٣-٧-٢، ٣-٧-٣، ٣-٨-٣}.

التهديدات التي تتعرض لها الملقّحات والتلقيح تؤدي إلى بروز مخاطر تهدد السكان وسبل عيشهم (لا خلاف عليه). في بعض الأنحاء من العالم، هناك أدلة لما يتسبب فيه عجز التلقيح من آثار على سبل عيش الناس (حيث يؤدي ذلك إلى انخفاض الإنتاجية وتدني نوعية الإنتاج الغذائي، ونوعية النظام الغذائي البشري، وفقدان أنماط الحياة المتميزة والممارسات والتقاليد الثقافية. وتأتي هذه المخاطر إلى حد كبير من التغيرات التي تطرأ على الغطاء النباتي وأنظمة الإدارة الزراعية، بما في ذلك استخدام مبيدات الآفات (مسلم به لكنه ناقص) {٢-٢-٢، ١-٢-٢، ٢-٢-٢، ١-٣-٢، ٣-٢-٣-٢، ٢-٢-٣، ٣-٣-٣، ٦-٣، ٢-٨-٣، ٣-٨-٣، ١-٤-٥، ٢-٤-٥، ١-٢-٦}.

تباين الاستجابة الاستراتيجية للمخاطر والفرص المرتبطة بالملقّحات والتلقيح من حيث النطاق والطموح والجدول الزمني، حيث تتراوح بين استجابات صريحة نسبياً وفورية تخفّض المخاطر أو تجنبها، واستجابات واسعة النطاق نسبياً وتنطوي على عملية تحول طويلة المدى - ويوجز الجدول م ق س ١ الاستراتيجيات المختلفة المرتبطة باستجابات محددة على أساس الخبرة والأدلة الموضحة في هذا التقييم.

الجدول م ق س ١: استعراض عام للاستجابات الاستراتيجية على المخاطر والفرص المرتبطة بالملقّحات والتلقيح - يعرض الجدول أمثلة لاستجابات محددة، أُختيرت من الفصلين ٥ و ٦ من تقرير التقييم لتوضيح نطاق كل استراتيجية من الاستراتيجيات المقترحة. وهذه القائمة ليست شاملة لجميع الاستجابات المتاحة، بل تمثل ما يقرب من نصف الخيارات المتاحة المشمولة في تقرير التقييم. والاستجابات المدرجة باعتبار أنها تعمل على "تحسين الظروف الحالية" لن تكون كلها ذات فائدة للملقّحات على المدى الطويل، أما الاستجابات التي تنطوي على آثار سلبية، وكذلك إيجابية، محتملة، فتوسم بعلامة نجمة (*). ويتضمن الجدول جميع استجابات الفصل ٦ التي تم تنفيذها بالفعل في مكان ما في العالم ويوجد دليل جيد الإسناد على فوائدها المباشرة (وليس المفترضة أو غير المباشرة) للملقّحات وقد أُبرزت بالخط الداكن.

الطموح	الاستراتيجية	أمثلة للاستجابات	الإشارات في الفصول
	تعزيز نظم الزراعة المتنوعة القائمة	• دعم الممارسات التقليدية لإدارة بقع الموائل، وتناوب المحاصيل، والإنتاج المشترك للمعارف بين أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والعلماء وأصحاب المصلحة	٢-٢-١-١، ٢-٢-٣-٢، ٥-٧-٢-٧، ٥-٤-٦-٣
		• دعم نظم الزراعة العضوية، ونظم الزراعة المتنوعة والأمن الغذائي بما في ذلك القدرة على تحديد السياسات الزراعية والغذائية الخاصة، والقدرة على الصمود، والتكيف الإيكولوجي	٢-٢-١-١، ٢-٢-٦-١، ٥-٨-٢-٠، ٥-٤-٦-١، ٥-٤-٦-٤
		• دعم نهج الحفاظ على "التنوع البيولوجي الثقافي" من خلال الاعتراف بالحقوق والحيازات وتعزيز المعارف الأصلية والمحلية والحكومة التقليدية التي تدعم الملقّحات	٥-٣-١-٦، ٥-٤-٦-٢-١، ٥-٤-٦-٧
		• ترميم الموائل الطبيعية (في المناطق الحضرية أيضاً)	٦-٤-١-١، ٦-٤-٣-١، ٦-٤-٦-١، ٦-٤-٦-٥
	الاستثمار في البنية التحتية الإيكولوجية	• حماية المواقع والممارسات التراثية	٥-٤-٦-٣، ٥-٤-٦-٧، ٥-٤-٦-١
		• زيادة الربط بين بقع الموائل	٢-٢-١-٢، ٦-٤-٣-١-٢
		• دعم التخطيط لاستخدام الأراضي على نطاق واسع ودعم الممارسات التي تدير بقع الموائل والتنوع البيولوجي الثقافي	٥-٣-١-٦، ٥-٤-٦-٢-١، ٥-٤-٦-٧
		• تحويل البحوث في مجال الملقّحات إلى ممارسات زراعية	٢-٢-١-٢، ٢-٢-٢-٢، ٥-٤-٦-١، ٥-٤-٦-٥
إدماج معارف الشعوب وقيمتها المتنوعة في الإدارة	• دعم الإنتاج المشترك للمعارف وتبادلها بين أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والعلماء وأصحاب المصلحة	٥-٤-٦-٣، ٥-٤-٦-٧، ٥-٤-٦-٣	
	• تعزيز المعارف الأصلية والمحلية التي تدعم الملقّحات والتلقيح، وتبادل المعارف بين الباحثين وأصحاب المصلحة	٥-٤-٦-٣، ٥-٤-٦-٧، ٥-٤-٦-٣	
	• دعم أنشطة التلقيح المبكرة التي تشرك أصحاب المصلحة الذين لديهم صلات بمختلف القيم الثقافية الاجتماعية للملقّحات	٥-٤-٦-١، ٥-٤-٦-٧، ٥-٤-٦-٣	
	• رصد الملقّحات (التعاون بين المزارعين، واجتمع الأوسع وخبراء الملقّحات)	٥-٤-٦-٣، ٥-٤-٦-٧، ٥-٤-٦-٣	
تحويل علاقة المجتمع بالطبيعة	ربط الناس والملقّحات بنُهج تعاونية شاملة لعدة قطاعات	• زيادة الخبرة في مجال التصنيف من خلال التثقيف والتدريب والتكنولوجيا	٥-٣-٤-٦
		• برامج التثقيف والتوعية	٥-٢-٤-٦، ١-٣-٦-٤-٦
		• إدارة المساحات المخصصة للملقّحات في المدن؛ المسارات التعاونية	٣-١-٥-٤-٦
		• دعم مبادرات واستراتيجيات رفيعة المستوى للتلقيح	٥-٧-٤-٥، ١-١-٤-٦، ٦-٤-٦-١٠، ٢-٢

يمكن لنظم المعارف الأصلية والمحلية، في إنتاج مشترك مع العلم، أن تكون مصدراً للحلول بشأن التحديات الراهنة التي تواجه الملقّحات والتلقيح (مسلم به لكنه ناقص) - وقد أدت أنشطة الإنتاج المشترك للمعارف بين المزارعين والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية والعلماء إلى العديد من الأفكار النيّة بما في ذلك: إدخال تحسينات على تصميم الخلايا من أجل صحة النحل؛ وفهم امتصاص المبيدات في النباتات الطبية وآثار طفيلية الهدال على موارد الملقّحات؛ واستكشاف أنواع جديدة من النحل عسلم الشوكة غير معروفة على صعيد العلم؛ وإرساء خطوط أساسية لفهم الاتجاهات في الملقّحات؛ وإدخال تحسينات على العوائد الاقتصادية لعسل الغابات؛ واكتشاف أن التغير الناجم عن زراعة البن التقليدي في الظل إلى زراعته في الشمس يشكل السبب وراء حالات انخفاض أعداد الطيور المهاجرة؛ وتنفيذ استجابة سياسية لخطر حدوث أضرار مما أدى إلى فرض قيود على استخدام النيوميكوثينويدات في الاتحاد الأوروبي (١-٤-٥، ٢-٢-٤-٥، ٣-٧-٤-٥، والجدولان ٤-٥ و ٥-٥).

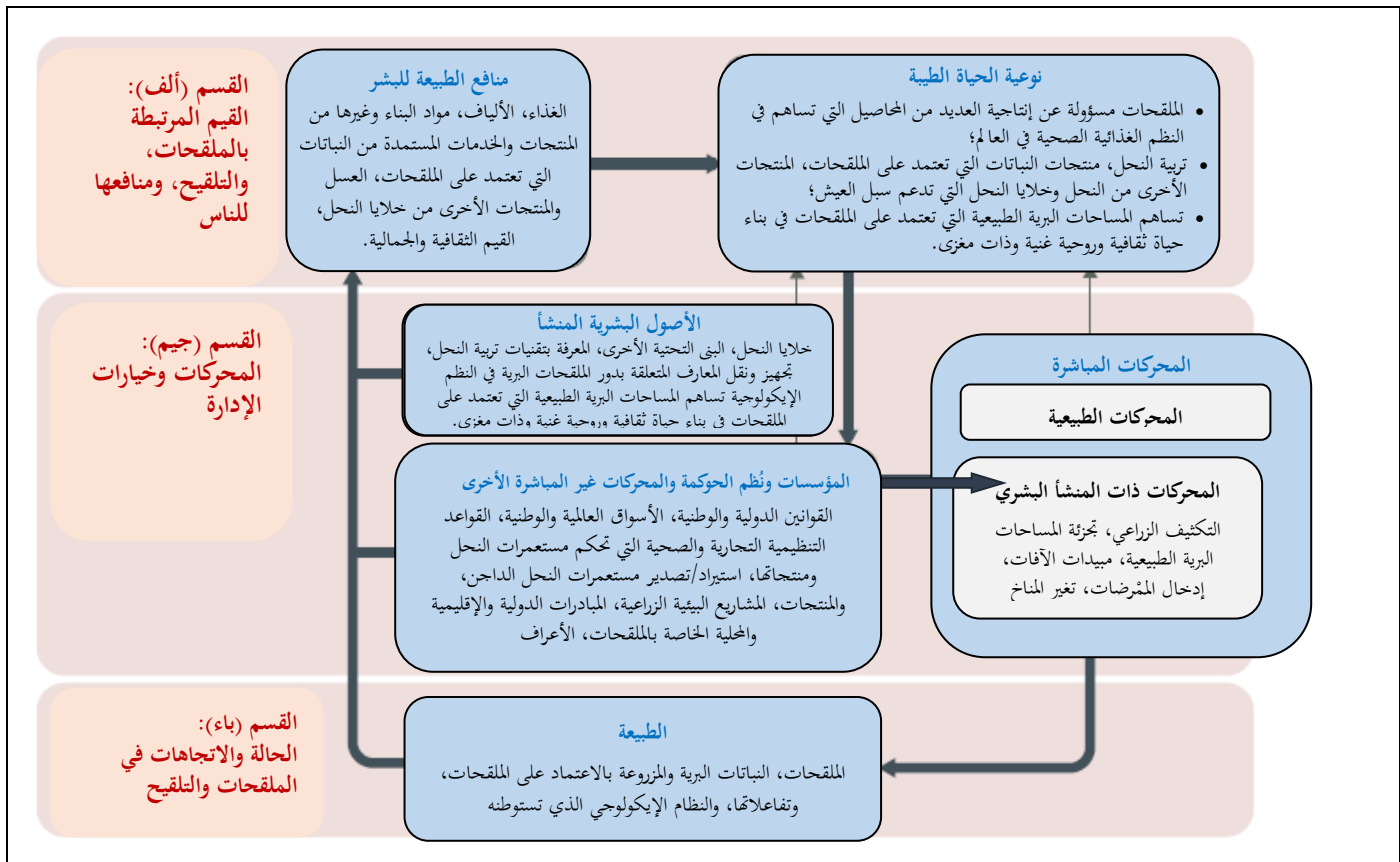
يمكن أن تتيح المراقبة طويلة الأجل للملقّحات البرية والداجنة والتلقيح بيانات بالغة الأهمية للتصدي السريع للتهديدات مثل حالات التسمم بالمبيدات وتفشي الأمراض، بالإضافة إلى معلومات طويلة الأجل عن الاتجاهات والإشكالات المزمنة ومدى فعالية التدخلات (لا خلاف عليه) - ومن شأن هذا الرصد معالجة الفجوات المعرفية الكبيرة بشأن حالة الملقّحات والتلقيح اتجاهاتها خاصة خارج أوروبا الغربية. ويمكن رصد الملقّحات البرية إلى حد ما من خلال مشاريع علمية تشرك المواطنين وتركز على النحل والطيور والملقّحات عموماً {٤-٦-١-١-١}.

تواجه العديد من الإجراءات لدعم الملقّحات عراقيل في تنفيذها بسبب أوجه القصور في الإدارة، بما في ذلك وجود وحدات إدارية متعددة المستويات ومجزأة، وعدم التطابق بين ممارسات حماية الملقّحات التي تسمح بوجود تباينات دقيقة فيما بينها من جهة والسياسات الحكومية ذات الطابع الشامل التي تحقيق التجانس على نطاق واسع، والتناقض بين أهداف السياسات عبر مختلف القطاعات، والتنافس على استخدام الأراضي (مسلم به لكنه ناقص) - وبفضل العمل المنسق والتعاوني وتبادل المعارف الذي يعزز الروابط عبر القطاعات (مثل الزراعة وحفظ الطبيعة)، وعبر الولايات (الخاصة، والحكومية، وغير الربحية، على سبيل المثال)، وبين المستويات (المحلي والوطني والعالمي، على سبيل المثال)، يمكن التغلب على الكثير من أوجه القصور هذه في الإدارة. ويحتاج إرساء الأعراف الاجتماعية والعادات والمحرّكات التي تعد الأساس لتحقيق نتائج فعالة للإدارة إلى أطر زمنية طويلة {٤-٥-٢-٨، ٤-٥-٧-٤-٥}. ولكن ينبغي الاعتراف باحتمال استمرار وجود التعارض بين قطاعات السياسات حتى بعد الاضطلاع بجهود التنسيق، وهي مسألة ينبغي الانتباه إليها في الدراسات المستقبلية.

التذييل الأول

المصطلحات الأساسية لفهم الموجز الخاص بمقرري السياسات

إن الإطار المفاهيمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية هو نموذج مبسط جداً للتفاعلات المعقدة بين العالم الطبيعي والمجتمعات البشرية وداخلها. ويشمل الإطار ستة عناصر مترابطة تشكّل نظاماً يعمل في نطاقات مختلفة زماناً ومكاناً (الشكل م ق س ألف-١): الطبيعة، ومنافع الطبيعة للناس؛ والأصول البشرية المنشأ؛ والمؤسسات ونظم الحوكمة ومحركات التغيير غير المباشرة الأخرى؛ ومحركات التغيير المباشرة؛ ونوعية الحياة الطبيعية. هذا الشكل (مقتبس من دياز وآخرون ٢٠١٥)^(٤٧) هو نسخة مبسطة لتلك التي اعتمدها الاجتماع العام للمنبر في مقرره ٤/٢. وهي تحتفظ بكل عناصره الأساسية، مع نص إضافي مُستخدم لتوضيح تطبيقه على التقييم المواضيعي للملقحات، والتلقيح، والإنتاج الغذائي.



الشكل م ق س ألف-١: توضيح المفاهيم الأساسية المستخدمة في الموجز الخاص بمقرري السياسات، التي تستند إلى الإطار المفاهيمي للمنبر. الإطار في هذا الشكل تمثل العناصر الرئيسية للطبيعة والمجتمع وعلاقتهما. والعناوين في الإطارات تشير إلى فئات شاملة يندرج في إطارها كل من العلم الغربي والنظم المعرفية الأخرى؛ أما الأسهم الغليظة فتدل على التأثيرات التي تحدث بين العناصر (الأسهم المرسومة بخط دقيق تشير إلى الصلات المسلّم بأهميتها، رغم أنها لا تمثل التركيز الرئيسي للمنبر). أما الأمثلة الواردة تحت العناوين بخط غليظ فهي أمثلة توضيحية بحتة ولا يقصد منها أن تكون شاملة.

العناصر الرئيسية للإطار المفاهيمي للمنبر:

تشير "الطبيعة" في سياق المنبر إلى العالم الطبيعي مع التركيز على التنوع البيولوجي. وفي سياق العلم الغربي تشمل الطبيعة فئات مثل التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية (بنيتها وأداء وظائفها على حد سواء) والتطور والمحيط الحيوي والتراث التطوري المشترك للبشرية والتنوع البيولوجي الثقافي. وفي سياق نظم المعرفة الأخرى تشمل الطبيعة فئات مثل أمنا الأرض ونظم الحياة، وعادة ما ينظر إليها على أنها تتصل اتصالاً لا تنفصم عراه بالبشر، وليس ككيان منفصل.

وتشير "الأصول البشرية المنشأ" إلى البنية التحتية المقامة والمرافق الصحية والمعرفة، بما في ذلك نظم المعرفة الأصلية والمحلية والمعرفة التقنية أو العلمية، وكذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي، والتكنولوجيا (وتشمل كلا من الأشياء الحسية والإجراءات) والأصول المالية. وقد تم إبراز الأصول البشرية المنشأ للتأكيد على أن الحياة الطيبة تتحقق من خلال اشتراك الطبيعة والمجتمعات في إنتاج الفوائد.

وتشير "منافع الطبيعة للناس" إلى جميع المنافع التي تحصل عليها الإنسانية من الطبيعة. وتندرج في هذه الفئة سلع النظم الإيكولوجية وخدماتها. وفي سياق نظم المعرفة الأخرى، تشير هبات الطبيعة والمفاهيم المماثلة إلى منافع الطبيعة التي يستمد منها الناس نوعية حياة طيبة. ويشمل مفهوم فوائد الطبيعة للناس الآثار الضارة للطبيعة فضلاً عن آثارها المفيدة فيما يتصل بتحقيق الناس، بمختلف أنواعهم، حياة طيبة وفي سياقات مختلفة. والمعاوضة بين الآثار المفيدة والضارة للكائنات والنظم الإيكولوجية ليست أمراً شاذاً وينبغي فهمها في سياق تجميعات الآثار العديدة الناشئة عن نظام بيئي معين في سياقات محددة.

وتشير "محركات التغيير" إلى جميع تلك العوامل الخارجية (أي التي نشأت خارج عنصر هذا الإطار المفاهيمي) التي تؤثر على الطبيعة والأصول البشرية المنشأ وفوائد الطبيعة للناس ونوعية الحياة الطيبة. وتشمل محركات التغيير المؤسسات ونظم الحوكمة والمحركات غير المباشرة الأخرى، والمحركات المباشرة، الطبيعية والبشرية المنشأ على حد سواء (انظر أدناه).

أما "المؤسسات ونظم الحوكمة والمحركات غير المباشرة الأخرى" فهي الطرق التي تنظم بها المجتمعات نفسها وتفاعلها مع الطبيعة، وما ينتج عن ذلك من تأثيرات على المكونات الأخرى. وهي تشكل الأسباب الكامنة وراء التغيير التي لا تتصل اتصالاً مباشراً مع الجزء المعني من الطبيعة؛ وبدلاً من ذلك، فإنها تؤثر عليها - سلباً أو إيجاباً - من خلال المحركات المباشرة ذات الأصل البشري. وتشمل "المؤسسات" جميع التفاعلات الرسمية وغير الرسمية بين أصحاب المصلحة والهيكل الاجتماعية التي تحدّد كيفية اتخاذ القرارات وتنفيذها، وكيفية ممارسة السلطة، وكيفية توزيع المسؤوليات. وتتجمع العديد من المؤسسات المختلفة لكي تشكل نظم الحوكمة، تشمل التفاعلات بين مختلف مراكز القوى في المجتمع (المؤسسية، والقائمة على القانون العربي، والحكومية، والقضائية) على مختلف المستويات من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي. وتحدّد المؤسسات، بدرجات مختلفة، إمكانية الوصول إلى تخصيص وتوزيع عناصر الطبيعة والأصول البشرية المنشأ ومنافعها للناس والسيطرة عليها.

"المحركات المباشرة"، الطبيعية منها والبشرية المنشأ، تؤثر على الطبيعة بصورة مباشرة. و "المحركات الطبيعية المباشرة" هي المحركات التي لا تنشأ نتيجة النشاط الإنساني وتقع خارج سيطرة الإنسان (على سبيل المثال، أنماط الأحوال المناخية والجوية الطبيعية، والظواهر الجوية الشديدة مثل الجفاف المتواصل أو فترات البرد والأعاصير، والفيضانات، والزلازل وثورات البراكين). و "المحركات المباشرة البشرية المنشأ" هي المحركات التي تنشأ عن قرارات الإنسان، أي المؤسسات ونظم الحوكمة وغيرها من المحركات غير المباشرة (مثل تدهور الأراضي وإصلاحها وتلوث المياه العذبة وتحمّض المحيطات وتغيّر المناخ الناجم عن انبعاثات الغازات ذات المنشأ البشري وإدخال أنواع

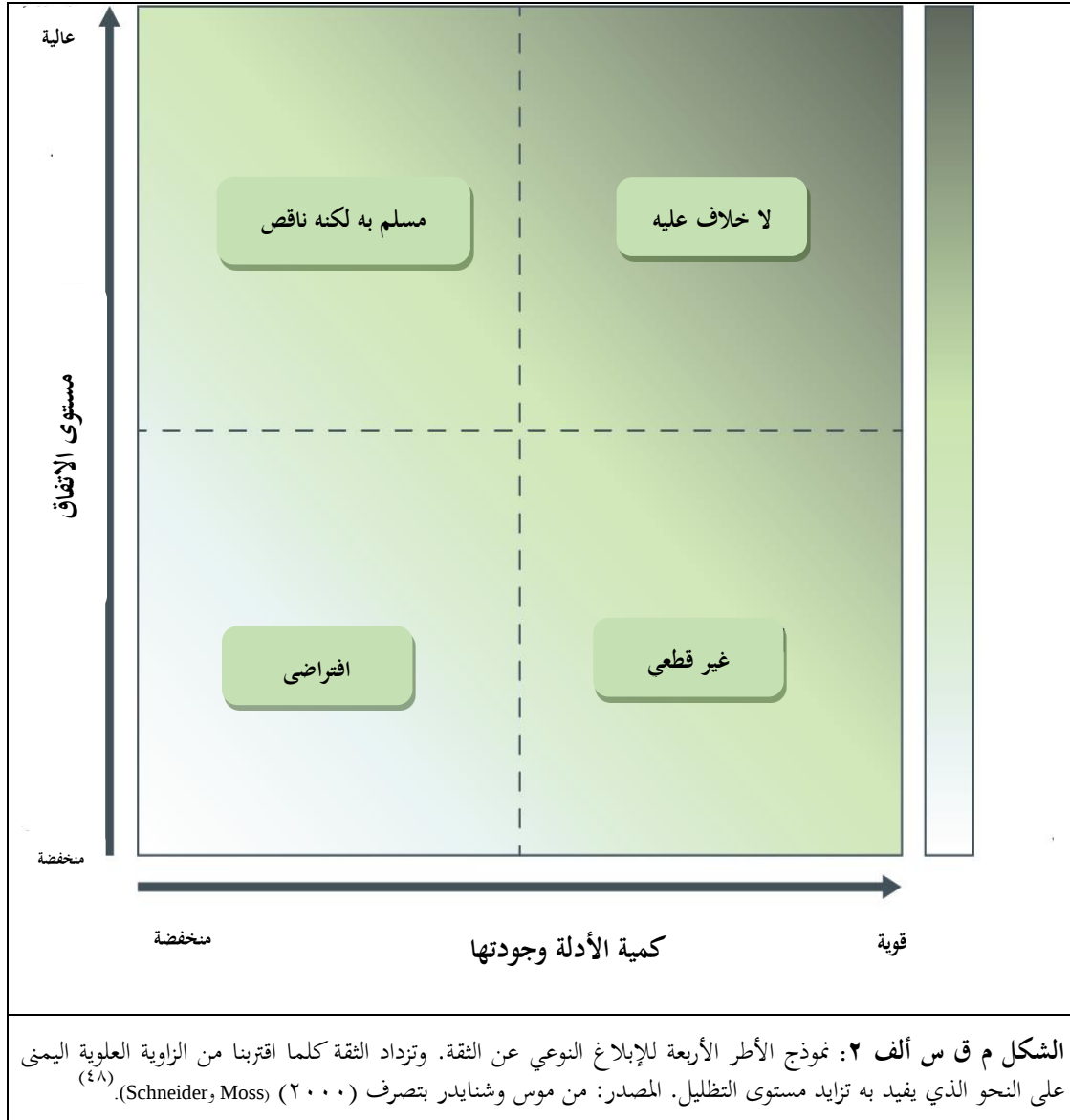
جديدة). ويمكن لبعض هذه المحركات، مثل التلوث، أن تؤثر تأثيراً سلبياً على الطبيعة؛ ويمكن أن ينطوي بعضها الآخر، كما في حالة ترميم الموئل، على آثار إيجابية.

و "نوعية الحياة الطيبة" هي إنجاز حياة إنسانية مكتملة، وهي فكرة تتباين تبايناً شديداً بين مختلف المجتمعات وبين المجموعات داخل المجتمع الواحد. وهي حالة الأفراد والمجموعات الإنسانية التي تعتمد على السياق، بما في ذلك الحصول على الغذاء والماء والطاقة وأمن المعيشة، وكذلك الصحة والعلاقات الاجتماعية الجيدة والإنصاف والأمن والهوية الثقافية وحرية الاختيار والفعل. ومن جميع وجهات النظر تقريباً تتسم نوعية الحياة الطيبة بأنها متعددة الأبعاد وتشمل مكونات مادية وكذلك مكونات غير مادية وروحانية. ولكن ما تستتبعه نوعية الحياة الطيبة يتوقف إلى حد كبير على المكان والزمان والثقافة، حيث تعتنق مختلف المجتمعات آراءً مختلفة بشأن علاقتها بالطبيعة وتعلق درجات مختلفة من الأهمية على الحقوق الجماعية مقابل الحقوق الفردية، وعلى الميدان المادي مقابل الميدان الروحي، وعلى القيم الذاتية مقابل القيم العملية، وعلى الحاضر مقابل الماضي أو المستقبل. ومفهوم الرفاه الإنساني المستخدم في كثير من المجتمعات الغربية وصوره البديلة، وكذلك مفاهيم العيش في وئام مع الطبيعة والعيش بصورة طيبة في حالة توازن وئام مع أمتنا الأرض هي أمثلة من مختلف المناظير المتبعة إزاء نوعية الحياة الطيبة.

التذييل الثاني

الإبلاغ عن درجة الثقة

في هذا التقييم، تستند درجة الثقة في كل استنتاج رئيسي إلى كمية الأدلة وجودتها ومدى الاتفاق بشأنها (الشكل م ق س - ٢). وتتضمن الأدلة البيانات، والنظرية، والنماذج ورأي الخبراء. وقد تم توثيق مزيد من التفاصيل عن هذا النهج في مذكرة الأمانة بشأن دليل وضع وإدماج تقييمات المنبر (IPBES/4/INF/9).



اصطلاحات الموجز لوصف الأدلة هي:

- لا خلاف عليه: تحليل وصفي^(٤٩) شامل أو غيره من التوليفات أو الدراسات المستقلة المتعددة التي تتوافق.
- مسلم به لكنه ناقص: اتفاق عام رغم أنه لا يوجد سوى عدد محدود من الدراسات؛ لا وجود لدراسة تجميعية شاملة و/أو أن الدراسات الموجودة تتناول مسألة بصورة غير دقيقة.
- غير قطعي: توجد دراسات مستقلة متعددة ولكن النتائج لا تتوافق.
- غير نهائي: وجود أدلة محدودة، مع التسليم بوجود ثغرات معرفية كبرى.

(٤٨) Moss R.H. and Schneider S.H. (2000) "Uncertainties in the IPCC TAR: Recommendations to lead authors for more consistent assessment and reporting", *Guidance Papers on the Cross Cutting Issues of the Third Assessment Report of the IPCC* [eds. R. Pachauri, T. Taniguchi and K. Tanaka], World Meteorological Organization, Geneva, pp. 33-51.]

(٤٩) طريقة إحصائية للجمع بين نتائج صادرة عن دراسات مختلفة تهدف إلى استخلاص الأنماط كما تبدو في نتائج الدراسات، ومصادر الاختلاف بين تلك النتائج أو العلاقات الأخرى التي قد ترى النور في سياق دراسات متعددة.

المرفق الثالث للمقرر م ح د - ١/٤

تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها (الناتج ٣ (ب) (٢٠٢٠)

أولاً - النطاق والأساس المنطقي والمنفعة والافتراضات

ألف - النطاق

١- تتمثل الغاية من التقييم المواضيعي المقترح للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها في تقييم المجموعة المتنوعة من تلك الأنواع التي تؤثر على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ ومدى التهديد الذي تشكله تلك الأنواع على مختلف فئات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك آثارها على التنوع البيولوجي الزراعي وعلى أمن الغذاء، والصحة البشرية وأمن سبل المعيشة؛ والمسارات الرئيسية لدخول وانتشار هذه الأنواع بين البلدان ودخلها؛ والحالة والتوجهات العالمية المتعلقة بالتأثيرات المترتبة على تلك الأنواع وما يرتبط بذلك من تدخلات الإدارة حسب المناطق والمناطق دون الإقليمية، مع مراعاة المعارف ونظم القيم المختلفة؛ ومستوى الوعي بنطاق الأنواع الغريبة الغازية وآثارها؛ وفعالية تدابير الرقابة الحالية على الصعد الدولية والوطنية ودون الوطنية، وما يتصل بذلك من خيارات السياسة العامة التي يمكن استخدامها من أجل منع تغلغل الأنواع الغريبة الغازية والقضاء عليها ومكافحتها. وينبغي التشديد على خيارات الاستجابة.

٢- ويعرّف التقييم الأنواع الغريبة الغازية على أنها الحيوانات أو النباتات أو الكائنات الحية الأخرى التي أدخلها الناس بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أماكن خارج النطاق الطبيعي لتوزيعها، حيث أصبحت راسخة ومنتشرة، وتسبب تأثيراً على النظم الإيكولوجية المحلية والأنواع المحلية.

٣- وسيركز التقييم على تقييم الأنواع التي ينطبق عليها هذا التعريف، ولا سيما تلك التي يتبين تأثيرها أو احتمال تأثيرها على التنوع البيولوجي، وكذلك على رفاه الإنسان من خلال تأثيرها على خدمات النظم الإيكولوجية. ولكن بالإضافة إلى ذلك، من أجل جعل التقييم مفيداً إلى أقصى حد لصياغة السياسات، فينبغي ألا يقتصر على تقييم الآثار الراهنة للأنواع الغريبة الغازية الحالية فحسب، بل ينبغي أن يقيّم أيضاً مصادر المخاطر الناشئة. وينبغي أن يسلّم التقييم أيضاً بأن الأنواع الغريبة الغازية لا تمثل ظاهرة منفصلة محضة. فمعظم حركة الأنواع يتم بوساطة البشر أو يحفزها البشر، وذلك مثلاً عن طريق التجارة. وأخيراً، يمكن أن يقترح التقييم استراتيجيات لمنع والإدارة تراعي أن عدداً كبيراً من الأنواع الغريبة قد يكون إشكالياً ومفيداً في نفس الوقت. وعلاوة على ذلك، ستكون بعض الأنواع قابلة للسيطرة، في حين تستعصي الأنواع الأخرى وينبغي الاعتراف بكونها مستعصية. ولذلك من الضروري أن تكون الاستجابات مرنة وعملية، وأن تشمل استراتيجيات لمنع والإدارة التكيفية.

باء - نطاق التغطية الجغرافية للتقييم

٤- سيكون التقييم عالمياً، ويشمل الأنواع الغريبة الغازية في النظم الإيكولوجية البرية والبحرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة.

جيم - الأساس المنطقي

٥- يستجيب التقييم المقترح مباشرة للهدف ٩ من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي: "بمحلول عام ٢٠٢٠، تُعرّف الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها، ويحدّد ترتيبها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية

أو يتم القضاء عليها وتوضع تدابير لإدارة المسارات لمنع إدخالها وانتشارها“، على النحو الوارد في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠^(٥٠). ويسهم مباشرة أيضاً في هدف التنمية المستدامة ١٥، الغاية ١٥ - ٨ الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة: ”بحلول عام ٢٠٢٠، الأخذ بالتدابير الرامية إلى منع إدخال الأنواع الغريبة الغازية والتقليل بشكل كبير من أثرها في النظم الإيكولوجية البرية والمائية ومكافحة الأنواع ذات الأولوية منها أو القضاء عليها“ (https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld). وأخيراً، سيسهم التقييم أيضاً في تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ٥ و ١١ و ١٢ و ١٧، ويساعد على تحديد أولويات المنع والإدارة في إطار هذه الأهداف. ومن المسلم به أن الأنواع الغريبة الغازية هي من العوامل الدافعة الرئيسية لانقراض الأنواع على الصعيد العالمي؛ فهي تؤدي إلى تدهور الموائل ولها آثار خطيرة على المناطق المحمية في جميع أنحاء العالم.

٦- وتشكل الأنواع الغريبة الغازية واحداً من أخطر التهديدات وأسرعها نمواً بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأمن الغذاء والصحة وأمن سبل العيش. وكثيراً ما تتبين في الأنواع الغريبة الغازية سمات حديثة التطور، مثل ازدياد قدراتها على المنافسة والانتشار في الموائل الجديدة. وبالنسبة لبلدان كثيرة تعتبر الأنواع الغريبة الغازية تهديداً أكثر خطورة من تغير المناخ. وتتسبب الأنواع الغريبة الغازية في انقراض النباتات والحيوانات المتوطنة وتدهور النظم البيئية والمجتمعات الإيكولوجية النادرة والمعرضة للتهديد، كما تسبب عجز المحاصيل وتقلص الإنتاجية الزراعية وفقدان تنوع الأنواع المستنبطة والسلالات الحيوانية، وإلحاق الضرر بالممتلكات والبنية التحتية والمصائد المحلية والسياحة وأنشطة الترفيه في الهواء الطلق. وتزايد خطورة التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي المحلي من الأنواع الغريبة الغازية البحرية، سواء كان إدخالها عرضياً أو متعمداً (مثلاً من مياه الصابورة الملوثة أو الكائنات القشرية التي تلتصق بالسفن)، وهي أيضاً ليست مفهومة بوضوح.

٧- وتتعرض للخطر من الأنواع الغريبة الغازية نسبة كبيرة من الأنواع والنظم الإيكولوجية المهددة بالانقراض على الصعيدين العالمي والمحلي. ولا يزال فقدان الموائل هو الخطر الرئيسي الذي يهدد معظم الأنواع، ولكن أثر الأنواع الغريبة الغازية يمثل خطراً إضافياً كبيراً. وتكون الآثار في جزر المحيطات أشد خطورة، حيث تتسبب الأنواع الغريبة الغازية بصورة مباشرة أو غير مباشرة في معظم حالات انقراض الثدييات والطيور والبرمائيات والزواحف والسرطانات البرية والحلزونات البرية والحشرات. وللأنواع الغريبة الغازية أيضاً تأثير كبير على الاقتصادات: فعلى الصعيد العالمي مثلاً تشير التقديرات إلى أن تكلفة الأضرار التي نجمت عن هذه الأنواع في عام ٢٠٠١ تجاوزت ١,٤ تريليون دولار، أي ما يعادل ٥ في المائة من الاقتصاد العالمي^(٥١). واستخدام مبيدات الآفات لمكافحة الأنواع الغريبة الغازية هو أيضاً أحد الأسباب الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي، ويمثل أيضاً خطراً على صحة الإنسان. وبالمثل، يمكن أن تجلب الأنواع الغريبة الغازية مسببات أمراض تؤدي إلى فرض عبء كبير على الصحة العامة والصحة الزراعية وتكاليف كبيرة لعلاج ومكافحة الأمراض المرتبطة بها.

دال - الفائدة

٨- تثير الأنواع الغريبة الغازية تهديداً متنامياً بصورة سريعة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والتنمية المستدامة والرفاه الإنساني، وبوجه عام يخضع هذا التهديد لتحديد كمي ضعيف ولا يفهمه كثيراً صانعو

(٥٠) Decision X/2 of the Conference of the Parties to the Convention on Biological Diversity, annex. Available at www.cbd.int/sp/targets.

(٥١) Pimentel, D., et al., 2001. “Economic and environmental threats of alien plant, animal, and microbe invasions”. *Agriculture, Ecosystems and Environment* 84: 1–20

القرارات. ومن شأن التقييم المقترح أن يزيد الوعي بطبيعة وخطورة التهديد الذي تمثله هذه الأنواع؛ ويحدد السياسات التي يمكن استخدامها على الصعيد الدولي من جانب الحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل منع انتشار أثر الأنواع الغريبة الغازية، والقضاء عليها أو مكافحتها. ومن شأن هذا التقييم أن يسلط الضوء على الكيفية التي يتمكن بها المنبر من إضافة القيمة في مجال صياغة السياسات الرامية إلى معالجة أزمة التنوع البيولوجي.

٩- وسيهدف التقييم إلى معالجة أمور من بينها المسائل التي تهم صانعي القرارات الذين يتناولون قضايا الأنواع الغريبة الغازية، مثل:

(أ) ما هي أوجه التقدم المحرز على الصعيد العالمي في معالجة أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية؟

(ب) ما هي المبادرات السياسية العالمية التي من شأنها أن تساعد في منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟

(ج) ما هي العقبات التي تحول دون الأخذ بتدابير منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟

(د) ما هي الأساليب المتاحة من أجل تحديد الأولويات المتعلقة بتهديدات الأنواع الغريبة الغازية؟

(هـ) كيف يمكن للشبكات أن تساعد في منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟ وما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه الشراكات الإقليمية؟

(و) هل هناك دوافع غير سوية في السياسة العامة يمكن أن تؤدي بشكل غير مقصود إلى نشوء المخاطر المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية؟

(ز) كيف يمكن أن يقرر صانعو القرارات المسائل التي ستعالج أولاً في ضوء الموارد المحدودة؟

(ح) هل سيكون من المفيد وضع قاعدة بيانات للتشريعات وعمليات الرصد ونظم الاستجابة التي تتسم بالفعالية فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية، وكذلك للبلدان والجهات المعنية الأخرى التي تحتاج إلى بناء القدرات في هذا المجال؟

(ط) ما هي آثار الأنواع الغريبة الغازية ومخاطرها وفوائدها بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والتنمية المستدامة والرفاه البشري؟

(ي) كيف يمكن أن تستفيد قطاعات السياسات والأعمال التجارية والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى من تحسين منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟

(ك) كيف يقوم المرء بمنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية التي تسبب ضرراً للتنوع البيولوجي ولكن تسهم في الأنشطة الاقتصادية؟

هاء - الافتراضات

١٠- سيستند التقييم المقترح إلى ما هو موجود من التقييمات والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية ومعارف السكان الأصليين والمعارف المحلية، وسيستفيد من العمل الذي تقوم به المؤسسات والشبكات القائمة (انظر الفرع رابعاً المتعلق بالجهات صاحبة المصلحة والمبادرات المعنية). وسيتمكن فريق التقييم أيضاً من الاستفادة من قائمة مرجعية للمؤلفات المنشورة والمؤلفات غير المعلنة، إلى جانب التعليقات التي جمعت خلال

عملية تحديد النطاق في المؤتمر الإلكتروني. وسيجري تعيين مستويات الثقة بالنسبة لجميع النتائج على النحو المبين في دليل المنبر للتقييم. وسيكون فريق الخبراء المعني بالتقييم متنوعاً من حيث المهارات ونوع الجنس والتغطية العالمية.

١١- وسيتألف فريق الخبراء المعني بالتقييم من رئيسين مشاركين، و٥٢ مؤلفاً، و١٢ محرراً مراجعاً، ويتم اختيارهم وفقاً للإجراءات المتعلقة بإعداد نواتج المنبر في أعقاب صدور دعوة إلى الترشيح وبعد موافقة الاجتماع العام على تقرير تحديد النطاق. وسيحصل فريق الخبراء المعني بالتقييم على الدعم من وحدة للدعم التقني (تشمل ما يعادل وظيفة واحدة لموظف فني متفرغ).

١٢- وبناء على طلب الاجتماع العام في دورته الثالثة، وضع فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بالتشاور مع المكتب، نهجاً منسقاً للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك للتقييمات المواضيعية. وفي إطار هذا النهج، جرى إدخال عشرة من المؤلفين الخبراء في موضوع الأنواع الغريبة الغازية في كل فريق من أفرقة التقييم المعنية بالتقييمات الإقليمية الأربعة.^(٥٢) ويتوقع أن يساهم هؤلاء الخبراء البالغ عددهم ٤٠ خبيراً في التقييمات الإقليمية، وكذلك، عن طريق سبل افتراضية، في التقييمات المواضيعية المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك خبيران من الخبراء العشرة في كل تقييم إقليمي سيجري إدماجهما بالكامل كمؤلفين رئيسيين في فريق الخبراء المعني بالأنواع الغريبة الغازية من أجل كفالة الاتساق الكامل بين جميع التقييمات فيما يتعلق بالأنشطة المنفذة بشأنها.

ثانياً – الخطوط العامة للفصول

١٣- يقترح أن يمثل التقييم المواضيعي تقريراً متعلقاً بالسياسات ومؤلفاً من ستة فصول يرد بيانها أدناه.

١٤- الفصل ١ هو مقدمة للتقييم. وسيقدم تعريفاً لمفهوم الأنواع الغريبة الغازية وسيضمن المصطلحات والتعاريف؛ والمخاطر التي تشكلها هذه الأنواع على النظم الإيكولوجية البحرية والبرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة؛ والأنواع الغريبة الغازية في سياق الإطار المفاهيمي للمنبر؛ ونظرة عامة موجزة إلى أهمية فهم التصورات السائدة عن الأنواع الغريبة الغازية في إطار نظم القيم المختلفة. ويقدم الفصل خريطة طريق للتقييم.

١٥- وسيقدم الفصل ٢ تحليلاً وتوليفاً للتقييمات التي اكتملت سابقاً للأنواع الغريبة الغازية، والتقييمات الإقليمية التي أجراها المنبر، والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية، والمعلومات المستمدة من نظم معارف السكان الأصليين ونظم المعارف المحلية. وينبغي أن يوفر لنا الفصل توليفة للاتجاهات الماضية والمستقبلية لانتشار الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها وتغيرها التطوري وتوزعها، وأن يحدد الفجوات في معرفتنا.

١٦- وسيقدم الفصل ٣ تحليلاً وتلخيصاً للعوامل الدافعة المباشرة وغير المباشرة المسؤولة عن أمور من بينها إدخال الأنواع الغريبة الغازية وانتشارها ووفرتها ودينامياتها، مستمد من التقييمات السابقة، والتقييمات الإقليمية التي أجراها المنبر، والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية، والمعلومات المستمدة من نظم معارف السكان الأصليين ونظم المعارف المحلية.

١٧- وسيقدم الفصل ٤ تحليلاً وتوليفاً عالمياً وشاملاً للتأثير البيئي والاقتصادي والاجتماعي للأنواع الغريبة الغازية، مستمد من التقييمات السابقة، بما في ذلك التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية التي أجراها المنبر،

The undertaking of four regional assessments was approved by the Plenary in decision IPBES-3/1, section (٥٢)

III, paragraph 1.

والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية، والمعلومات المستمدة من نظم معارف السكان الأصليين ونظم المعارف المحلية. وسيركز الفصل على تأثير الأنواع الغريبة الغازية على الطبيعة وعلى الفوائد التي توفرها الطبيعة للناس ولجوودة نوعية الحياة، على النحو المحدد في الإطار المفاهيمي، بما في ذلك القيم غير الاقتصادية، من قبيل القيم الثقافية والاجتماعية، والقيم المشتركة الترويجية والعلمية والروحية والجمالية.

١٨- وسيتضمن الفصل ٥ استعراضاً لفعالية وآثار البرامج والأدوات الحالية والسابقة لمكافحة الأنواع الغريبة الغازية ودور خطرها على الصعد العالمي والوطني والمحلي. وسيتضمن على وجه الخصوص تحليلاً للتجارب السابقة في المجالات التالية:

(أ) منع الانتشار الدولي وما بين الوطني للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك دور التجارة والتنمية الاقتصادية في هذا الصدد؛

(ب) النهج الوقائي في منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية، وفعالية تقييم المخاطر كأداة من أدوات إدارة هذه الأنواع؛

(ج) تدابير الحجر الوطنية، واعتماد نهج الأمن البيولوجي؛

(د) إدارة التعقّد والتنازع بين القطاعات، وعلى سبيل المثال، الأنواع المُدخلة التي تكون مفيدة أو ضارة رهنا بالسياق والقيم؛

(هـ) استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية ومساهمة الجمهور في البحث العلمي للكشف عن حالات انتشار تفشي الأنواع الغريبة الغازية ومنع هذه الحالات وإدارتها؛

(و) القضاء على الأنواع الغريبة الغازية عندما تكون موجودة، بما في ذلك خيارات المكافحة من قبيل استخدام مبيدات الآفات، واستخدام الطعم، والمكافحة البيولوجية، واستنفاد أعداد هذه الأنواع عن طريق استخدامها واستغلالها، وغير ذلك من الممارسات مثل تكنولوجيا "تخفيض الجينات" (gene drive). وسيتم توثيق الأساليب الأخلاقية لمكافحة الحيوانات الغازية؛

(ز) قدرات البلدان المختلفة على إدارة الأنواع الغريبة الغازية، والعقبات التي تحول دون الأخذ بالأدوات؛

(ح) إدارة الأنواع الغريبة الغازية في المناطق المحمية، بما فيها مواقع اتفاقية رامسار (اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية) ومحميات المحيط الحيوي؛

(ط) إدارة التجمعات البيولوجية التي توجد فيها الأنواع الغريبة الغازية، والنظر في التعايش، بما في ذلك التفاعلات المباشرة وغير المباشرة بين الأنواع.

١٩- وسيبحث الفصل ٦ الخيارات المستقبلية لمنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية، وسيقدم تحليلاً للأدوات الممكنة لدعم متخذي القرارات، مثل تبويب الأنواع الغريبة الغازية وتصنيفها وفقاً لنوع تأثيرها وحجمه، فضلاً عن تحليل تكاليفها وفوائدها، من أجل دعم اتخاذ القرارات بشأن منع الأنواع الغريبة الغازية وإدارتها وخيارات مكافحتها. وسيقدم الفصل خيارات بشأن إذكاء الوعي على الصعيد العالمي، وبشأن إنشاء نظم للإنذار المبكر، وبشأن بناء القدرات، وبشأن تبادل المعارف على الصعيدين الدولي والإقليمي فيما يتعلق بالمنع والإدارة. وسيقترح التقييم أيضاً خيارات سياساتية للتعامل مع عمليات المفاضلة المعقدة بين القطاعات. وسيجري تقييم

خيارات من قبيل تعزيز الشبكات الدولية والضوابط الجمركية ووضع الاستراتيجيات والإجراءات من أجل التنبؤ بانتشار الأنواع الغريبة الغازية ومنع هذا الانتشار ومكافحته. وعند الإمكان، سيبحث الفصل المعلومات باستخدام سيناريوهات ونماذج للاتجاهات المستقبلية للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك انتشارها.

ثالثاً - المؤشرات والمقاييس ومجموعات البيانات

٢٠- تخدم المؤشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أغراضاً متعددة يمكن تصنيفها الواسع إلى ثلاث مهام رئيسية هي: (أ) تتبع الأداء؛ و(ب) رصد آثار السياسات البديلة؛ و(ج) الاستكشافات العلمية. وتستخدمها التقييمات في الغالب للغرضين الأولين.

٢١- وسيقوم التقييم باستعراض استخدام وفعالية المؤشرات القائمة، مثل تلك التي وضعتها الشراكة في مؤشرات التنوع البيولوجي، وسيبحث المؤشرات الممكنة الأخرى التي يمكن استخدامها.

٢٢- وسيقوم التقييم باستقصاء مدى توفر البيانات، مع التسليم بأن عملية دراسة النطاق تشير إلى احتمال كون تلك البيانات مشتتة على الصعيد العالمي. وسيجري التقييم، حيثما أمكن ذلك، على نطاق البلد، أو على نطاق أكثر تفصيلاً و"قابلية للتنفيذ" عند الاقتضاء. وينبغي أن يسمح جمع البيانات وتنظيمها بالتصنيف على أساس المتغيرات ذات الصلة مثل البيئة أو النظام أو الأنواع.

٢٣- وسيستخدم التقييم المنتجات والأدوات المعرفية الموجودة.

رابعاً - الجهات صاحبة المصلحة المعنية

٢٤- ستشمل أهم الجهات صاحبة المصلحة في هذا التقييم صانعي القرارات الذين يتعاملون مع التنوع البيولوجي والحدود والصحة. وفي حالة مثل هؤلاء من أصحاب المصلحة ينبغي أن يركز التقييم بشكل دقيق على الفوائد التي تجنيها البلدان ومواطنوها من إدارة مخاطر الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك الفوائد المترتبة على رفاه الإنسان. ولكن، بالنظر إلى أن هذه الأنواع كثيراً ما تنتج عن الحركة الدولية للأنواع، أو عن العمليات التي يدفعها البشر مثل التجارة، ستشمل الجهات صاحبة المصلحة أيضاً منظمات التجارة الدولية، وموظفي الحدود والوكالات التي تقوم بدور في الحركة الدولية للأنواع مثل تلك الوكالات العاملة في قطاعي الحراجة والزراعة. ويجب القيام بالكثير من أنشطة منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية على المستويات المحلية. ولذلك، يلزم أن تُطلع على نتائج التقييم قطاعات واسعة من الجماهير على نطاقات مختلفة، بما في ذلك أصحاب المعارف الأصلية والمحلية، وأن يتم الإبلاغ عن تلك النتائج بواسطة المواد المراعية للسياق. وبالإضافة إلى ذلك، يمثل طلب الجماهير على الحيوانات الأليفة النادرة وكائنات الزينة مصدراً غنياً للأنواع الغريبة الغازية، ويرجح أن تحتاج الحكومات إلى الدعم في مجال الاتصال مع هذا القطاع المُحدث للمخاطر. وقد تشمل المواد الإعلامية المفيدة الناشئة عن التقييم أيضاً مواد التدريب للمسؤولين عن إدارة الموارد الطبيعية، ودراسات الحالات الفردية للخطط الناجحة لمنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية. وسينظر التقييم في فوائد إنشاء شبكة دعم عالمية معنية بالأنواع الغريبة الغازية من أجل المساعدة في تبادل الخبرات والتجارب. وقد مثل الحفاظ على القدرة والاستمرارية في الأجل الطويل مسألة هامة بالنسبة للعديد من البلدان في الماضي؛ وسيحتاج التقييم إلى بحث آليات معالجة تلك المسألة.

خامساً - بناء القدرات

٢٥- ستستخدم قائمة احتياجات بناء القدرات التي وافق عليها الاجتماع العام في دورته الثالثة في التقييم المقترح للأنواع الغريبة الغازية.

٢٦- وسيهدف بناء القدرات في مجال الأنواع الغريبة الغازية إلى تحسين القدرات البشرية والمؤسسية والتقنية على المدى الطويل من أجل تنفيذ واستخدام التقييمات على نحو مستنير وفعل من أجل تطوير واستخدام الأدوات والنهج الرامية إلى دعم السياسات، ولتحسين سبل الحصول على البيانات والمعلومات والمعارف اللازمة. وسيستفيد من النتائج التي توصل إليها التقييم، بهدف تحسين التفاعل بين العلم والسياسات. وقد تكون إحدى القدرات الهامة هي الخبرة في مجال إجراء التقييمات للمخاطر التي تمثلها الأنواع الغريبة الغازية الحالية والمحتملة بالنسبة لأي تطور أو مشروع، ووضع خطط الأمن البيولوجي وخطط إدارة الأنواع بناء على تلك التقييمات.

٢٧- وسيحدد التقييم الثغرات في المهارات العلمية والمهارات الأخرى التي تعرقل المنع والإدارة السليمين للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك ما يتعلق بالتصنيف، والخبرة في تقييم الأثر الحيوي، والإدارة التكيفية الفاعلة، واتخاذ القرار بشكل منظم، والتخطيط المنهجي لعمليات الحفظ، والنهج المعروفة للاستجابة والإدارة (الإبادة، والمكافحة المتكاملة للآفات والمكافحة البيولوجية) وما يرتبط بذلك من الهياكل الأساسية.

سادساً - العملية والجدول الزمني

٢٨- ترد أدناه العملية المقترحة والجدول الزمني المقترح لإعداد تقرير التقييم بما في ذلك الإجراءات والمعالم الأساسية والترتيبات المؤسسية.

التاريخ	الإجراءات والترتيبات المؤسسية
الفصل الأول	يوافق الاجتماع العام في دورته الرابعة على إجراء التقييم المواضيعي بشأن الأنواع الغازية ومكافحتها بالاقتراح مع التقييمات الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ويطلب عروضاً لتقديم دعم تقني عيني لهذا التقييم، ويطلب إلى المكتب والأمانة وضع الترتيبات المؤسسية اللازمة لتطبيق الدعم التقني
الفصل الثاني	يطلب الرئيس، عن طريق الأمانة، من الحكومات والجهات الأخرى من أصحاب المصلحة ترشيح خبراء لإعداد تقرير التقييم تقوم الأمانة بتجميع قوائم الترشيحات
السنة ١	يقوم فريق من الخبراء باختيار الرئيسين المشاركين، والمؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المراجعين باستخدام معايير الاختيار المعتمدة المنصوص عليها في المقرر م ح د-٣ (IPBES/2/17، المرفق) اجتماع اللجنة الإدارية (الرئيسان المشاركان، ورئيس وحدة الدعم التقني وأعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات/المكتب) لاختيار بقية أعضاء فريق الخبراء وتحديد أدوارهم (أي المؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق، والمؤلفين الرئيسيين ومحرري المراجعة) والإعداد للاجتماع الأول للمؤلفين
الاتصال بالمرشحين المختارين، وملء الشواغر، ووضع الصيغة النهائية لقائمة الرئيسين المشاركين والمؤلفين والمحررين المراجعين	
الفصل الثاني/بداية الفصل الثالث	عقد الاجتماع الأول للمؤلفين الرئيسين المشاركان، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق والمؤلفون الرئيسيون، و٨ خبراء اتصال يشاركون في إجراء التقييمات الإقليمية (خبران لكل تقييم من التقييمات الإقليمية الأربعة)، وأعضاء الفريق/المكتب

التاريخ	الإجراءات والترتيبات المؤسسية
الفصل الرابع	إعداد المشاريع الأولية (النسخة صفر) من الفصول وإرسالها إلى الأمانة (وحدة الدعم التقني)
الفصل الأول	إعداد المشاريع الأولى للفصول وإرسالها إلى الأمانة (وحدة الدعم التقني) تجميع الفصول في المشروع الأول (٦ أسابيع)
الفصل الثاني	إرسال المشروع الأول للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية المجمعة للأنواع الغريبة الغازية لكي يستعرضها الخبراء (٦ أسابيع، حزيران/يونيه-تموز/يوليه)
السنة ٢	تجميع تعليقات الاستعراض من جانب الأمانة (وحدة الدعم التقني) وذلك لإرسال المشروع الأول إلى المؤلفين (أسبوعان)
الفصل الثالث	الاجتماع الثاني للمؤلفين الذي يشمل: ٨ خبراء اتصال يشركون في إجراء التقييمات الإقليمية وأعضاء الفريق/المكتب والرئيسين المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق ومحوري المراجعة
الفصل الثالث	إعداد المشاريع الثانية للفصول والمشروع الأول من الموجز الخاص بمقرري السياسات (٥-٦ شهور)
الفصل الأول	إرسال المشروع الثاني من التقييم والمشروع الأول من الموجز الخاص بمقرري السياسات إلى الحكومات وللاستعراض من قبل الخبراء (شهران)
الفصل الأول	تجميع التعليقات لاستعراض المشروع الثاني للتقييمات الإقليمية والمشروع الأول للموجز الخاص بمقرري السياسات، وإرسالها إلى المؤلفين (أسبوعان)
السنة ٣	اجتماع المؤلفين الثالث (الرئيسان المشاركان، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، والمؤلفون الرئيسيون، ومحرورو مراجعة وأعضاء الفريق/المكتب)
الفصل الثاني/بداية الفصل الثالث	التغييرات النهائية في النص للتقييمات الإقليمية والموجز الخاص بمقرري السياسات (٦ أشهر)
الفصل الرابع	ترجمة الموجز الخاص بمقرري السياسات إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (١٢ أسبوعاً) قبل الجلسة العامة
الفصل الرابع	تقديم التقييم، بما في ذلك الموجز المترجم لمقرري السياسات، إلى الحكومات للاستعراض النهائي قبل الاجتماع العام (٦ أسابيع)
الفصل الرابع	تعليقات الحكومات النهائية على الموجز الخاص بمقرري السياسات لكي ينظر فيها المؤلفون قبل الاجتماع العام
الفصل الرابع	يقوم الاجتماع العام بالموافقة على قبول التقييمات المواضيعية للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك موجز مقرري السياسات

سابعاً- تقدير التكاليف

٢٩- أُشير في المناقشات التي دارت خلال الدورة الرابعة للاجتماع العام بخصوص ميزانية برامج عمل المنبر إلى ضرورة ألا تتجاوز الكلفة الإرشادية لهذا التقييم ٨٠٠ ٠٠٠ دولار. وستُقدم تقديرات منقحة لتكلفة هذا التقييم خلال الدورة الخامسة، عندما يتم النظر في بدء التقييم.

المرفق الرابع للمقرر م ح د - ١/٤

موجز خاص بمقرري السياسات بشأن التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية

أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية، بون، ألمانيا، ٢٠١٦

الناتج ٣ (ج)

وينبغي أن يشار إلى هذا الموجز الخاص بمقرري السياسات على النحو التالي:

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
(٢٠١٦): الموجز الخاص بمقرري السياسات من تقرير التقييم المنبثق عن التقييم المنهجي لسيناريوهات
ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. س. فيرييه، ك. ن. نينان، ب.
ليدي، ر. ألكيمادي، ل. أكوستا-ميشليك، ه. ر. أكساكاي، ل. بروتونز، و. تيونغ، ف. كريستنسن،
ك. ه. هرهاش، ج. كابودو-مارايارا، س. لونكست، م. أوبرشتاينر، ه. بيريرا، غ. بيترسن، ر. بيكس-
مدروغا، ن. ه. رافندراناث، س. روندينيني، ب. ونتل (المحررون). الناشر (يُدرج لاحقاً)، المدينة (يُدرج
لاحقاً)، البلد (يُدرج لاحقاً)، الصفحات من -- إلى -- (تجهيز النصوص: يُرجى إدراج الصفحات
المقابلة من النص العربي بعد تجهيزه).

موجز خاص بمقرري السياسات من تقرير التقييم المنبثق عن التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الناتج ٣ ج))

الرسائل الرفيعة المستوى

الرسالة العالية المستوى ١: يمكن أن تساهم السيناريوهات والنماذج بقدر كبير في دعم السياسات، على الرغم من وجود عدة عوائق حالت دون استخدامها حتى الآن على نطاق واسع.

الرسالة العالية المستوى ٢: تُوجد طرق وأدوات عديدة، ولكن ينبغي مضاهاتها بدقة باحتياجات أي نشاط بعينه من أنشطة التقييم، أو اتخاذ القرارات، أو الدعم، كما ينبغي تطبيقها بحذر، مع مراعاة أوجه عدم التيقن وقصور القدرة على التوقع التي تترافق مع التوقعات القائمة على النماذج.

الرسالة العالية المستوى ٣: يمكن بالتخطيط الملائم، والاستثمار، وبذل الجهود التغلب على التحديات الكبيرة المتبقية في مجال وضع وتطبيق السيناريوهات والنماذج.

مقدمة

بدأ التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل تقديم المشورة للخبراء بشأن استخدام هذه المنهجيات في كل العمل الذي يتم الاضطلاع به في إطار المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لضمان ملاءمة السياسات لنواتج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على النحو المحدد في تقرير تحديد النطاق الذي أقره الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في دورته الثانية (IPBES/2/17، المرفق السادس). وهذا التقييم هو أحد أنشطة التقييم الأولي للمنبر لأنه يقدم الإرشاد بشأن استخدام السيناريوهات والنماذج في التقييمات الإقليمية والعالمية والمواضيعية، فضلاً عن تقييمات أفرقة العمل وأفرقة الخبراء الأخرى التابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

والتقرير عن نتائج التقييم متاح في الوثيقة IPBES/4/INF/3/Rev.1. أما الوثيقة الحالية فهي عبارة عن موجز خاص بمقرري السياسات من المعلومات الواردة في التقرير الكامل.

”النماذج“ هي الأوصاف الكمية والنوعية للعناصر الرئيسية التي يتألف منها نظام للعلاقات بين تلك العناصر. ويركز هذا التقييم أساساً على النماذج التي تصف العلاقات بين كل من: ‘١’ الدوافع غير المباشرة والدوافع المباشرة؛ ‘٢’ الدوافع المباشرة والطبيعة؛ ‘٣’ الطبيعة ومنافع الطبيعة للناس.

أما ”السيناريوهات“ فهي تمثيلات للحالات المستقبلية الممكنة بالنسبة لواحد أو أكثر من مكونات النظام، وفي هذا التقييم، بالنسبة لدوافع التغيير في الطبيعة ومنافع الطبيعة بما في ذلك الخيارات السياسية أو الإدارية البديلة.

ولأن التقييم يركز على الطرق، فإن الموجز المقدم لمقرري السياسات وتقرير التقييم الكامل يتسمان بطابع أكثر تقنية من التقييمات المواضيعية والإقليمية والعالمية للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويركز التقييم بصفة خاصة على ما يلي:

- التحليلات الناقدة لأحدث وأفضل الممارسات لاستخدام السيناريوهات والنماذج في التقييمات، ورسم السياسات، وتنفيذ السياسات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛
- والسبل المقترحة لسد الفجوات في البيانات والمعارف، والطرق والأدوات ذات الصلة بالسيناريوهات والنماذج؛
- والتوصيات بشأن الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء في المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وأصحاب المصلحة والأوساط العلمية، لتنفيذ وتشجيع انتهاز أفضل الممارسات المذكورة فيما يتعلق باستخدام السيناريوهات والنماذج، والمشاركة في بناء القدرات، وحشد المعارف الأصلية والمحلية.

وخلافاً للتقييمات المواضيعية والإقليمية والعالمية للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، فإن التقييم المنهجي لا يحلل الحالة، والاتجاهات أو التوقعات المستقبلية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

وهناك جماهير كثيرة معنية بالتقييم المنهجي. وتمت صياغة الموجز الخاص بمقرري السياسات والفصل ١ على نحو يُمكن إطلاع جمهور عريض عليهما، بما في ذلك الجماهير من الجهات المهتمة بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، فضلاً عن أصحاب المصلحة، ومقرري السياسات الذين لا يشاركون بصورة مباشرة في المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وتتسم التحليلات الناقدة والمناظير الواردة في الفصول ٢-٨ بطابع أكثر تقنية، وتخطب الأوساط العلمية الأوسع بالإضافة إلى أفرقة الخبراء، وأفرقة العمل التابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

وتشمل الجماهير المستهدفة خارج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الجهات التالية:

- الممارسون في مجال دعم السياسات ومقررو السياسات الذين يرغبون في استخدام السيناريوهات والنماذج لإرشاد عملية اتخاذ القرارات على النطاقات المختلفة من المحلية إلى العالمية: يقدم التقييم الإرشادات بشأن الاستخدام الملائم والفعال للسيناريوهات والنماذج على نطاق مجموعة كبيرة من سياقات ومستويات اتخاذ القرار.
- الأوساط العلمية ووكالات التمويل: يقدم التقييم تحليلات للفجوات الرئيسية في المعارف، ويقترح سبل سد الفجوات على نحو يزيد من استفادة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من السيناريوهات والنماذج، ومن أجل الاستخدام في عملية إقرار السياسات واتخاذ القرارات على نطاق أوسع.

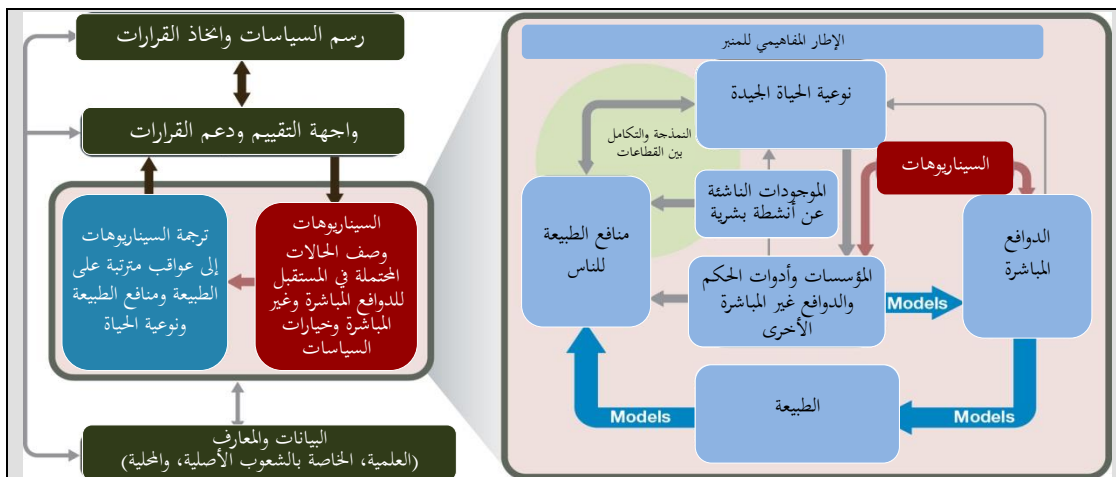
وتشمل الجماهير المستهدفة داخل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الجهات التالية:

- الاجتماع العام، والمكتب، وفريق الخبراء المتعدد التخصصات: يقدم الموجز والفصل ١ استعراضاً عاماً أوسع لمقرري السياسات للمنافع والنقائص فيما يتعلق باستخدام السيناريوهات والنماذج، ومجالات تطبيقها على نواتج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والأولويات الخاصة بالتنمية في المستقبل التي يمكن أن ييسرها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛
 - أفرقة العمل وأفرقة الخبراء: يقدم تقرير التقييم الكامل الإرشادات بشأن تحفيز، وتيسير، ودعم استخدام السيناريوهات والنماذج داخل وخارج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛
 - التقييمات الإقليمية والعالمية والمواضيعية: يقدم الموجز الخاص بمقرري السياسات والفصل ١ لكل الخبراء استعراضاً عاماً للمنافع والمحاذير فيما يتعلق باستخدام السيناريوهات والنماذج، وتقدم الفصول ٢-٨ للخبراء العاملين بصفة خاصة في مجال السيناريوهات والنماذج إرشادات بشأن المسائل الأكثر تقنية لتطبيق السيناريوهات والنماذج في تقييمات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.
- وتنقسم الرسائل الواردة في الموجز الخاص بمقرري السياسات إلى ”نتائج رئيسية“، و ”إرشادات في مجال العلم والسياسات“، و ”إرشادات للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأفرقة العمل والخبراء التابعة له“.
- والنتائج الرئيسية هي رسائل منبثقة عن التحليلات الناقدة الواردة في التقييم، وهي موجهة إلى جمهور عريض داخل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وخارجه على حد سواء. وهي مصنفة في مجموعات ”الرسائل العالية المستوى“ الثلاث المنبثقة عن التقييم.
- وتستند الإرشادات في مجال العلم والسياسات إلى النتائج الرئيسية، وتخطب بوجه عام الجماهير المستهدفة خارج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، كما دعا إلى ذلك تقرير تحديد النطاق الذي أقره الاجتماع العام في دورته الثانية.
- وتستند الإرشادات للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأفرقة العمل وأفرقة الخبراء التابعة له إلى النتائج الرئيسية، وتخطب بصفة خاصة الاجتماع العام للمنبر، وفريق الخبراء المتعدد التخصصات ومكتبه، والخبراء المشاركين في إنجاز النواتج، كما دعا إلى ذلك تقرير تحديد النطاق الذي أقره الاجتماع العام في دورته الثانية. وتقتصر الإرشادات الإجراءات التي يمكن اتخاذها أو الإجراءات التي يتطرق إليها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.
- وتشير المراجع الواردة بين قوسين متعرجين في نهاية كل نتيجة رئيسية ونقطة توجيه ضمن هذا الموجز الخاص بمقرري السياسات، مثلاً {٢-٣-١}، إلى محتويات تقرير التقييم التي قد تدعم الاستنتاجات أو التوجيهات.

النتائج الرئيسية

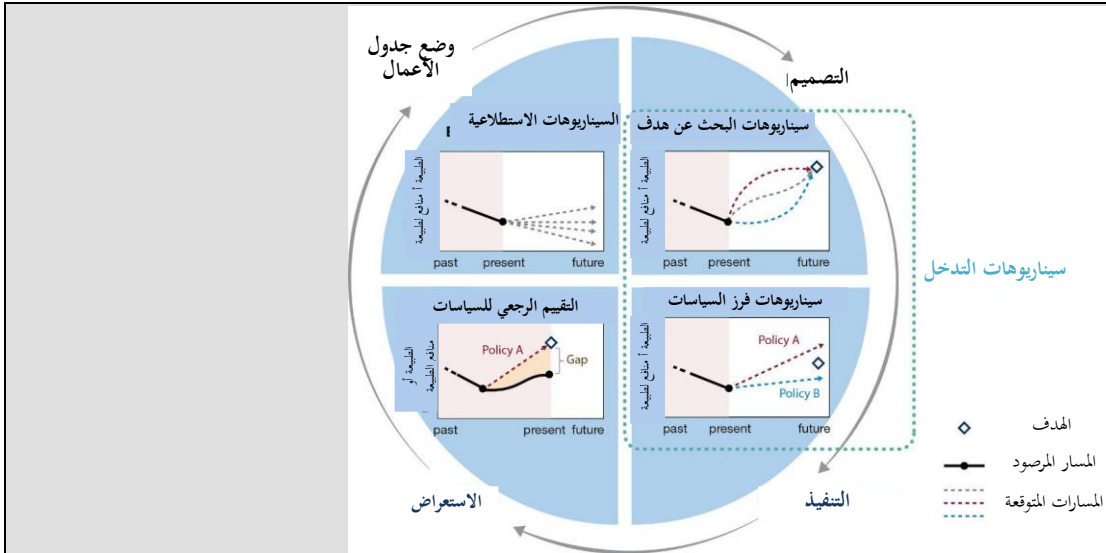
الرسالة العالية المستوى ١: يمكن أن تساهم السيناريوهات والنماذج بقدر كبير في دعم السياسات، على الرغم من عدة عوائق حالت دون استخدامها حتى الآن على نطاق واسع.

النتيجة الرئيسية ١-١: يمكن أن توفر السيناريوهات والنماذج وسيلة فعالة لتناول العلاقة بين الطبيعة ومنافع الطبيعة للناس ونوعية الحياة الجيدة، ولذلك يمكن أن تضيف قيمة كبيرة لاستخدام أفضل المعارف العلمية والمعارف الأصلية والمحلية في التقييمات ودعم القرارات (الشكل م ق س-١)- وتؤدي السيناريوهات والنماذج دوراً تكميلياً، فهناك سيناريوهات تصف الحالات المحتملة في المستقبل لدوافع التغيير، أو إجراءات السياسة العامة، وهناك نماذج تترجم هذه السيناريوهات إلى عواقب متوقعة فيما يتعلق بالطبيعة، أو منافع الطبيعة للناس. وعادة ما تتأثر مساهمات السيناريوهات والنماذج في عمليتي إقرار السياسات واتخاذ القرارات بشكل من أشكال التقييم، أو عملية دعم القرارات، وهي تستخدم عادة بالاقتران مع المعرفة المستقاة من السياقات الاجتماعية، والاقتصادية، والمؤسسية الأوسع، التي غالباً ما تكون معقدة للغاية {١-٢، ٣-١، ٤-١، ١-٢، ٥-٢}.



الشكل م ق س ١ - نظرة عامة على الأدوار التي تؤديها السيناريوهات والنماذج في ترشيح صنع القرارات. اللوحة الموجودة إلى اليسار توضح كيف تُسهم السيناريوهات والنماذج في صنع السياسات والقرارات عن طريق التقييمات، وأدوات دعم المقررات الرسمية والعمليات غير الرسمية (الصناديق والأسهم أعلاه، الفصلان ١ و ٢). وتعكس السيناريوهات خيارات سياساتية مختلفة يجري النظر فيها من جانب مقرر السياسات وترجمتها النماذج بعدئذ إلى عواقب تترتب على الطبيعة ومنافع الطبيعة للناس ونوعية الحياة الجيدة. وتؤكد اللوحة الموجودة يساراً على أن السيناريوهات والنماذج تعتمد مباشرة على البيانات والمعارف لتطويرها واختبارها، وتوفير قيمة مُضافة عن طريق تجميع المعارف وتنظيمها (الإطار والسهم أسفل الشكل). أما اللوحة إلى اليمين فتقدم نظرة تفصيلية للعلاقات بين السيناريوهات (أسهم باللون الأرجواني)، والنماذج (الأسهم الزرقاء)، والعناصر الرئيسية للإطار المفاهيمي للمنبع الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الصناديق الزرقاء خفيفة اللون، الفصل ١ في Diaz et al. 2015)^(٥٣). وتشير الأسهم الرمادية إلى العلاقات التي لا تمثل محل تركيز رئيسي للتقييم. إن عنصر "التكامل القطاعي الشامل" يعني أن التقييم الشامل لرفاه الإنسان، وارتفاع مستوى المعيشة سيستتبع غالباً إدماج النماذج عبر قطاعات متعددة (مثل قطاعات الصحة، والتعليم، والطاقة) لتناول مجموعة أوسع من القيم والأهداف مقارنة بالأهداف والقيم المرتبطة مباشرة بالطبيعة ومنافعها.

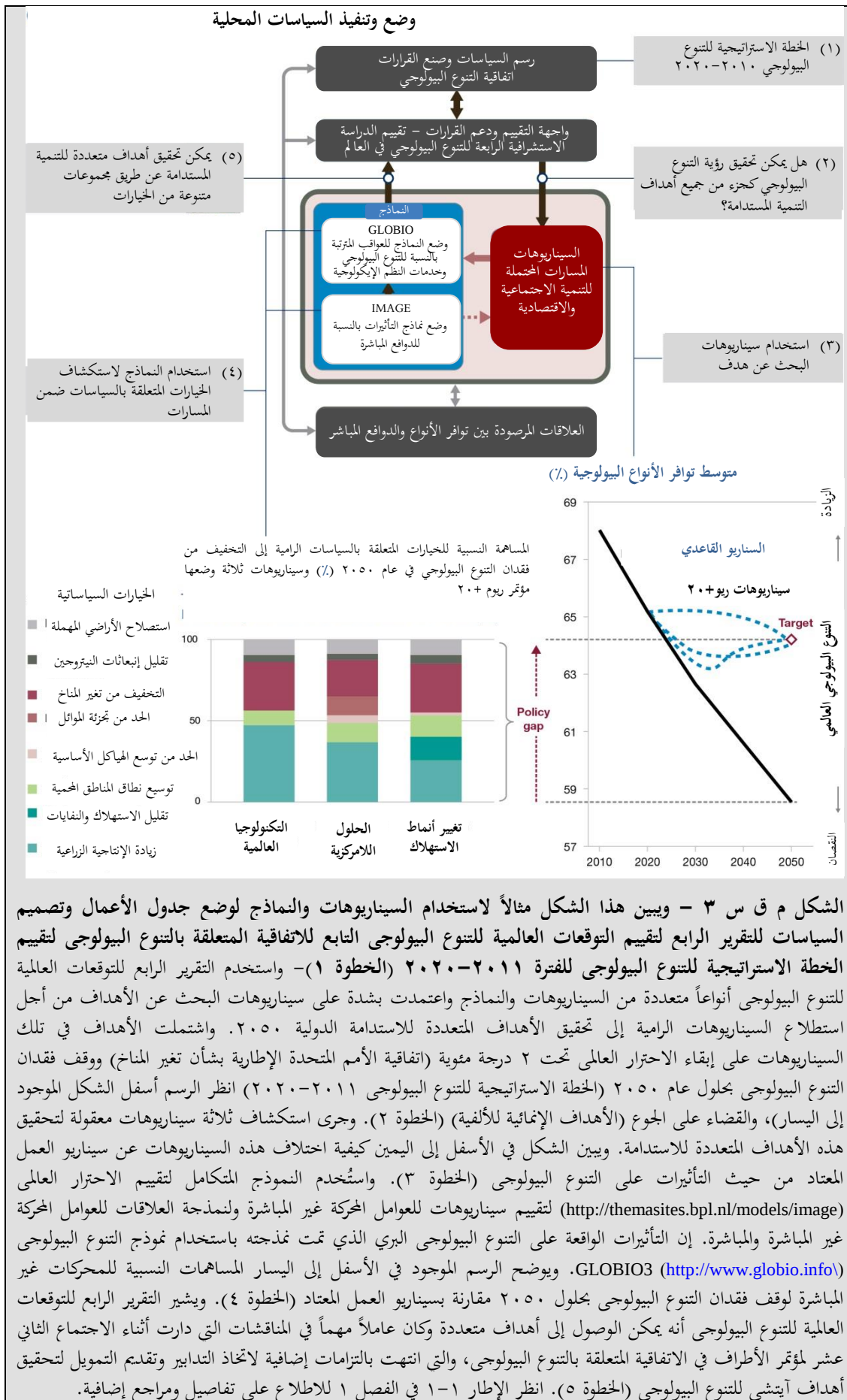
النتيجة الرئيسية ١-٢: يمكن أن تؤدي أنواع السيناريوهات المختلفة دوراً مهماً في العلاقة بين المراحل الرئيسية لدورة السياسات العامة، وهي: '١' وضع برامج العمل؛ '٢' رسم السياسات؛ '٣' تنفيذ السياسات؛ '٤' استعراض السياسات (الأشكال م ق س ٢ و ٣ و ٤، والجدول م ق س ١) - "والسيناريوهات الاستطلاعية" التي تدرس مجموعة من الحالات المحتملة في المستقبل استناداً إلى مسارات الدوافع المحتملة - إما غير المباشرة (مثل العوامل الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، والتكنولوجية)، وإما المباشرة (مثل تحويل الموئل، وتغير المناخ) - يمكن أن تسهم بقدر كبير في تحديد المشاكل ووضع برامج العمل على المستوى الرفيع. وتقدم السيناريوهات الاستطلاعية وسائل هامة للتعامل مع المستويات العالية لحالات عدم القدرة على التنبؤ، ومن ثم إلى حالة من عدم اليقين المرتبطة بطبيعتها بمسار مستقبل العديد من الدوافع. ويمكن "لسيناريوهات الإجراءات" لتقييم السياسات البديلة، أو الخيارات الإدارية - إما عن طريق تحليل "البحث عن الهدف" وإما "فرز السياسات" - أن تسهم بقدر كبير في رسم السياسات وتنفيذها. وحتى الآن، أستخدمت السيناريوهات الاستطلاعية على نطاق أوسع في التقييمات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية (الشكل م ق س ٣، الجدول م ق س ١)، بينما طبقت سيناريوهات الإجراءات في الغالب الأعم على عملية اتخاذ القرارات على المستويين الوطني والمحلي (الشكل م ق س ٤، والجدول م ق س ١) {١-٣، ٢-٢، ٢-١}.

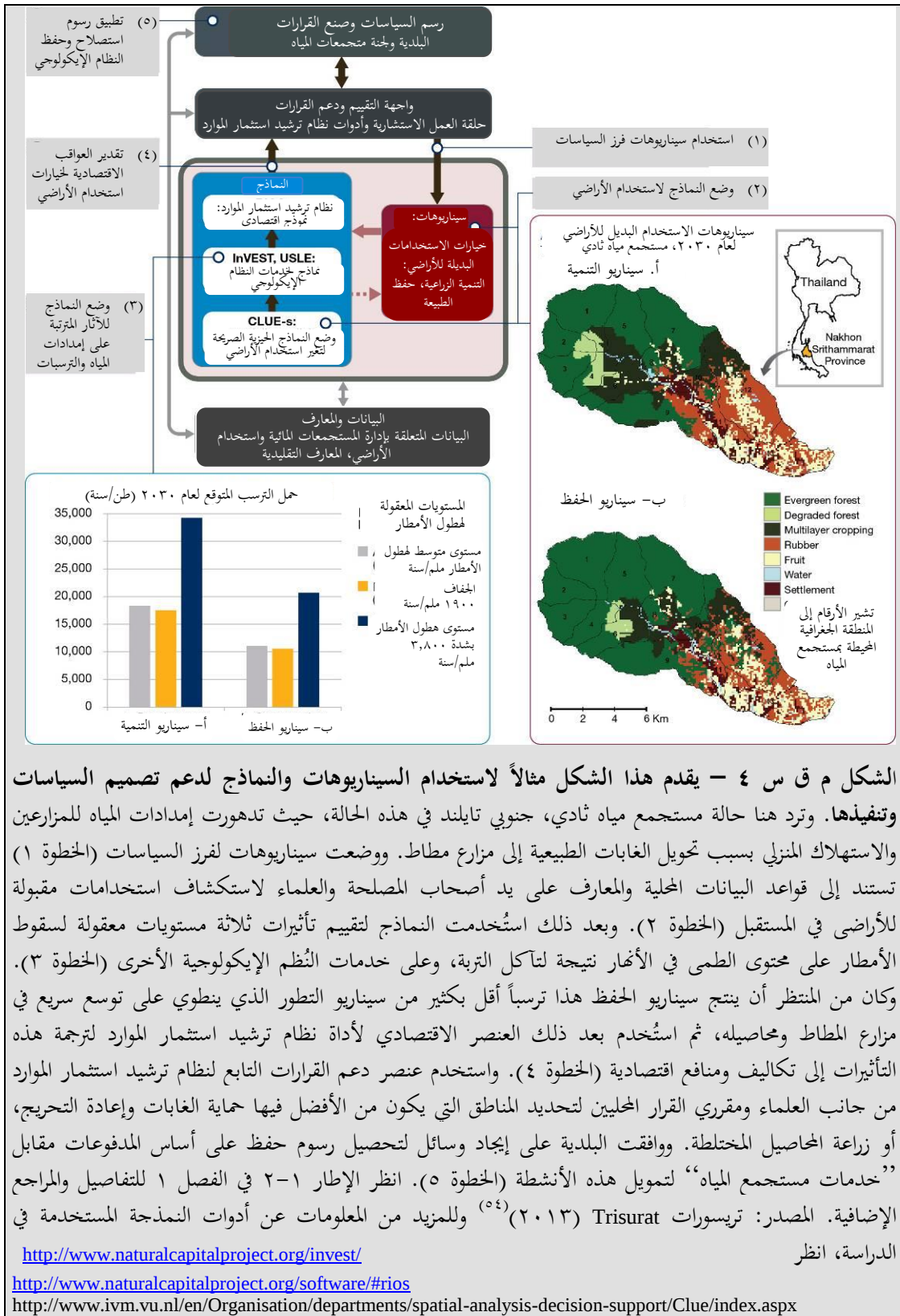


الشكل م ق س ٢ - يبين هذا الشكل الأدوار التي تلعبها مختلف أنواع السيناريوهات والتي تناظر المراحل الرئيسية في دورة السياسات - أنواع السيناريوهات موضحة بواسطة رسومات توضيحية تُشير إلى التغييرات في الطبيعة والمزايا التي تعود من الطبيعة مع مرور الوقت. وتُشير بطاقات الوسم والأشهر الرمادية خارج المربعات باللون الأزرق للدائرة إلى المراحل الأربع الرئيسية لدورة السياسات. وفي السيناريوهات الاستطلاعية، تمثل الخطوط المتقطعة مختلف الحالات المقبولة في المستقبل، وغالباً ما تستند إلى وصف تفصيلي "سيناريوهات البحث عن الهدف" (وتُعرف أيضاً "بالسيناريوهات المعيارية")، ويمثل الشكل اللؤلؤي هدفاً مستقبلياً متفق عليه، وتُشير الخطوط المتقطعة الملونة إلى السيناريوهات التي توفر مسارات بديلة لتحقيق الهدف. "سيناريوهات فرز السياسات" (التي تُعرف أيضاً بالسيناريوهات القبلية)، وتمثل الخطوط المتقطعة خيارات سياساتية متنوعة مطروحة على بساط البحث. وفي تقييم السياسات "الارتجاعي" (الذي يُعرف "بالتقييم البعدي") وتتم مقارنة المسار الملاحظ للسياسات التي نُفذت في الماضي (خط أسود ثقيل) بالسيناريوهات التي كان من الممكن أن تحقق الهدف المنشود (خط متقطع).

النتيجة الرئيسية ٣-١: توفر النماذج وسيلة مفيدة لترجمة السيناريوهات البديلة للدوافع، أو الإجراءات في مجال السياسة العامة إلى عواقب متوقعة بالنسبة للطبيعة ومنافع الطبيعة للناس (الأشكال م ق س ١ و ٣ و ٤ ، والجدول م ق س ١) - ويركز التقييم على النماذج التي تعالج ثلاث فئات رئيسية من العلاقات: '١' النماذج التي تتوقع الآثار المترتبة على التغييرات في الدوافع غير المباشرة، بما في ذلك التدخلات السياسية، بالنسبة للدوافع المباشرة؛ '٢' النماذج التي تتوقع الآثار المترتبة على التغييرات في الدوافع المباشرة بالنسبة للطبيعة (التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية)؛ '٣' النماذج التي تتوقع العواقب المترتبة على التغييرات في التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية بالنسبة للمنافع التي يجنيها الناس من الطبيعة (بما في ذلك خدمات النظم الإيكولوجية). وفي حالات كثيرة تكون مساهمات هذه النماذج أكثر فعالية إذا طُبقت مجتمعة. ويمكن أن تصاغ العلاقات المذكورة أعلاه باستخدام ثلاثة نهج عامة: (أ) النماذج المترابطة، التي تستخدم فيها البيانات التجريبية المتاحة لتقدير قيم البارامترات التي لا يكون لها بالضرورة مدلول إيكولوجي محدد مسبقاً، والتي تكون العمليات بالنسبة لها ضمنية وليست صريحة؛ و(ب) النماذج القائمة على العمليات، التي توصف فيها العلاقات من حيث العمليات أو الآليات المنصوص عليها صراحة اعتماداً على الفهم العلمي المثبت، وبالتالي تكون بارامترات النماذج الخاصة بها ذات تفسير إيكولوجي واضح ومحدد مسبقاً؛ و(ج) النماذج المبنية على مساهمات الخبراء، التي يتم فيها استخدام الخبرات العملية للخبراء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك أصحاب المعارف المحلية والأصلية، من أجل وصف العلاقات [١-٢-٢، ١-٣-١، ٣-٢-٣، ٤، ٥-٤].

النتيجة الرئيسية ٤-١: حالت عدة عوائق دون الاستخدام الواسع النطاق والمثمر لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات إقرار السياسات واتخاذ القرارات - وتشمل هذه العوائق ما يلي: '١' الافتقار بصورة عامة إلى الفهم في أوساط مقرري السياسات، ومتخذي القرارات، والممارسين بشأن المنافع والنقائص المتعلقة باستخدام السيناريوهات والنماذج في التقييم ودعم القرارات؛ '٢' نقص الموارد البشرية والتقنية وكذلك البيانات المطلوبة لوضع واستخدام السيناريوهات والنماذج في بعض المناطق؛ '٣' عدم كفاية الانخراط والتفاعل فيما بين العلماء وأصحاب المصلحة ومقرري السياسات في وضع السيناريوهات والنماذج للمساعدة في رسم السياسات وتنفيذها؛ '٤' نقص التوجيهات فيما يتعلق باختيار النموذج وأوجه القصور في شفافية وضع وتوثيق السيناريوهات والنماذج؛ '٥' عدم كفاية تصنيف حالات عدم اليقين التي تنجم عن قيود البيانات والمشكلات التي تعترض فهم النظام أو تمثيله أو انخفاض قابلية توقع النظام {١-٦، ٢-٦، ٤-٢، ٤-٣-٢، ٤-٦، ٧-١-٢، ٨-٢}. وترد مناقشة لجميع هذه العوائق والنهج التي تستخدم لمعالجتها في النتائج الرئيسية ونقاط التوجيه اللاحقة.





Trisurat, Y., 2013: *Ecological Assessment: Assessing Conditions and Trends of Ecosystem Services of Thadee watershed, Nakhon Si Thammarat Province (in Thai with English abstract). Final Report submitted to the ECO-BEST Project.* Bangkok, Faculty of Forestry, Kasetsart University.

(التقييم الإيكولوجي: تقييم ظروف واتجاهات خدمات النظام الإيكولوجي لدى مستجمع مياه ثادي، إقليم نakhon سي تامارات باللغة التايلندية مع مقتبس باللغة الإنجليزية). وقدم التقرير الأخير إلى مشروع إيكو بست. بانكوك كلية الزراعة. جامعة كاسيتشارت).

الجدول م ق س ١ - مجموعة توضيحية غير شاملة لتطبيقات سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لوضع جدول الأعمال، ورسم السياسات وتنفيذها على المستويين العالمي والوطني (انظر الجدول ١-١ في الفصل ١)

التقرير ٤ للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (٢٠١٤)	تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ (الفريق العامل الثاني والثالث) (٢٠١٤)	تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية (٢٠٠٥)	التقييم الوطني للنظم الإيكولوجية في المملكة المتحدة (٢٠١١)	التقييم البيئي الاستراتيجي للطاقة الكهرومائية في نهر الميكونغ	إدارة مصائد الأسماك في جنوب أفريقيا
عالمي	عالمي	عالمي	وطني: المملكة المتحدة	إقليمي: يشمل التحليل كمبوديا، والصين، ولاوس، وتايلند، وفييت نام	وطني: مصائد الأسماك الساحلية في جنوب أفريقيا
الوقت الحالي - ٢٠٢٠ - ٢٠٥٠	٢٠٥٠، ٢٠٩٠ وما بعد ذلك	٢٠٥٠	٢٠٦٠	٢٠٣٠	الوقت الحالي - ٢٠٣٤ - تستكمل كل سنتين أو ٤ سنوات
الموقف في دورة السياسات العامة	تحديد جدول الأعمال ووضع السياسات	تحديد جدول الأعمال	تحديد جدول الأعمال	وضع السياسات وتنفيذها	تنفيذ السياسات
البيئة التي يخرج منها الترخيص	التقييم الذي طلبته الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي	تقييم طلبته البلدان الأعضاء في الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ	بدأته الأوساط العلمية، ورحبت به بعد ذلك الأمم المتحدة	أوصى به مجلس العموم البريطاني كمتابعة لتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية	تقييم أجرته إدارة الزراعة والغابات ومصائد الأسماك في جنوب أفريقيا
المسائل التي تم تناولها باستخدام السيناريوهات والنماذج	هل من المرجح بلوغ أهداف آيتشى المتعلقة بالتنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠٢٠؟ ما هو المطلوب لتحقيق الرؤية الاستراتيجية لعام ٢٠٥٠	كيف يمكن أن يؤثر تغير المناخ في المستقبل على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والمجتمع؟	ما هي الحالات المحتملة في المستقبل للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؟	ما هي التغيرات التي قد تحدث في النظم الإيكولوجية وخدمات وقيم النظم الإيكولوجية على مدى الخمسين سنة المقبلة في المملكة المتحدة؟	قيم الآثار الاجتماعية والبيئية لبناء سد، لا سيما على المجرى الرئيسي لنهر الميكونغ

التقرير ٤ للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (٢٠١٤)	تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ (الفريق العامل الثاني والثالث) (٢٠١٤)	تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية (٢٠٠٥)	التقييم الوطني للنظم الإيكولوجية في المملكة المتحدة (٢٠١١)	التقييم البيئي الاستراتيجي للطاقة الكهرومائية في نهر الميكونغ	إدارة مصائد الأسماك في جنوب أفريقيا
الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؟					
السيناريوهات والنماذج للدوافع المباشرة والدوافع غير المباشرة	الاستقراءات الإحصائية لاتجاهات الدوافع حتى عام ٢٠٢٠* سيناريوهات ونماذج البحث عن هدف للتحليلات حتى عام ٢٠٥٠ ("سيناريوهات ريو ٢٠+"، أنظر الشكل م ق س ٣) تحليل مجموعة كبيرة من السيناريوهات الاستطلاعية وسيناريوهات الفرز المنشورة على المستويين المحلي والعالمي	التشديد على السيناريوهات الاستطلاعية في دراسات الآثار (التقرير الخاص عن سيناريوهات الإنبعاثات الذي أعده الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ)* التركيز بقوة على نماذج تغير المناخ بوصفها من الدوافع المباشرة، وبعض السيناريوهات المرتبطة باستخدام الأرض التركيز على سيناريوهات البحث عن أهداف في وضع نماذج المناخ والتخفيف من آثار تغير المناخ (مسارات تركيز التمثيلية)*	السيناريوهات الاستطلاعية التي تستخدم أربعة أوصاف تفصيلية* نماذج الدوافع المباشرة من الصورة المدرجة في نموذج التقييم*	سيناريوهات فرز السياسات باستخدام العديد من مخططات بناء السدود التركيز على النمو الاقتصادي والطلب على توليد الكهرباء كدافعين غير مباشرين رئيسيين تم أيضاً تقييم سيناريوهات تغير المناخ	- تركز سيناريوهات البحث عن هدف على تحديد مسارات مؤكدة لكميات الصيد المستدامة
نماذج الآثار على الطبيعة	الاستقراءات الإحصائية للاتجاهات في مؤشرات التنوع البيولوجي حتى عام ٢٠٢٠*	تحليل مجموعة كبيرة منشورة من النماذج المترابطة والقائمة على العمليات	النماذج المترابطة (أي مجال العلاقات بين الأنواع)	تقديرات تحويل الموئل استناداً إلى ارتفاع السد، وخرائط الموئل	نماذج أثر ديناميات السكان على الأسماك ذات الأهمية الاقتصادية

إدارة مصائد الأسماك في جنوب أفريقيا	التقييم البيئي الاستراتيجي للطاقة الكهرومائية في نهر الميكونغ	التقييم الوطني للنظم الإيكولوجية في المملكة المتحدة (٢٠١١)	تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية (٢٠٠٥)	تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ (الفريق العامل الثاني والثالث) (٢٠١٤)	التقرير ٤ للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (٢٠١٤)	
النماذج التي أُضيفت مؤخراً لأنواع المتأثرة بشكل غير مباشر (مثل البطريق) استخدام النظام الإيكولوجي استناداً إلى النماذج قيد النظر تقديرات للكمية الإجمالية لكمية الصيد المسموح بها استناداً إلى نماذج الثروة السمكية	تقديرات مستوى التأثير على الأنواع استناداً إلى إعاقاة السد لهجرة الأسماك، وعلى العلاقات في موئل الأنواع تقديرات من واقع التجربة لآثار مصائد الأسماك استناداً إلى انخفاض الهجرة، والتغيرات في الموئل طرق متنوعة لتقدير التغيرات في تدفق المياه ونوعيتها، وتجميع الرواسب، وخدمات الاستزراع، وما إلى ذلك	التقييم النوعي لآثار استخدام الأراضي وتغير المناخ على وظائف النظام الإيكولوجي التركيز على تغير الموئل كمؤشر للآثار البيئية النماذج النوعية والمتراكبة لخدمات النظم الإيكولوجية التركيز على الطرق المترابطة لتقدير القيمة النقدية التركيز على التقييم النقدي، باستثناء بالنسبة لقيمة التنوع البيولوجي	التركيز على آثار مجموعة كبيرة من الدوافع على التنوع البيولوجي تقديرات بعض خدمات النظم الإيكولوجية (مثل إنتاج المحاصيل، وإنتاج الأسماك) من الصورة المدرجة في نموذج التقييم	التركيز على آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي النظام الإيكولوجي تحليل مجموعة كبيرة من الدراسات المنشورة تقييم محدود للروابط المباشرة بالتنوع البيولوجي باستثناء النظم الإيكولوجية البحرية	تحليل مجموعة كبيرة منشورة من النماذج المترابطة والقائمة على العمليات التركيز على آثار مجموعة كبيرة من الدوافع على التنوع البيولوجي تحليل الدراسات المنشورة التركيز على خدمات النظم الإيكولوجية من الغابات والنظم الزراعية ومصائد الأسماك البحرية تقييم محدود للروابط المباشرة بالتنوع البيولوجي	نماذج الآثار على منافع الطبيعة
مشاورة بين الحكومة والعلماء وأصحاب المصلحة أثناء وضع استراتيجية الإدارة ووضع الحد المسموح به للمصيد	حوار موسع يشمل العديد من الحكومات، وحلقات تدريبية عملية للخبراء، ومشاورات عامة	مشاورة أصحاب المصلحة أثناء وضع السيناريوهات اعتمدت من جانب شراكة "العيش مع التغير البيئي"	حوارات مع أصحاب المصلحة أثناء وضع السيناريوهات	المناقشة والموافقة من جانب البلدان الأعضاء في الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ	المناقشة والموافقة من جانب الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الحوارات بين العلماء والأمانة	مشاركة أصحاب المصلحة

التقرير ٤ للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (٢٠١٤)	تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ (الفريق العامل الثاني والثالث) (٢٠١٤)	تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية (٢٠٠٥)	التقييم الوطني للنظم الإيكولوجية في المملكة المتحدة (٢٠١١)	التقييم البيئي الاستراتيجي للطاقة الكهرومائية في نهر الميكونغ	إدارة مصائد الأسماك في جنوب أفريقيا
وممثل الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في أثناء عملية التقييم	مشاركة ضئيلة من جانب أصحاب المصلحة في وضع السيناريوهات		بين أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين		
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا توجد، ولكن الأدوات قيد التطوير	طرق التقييم البيئي الاستراتيجي (أنظر الفصل ٢)	تقييم استراتيجية الإدارة (أنظر الفصل ٢)
ربما تكون الاستقرارات قد ساهمت في تقديم الأطراف في الاتفاقية تعهدات غير ملزمة في عام ٢٠١٤ بزيادة الموارد لحماية التنوع البيولوجي	الوثائق الرئيسية التي استندت إليها المفاوضات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ستناقش التزامات البلدان بتخفيف آثار المناخ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	زيادة الوعي باحتمالات تدهور كبير في المستقبل للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي	المساهمة في الورقة البيضاء عن البيئة الطبيعية وإحداث أثر في عملية وضع استراتيجية التنوع البيولوجي في إنجلترا التركيز على تغير الموئل كمؤشر للآثار البيئية	أوصت هيئة نهر الميكونغ بوقف اختياري مدته عشر سنوات في أعمال بناء سد على مجرى النهر. وهو سد من ١١ سد يجري تشييدها في لاوس	تعتبر إدارة مصائد الأسماك على نطاق واسع إدارة مستدامة. مصائد سمك النازلي مرخصة من جانب مجلس الإشراف البحري
نقاط القوة	استخدام جديد للاستقرارات من أجل الاسقاطات على المدى القريب سياق واضح لاتخاذ القرارات والبيئة التي يخرج منها الترخيص	الاعتماد على سيناريوهات ونماذج مشتركة للدوافع يضمن الاتساق سياق واضح لاتخاذ القرارات والبيئة المصدرة للترخيص	أحد التقييمات الأولى على المستوى العالمي للتأثيرات المستقبلية على التغير العالمي في التنوع البيولوجي	سياق واضح لاتخاذ القرارات من جانب البيئة المصدرة للترخيص إشراك قوي لأصحاب المصلحة	سياق واضح لاتخاذ القرارات من جانب البيئة المصدرة للترخيص مشورة واضحة ومحدثة تُقدم بانتظام للسياسات والإدارة

إدارة مصائد الأسماك في جنوب أفريقيا	التقييم البيئي الاستراتيجي للطاقة الكهرومائية في نهر الميكونغ	التقييم الوطني للنظم الإيكولوجية في المملكة المتحدة (٢٠١١)	تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية (٢٠٠٥)	تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ (الفريق العامل الثاني والثالث) (٢٠١٤)	التقرير ٤ للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (٢٠١٤)	
استناداً إلى السياق بدرجة عالية عدم الاعتداد بالعديد من الدوافع الرئيسية (مثال ذلك تغير المناخ)	الاستناد إلى السياق بدرجة عالية، لا سيما في النماذج التجريبية المستخدمة، ولذلك يصعب التعميم أو الاستقراء على المستويات الأكبر توصيات هيئة نهر الميكونغ غير ملزمة	اعتماد شديد على التقديرات النوعية لآثار الدوافع ضعف تمثيل التنوع البيولوجي على مستوى النوع (الطيور فقط)	مجموعة محدودة للغاية من السيناريوهات والنماذج التي جرى استكشافها سياق غير واضح لاتخاذ القرارات والبيئة التي يخرج منها الترخيص ضعيفة	ضعف معالجة الدوافع الأخرى غير تغير المناخ والنطاقات المكانية الكبيرة، والآفاق الزمنية البعيدة يحد من فوائد السياسات والإدارة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية	التركيز على المستوى العالمي يحد من نطاق التطبيق بالنسبة للعديد من السياقات الوطنية والمحلية لاتخاذ القرارات الافتقار إلى السيناريوهات ونماذج الدوافع المشتركة تجعل من التحليل على نطاق الأهداف أمراً صعباً	مواطن الضعف
بلاغاني وآخرون (٢٠٠٧)، راديمير وآخرون (٢٠٠٧)، الفصل ٢	المركز الدولي لإدارة البيئة (٢٠١٠)، الفصل ٢ من التقييم ngm.nationalgeographi c.com/2015/05/mekong -dams/nijhuis-text	التقييم الوطني للنظم الإيكولوجية في المملكة المتحدة (٢٠١١)، Watson (2012)، Bateman et al. (2013)	تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية (٢٠٠٥)	التقرير الخامس للتقييم للفريق العامل الثاني (٢٠١٤) والفريق العامل الثالث (٢٠١٤) التابعين للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ	أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (٢٠١٤)، كوك وآخرون (٢٠١٤)، ليدلي وآخرون (٢٠١٤)، تيتنسور وآخرون (٢٠١٤)	المراجع
		* وُضعت للتقييم الوطني لنظم الإيكولوجية في المملكة المتحدة	* وُضعت لتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية	* وُضعت دعماً لعملية التقييم التي يجريها الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ	* الطرق الموضوعية للتقرير الرابع للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي	ملاحظات

الرسالة العالية المستوى ٢: تُوجد طرق وأدوات عديدة ذات صلة، ولكن ينبغي مضاهاتها بدقة باحتياجات أي نشاط بعينه من أنشطة التقييم، وتطبيقها بعناية مع مراعاة نواحي عدم التيقن وقصور القدرة على التوقع المترافقة مع التوقعات المبينة على النماذج.

النتيجة الرئيسية ٢-١: يتطلب التطبيق والاستيعاب بصورة فعالة للسيناريوهات والنماذج في عمليتي إقرار السياسات واتخاذ القرارات المشاركة عن كثب من جانب مقرري السياسات والممارسين وأصحاب المصلحة ذوي الصلة الآخرين، بمن فيهم عند الاقتضاء، أصحاب المعارف الأصلية والمحلية على نطاق كل عملية وضع السيناريوهات والتحليل (الشكل م ق س ٥) كان عادة ما يشارك في التطبيقات السابقة للسيناريوهات التي ساهمت بنجاح في نتائج حقيقية في مجال السياسات وأصحاب المصلحة منذ بداية مرحلة تحديد المشكلة، كما استمر تبادل الآراء بصورة متواترة بين العلماء وأصحاب المصلحة في أثناء كل العملية. وفي الغالب يحقق هذا المستوى من المشاركة أكبر فعالية له عن طريق استخدام النهج التشاركية {١-٢-٤، ٢-٢، ٦-٢، ٢-٣-١-٢، ٢-٣-٤، ٣-٥-٥، ٤-٧، ٥-٧، ٢-٦-٧، ٤-٨، ٤-٨}، انظر نقطة التوجيه ٢ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذه المسألة.



النتيجة الرئيسية ٢-٢: غالباً ما تتطلب السياقات المختلفة في مجالي إقرار السياسات واتخاذ القرارات تطبيق سيناريوهات، ونماذج، وأدوات دعم مختلفة لذلك ينبغي توخي قدر كبير من الحذر عند وضع النهج الملائم في أي سياق بعينه (الشكل م ق س ٦، والجدولان م ق س ١ و ٢) - لا يمكن أن تعالج مجموعة وحيدة من السيناريوهات، والنماذج، وأدوات دعم القرارات لوحدها كل السياقات في مجالي إقرار السياسات واتخاذ القرارات، لذلك هناك حاجة إلى مجموعة من النهج {١-٥، ٢-٢، ٣-٢، ٤-٢، ٢-٣، ٢-٣-٢-٣؛ ٢-٣، ٥-٣، ٢-٤، ٣-٤، ٣-٥، ٦-١-٢}. انظر نقطة التوجيه ١ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذه النتيجة.

الجدول م ق س ٢ - أمثلة توضيحية غير شاملة للنماذج الرئيسية لخدمات النظم الإيكولوجية، توضح الاختلافات في أهم صفات النموذج، ومن ثم الحاجة إلى توخي الحذر في اختيار الحل الملائم في أي سياق بعينه. والنماذج "الدينامية" قادرة على التنبؤ بالتغيرات في خدمات النظم الإيكولوجية بمرور الوقت، بينما تقدم النماذج "الثابتة" لمحة سريعة لحالة خدمات النظم الإيكولوجية في وقت معين واحد. انظر الفصل ٥ للمزيد من أوصاف هذه النماذج، ومناقشة النماذج الإضافية والمراجع.

النموذج	نوع النموذج	النطاق المكاني والزمني	سهولة الاستخدام	جماعة الممارسة	المرونة	المرجع
النموذج المتكامل لتقييم أثر الاحتباس الحراري (IMAGE)	عملية	عالمي، دينامي	صعب	صغير	منخفضة	ستييفست وآخرون، ٢٠١٤
مجموعة برمجيات النمذجة "EcoPath"، برنامج محاكاة النظام الإيكولوجي "EcoSim"	عملية	إقليمي، دينامي	متوسط	كبير	مرتفعة	كريستينسن وآخرون، ٢٠٠٥
ARIES	خبير	إقليمي، دينامي	صعب	صغير	مرتفعة	فيلا وآخرون، ٢٠١٤
دليل الاستثمار (INVEST)	عملية وترابط	إقليمي، ثابت	متوسط	كبير	متوسطة	شارب وآخرون، ٢٠١٤
TESSA	خبير	محلي، ثابت	سهل	صغير	منخفضة	به وآخرون، ٢٠١٤

النتيجة الرئيسية ٢-٣: النطاقات المكانية والزمانية التي ينبغي أن تُطبق عليها السيناريوهات والنماذج تتباين بقدر ملحوظ بين مختلف سياقات إقرار السياسات واتخاذ القرارات. لا توجد مجموعة وحيدة من السيناريوهات والنماذج يمكن أن تعالج بمفردها النطاقات المكانية والزمانية، وتتطلب العديد من التطبيقات الربط بين الكثير من السيناريوهات والنماذج التي تتعامل مع الدوافع، أو إجراءات السياسات المقترحة التي تعمل على مستويات مختلفة (الشكل م ق س ٦، والجدول م ق س ٢). سيتطلب تقييم أنشطة دعم القرارات، بما فيها الأنشطة التي اضطلع بها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أو يسرها، إسقاطات على الآجال القصيرة (٥-١٠ سنوات)، والمتوسطة والطويلة (٢٠٥٠ وما بعد ذلك). وستركز تقييمات المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على المستويين الإقليمي والعالمي، ولكن ينبغي أيضاً أن تستند إلى المعرفة المستمدة من سيناريوهات ونماذج المستوى المحلي. ويتطلب استخدام السيناريوهات والنماذج في التقييمات ودعم القرارات على نطاق أوسع (على نحو يتجاوز المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع

البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية) تطبيقات على مستويات مكانية ذات نطاق واسع. وتقنيات تحديد النطاق على مستوى النطاقين الزماني والمكاني متوفرة لربطها على نطاق عدة مستويات، ولكن هناك حاجة إلى المزيد من التحسين والاختبار بقدر كبير {١-٥، ٢-٢، ٤-٢، ٢-٢-٣، ٢-٣-٢-٣، ٥-٣، ٢-٤، ٤-٢-٤، ٣، ٥-٤-٦، ١-٤-٦، ٢-٤-٨}. انظر نقطة التوجيه ٣ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات"، ونقطة التوجيه ٢ للمنبر تحت "توجيهات للمنبر والأفرقة العاملة وأفرقة الخبراء التابعة له" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.



الشكل م ق س ٦ - أمثلة على استخدام السيناريوهات والنماذج في وضع جداول الأعمال، وتصميم السياسات وتنفيذها المتعلقة بتحقيق الأهداف المتوخاة من التنوع البيولوجي عبر مجموعة من النطاقات المكانية. ويشير الرسم التوضيحي إلى العلاقات العادية بين النطاق المكاني (الأسهم العليا)، ونوع العلاقة البينية للعلوم والسياسات (المجموعة العليا للأسهم أسفل الشكل)، ومرحلة دورة السياسات (المجموعة الوسطى أسفل الشكل) ونوع السيناريوهات المستخدمة (مجموعة الأسهم السفلى أسفل الشكل). انظر الشكل ٢-٢ في الفصل ٢ للاطلاع على المزيد من التفاصيل والمراجع.

النتيجة الرئيسية ٢-٤: يمكن أن تستفيد السيناريوهات والنماذج من المعارف الأصلية والمحلية لأن هذه المعارف تسد فجوات كبيرة في المعلومات على العديد من المستويات، وتساهم في نجاح تطبيق السيناريوهات والنماذج على رسم السياسات وتنفيذها- وهناك العديد من الأمثلة على حشد المعارف الأصلية والمحلية بنجاح لتحليل السيناريوهات، ووضع النماذج، بما في ذلك السيناريوهات والنماذج القائمة بالدرجة الأولى على مصدر المعارف (الإطار م ق س ١). ولكن هناك حاجة إلى بذل جهود هائلة لتوسيع نطاق مشاركة هذه المعارف. وسيطلب حشد وتحسين المعارف الأصلية والمحلية بذل الجهود على عدة جبهات، بما فيها وضع المؤشرات والآليات الملائمة لمساندة أصحاب المعارف، وجمع هذه المعارف وترجمتها إلى أشكال يمكن استخدامها في السيناريوهات والنماذج، وترجمتها إلى لغات مفهومة {١-٢-٢، ٢-٦-١، ٢-٢-٢-١، ١-٢-٢، ١-٣-٢-٤، ٣-٤-٧، ٤-٤-٧، ٤-٥-٧، ٣-٦-٧، ٥-٦-٧}. انظر نقطة التوجيه ٤ تحت "توجيهات للمنبر والأفرقة العاملة وأفرقة الخبراء التابعة له" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.

والمكاني الملائمين. انظر الإطار م ق س ٢ من أجل مزيد من الشرح لهذه النتيجة، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالسيناريوهات التي يقيمها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ومشتقات تلك السيناريوهات {١-٦-١، ٢-٤-٣، ٥-٣، ٨-٤-٢}. انظر نقطة التوجيه ٢ تحت "توجيهات للمنبر والأفرقة العاملة وأفرقة الخبراء التابعة له" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.

الإطار م ق س ٢ - السيناريوهات في سياق الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وعلاقتها بالمنبر

استخدمت تقييمات الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وتقييم النظم الإيكولوجية في الألفية، والدراسة الاستشرافية ٢ للتنوع البيولوجي في العالم، والتوقعات البيئية العالمية، وتوقعات الصحارى أوصافاً عالمية مفصلة ذات صلة بالموضوع لوضع سيناريوهات للدوافع غير المباشرة. أما التقييمات الإقليمية التابعة لتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، وتوقعات البيئة العالمية، وكذلك العناصر الوطنية للتوقعات البيئية العالمية كتلك التي أجريت للمملكة المتحدة، والصين، والبرازيل فقد استخدمت صوراً متغيرة متسقة عالمياً لأوصاف تفصيلية قائمة.

وقد وُضعت سيناريوهات ومسارات الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، بالتعاون الوثيق مع الدوائر العلمية. وحل محل سيناريوهات التقرير الخاص المتعلقة بسيناريوهات الانبعاثات الذي يعود إلى عام ٢٠٠٠، والذي طالما استخدمه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، إطار جديد بشأن المسارات التمثيلية للتركيزات، والمسارات الاجتماعية الاقتصادية المشتركة التي طورها الأوساط العلمية. ويتم وضع مسارات التركيز التمثيلية استناداً إلى قيم القسر الإشعاعي للاحتار العالمي، وتمثل مجموعة من الحالات المستقبلية المعقولة التي تتوافق مع افتراض تخفيف قوي، وافتراضين متوسطين للاستقرار، وافتراض واحد لانبعاثات عالية. وتستكشف المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة التي وُضعت حديثاً مجموعة كبيرة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية تجعل من تحقيق أهداف التخفيف والتكيف أمراً صعباً إلى حد ما (O'Neill et al., 2014) ^(٥٥)

ويقوم الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ السيناريوهات والمسارات المعنية والمتاحة من المجال العلمي، وبشكلها الحالي تطرح السيناريوهات الناتجة عدداً من التحديات في مجال استخدام التقييمات، بما في ذلك المنبر '١' عدم استيفاء مجموعة العوامل المباشرة وغير المباشرة اللازمة لوضع نموذج للآثار المترتبة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (مثل الأنواع الغازية واستغلال التنوع البيولوجي)؛ '٢' استراتيجيات التخفيف والتكيف التي تركز على تغير المناخ (مثل توزيع الطاقة الأحيائية على نطاق واسع)، وذلك في بعض الأحيان على حساب التنوع البيولوجي نفسه ورفاه البشر؛ '٣' التركيز على الديناميات الطويلة الأجل على النطاق العالمي (فترات من العقود إلى القرون) مما يعني أن السيناريوهات تتسم غالباً بعدم الاتساق مع السيناريوهات القصيرة الأجل والسيناريوهات ذات النطاق دون العالمي. وبالتالي يتطلب التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بذل جهود خاصة في وضع السيناريوهات، ويشمل ذلك مواصلة جهود التعاون.

ومن شأن التعاون الوثيق بين المنبر والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والأوساط العلمية أن يتيح فرصة للبناء على مواطن قوة سيناريوهات المسارات الاجتماعية الاقتصادية المشتركة الجديدة ويطابق في الوقت نفسه احتياجات المنبر (انظر نقطة التوجيه ٢ من أجل مناقشة إضافية لفوائد هذا التعاون المحتمل).

وللاطلاع على مزيد من المعلومات انظر الفصلين ٢-٤-٣ و ٢-٤-٨.

(٥٥) O'Neill, B.C., Kriegler, E., Riahi, K., Ebi, K.L., Hallegatte, S., Carter, T.R., Mathur, R. and van Vuuren, D.P., 2014: A new scenario framework for climate change research: the concept of shared socioeconomic pathways. *Climatic Change*, 122(3): 387-400..

النتيجة الرئيسية ٣-٢: هناك مجموعة كبيرة من النماذج المتاحة التي يمكن استخدامها لتقييم آثار سيناريوهات الدوافع وإجراءات السياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ولكن لا تزال هناك فجوات كبيرة. وهي تشمل الفجوات التالية: '١' النماذج التي تربط بوضوح خدمات النظم الإيكولوجية مع البشر (بما في ذلك خدمات النظم الإيكولوجية) ونوعية الحياة الجيدة؛ '٢' النماذج التي تتناول العمليات الإيكولوجية على مستوى النطاقين الزماني والمكاني ذات الصلة باحتياجات تقييم أنشطة دعم القرارات، بما في ذلك تقييمات المنبر؛ '٣' تتوقع النماذج، ومن ثم توفر الإنذار المبكر، بنقاط التعادل الإيكولوجية والاجتماعية-الإيكولوجية والتحول في النظام {١-٦-١، ٢-٤، ٣-٤، ٤-٥، ٨-٣-١}. انظر نقطة التوجيه ٣ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.

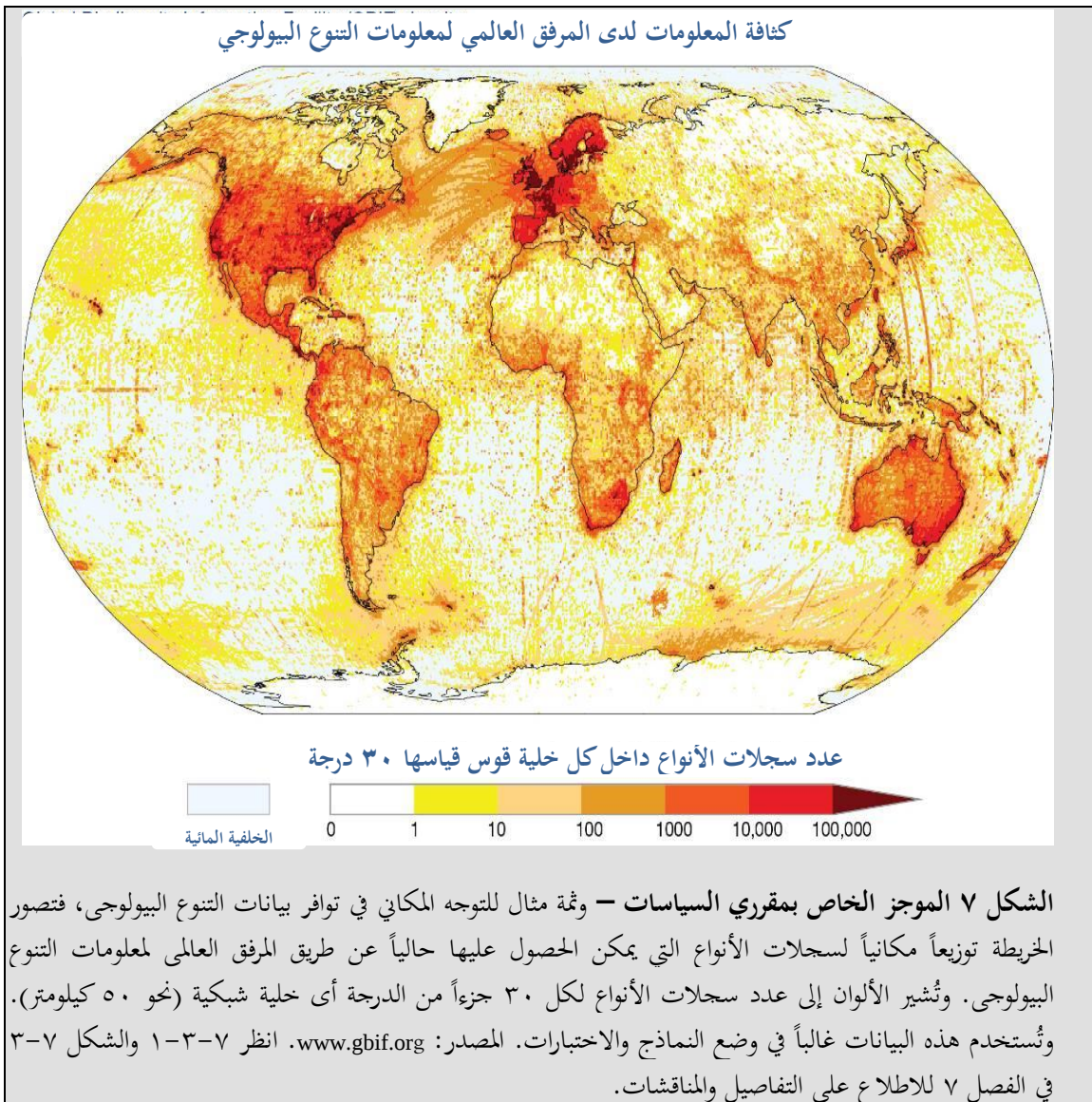
النتيجة الرئيسية ٣-٣: ينبغي أن تتسم سيناريوهات ونماذج الدوافع غير المباشرة، والدوافع المباشرة، والطبيعة، ومنافع الطبيعة للناس، ونوعية الحياة الجيدة بتربط أفضل من أجل تحسين فهم وتفسيرات العلاقات الهامة بين هذه العناصر، والمعلومات الواردة بين عناصر النظم الاجتماعية - الإيكولوجية المقترنة. ولا يتم حصر الروابط بين التنوع البيولوجي وأداء النظام الإيكولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلا بشكل ضعيف في معظم التقييمات، أو عمليات رسم السياسات وتنفيذها. وينطبق الأمر نفسه على الروابط بين خدمات النظم الإيكولوجية ونوعية الحياة والتكامل على نطاق القطاعات. ولذلك هناك صعوبة في الوقت الحالي فيما يتعلق بتقييم المجموعة الكاملة للعلاقات والمعلومات المستقاة الواردة في الإطار المفاهيمي للمنبر {١-٢-٢، ١-٢-٤، ٣-٢-٤، ٤-٤، ٥-١-٣-٤، ٤-٥، ٤-٦، ٨-٣-١-٢}. انظر نقطة التوجيه ٣ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.

النتيجة الرئيسية ٣-٤: غالباً ما يساء تقييم عدم اليقين المرتبط بالنماذج والإبلاغ عنه في الدراسات المنشورة، الأمر الذي قد يؤدي إلى مفاهيم خاطئة خطيرة - مفرطة في التفاؤل ومفرطة في التشاؤم على حد سواء - فيما يتعلق بدرجة الثقة التي يمكن أن تُستخدم بها النتائج في أنشطة التقييم واتخاذ القرارات. ورغم أن العديد من الدراسات تتضمن مناقشة نقاط القوة ونقاط الضعف لنهجها إزاء وضع النماذج، لا تتضمن معظم الدراسات تقييماً نادراً لسلامة نتائجها بمقارنة إسقاطاتها بمجموعات بيانات مستقلة تماماً (أي البيانات غير المستخدمة في وضع النماذج أو المعايرة) أو الأنواع الأخرى من السيناريوهات أو النماذج. وهذا الأمر يقلل بدرجة كبيرة الثقة التي يمكن أو ينبغي أن تتوفر لصانعي القرارات في الإسقاطات استناداً إلى النماذج {١-٦-٣، ٢-٣-٣، ٣-٣، ٤-٣، ٥-٣، ٦-٤، ٤-٥، ٥-٦، ٧-٢-٢، ٨-٣-٣}. انظر نقطة التوجيه ٤ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.

النتيجة الرئيسية ٣-٥: هناك فجوات كبيرة في توفر البيانات لوضع السيناريوهات والنماذج واختبارها، ولا تزال العوائق الكبيرة قائمة فيما يتعلق بتقاسم البيانات (الشكل م ق س ٧) - كما أن النطاق المكاني والزمني والتفصيلي للبيانات عن التغيرات في التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية وخدماتها غير متكافئ. وبالمثل هناك فجوات كبيرة في البيانات الخاصة بالدوافع غير المباشرة والدوافع المباشرة، وغالباً ما تكون هناك حالات تضارب مكانية وزمانية بين البيانات عن الدوافع والبيانات عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم

الإيكولوجية. وأُحرز تقدم كبير في حشد البيانات الموجودة عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ودوافعها، ولكن لا يزال يتعين التغلب على العوائق التي تحول دون تقاسم البيانات، كما يتعين سد الفجوات الرئيسية في تغطية البيانات الموجودة {٢-٦-١، ٦-٢، ٦-٥، ٣-٧، ٤-٦-٧، ١-٢-٨، ٢-٢-٨}. انظر نقطة التوجيه ٥ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.

النتيجة الرئيسية ٣-٦: تتباين القدرات البشرية والتقنية على وضع واستخدام السيناريوهات والنماذج بقدر كبير بين المناطق. ويتطلب بناء القدرات تدريب العلماء والممارسين في مجال السياسات على استخدام هذه السيناريوهات والنماذج، وزيادة فرص الحصول على البيانات والبرامج الحاسوبية السهلة الاستخدام لأدوات تحليل السيناريوهات، ووضع النماذج، ودعم القرارات. ومن شأن التنامي السريع لفرص الاطلاع، بفضل شبكة الإنترنت، على مجموعة كبيرة من البيانات وموارد وضع النماذج أن يدعم عملية بناء القدرات {٦-٢، ٧-٤، ٦-٥، ٢-٧، ١-٦-٧}. انظر نقطة التوجيه ٦ تحت "توجيهات بشأن العلوم والسياسات"، ونقطة التوجيه ٣ للمنبر تحت "توجيهات للمنبر والأفرقة العاملة وأفرقة الخبراء التابعة له" للاطلاع على الإجراءات المقترحة لمعالجة هذا الاستنتاج.



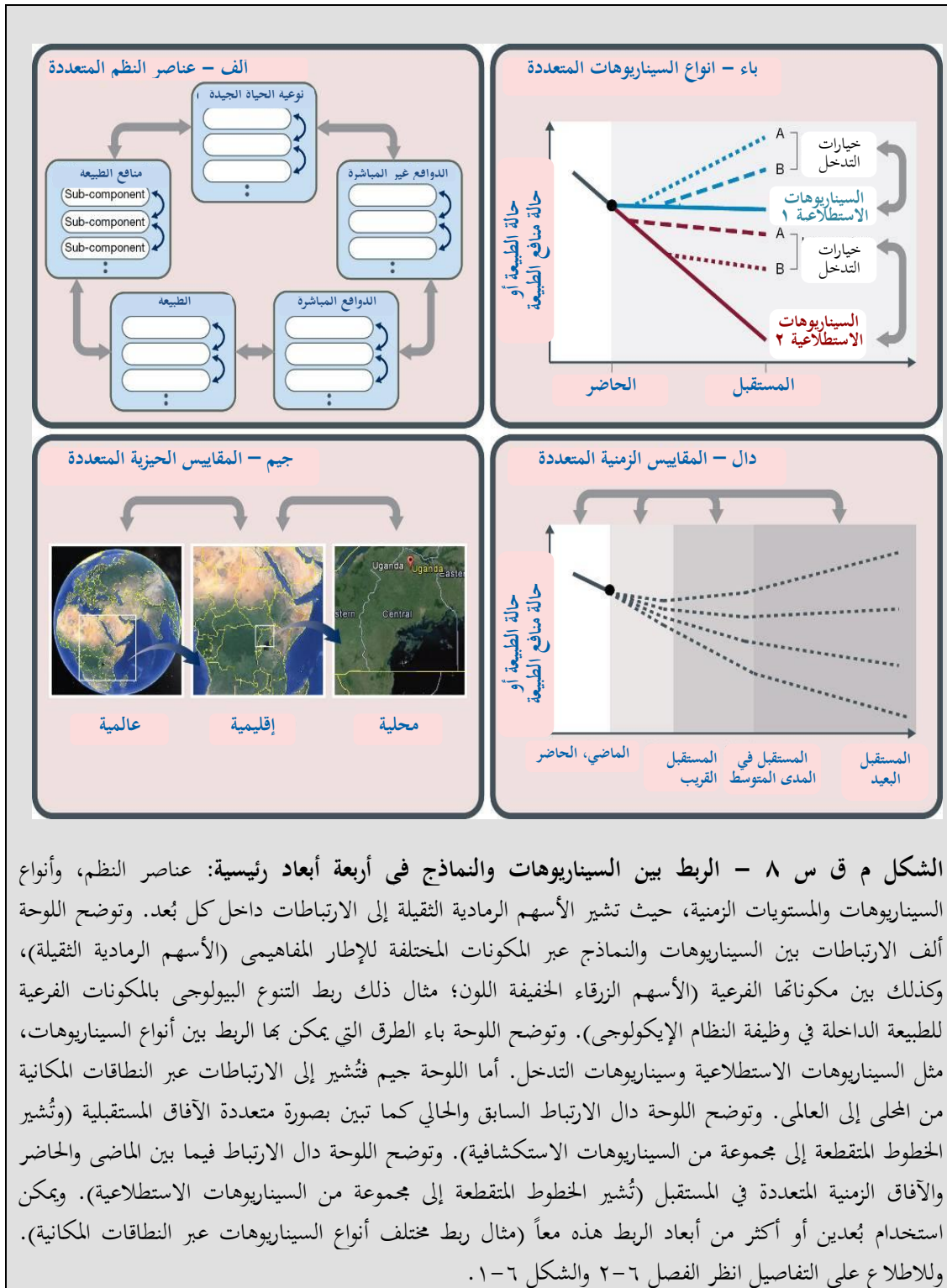
الإرشادات في مجالي العلم والسياسات

جرى التعرف على الدروس التالية المستفادة من أفضل الممارسات من أجل بناء فهم أكبر للسيناريوهات والنماذج وتعزيز النهج المستخدمة إزاءها والاستخدام الأفضل لها:

نقطة التوجيه ١: قد يرغب العلماء والممارسون في مجال السياسات في ضمان التوفيق بعناية بين أنواع السيناريوهات والنماذج وأدوات دعم القرارات المستخدمة واحتياجات كل سياق بعينه للسياسات أو القرارات - وينبغي إيلاء اهتمام خاص للآتي: '١' اختيار خيارات الدوافع أو السياسات التي تحدد أنواع السيناريوهات المناسبة (مثل السيناريوهات الاستطلاعية، أو سيناريوهات البحث عن هدف، أو سيناريوهات فرز السياسات)؛ '٢' الآثار على الطبيعة ومنافعها ذات الأهمية التي تحدد أنواع نماذج الآثار التي ينبغي حشدتها؛ '٣' القيم المتنوعة التي ينبغي تناولها والتي تحدد الطرق المناسبة لتقييم هذه القيم؛ '٤' نوع عملية رسم السياسات أو اتخاذ القرارات التي يجري دعمها والتي تحدد مدى ملائمة مختلف أدوات التقييم أو دعم القرارات (أي التحليل المتعدد المعايير وتقييم استراتيجية الإدارة) {١-٥، ٢-٢، ٤-٢، ٢-٢-٣، ٢-٣-٢-٣، ٢-٣-٣-٣، ٥-٤، ٢-٣-٤، ٢-١-٦-٢}.

نقطة التوجيه ٢: قد ترغب الأوساط العلمية ومقررو السياسات وأصحاب المصلحة في أن تنظر في تحسين طرق السيناريو التشاركي وتطبيقها على نطاق أوسع من أجل تعزيز درجة ملائمة ومقبولية السيناريوهات بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويشمل ذلك توسيع نطاق تركيز النطاق المحلي السائد للنهج التشاركية إزاء النطاقين الإقليمي والعالمي - ومن شأن هذه الجهود أن تيسر الحوار بين الخبراء العلميين وأصحاب المصلحة طوال عملية وضع السيناريوهات والنماذج وتطبيقها. ويشكل توسيع نطاق الطرق التشاركية على النطاقين الإقليمي والعالمي صعوبات حمة تتطلب قدراً كبيراً من تنسيق الجهود فيما بين كل الجهات الفاعلة المشاركة في وضع السيناريوهات والنماذج وتطبيقها على مختلف النطاقات {٢-٢، ٢-٣-٢، ٤-٢، ٦-٢، ٢-١-٢-٣، ٤-٧، ٥-٧، ٢-٦-٧، ٣-٦-٧، ٤-٨}.

نقطة التوجيه ٣: قد ترغب الأوساط العلمية في أن تضع أولوية لمعالجة الفجوات الرئيسية في طرق وضع نماذج آثار الدوافع وإجراءات السياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وجرى تحديد هذه الفجوات في الفصل ٨ من التقييم، وترد معلومات إضافية عنها في الفصول ٣-٦-٦ ويمكن أن يركز العمل على طرق ربط المدخلات والمخرجات فيما بين العناصر الرئيسية لسلسلة السيناريوهات ووضع النماذج، وعلى ربط السيناريوهات والنماذج على مستوى النطاقين المكاني والزمني. وينبغي أيضاً إيلاء أهمية عالية لتشجيع وتحفيز وضع النماذج والمعارف التي تستند إليها هذه النماذج التي تربط على نحو أكثر صراحة خدمات النظم الإيكولوجية، والمنافع الأخرى التي يجنيها الناس من الطبيعة بالتنوع البيولوجي، فضلاً عن خصائص النظام الإيكولوجي وعملياته. وإحدى الوسائل لتحقيق ذلك هي النهوض بعملية وضع نهج متكاملة على مستوى النظام لربط السيناريوهات والنماذج للدوافع غير المباشرة والدوافع المباشرة، والطبيعة ومنافعها للناس، ونوعية الحياة الجيدة لحصر العلاقات الهامة بين هذه العناصر والمعلومات المستقاة على نحو أفضل (الشكل ٨ الموجز الخاص بمقرري السياسات). ويمكن أن يشمل ذلك تشجيع وحفز توسيع نطاق أدوات التقييم المتكاملة التي يجري استخدامها بالفعل على نطاق واسع في المجالات الأخرى (مثل المناخ، والطاقة، والزراعة) من أجل إدراج عملية وضع نماذج الدوافع والآثار ذات الأهمية المباشرة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية {١-٢-٢-١، ١-٦-١، ٣-٢-٣، ٥-٣، ٤-٢-٣، ٤-٣-٢-٣، ٥-١-٣-٤، ٢-٦-٢، ٣-٦-٢، ١-٣-٨}.



نقطة التوجيه ٤: قد ترغب الأوساط العلمية في أن تنظر في وضع نُهج عملية وفعالة لتقييم مستويات عدم اليقين المرتبطة بالسيناريوهات والنماذج والإبلاغ بشأنها، فضلاً عن أدوات تطبيق هذه النُهج على التقييمات واتخاذ القرارات - وسيشمل ذلك وضع المعايير لأفضل الممارسات، واستخدام مقارنات مشتركة فيما بين النماذج والبيانات، وفيما بين النماذج والنماذج لتوفير تقييمات سليمة وشفافة لحالات عدم اليقين، وتشجيع البحوث الجديدة في مجال طرق قياس حالات عدم اليقين وتأثيراتها على عملية اتخاذ القرارات والإبلاغ بشأنها {٣-١، ٣-٢، ٣-٣، ٥-٤، ٣-٦، ٥-٦، ٧-٢، ٨-٣، ٨-٤، ٣}.

نقطة التوجيه ١ للمنبر: قد يرغب الخبراء الذين يخططون لاستخدام السيناريوهات والنماذج في تقييمات المنبر المواضيعية والإقليمية والعالمية في النظر في الحصول على أكبر فائدة ممكنة من تحليل وتوليف النتائج المنبثقة عن التطبيقات القائمة للسيناريوهات والنماذج ذات الصلة بالسياسات - وحتى في الحالات التي يسمح فيها توقيت التقييمات المستقبلية للمنبر، بما في ذلك التقييم العالمي، بوضع سيناريوهات جديدة (انظر نقطة التوجيه ٢ للمنبر) تتطلب عمليات الوضع هذه الاعتماد على التحليل والتجميع الفعال للسيناريوهات والنماذج القائمة وإكمال التحليل والتجميع لها. وتشير التجربة المستمدة من التقييمات السابقة على مستوى النطاقات العالمية والإقليمية إلى أن الدورة الكاملة لوضع سيناريوهات جديدة من بدايتها وحتى بلوغ مرحلة التحليل النهائي للآثار استناداً إلى وضع النماذج تتطلب بذل الجهود على مدى عدة سنوات من أجل التوصل إلى نتائج تتسم بالدقة والمصداقية بالقدر الكافي لتحقيق أغراض "تقييمات المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية". ولذلك ينبغي أن يركز الخبراء المشاركون في التقييم المواضيعي والتقييمات الإقليمية على العمل بالتعاون الوثيق مع خبراء نواتج المنبر ومع الأوساط العلمية الأوسع لاستغلال قوة النهج الجديدة واستخدامها في تحليل وتوليف أفضل السيناريوهات المتاحة من بين السيناريوهات الاستطلاعية، وسيناريوهات البحث عن هدف، وسيناريوهات فرز السياسات على مستوى النطاقات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. وينبغي أن تكون النهج التي تم اعتمادها للتقييمات الإقليمية الأربعة متسقة بالقدر الكافي لتساعد في المساهمة الجماعية للنتائج في التقييم العالمي، وفي نفس الوقت إتاحة هامش للاختلافات الإقليمية الكبيرة {١-٥-١، ٣-٢-٢، ٣-٢-٣، ٣-٥-٣، ٨-٤-٢}.

نقطة التوجيه ٢ للمنبر: قد يرغب المنبر في أن ينظر في تشجيع الأوساط العلمية الأوسع نطاقاً والعمل الوثيق معها من أجل تطوير مجموعة مرنة وقابلة للتكيف من السيناريوهات المتعددة النطاقات المعدة خصيصاً لتلبية أهداف المنبر - وسيعني هذا اعتماد نظرة استراتيجية طويلة الأجل نسبياً لتحفيز وضع السيناريوهات التي تلي الاحتياجات، وينطوي على العمل عن كثب مع الأوساط العلمية من أجل وضع معايير توجه عملية إعداد هذه الأوساط للسيناريوهات الجديدة. ويلخص الجدول م ق س ٤ عدة معايير هامة فيما يتعلق بالاحتياجات المحددة للمنبر (انظر أيضاً الشكل م ق س ٨)، التي يتجاوز كثير منها المعايير التي يستند إليها التطوير الحالي لسيناريوهات أخرى مثل المسارات الاجتماعية-الاقتصادية المشتركة التي يحفزها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (الإطار م ق س ٢). ولكن المنبر سيستفيد من التعاون الوثيق والتنسيق فيما يتعلق بالأنشطة الجارية في الأوساط العلمية التي تقوم بوضع المسارات الاجتماعية-الاقتصادية المشتركة. وتشمل ميزات استخدام المسارات الاجتماعية-الاقتصادية المشتركة، باعتبارها مورداً مشتركاً بين المنبر والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ للمنبر، التوفير في الجهد، وزيادة الاتساق وتحسين جوانب من المسارات التي تنطوي على منافع مشتركة للمنبر والفريق. وسيتطلب وضع مجموعة كاملة من السيناريوهات المترابطة، على النحو المبين في الجدول م ق س ٤، تحفيز البحوث بشأن مجموعة متنوعة من السيناريوهات المتعلقة بنطاقات مكانية وزمانية متعددة. ولذلك ينبغي أن يعتبر هذا هدفاً طويلاً الأجل {٣-٥، ٤-٧، ٨-٤-٢}.

نقطة التوجيه ٣ للمنبر: من أجل التغلب على العوائق التي تعترض استخدام السيناريوهات والنماذج، من المهم أن تواصل الدول الأعضاء في المنبر القيام بدعم وتيسير بناء القدرات داخل الأوساط العلمية وفي أوساط الممارسين في مجالي إقرار السياسات واتخاذ القرارات - ويمكن أن تؤدي فرقة العمل التابعة للمنبر والمعنية ببناء القدرات دوراً حيوياً في تحقيق ذلك عن طريق المساعدة في بناء القدرات البشرية والتقنية التي تستهدف على وجه التحديد تطوير المهارات اللازمة لوضع النماذج والسيناريوهات واستخدامها. وينبغي أن تحقق هذه المشاركة، عند الاقتضاء، الربط بالشبكات والمتديات ذات الصلة التي أنشئت بالفعل في الأوساط العلمية وأوساط الممارسين. وينبغي أيضاً أن يضع المنبر معايير عالية للشفافية بالنسبة لكل السيناريوهات

والنماذج المستخدمة في تقييماته، أو التي يتم تعزيزها عن طريق الناتج الخاص بأدوات ومنهجيات دعم السياسات {٦-٢، ٣-٢-٣، ٣-٢-٣، ٥-٣، ١-٦، ٢-٧، ١-٤-٧، ٤-٥-٧، ١-٦-٧، ٦-٧-٦-٢}.

نقطة التوجيه ٤ للمنبر: نظراً للطبيعة التقنية العالية المستوى للسيناريوهات والنماذج، يُفضل أن يشارك في كل نواتج المنبر خبراء على دراية بمنفعة ونقائص السيناريوهات والنماذج وأدوات دعم اتخاذ القرارات - ويمكن ضمان مشاركة هؤلاء الخبراء عن طريق تشجيع ترشيح واختيار الخبراء الملمين بالسيناريوهات والنماذج مع مراعاة الخبرة المطلوبة على نطاق مختلف فئات النماذج والسيناريوهات. ونظراً لتنوع السيناريوهات والنماذج وطبيعتها التي غالباً ما تتسم بمستوى عالٍ من التقنية، ينبغي أن تستند أفرقة العمل وأفرقة الخبراء التابعة للمنبر إلى التقييم المنهجي، والدليل المتطور المرتبط به والخاص بالسيناريوهات والنماذج، وينبغي لها أيضاً أن تطلب المشورة والدعم من الإحصائيين المشاركين في تحقيق نواتج المنبر، ويشمل ذلك فرقة العمل المعنية بالمعارف، والمعلومات والبيانات. ونظراً لأهمية المعارف الأصلية والمحلية لتحقيق أهداف المنبر، ينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى عملية حشد الخبراء ذوي الخبرة في صوغ واستخدام السيناريوهات والنماذج التي تستخدم هذه المعارف، بما في ذلك النهج التشاركية. وينبغي أن يعمل الخبراء المشاركون في نواتج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بالتعاون الوثيق مع فرقة العمل المعنية بالمعارف الأصلية والمحلية من أجل تطبيق هذه النهج. ويُعتبر الاستخدام الأوسع نطاقاً للطرق التشاركية لوضع السيناريوهات في العمل الذي يضطلع به المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أو يعززه أحد المسارات الهامة المحتملة لزيادة الاستفادة من المعارف الأصلية والمحلية {٦-٢، ٥-٣، ١-٦، ٤-٦، ٣-٤-٧، ٤-٤-٧، ٤-٥-٧، ٣-٦-٧، ٥-٦-٧}.

نقطة التوجيه ٥ للمنبر: ينبغي أن ينظر المنبر في وضع آليات لمساعدة الخبراء المشاركين في إنجاز نواتج المنبر على استخدام السيناريوهات والنماذج والإبلاغ عن النتائج بفعالية - ومن الضروري أن يقوم الخبراء الذين يشاركون في إجراء تقييمات المنبر بالتحليل النقدي وتجميع السيناريوهات والنماذج التي تعمل على مستويات مختلفة، وبالتالي يحتتمل أن تلزمهم المساعدة. وكذلك سيحتاج العديد من الخبراء المشاركين في نواتج المنبر إلى الإرشاد بشأن تقييم قدرات ونقائص السيناريوهات والنماذج المستخدمة في هذه الأنشطة والإبلاغ بشأنها، بالإضافة إلى أنواع حالات عدم اليقين المرتبطة بالتوقعات المنشودة ومصادر ومستويات حالات عدم اليقين. ولهذا الغرض، ينبغي لفرقة العمل المعنية بالمعارف والمعلومات والبيانات وللمشاركين في العمل الجاري بخصوص الدليل المتطور للسيناريوهات والنماذج والنواتج الأخرى ذات الصلة النظر في وضع مبادئ توجيهية عملية لتقييم القدرات والنقائص، وحالات عدم اليقين المرتبطة بهذه السيناريوهات والنماذج والإبلاغ بشأنها {٦-٢، ٣-٢-٣، ٣-٢-٣، ٣-٣، ٤-٣، ٥-٣، ٧-٤، ١-٦، ٣-٦، ٤-٦، ٥-٦، ٢-٢-٧، ٣-١-٣-٨}.

نقطة التوجيه ٦ للمنبر: تُوجد إمكانية لتعزيز السيناريوهات والنماذج على نطاق جميع نواتج المنبر، لذلك ينبغي استعراض خطط تنفيذ هذه النواتج للتأكد من أنها تبرز هذه الإمكانية - وسيطلب استخدام السيناريوهات والنماذج بفعالية في وضع السياسات والتنفيذ إدراج هذه النهج في عمليات اتخاذ القرارات على نطاق مجموعة كبيرة من السياقات والمستويات المؤسسية. ويمكن أن يساعد المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في تحقيق ذلك باستكمال استخدام السيناريوهات والنماذج في التقييمات الإقليمية والعالمية والمواضيعية، وتعزيز وتيسير استيعابها في العمليات الأخرى التي تتجاوز المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عن طريق فرقة عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات

خصائص مجموعة مثالية من سيناريوهات المنبر	سبب الأهمية	أمثلة
نطاقات مكانية متعددة	تعمل المحركات المختلفة للتغير على مستويات مكانية مختلفة. وتختلف الأهمية النسبية للمحركات أيضاً وبصورة كبيرة عبر المجلات، والبلدان، والمناطق. إن إدراج النطاقات الإقليمية والوطنية والمحلية من شأنه أن يُحسن فرص بناء القدرات.	تقييم النظم الإيكولوجية لدى جنوب أفريقيا، مشروعا أوبراس (OPERAS)، أوبينيس (OPENNESS).
النطاقات الزمنية المتعددة	تتطلب صناعة القرارات غالباً كلاً من المنظورين القصير الأجل (حوالي ١٠ سنوات أو أقل) وطويل الأجل (عقود متعددة). وقد ركزت معظم التقييمات البيئية الدولية فقط على النطاقات الزمنية الأطول أجلاً	التقرير ٤ للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (انظر الجدول م ق س ١)
أنواع متعددة للسيناريوهات	سيناريوهات استكشافية، باحثة عن الأهداف، وسيناريوهات معنية بفرز السياسات وتتناول المراحل المختلفة داخل دورة السياسات	التقرير ٤ للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (وهو يركز بالدرجة الأولى على السيناريوهات الاستكشافية والباحثة عن الأهداف)
تشاركية	إن إشراك الناشطين في وضع السيناريوهات يُسهم مساهمة كبيرة في بناء القدرات في العلاقة البنينة للعلوم والسياسات، ويخلق فرصاً للمشاركة مع المعارف الأصلية والمحلية	تعتبر أفضل الأمثلة موجودة على النطاقات من المحلي إلى الوطني (انظر الجدول م ق س ١، والشكل م ق س ٤)
تحدث الآن تفاعلات قوية مع وضع السيناريوهات في قطاعات أخرى	من المهم تفادي ازدواجية بذل الجهود والتعبئة المبالغ فيها للعلماء ومقرري السياسات. كما أن الاستفادة من أوجه التكامل القوية يمكن أن يفيد جميع الأطراف الضالعة	الارتباطات مع أنشطة المسارات الاجتماعية الاقتصادية المشتركة لوضع السيناريوهات العالمية (انظر الإطار م ق س ٢) من أجل دعم الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. والارتباطات مع مبادرات أخرى تعمل بشأن السيناريوهات المتعددة النطاق

المرفق الخامس للمقرر م ح د-٤/١

الاختصاصات لمواصلة تطوير الأدوات والمنهجيات المتعلقة بالسيناريوهات والنماذج

ألف- السند المنطقي والأهداف

١- إن تقييم السيناريوهات والنماذج هو تقييم منهجي. فهو يمثل المرحلة الأولى من عمل المنبر بشأن السيناريوهات والنماذج (المقرر م ح د-٥/٢، المرفق السادس). وكان هذا التقييم قد بدأ لإسداء مشورة الخبراء بشأن "استخدام مثل هذه المنهجيات في جميع الأعمال التي تُتخذ داخل إطار المنبر، وذلك لضمان أهمية نواتجه بالنسبة للسياسات" (المقرر م ح د-٥/٢، المرفق الأول). وهو من النواتج الأولى للمنبر لأنه يُرسي الأسس للاستخدام المستقبلي للسيناريوهات والنماذج في التقييمات المواضيعية الإقليمية والعالمية، وفي جميع الأعمال المستقبلية للمنبر.

٢- تدعو الحاجة الآن إلى بدء مرحلة المتابعة، وذلك نزولاً على طلب الاجتماع العام، وذلك من أجل تيسير إسداء المشورة لجميع أفرقة الخبراء، وبخاصة تلك الأفرقة العاملة في التقييمات المواضيعية الإقليمية والعالمية بشأن استخدام السيناريوهات، ولحفز مواصلة تطوير تلك السيناريوهات والنماذج.

باء- العمل المقترح

٣- تتضمن مواصلة العمل بشأن السيناريوهات والنماذج الأنشطة التالية:

- (أ) النشاط ١: إسداء مشورة الخبراء لأفرقة الخبراء ذات الصلة التابعة للمنبر، وبخاصة تلك التي تقوم حالياً بعمليات تقييم، بشأن استخدام النماذج والسيناريوهات الحالية للوفاء بالاحتياجات الحالية للمنبر؛
- (ب) النشاط ٢: حفز تطوير السيناريوهات والنماذج ذات الصلة على يد الدوائر العلمية الأوسع نطاقاً، وذلك من أجل الأعمال المستقبلية للمنبر.

٤- إن مواصلة العمل بشأن السيناريوهات والنماذج، التي تتصف بالأهمية الحرجة بالنسبة لجميع تقييمات المنبر، من شأنها أن تبدأ فوراً عقب الدورة الرابعة للاجتماع العام للمنبر وأن تستمر حتى نهاية برنامج العمل الأول.

النشاط ١: إسداء مشورة الخبراء بشأن استخدام النماذج والسيناريوهات الحالية لمواجهة الاحتياجات الحالية للمنبر

٥- تشمل جميع تقييمات المنبر تقييماً للأعمال الجارية بشأن السيناريوهات والنماذج للمناطق المهمة كل منطقة على حدة أو للموضوعات، وذلك من أجل إلقاء نظرة متفحصة على مستقبل التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

٦- وهناك أربعة أنشطة فرعية تدعو الحاجة إلى القيام بها لجعل هذا العمل ممكناً: (أ) تيسير الوصول إلى الكتابات المهمة بشأن السيناريوهات والنماذج؛ (ب) تيسير الوصول إلى مخرجات السيناريوهات ذات الصلة؛ (ج) تنسيق استخدام السيناريوهات والنماذج لأجل السماح بعمل المقارنات فيما بين عمليات التقييم المواضيعية الإقليمية، والعالمية؛ و(د) مواصلة بلورة الدليل الآخذ في التطور بشأن استخدام السيناريوهات والنماذج:

(أ) تيسير الوصول إلى الكتابات المهمة: سيتم إنشاء قاعدة بيانات للكتابات الحالية المعنية بالسيناريوهات والنماذج والحفاظ عليها، لكي توفر المادة المصدرة لعمليات توحيد الموضوعات التي تُجرى خلال التقييمات المواضيعية، الإقليمية والعالمية على النطاقات المحلية، والوطنية، ودون الإقليمية والإقليمية. وستشتمل

قاعدة البيانات على ورقات خضعت للاستعراض النظير، كما ستشتمل على التقارير المتاحة للجمهور، وستُشجّع كذلك الممارسين والخبراء على تقاسم التقارير المنشورة والتقارير التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك بشأن المعارف الأصلية والمحلية بأي لغة. وستقام قاعدة البيانات هذه من خلال التعاون الوثيق مع فريق المهمة المعني بالمعارف والبيانات؛

(ب) تيسير الاستفادة من نتائج السيناريوهات ذات الصلة: وستُشجّع الدوائر العلمية على تقديم مخرجاتها، مثل الخرائط وقواعد البيانات، وجعلها متوفرة بسهولة أمام الخبراء التابعين للمنبر، كما ستُستخدم الآليات الجاري تطويرها حالياً داخل المنبر، مثل لائحة أدوات دعم السياسات والمنهجيات (الناتج ٤ (ج))، أو مستودع المعارف والبيانات (الناتج ١ (د))، كنقاط انطلاق ممكنة لإنشاء منصة تقوم على الويب لمخرجات السيناريوهات والنماذج؛

(ج) تنسيق استخدام السيناريوهات والنماذج: وسيتم ذلك من خلال عقد العديد من حلقات التدريب العملي المادية والافتراضية (التي تُنظم بالتعاون الوثيق مع فريق المهمة المعني ببناء القدرات)، والذي يضم خبراء يؤدون عملاً بشأن السيناريوهات من أجل الفصول ذات الصلة في مختلف عمليات التقييم الجارية؛

(د) مواصلة بلورة الدليل الإرشادي الناشئ، المعني باستخدام السيناريوهات والنماذج: وسيتم إنتاج دليل ناشئ والحفاظ عليه، وذلك بالتعاون الوثيق مع الجهات القائمة على وضع لائحة أدوات دعم السياسات والمنهجيات (الناتج ٤ (ج))، وذلك بالاستفادة من الفصل ٦، المعني باستخدام السيناريوهات والنماذج في التقييم ودعم القرارات، وفي الدليل الخاص بالمنبر المعني بالتقييم (الناتج ٢ (أ))، وبشأن التقييم المنهجي المعني بالسيناريوهات والنماذج (الناتج ٣ (ج)).

النشاط ٢: حفز تطوير السيناريوهات والنماذج ذات الصلة على يد الدوائر العلمية الأوسع نطاقاً

٧- ستؤدي الأنشطة الجارية والمستقبلية للمنبر إلى تحديد الثغرات في السيناريوهات والنماذج. وستحتاج هذه الثغرات إلى ملئها من أجل التقدم بالمعارف في هذا الميدان على مستويات عديدة، ولتوسيع نطاق المعارف بالنسبة للتقييمات المستقبلية لدى المنبر. وبالإضافة إلى ذلك، ستدعو الحاجة إلى تطوير سيناريوهات جديدة، خصيصاً لاحتياجات المنبر، على يد الدوائر العلمية. ولن يقوم المنبر بتوليد هذه المعارف الجديدة وإنما سيحفز إنتاجها:

(أ) الحفز على ملء ثغرات المعارف بشأن السيناريوهات والنماذج: وسيحتاج الأمر إلى تحديد الثغرات في تقرير التقييم بشأن السيناريوهات والنماذج، وكذلك الثغرات المستقبلية التي يجري تحديدها من خلال عمل المنبر، وتوصيلها إلى الدوائر العلمية بحيث يتم معالجتها؛

(ب) حفز تطوير سيناريوهات جديدة للمحركات المباشرة وغير المباشرة من أجل الاستخدام المستقبلي من جانب المنبر: على النحو الذي يظهر في تقييم السيناريوهات والنماذج، ولا توجد هناك سيناريوهات حالية تفي تماماً باحتياجات المنبر. وينبغي للمنبر أن يحفز توليد هذه السيناريوهات الجديدة بالتعاون مع مراكز البحوث التي تعمل على السيناريوهات ذات الصلة. وسيشمل ذلك، على النحو المبين في الموجز الموجه لمقرري السياسات، العمل بالتعاون مع الباحثين القائمين على وضع المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة التي يجري تنفيذها من جانب الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ؛

(ج) وستشمل أنشطة المتابعة المتعلقة بالسيناريوهات القائمة والجديدة، بناء القدرات بهدف تحسين الأخذ بالسيناريوهات والنماذج واستخدامها من جانب مجموعة واسعة من مقرري السياسات وأصحاب المصلحة. وينبغي أن يتضمن ذلك العمل مع فرقة العمل المعنية ببناء القدرات (الناتج ١ (أ)) وأدوات ومنهجيات العمل السياسي (الناتج ٤ (ج)) والدعم العيني من أجل التشجيع على وضع منهج دراسي وشبكة للدورات التدريبية وللسيناريوهات والنماذج (انظر IPBES/4/INF/22 للاطلاع على أحد أمثلة العمل الذي حفزه المنبر سابقاً) وتنظيم حلقات العمل التي يقوم فيها العلماء وأصحاب المصلحة بتصميم استراتيجيات لتجديد السيناريوهات والنماذج من أجل صنع القرارات.

٨- وسيتم القيام بهذه الأنشطة كلها من خلال التعاون الوثيق مع فريق المهمة المعني بالمعارف والبيانات (الناتج ١ (د))، وذلك في سياق الحوارات التي سيعقدها فريق المهمة هذا لتحفيز توليد معارف جديدة وسد الثغرات المعرفية.

جيم- الترتيبات المؤسسية للقيام بالأعمال المتعلقة بالسيناريوهات والنماذج

٩- من أجل ضمان الاستمرارية سيقوم بتنفيذ هذا العمل فريق خبراء يتألف من ٢٠ إلى ٢٥ عضواً يُعينون من بين الرؤساء المشاركين، والمؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين التابعين لفريق خبراء تقييم السيناريوهات الحالي، وكذلك من بين خبراء السيناريوهات الذين يتم اختيارهم للعمل في عمليات التقييم الإقليمية أو المواضيعية. وسيتم البت في التكوين النهائي لفريق الخبراء طبقاً للنظام الداخلي المعتمد، وسيتم اعتماده من جانب فريق الخبراء المتعدد التخصصات. وسيتم ملء الثغرات المحتملة في الخبرات باستخدام إجراء ملء الثغرات. وسيتعاون فريق الخبراء هذا تعاوناً كاملاً مع أفرقة العمل المعنية ببناء القدرات، ونظم المعارف والبيانات والمعارف الخاصة بالشعوب الأصلية والمحلية.

١٠- وستواصل وحدة الدعم التقنية التي يوجد مقرها في وكالة التقييم البيئي في هولندا، والتي تقدم الدعم إلى إنتاج التقييم المنهجي بشأن السيناريوهات والنماذج، عملها حتى نهاية برنامج العمل الأول.

دال- الجدول الزمني للعمل

١١- ويرد أدناه الجدول الزمني لهذا العمل. وتشير العناصر **بالخط العريض** إلى الأنشطة التي ستتطلب تمويلاً من الصندوق الاستئماني أو دعماً عينياً يفوق ويتجاوز التبرعات العينية المقدمة من حكومة هولندا.

التدابير والترتيبات المؤسسية

اختيار فريق الخبراء على يد فريق الخبراء المتعدد التخصصات	
بدء النشاط ١ (أ): تيسير الوصول إلى الكتابات ذات الصلة بشأن السيناريوهات والنماذج	
بدء النشاط ١ (ب): تيسير الوصول إلى مخرجات السيناريوهات والنماذج	
بدء النشاط ١ (ج): تنسيق استخدام السيناريوهات والنماذج داخل نطاق المنبر	
بدء النشاط ١ (د): مواصلة بلورة الدليل الذي يجري تطويره بشأن استخدام السيناريوهات والنماذج	٢٠١٦
بدء النشاط ٢ (أ): تحفيز ملء الثغرات في المعارف بشأن السيناريوهات والنماذج	

بدء النشاط ٢ (ب): تطوير سيناريوهات جديدة	
بدء النشاط ٢ (ج): بناء القدرات لتحسين الأخذ بالسيناريوهات والنماذج	
اجتماع فريق الخبراء بشأن الدليل الذي يجري تطويره	
تنظيم حلقة عمل يشارك فيها فريق الخبراء وغيرهم من العلماء وأصحاب المصلحة من أجل تحديد الثغرات ومعالجتها	
تقرير مرحلي بشأن النشاطين ١ و ٢ ويشمل ذلك مسائل تقديم الدعم للتقييم العالمي	
تواصل الأنشطة طوال العام	٢٠١٧
حلقة عمل فريق الخبراء وغيرهم من العلماء وأصحاب المصلحة بشأن وضع سيناريوهات جديدة للمنبر	
عرض أعمال فريق الخبراء أثناء الدورة السادسة للاجتماع العام. وتواصل الأنشطة طوال العام	٢٠١٨
التقرير النهائي لفريق الخبراء بشأن جميع الأنشطة	٢٠١٩

هـ- التكلفة

- ١٢- تمثيلاً مع الاتفاق بشأن الترتيبات المالية والمتعلقة بالميزانية (المقرر م ح د -٢/٤) تقرر أن تظل الميزانية المخصصة للأنشطة المبينة في هذا المرفق في حدود ٢٠٠ ٠٠٠ دولار لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.
- ١٣- وتستضيف وكالة PBL الهولندية للتقييم البيئي وحدة الدعم التقني للتقييم المنهجي ومواصلة تطوير السيناريوهات والنماذج، بما في ذلك تقديم الدعم العيني. وبالإضافة إلى ذلك، ستُقدّم المنظمات الشريكة تمويلاً لاستكمال التمويل من جانب الصندوق الاستثماري لدعم سفر المشاركين.

المرفق السادس للمقرر م ح د-٤/١

تحديد نطاق التقييم المنهجي فيما يتعلق بالأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها، بما في ذلك التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية وخدماتها (الناتج ٣ (د))

أولاً - النطاق والأساس المنطقي والمنفعة والافتراضات

ألف - النطاق

١ - تتمثل غايات التقييم المنهجي المقترح في تقييم ما يلي: (أ) وضع الأشكال المختلفة لمفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها، بما في ذلك التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (من حيث التوفير والتنظيم والخدمات الثقافية) بما يتوافق مع الإطار المفاهيمي للمنبر^(٥٦)؛ و(ب) الأساليب والمنهجيات المختلفة المستخدمة لتقدير القيمة؛ و(ج) النهج المختلفة التي تقرر بالقيم وبأساليب تقديرها المتنوعة وتعمل على ربطها وتحقيق التكامل فيما بينها من أجل تقديم الدعم للسياسات وعمليات اتخاذ القرار؛ و(د) الثغرات التي تعترض المعارف والبيانات وأوجه عدم اليقين.^(٥٧)

باء - نطاق التغطية الجغرافية للتقييم

٢ - سيتيح التقييم إدماج عملية تقدير القيم في صنع القرارات على أي نطاق جغرافي من المحلي إلى العالمي.

جيم - الأساس المنطقي

٣ - في الوقت الحالي، من النادر أن يراعي تصميم الحوكمة والمؤسسات والسياسات اختلاف المفاهيم المتعلقة بالقيم المتعددة للطبيعة ومنافعها بالنسبة للبشر.^(٥٨) وتشمل مزايا مراعاة تنوع هذه القيم المتعددة وتعقيدها ما يلي: (أ) إظهار الأنواع المختلفة من القيم والنطاق الواسع للمنافع المستمدة من الطبيعة؛ و(ب) اختيار ووضع الأساليب والنهج المناسبة لتحديد القيمة؛ و(ج) تحديد ومعالجة النزاعات الكامنة التي قد تنشأ بسبب اختلاف وجهات النظر بشأن القيم وتحديد القيم؛ و(د) تمكين الأفراد والجماعات ممن لا تسمع أصواتهم في العادة أو لا تعطى اهتماماً في سياق مناقشة القيم؛ و(هـ) تقديم نظرة واسعة ومتوازنة إلى الآليات التي تساهم في إنشاء القيمة من القيم المتعددة والتي من شأنها أن توسع استخدام عمليات تحديد القيمة لتشمل نطاقات أوسع من النهج الاقتصادية الاعتيادية. وإذا نفذت عمليات تحديد القيمة بطريقة تراعي السياق، فمن الممكن أن تمثل مورداً هاماً لمجموعة من صانعي القرارات، بما في ذلك الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، ومديري النظم البيئية الأرضية والبحرية، والقطاع الخاص، يمكن تلك المجموعات من اتخاذ قرارات مستنيرة.

٤ - ولذلك، فإن إجراء تقييم نقدي لمواطن القوة والضعف في المفاهيم والمنهجيات المتعلقة بوضع الأطر المفاهيمية المتنوعة للقيم المتعددة للطبيعة (بما في ذلك التنوع البيولوجي وهيكل النظام الإيكولوجي وأدائه لوظائفه) ومنافعها (بما في ذلك خدمات النظام الإيكولوجي)، سيقدم القاعدة المعرفية التي توجه استخدام

(٥٦) المقرر م ح د-٤/٢، المرفق.

(٥٧) باستخدام إطار المنبر للثقة الوارد في دليل المنبر المتعلق بالتقييمات (IPBES/4/INF/9).

(٥٨) يعرف الإطار المفاهيمي للمنبر مصطلح "الطبيعة ومنافعها للناس" ويحدد استخدام هذا المصطلح في سياق المنبر (المقرر م ح د-٤/٢، المرفق).

الأدوات القائمة لدعم السياسات ومواصلة تطوير مثل هذه الأدوات، وتساعد علاوة على ذلك في تقييم مصادر المعلومات المستخدمة في التقييمات، مع مراعاة الرؤى المختلفة للعالم، والتقاليد الثقافية، وأطر السياسات والظروف الوطنية. وسيأخذ التقييم في الاعتبار درجة الثقة في القيم وفي أساليب وضع القيمة.

٥- وسيعتمد هذا التقييم على الدليل الأولي المنقح للتقييم المنهجي فيما يتعلق بالقيم المختلفة للطبيعة ومنافعها^(٥٩). والدليل الأولي المشار إليه في الحملة السابقة، لم يجرِ تقييماً نقدياً للمنهجيات والأساليب المختلفة لتحديد القيمة أو كيفية القيام عند الاقتضاء بإدماج وربط تنوع القيم، أو كيف أُدخلت الرؤى والقيم المختلفة في العالم في عمليات صنع القرار، أو كيف تؤدي إلى تقييم أدوات دعم السياسات والخيارات السياسية. وهذا التقييم، الذي سيأخذ في الاعتبار أيضاً التجارب المستفادة أثناء التقييم الإقليمي والمواضيعي، ستنتج عنه المبادئ التوجيهية العملية المنقحة.

٦- وسييسر التقييم، والمبادئ التوجيهية المنقحة، الاضطلاع على نحو متسق بتقييمات المنبر وأنشطته الأخرى. ومن شأن التقييم والمبادئ التوجيهية المنقحة أن تيسر أيضاً أعمال التقييمات الوطنية ووضع وتنفيذ السياسات الوطنية والدولية ويشمل ذلك الأعمال التي تتعلق بأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي.

٧- وقد يؤدي التقييم إلى تحفيز تطوير الأدوات والمنهجيات الرامية إلى إدماج مزيج مناسب من القيم الفيزيائية-الحيوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية والكلية (بما في ذلك قيم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية) في صنع القرار عن طريق طائفة من الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومديري النظم الإيكولوجية، والقطاع الخاص. وسيعمل بحث القيم الفيزيائية-الحيوية وفقاً للدليل الأولي، على الاعتراف بها ولكنه لن يشمل إجراء تقييم مفصل لآليات الصلات بين عمليات النظم الإيكولوجية ووظائفها وتقديم المنافع للناس، الأمر الذي سيكون موضوع تقييمات أخرى للمنبر.

٨- وسينطبق هذا النشاط بشكل مباشر على أنشطة المنبر. وسيساعد على تحديد الثغرات المتعلقة بالموضوع في مجالات المعارف، بما في ذلك المعارف العلمية، والمعارف الموجودة لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وكذلك الثغرات في وضع السياسات العملية وفي الاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، سيسلط الضوء على النهج والأساليب، بما في ذلك السيناريوهات والنماذج، التي تفيد بوجه خاص للاعتراف بالأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها، ولربط بين هذه الأشكال.

٩- وسيبنى التقييم على الاعتراف باختلاف الخصوصيات الثقافية لمختلف الآراء والتصورات والنهج المختلفة لرؤية العالم من أجل تحقيق نوعية جيدة للحياة في سياق الإطار المفاهيمي للمنبر.

دال - الافتراضات

١٠- سينفذ هذا العمل فريق متعدد الاختصاصات من الخبراء في خلفيات علمية مختلفة تشمل جملة أمور منها علم الإنسان، والبيولوجيا، وعلوم الاتصال، والإيكولوجيا، والاقتصاد، وعلوم البيئة، والجغرافيا، والقانون، والفلسفة، والعلوم السياسية، وتنفيذ السياسات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والمجالات ذات الصلة في التحريات متعددة التخصصات، وكذلك أصحاب المصلحة والمختصين المعنيين بقرارات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (مثلاً الأعمال التجارية والحكومات والمنظمات غير الحكومية) بالإضافة إلى

(٥٩) انظر الوثيقة IPBES/4/INF/13.

أصحاب المعارف الأصلية والمحلية الذين ينتمون لمجموعة من التقاليد الثقافية. وستقوم الحكومات وأصحاب المصلحة في المنبر بترشيح هؤلاء الخبراء، وسيختارهم فريق الخبراء المتعدد التخصصات وفقاً للإجراءات المتبعة من أجل إعداد نواتج المنبر، وسيعتمدون في عملهم على المبادرات الحالية والجارية ذات الصلة (انظر الفقرتين ١٩ و ٢٠).

ثانياً - المخطط العام للتقييم

١١- سيتألف التقييم من موجز لصانعي القرارات وستة فصول في كل منها موجز تنفيذي للاستنتاجات والرسائل الرئيسية ذات الأهمية الأكبر لصانعي القرارات.

١٢- الفصل ١ سيتألف من مقدمة توضح أهمية الأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها بالنسبة للحكومة والتصميم المؤسسي والسياساتي في السياقات المختلفة لصنع القرارات، والصلات الواضحة مع الأطر المفاهيمية. ويقدم الفصل أيضاً توضيحاً لكيفية استخدامه فيما يتصل مع فهرس المنبر لأدوات ومنهجيات الدعم السياسي^(٦٠) (الناتج ٤ ج)).

١٣- وسيقيم الفصل ٢، وفقاً للإطار المفاهيمي والدليل الأولي للمنبر، تغطية الأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة المتعلقة بالطبيعة ومنافع الطبيعة للناس. وسيستخدم التقييم المؤلفات العلمية، بوسائل منها مثلاً الاستعراضات المنهجية، والتحليلات التجميعية. وسيستفيد التقييم أيضاً من الدراسات الفردية النوعية المرتبطة بالمعارف الأصلية والمحلية، وكذلك من الجانب العملي لوضع السياسات من جملة مصادر أخرى للمعلومات. وسيحدد هذا العمل الطريقة التي أدخلت بها الأساليب المختلفة لرؤية العالم وما ترتبط به من أنواع القيم المختلفة في سياقات اتخاذ القرارات. ووفقاً للإطار المفاهيمي والدليل الأولي للمنبر، ستركز القيم التي يتم النظر فيها على الطبيعة ومنافع الطبيعة للناس، والنوعية الجيدة للحياة، وستكون جوهرية وأساسية (بما في ذلك قيم الاستخدام وعدم الاستخدام، وقيم الميراث، وقيم الخيارات) وتمثل أيضاً قيماً علاقية. وسيُنظر التقييم في جملة أمور منها القيم ذات العلاقة في حالات عدم التيقن وحالات مخاطر الأحداث الكارثية.

١٤- والفصل ٣ سيقم أساليب ومنهجيات مختلفة لتقدير القيمة، بما في ذلك (أ) الأساليب والمنهجيات الفيزيائية - الحيوية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والصحية والكلية (بما في ذلك تلك الموجودة لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية)، و(ب) منهجيات الإدماج والربط للأنواع المختلفة من القيم. وسيجري أيضاً بحث منظور الجنسين المختلفين والأجيال المختلفة. وسيعتمد الفصل على استعراض واسع النطاق للأساليب والمنهجيات التي طُبقت في مصادر المعلومات المتخصصة المختلفة. وسيسلط الضوء على هذه الأساليب والمنهجيات التي تسمح بتوضيح منهجيات التقييم المختلفة والتكامل والربط فيما بينها، والاعتراف بالاختلافات الجوهرية بين نهج تقدير القيمة بالنظر إلى اختلاف طرق رؤية العالم واختلاف نظم المعارف. وجزء من ذلك سيتمثل في بحث الكيفية التي تساعد بها الطرق والمنهجيات المختلفة في الاعتراف بنواحي التعارض والتآزر والمعاوضة المحتملة بين القيم التي تمثلها الجوانب المختلفة للطبيعة لمختلف أصحاب المصلحة والقطاعات وفي التعامل مع تلك النواحي. وسيتم تحديد النواتج الرئيسية ولا سيما تلك المتعلقة بتقييم الروابط بين الأنواع المختلفة للقيم وفقاً للطرق المختلفة لرؤية العالم، وتلك التي تربط بين الطبيعة ومنافع الطبيعة والنوعية الجيدة للحياة.

(٦٠) انظر الوثيقة IPBES/4/INF/14.

١٥- والفصل ٤، سيقم من الناحية الكمية والنوعية النتائج الرئيسية والدروس المستفادة المستمدة من منهجيات وأساليب تحديد القيم التي حرت تغطيتها في الفصلين ٢ و ٣، بالنسبة لعملية صنع القرارات ووضع السياسات على المستويات المختلفة وفي سياقات مختلفة (بما في ذلك المجتمع، والقطاعين الخاص والعام). وسيتم ذلك تحديد الطرق الأكثر استخداماً والطرق التي يمكن استخدامها بفعالية في إطار قيود متنوعة (على سبيل المثال، القيود المرتبطة بالتمويل أو الزمن) من أجل ربط الأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها مع الحوكمة وتصميم المؤسسات والسياسات. وسيقوم الفصل أيضاً بتقييم وتفسير كيفية تعامل الأساليب والنهج المختلفة لتحديد القيمة مع قدر متنوع من القيم الاجتماعية المشتركة بما في ذلك تلك المرتبطة بمفاهيم مختلفة للإنصاف ضمن الجيل وبين الأجيال (بما يشمل الجوانب المتعلقة بالإجراءات والاعتراف والتوزيع) فضلاً عن الآثار في المجال المنهجي لمعالجة مسألة الإنصاف بين الجهات الفاعلة الاجتماعية التي تولي قيماً مختلفة لكيان ما (الطبيعة ومنافعها في هذه الحالة)، حتى عند الاتفاق على أنواع القيم التي تبنى عليها عملية تحديد القيمة. وستولى أهمية خاصة لتلك الوسائل التي اعتبرها صانعو القرار ناجحة في سياقات معينة، أو في مجالات محددة مكانية أو زمانية أو مجالات محددة للمنظمات الاجتماعية. وستحدد النتائج الرئيسية ولا سيما تلك المتعلقة بتحديد أدوات الدعم السياسي من قبيل السيناريوهات والنماذج، كما ستحدد النهج الأخرى التي أثبتت نجاحها. وسينظر الفصل أيضاً في الكيفية التي أدمجت بها حسابات النظم الإيكولوجية في السياسات الوطنية وفي نظم المحاسبة والإبلاغ وكذلك في المعايير المحاسبية ذات الصلة، حسب ما يلائم الظروف الوطنية. وسيقدم أيضاً معلومات نوعية وكمية عن الكيفية التي تم التعامل بها مع إدراج القيم المتنوعة في سياقات صنع القرار في كافة النواحي التالية: (أ) المجالات المكانية، (ب) المجالات الزمانية، (ج) مجالات التنظيم الاجتماعي، (د) أنواع أصحاب المصلحة والتنوع بين البشر، وكيفية تأثير القيم التي تجازف بها عملية صنع القرار بالآثار الناتجة عن الأمور التالية: (أ) التغير البيئي، (ب) التغير الاجتماعي والتعلم الاجتماعي، (ج) علاقات القوى، (د) والإدماج والتفويض، و(هـ) المؤسسات، سواء الرسمية منها وغير الرسمية. وعلاوة على ذلك سيتم التعرف على فرص اتخاذ القرارات الناجمة عن الأخذ بالدروس المستفادة.

١٦- والفصل ٥ سيسلط الضوء على الثغرات في المعارف والبيانات وعلى أوجه عدم اليقين بالنسبة لربط وتكامل الأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها للناس مع الحوكمة ومع التصميم المؤسسي والسياساتي المتعلق بوضع السياسات وصنع القرارات. وسيركز على ما يلي: (أ) أنواع الأشكال المفاهيمية الموضوعية لقيمة الطبيعة ومنافعها للناس التي لم تعالج صراحة أو لم تدرج صراحة في عملية صنع القرار؛ (ب) أنواع نهج تحديد القيمة التي لم يجر تطويرها بشكل كاف أو لم تدرج صراحة في عملية صنع القرار، وكذلك جوانب تفصيلها وتكاملها والربط بينها؛ (ج) التحديات التي تعيق إدماج الأشكال المختلفة لوضع مفاهيم القيم المتعددة للطبيعة ومنافعها للناس في مجموعة من سياقات صنع القرارات ووضع السياسات على مستويات مختلفة فضلاً عن آثارها بالنسبة للاستدامة، و(د) الآثار المترتبة بالنسبة لأصحاب المصلحة المختلفين وذلك نتيجة لتطبيق مجموعة فرعية من القيم بدلاً من المجموعة الكاملة للقيم المعنية الفيزيائية-الحيوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية والكلية (بما في ذلك القيم الموجودة لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية) عندما توضع هذه القيم على المحك.

١٧- والفصل ٦ سيلقي الضوء على احتياجات بناء القدرات والخطوات المطلوبة للاستجابة لتلك الاحتياجات، بما في ذلك القدرات اللازمة للأخذ بالسياسات ووضعها وتنفيذها. وسيستفيد من النتائج التي تم التوصل إليها في الفصول السابقة ويركز على أنواع بناء القدرات اللازمة من أجل ما يلي: (أ) الاعتراف الصريح بالأشكال المختلفة لوضع مفاهيم قيم الطبيعة ومنافعها؛ (ب) الأنواع المختلفة لأساليب ومنهجيات تحديد القيمة التي تلزم لبيانها؛ و(ج) إدراجها الصريح في عمليات صنع القرارات ووضع السياسات على المستويات المختلفة وفي مختلف السياقات.

ثالثاً - المعلومات الأساسية التي يتعين تقييمها

١٨- سيجري تقييم جميع مصادر المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك مواد استعراض الأقران، والمنشورات غير الرسمية، ومعارف الشعوب الأصلية والاجتماعات المحلية.

رابعاً - الهيكل التشغيلي

١٩- سيتألف الهيكل التشغيلي من وحدة للدعم التقني (تتألف على الأقل مما يعادل وظيفة لموظف متفرع من الفئة الفنية، ووظيفة لموظف إداري متفرغ). وسيقوم فريق الخبراء المتعدد التخصصات باختيار ٢ أو ٣ من الرؤساء المشاركين، و ٦٠ مؤلفاً و ١٢ من المحررين المراجعين، وفقاً للإجراءات المتعلقة بإعداد نواتج المنبر. وينبغي أن تثبت قدرات الرؤساء المشاركين ووحدة الدعم التقني على كفاءة التواصل بين جميع التخصصات والقطاعات، فضلاً عن إدماج الأنواع المختلفة من المعارف الموجودة لدى المشاركين.

٢٠- وسيكون الرؤساء المشاركون من خلفيات علمية مختلفة، أي من المجالات الفيزيائية/الحيوية وعلوم الاجتماع والعلوم الإنسانية، ويتمتعون بخبرات قوية في إدماج تنوع قيم الطبيعة ومنافعها. وسيشارك في كل فصل مؤلفان أو ثلاثة من المؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق، و ٧ أو ٨ مؤلفين رئيسيين، وأثنان من المحررين المراجعين. وسيكون الخبراء من الأوساط الأكاديمية ومجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين وحملات معارف الشعوب الأصلية والاجتماعات المحلية من أجل ضمان تغطية واسعة النطاق للرؤى المختلفة للعالم. وسيغطي المؤلفون مناطق الأمم المتحدة الخمس، ومجموعة من التخصصات، وسيُدعون إلى أخذ مبادرة القيادة لأقسام مختلفة في كل فصل.

٢١- وستتألف لجنة الإدارة من وحدة الدعم التقني والرؤساء المشاركين ومؤلف رئيسي واحد معني بالتنسيق لكل فصل، فضلاً عن عضوين من أعضاء الفريق وعضو واحد من أعضاء المكتب.

خامساً - العملية والجدول الزمني

٢٢- ترد أدناه العملية المقترحة والجدول الزمني المقترح من أجل تنفيذ وإعداد تقرير التقييم المنهجي.

الإطار الزمني	الإجراءات والترتيبات المؤسسية
الفصل الأول	يقرر الاجتماع العام بدء عملية التقييم
الفصل الأول	يطلب الرئيس، عن طريق الأمانة، من الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين من الخبراء (الرؤساء المشاركين، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، والمؤلفون الرئيسيون ومحررو الاستعراض) إجراء تقييم بناء على تقرير تحديد النطاق الذي وافق عليه الاجتماع العام في دورته الرابعة (١٠ أسابيع تقريباً)
الفصل الثاني	يختار الفريق الرؤساء المشاركين للتقرير، والمؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين والمحررين المراجعين باستخدام معايير الاختيار الموافق عليها
السنة ١	إنشاء وحدة الدعم التقني، واجتماع لجنة الإدارة من أجل التخطيط للاجتماع الأول للمؤلفين بالتعاون مع وحدة الدعم التقني
الفصل الثاني	الاجتماع الأول للمؤلفين لمواصلة وضع الموجز المشروح والأقسام والفصول، وتحديد أدوار ومسؤوليات الكتابة
الفصل الثالث	إعداد المشروع الأول لتقرير التقييم
الفصل الثالث - الفصل الرابع	عملية استعراض الأقران التي يجريها الخبراء (٦ أسابيع)
الفصل الأول	

الإطار الزمني	الإجراءات والترتيبات المؤسسية
الفصل الأول	الاجتماع الثاني للمؤلفين لمعالجة التعليقات على الاستعراض، من أجل وضع المشروع الثاني لتقرير التقييم والمشروع الأول للموجز المقدم لمقرري السياسات
الفصل الأول- الفصل الثاني	إعداد المشروع الثاني وتقرير التقييم والمشروع الأول للموجز المقدم لمقرري السياسات
الفصل الثالث	عملية استعراض الحكومة والخبراء للمشروع الثاني لتقرير التقييم والمشروع الأول للموجز المقدم إلى مقرري السياسات (٨ أسابيع)
الفصل الثالث	الاجتماع الثالث للمؤلفين لمعالجة التعليقات على الاستعراض، من أجل وضع المشروع النهائي لتقرير التقييم والمشروع النهائي للموجز المقدم إلى مقرري السياسات
السنة ٢	إعداد المشروع النهائي لتقرير التقييم والمشروع النهائي للموجز المقدم إلى مقرري السياسات
الفصل الثالث- الفصل الرابع	تقديم الوثائق النهائية إلى الأمانة من أجل تحريرها وترجمتها (١٢ أسبوعاً قبل الاجتماع العام)
الفصل الرابع	تقديم التقييم، بما في ذلك الموجز المخصص لمقرري السياسات إلى الحكومات لاستعراضها النهائي قبل الاجتماع العام (٦ أسابيع قبل الاجتماع العام)
الفصل الرابع	تقديم التعليقات النهائية للحكومات بشأن موجز مقرري السياسات على سبيل التحضير للاجتماع العام
الفصل الرابع	الاجتماع العام للمنبر

سادساً - تقدير التكاليف

٢٣ - أُشير خلال المناقشات المتعلقة بميزانية برنامج عمل المنبر إلى أن التكلفة الإرشادية لهذا التقييم ينبغي ألا تتجاوز مبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار. وستقدم خلال الدورة الخامسة للاجتماع العام تقديرات منقحة لهذا التقدير، عندما تتم إعادة النظر في بدء عملية التقييم.

سابعاً - الاتصال والتوعية

٢٤ - سيُنشر تقرير التقييم وموجزه الذي يخص مقرري السياسات وسيتاح موجز مقرري السياسات بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وستتاح التقارير للاطلاع على الموقع الشبكي للمنبر (www.ipbes.net). وطبقاً لاستراتيجية الاتصالات الخاصة بالمنبر، سيتم تحديد المنتديات الدولية ذات الصلة لكي تعرض عليها نتائج التقرير وموجز مقرري السياسات. ويمكن لهذه المنتديات أن تشمل الندوات والاجتماعات المنعقدة على الصعيد الوطنية والدولية في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك تلك التي تعقدها كيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

ثامناً - بناء القدرات

٢٥ - سيتم تنظيم أنشطة بناء القدرات طبقاً لخطة التنفيذ التي وضعتها فرقة العمل المعنية ببناء القدرات (مثلاً برنامج الزمالات).

المرفق السابع للمقرر م ح د-٤/١

مشروع اختصاصات لاستعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي لفعالية المنبر

١ - سيتم إعداد استعراض منتصف مدة داخلي واستعراض مستقل خارجي نهائي لكي ينظر فيهما الاجتماع العام أثناء دورتيه الخامسة والسادسة على التوالي.

ألف - استعراض منتصف المدة الداخلي

٢ - سيُجرى استعراض منتصف المدة على هيئة استعراض داخلي، ويشمل أعضاء من فريق الخبراء المتعدد التخصصات، والمكتب والأمانة، بما في ذلك وحدات الدعم التقني التابعة لها. وسيُركز الاستعراض على الجوانب الإدارية والتشغيلية وعلى فعالية المهام، والإجراءات والترتيبات المؤسسية للمنبر. وهو بذلك سيضع في اعتباره اختصاصات الاستعراض النهائي الخارجي.

٣ - سيتم أغلب العمل الذي سيقوم به فريق الاستعراض الداخلي عن بُعد، وسيجتمع الفريق على هامشي اجتماعي فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب المقرر عقدهما في ٢٠١٦. وكإسهام في الاستعراض، سيسعى فريق الاستعراض الداخلي إلى استطلاع آراء الخبراء المشاركين في العمل وذلك في إطار المنبر، والحكومات، والوكالات المتعاونة الشريكة التابعة للأمم المتحدة، والشركاء الاستراتيجيين وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال إجراء استقصاء.

٤ - وسيقوم فريق الخبراء المتعدد التخصصات، استناداً إلى استنتاجات فريق الاستعراض الداخلي بإعداد تقرير لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته الخامسة. وينبغي لهذا التقرير أن يشتمل على توصيات متعلقة بتنفيذ الجزء المتبقي من برنامج العمل. وينبغي لهذا التقرير أيضاً أن يقترح المزيد من التوجيهات الأكثر تحديداً بشأن اختصاصات الاستعراض الخارجي النهائي.

باء - الاستعراض النهائي الخارجي المستقل

٥ - سيقوم الاستعراض النهائي بتقييم فعالية المنبر كأداة للربط بين العلوم والسياسات. وسيقوم الاستعراض النهائي بتحليل المنبر من حيث فاعليته، وكفاءته، وأهميته وتأثيره قياساً على ضوء أهدافه ومبادئه التشغيلية، ووظائفه الأربع ووظائفه الإدارية والعلمية على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/IPBES.MI/2/9. وسيقيم أيضاً كفاءة تنفيذ المنبر لبرنامج العمل ولهيكل الدعم القائمة طبقاً لنظامه الداخلي (انظر المقرر م ح د-١/١، المرفق) وإجراءات إعداد نواتج المنبر (انظر المقرر م ح د-٣/٣، المرفق طاء). وسيتولى هذا الاستعراض تقييم ما يلي:

(أ) تنفيذ وظائف المنبر الأربع؛

(ب) تفعيل المبادئ التشغيلية للمنبر؛

(ج) فعالية إجراءات تطوير نواتج المنبر؛

(د) فعالية الترتيبات المؤسسية للمنبر، بما في ذلك الاجتماع العام، والمكتب، وفريق الخبراء المتعدد التخصصات والأمانة بما في ذلك وحدات الدعم التقنية، واتفاق الشراكة التعاوني للأمم المتحدة والترتيبات الأخرى مع الشركاء الاستراتيجيين، وتفاعلات ذلك والنظام الداخلي؛

(هـ) قواعد الميزانية والقواعد المالية والترتيبات والممارسات.

٦ - ستتولى فرقة مستقلة مكونة من خمسة مستعرضين ومُدارة بواسطة منظمة دولية شهيرة إجراء الاستعراض النهائي. وسيعين المكتب المنظمة وفرقة المستعرضين قبيل الدورة الخامسة للاجتماع العام وعقب توجيه دعوة مفتوحة للترشيحات. وستوجه الدعوة للترشيحات بالنسبة للمنظمات ذات المؤهلات المتخصصة في إجراء الاستعراضات المؤسسية، والتي لديها سجل واضح للعمل في مسائل الربط بين العلم والسياسات. وينبغي لأعضاء فرقة المستعرضين الخارجيين أن تكون لديهم جميع الخبرات والدراية التكميلية اللازمة للقيام بالاستعراض.

٧ - وسيُبنى الاستعراض النهائي على الاستعراض الداخلي المؤقت. ومن بين الطرق التي سيستخدمها خبراء التقييم ما يلي:

(أ) استعراض الوثائق والمؤلفات ذات الصلة، سواء التي صدرت عن المنبر ذاته، بما في ذلك الاستعراض الداخلي المؤقت، أم بواسطة جماعة الخبراء وأصحاب المصلحة ذوي الصلة؛

(ب) دراسات استقصائية تغطي جميع الجوانب ذات الصلة بالمنبر كأداة للربط بين العلوم والسياسات؛

(ج) مقابلات رئيسية مع مقدمي المعلومات، بما في ذلك مع أعضاء المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات، والأمانة ووحدات الدعم التقني، والخبراء المشاركين في أعمال المنبر، والوكالات التعاونية الشريكة التابعة للأمم المتحدة، والشركاء الاستراتيجيين الآخرين، والحكومات وأصحاب المصلحة؛

(د) تركيز المناقشات الجماعية على مسائل معينة وعلى جوانب المنبر، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بنظم المعارف الأصلية والمحلية، والتي تشمل مجموعة تمثيلية للأعضاء ذوي الصلة من المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات، والأمانة ووحدات الدعم التقني، والخبراء المشاركين في أعمال المنبر، والوكالات التعاونية الشريكة التابعة للأمم المتحدة، والشركاء الاستراتيجيين الآخرين، والحكومات، أصحاب المصلحة؛

(هـ) الرصد المباشر أثناء الاجتماعات الرئيسية للمنبر في عام ٢٠١٧، بما في ذلك الاجتماعات التي يعقدها الاجتماع العام، واجتماعات فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب وفرقة العمل وفريق خبراء التقييم؛

٨ - سيقدم الفريق الخارجي للمُقيِّمين خدماته على أساس تطوعي. أما الميزانية المطلوبة التي تقدر بـ ٢٥٠.٠٠٠ دولار فسُتخصص لدعم تكاليف مشاركة خبراء التقييم والمشاركين في حلقة العمل التي يعقدها فريق التركيز المستحقين للدعم المالي.

وسيصدر الاستعراض النهائي في الوقت المناسب لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته السادسة وسيثري تطوير برنامج العمل لفترة القادمة.

المقرر م ح د - ٢/٤: الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية

إن الاجتماع العام،

إذ يرحب بالمساهمات النقدية والعينية الواردة منذ إنشاء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عام ٢٠١٢،

وإذ يحيط علماً بحالة المساهمات النقدية والعينية الواردة حتى الآن، على النحو المبين في الجدولين ١ و ٢ من مرفق هذا المقرر،

وإذ يحيط علماً كذلك بالتعهدات المعلنة لفترة ما بعد عام ٢٠١٥،

وإذ يحيط علماً كذلك بحالة النفقات في فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ على النحو المبين في الجدولين ٣ و ٤ والمرفقين بهذا المقرر، وكذلك مستوى الوفورات التي تحققت أثناء فترة السنتين،

١ - يدعو إلى الإعلان عن تعهدات ومساهمات للصندوق الاستئماني للمنبر في شكل مساهمات عينية من الحكومات والهيئات التابعة للأمم المتحدة ومرفق البيئة العالمية وسائر المنظمات الحكومية الدولية الأخرى وأصحاب المصلحة وغيرهم من القادرين على تقديم هذه المساهمات لدعم أعمال المنبر، بما في ذلك منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية، والقطاع الخاص والمؤسسات؛

٢ - يطلب إلى الأمين التنفيذي، الذي يعمل بتوجيه من المكتب، أن يقدم تقريراً إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة بشأن النفقات الخاصة بفترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٦؛

٣ - يعتمد الميزانية المنقحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ التي تقدر بمبلغ ٤٥٦ ١٧ ٠٩٤ دولار؛ على النحو المبين في الجدول ٥ من مرفق هذا المقرر؛

٤ - يحيط علماً بالميزانيتين المقترحتين لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، اللتين تبلغان ٦١٦ ٢١٣ ٨ دولار لعام ٢٠١٨ و ٦١٠ ٧٥٥ ٣ دولار لعام ٢٠١٩، على النحو المبين في الجدول ٦ من مرفق هذا المقرر، مع ملاحظة أنهما ستتطلبان مزيداً من المراجعة قبل اعتمادهما.

٥ - يشجع الحكومات القادرة على تمويل مشاركة مواطنيها من أعضاء المكتب المنتخبين والخبراء المختارين في عمل المنبر على أن تفعل ذلك؛

٦ - يطلب إلى الأمين التنفيذي، وفقاً للإجراءات المالية للمنبر^(٦١) وتحت توجيه المكتب، أن يبادر بالسعي للحصول على التمويل، ويحسن بصورة مستمرة كفاءة عمليات المنبر، ويضع استراتيجية لجمع التبرعات لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته الخامسة.

مرفق المقرر م ح د - ٢/٤

جداول المالية والميزانية

أولاً - حالة المساهمات النقدية والعينية المقدمة للمنبر

١ - ترد في الجدول ١ حالة المساهمات النقدية المقدمة منذ إنشاء المنبر في عام ٢٠١٢، إضافةً إلى التعهدات المؤكدة حتى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦.

(٦١) المقرر م ح د-٧/٢، المرفق.

الجدول ١

حالة المساهمات النقدية التي تلقاها المنبر والتعهدات المعلنة بعد إنشاء المنبر في نيسان/أبريل ٢٠١٢ (من ١ أيار/مايو ٢٠١٢ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦) (بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	المساهمات				التعهدات (بسر الصرف المعتمد في الأمم المتحدة ١ شباط/فبراير ٢٠١٦)				المجموع الكلي (٩)+(٥)=(١٠)
	٢٠١٢ ١	٢٠١٣ ٢	٢٠١٤ ٣	٢٠١٥ ٤	المجموع (٤)+(٣)+(٢)+(١) = (٥)	٢٠١٦ ٦	٢٠١٧ ٧	٢٠١٨ ٨	المجموع (٨)+(٧)+(٦)=(٩)
أستراليا	٩٧ ٨٦٠				٩٧ ٨٦٠				٩٧ ٨٦٠
بلجيكا					صفر	١١٣ ٣٧٩			١١٣ ٣٧٩
كندا	٣٨ ٩١٤	٣٦ ٤٩٦		٣٠ ٠٩٨	١٠٥ ٥٠٨	٣٠ ٠٩٨	٣٠ ٠٩٨		١٦٥ ٧٠٤
شيلي				٢٣ ١٣٦	٢٣ ١٣٦	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠		٥٣ ١٣٦
الصين		١٦٠ ٠٠٠		٦٠ ٠٠٠	٢٢٠ ٠٠٠				٢٢٠ ٠٠٠
الدنمارك		٣٧ ٠٣٧			٣٧ ٠٣٧				٣٧ ٠٣٧
فنلندا	٢٥ ٨٨٥	٢٧٥ ٦٢٦			٣٠١ ٥١١				٣٠١ ٥١١
فرنسا	٢٧٠ ٦٨٠	٢٤٧ ٦٣١		٢٦٤ ٢٩١	٧٨٢ ٦٠٢	٢٦٠ ٧٧١	٢٦٠ ٧٧١		١ ٠٤٣ ٣٧٣
ألمانيا	١ ٧٣٦ ١٠٢	١ ٢٩٨ ٧٢١	١ ٨٥٠ ١٢٩	١ ٥٨٢ ٨٤٠	٦ ٤٦٧ ٧٩٢	١ ٠٩٦ ٤٩١	١ ٠٩٦ ٤٩١	١ ٠٩٦ ٤٩١	٩ ٧٥٧ ٢٦٥
الهند	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠			٢٠ ٠٠٠				٢٠ ٠٠٠
اليابان	٢٦٧ ٩٠٠	٣٣٠ ٠٠٠		٣٠٠ ٠٠٠	٨٩٧ ٩٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠		١ ١٩٧ ٩٠٠
لاتفيا		٤ ٢٩٩		٣ ٩٤٤	٨ ٢٤٣	٣ ٩٦٨	٣ ٩٦٨		١٢ ٢١١
ماليزيا				١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠				١٠٠ ٠٠٠
هولندا		٦٧٨ ٤٢٦			٦٧٨ ٤٢٦				٦٧٨ ٤٢٦
نيوزيلندا	١٦ ٠٩٤	١٧ ١٣٤		١٨ ٧٢٧	٥١ ٩٥٥	١٦ ٧٠٠	١٦ ٧٠٠		٦٨ ٦٥٥
النرويج	١٤٠ ٤٥٨	٨ ١١٨ ٨٦٠		٥٨ ٣٥٧	٨ ٣١٧ ٦٧٥	٣٥٠ ٤٦٧	٣٥٠ ٤٦٧		٨ ٦٦٨ ١٤٢
جمهورية كوريا	٢٠ ٠٠٠				٢٠ ٠٠٠				٢٠ ٠٠٠
جنوب أفريقيا		٣٠ ٠٠٠			٣٠ ٠٠٠				٣٠ ٠٠٠
السويد	٢٢٨ ٣٤٩	١٩٤ ٣٦٨		١٢٨ ٥٣٥	٥٥١ ٢٥٢	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠		٦٥١ ٢٥٢
سويسرا	٧٦ ١٤٤	٨٤ ٧٩٣		٨٤ ٠٠٠	٢٤٤ ٩٣٧	٨٤ ٠٠٠	٨٤ ٠٠٠	٨٣ ٢٠٧	٤٩٦ ١٤٤
المملكة المتحدة	١ ٢٨٥ ٦٩٤	١ ٠٤٦ ١٤٥			٢ ٣٣١ ٨٣٩	١٥٨ ٧٣٠	١٥٨ ٧٣٠		٢ ٦٤٩ ٢٩٩
الولايات المتحدة	٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	٤٧٧ ٥٠٠	١ ٩٧٧ ٥٠٠				١ ٩٧٧ ٥٠٠
المجموع	٢ ٢٣٦ ١٠٢	٤ ٢٧٦ ٦٩٩	١٣ ٦٢٠ ٩٤٤	٣ ١٣١ ٤٢٨	٢٣ ٢٦٥ ١٧٣	٢ ٥٢٩ ٦٠٤	١ ٣٨٤ ٣١٩	١ ١٧٩ ٦٩٨	٥ ٠٩٣ ٦٢١
									٢٨ ٣٥٨ ٧٩٤

٢- ويوضح الجدول ٢ المساهمات العينية المتلقاه بحلول ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٦، وما يقابلها من قيم تقديرية بدولارات الولايات المتحدة، على النحو الذي قُدمت أو قُدرت به وفقاً لما يعادلها من تكاليف في برنامج العمل. وتتوافق المساهمات العينية مع دعم الأنشطة المقررة في إطار برنامج العمل (على سبيل المثال، الدعم الفني، ومرافق الاجتماعات والدعم المحلي)، أو تلك المنظمة لدعم برنامج العمل ولم يتلقها الصندوق الاستثماري.

الجدول ٢

المساهمات العينية المقدمة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٦ (بدولارات الولايات المتحدة)

الحكومة/المؤسسة	النشاط	نوع الدعم	القيمة المقابلة كما قُدمت أو قُدرت
المساهمات العينية المتعلقة بالدعم التقني			
الصين	مستشار في أمانة المنبر لدعم إجراء التقييمات الإقليمية (الناتج ٢ (ب))	دعم فني	١٤٠ ٠٠٠
كولومبيا	وحدة دعم فني لإجراء التقييمات الإقليمية الخاصة بالأمريكتين (الناتج ٢ (ب))	دعم فني، مرافق الاجتماعات	١٠ ٠٠٠
اليابان	وحدة دعم فني لإجراء التقييمات الإقليمية الخاصة بآسيا والمحيط الهادئ (الناتج ٢ (ب))	دعم فني، مرافق الاجتماعات	٢٨٥ ٧١٤
هولندا	وحدة دعم فني لتقييم تحليل السيناريو والنمذجة (الناتج ٣ (ج))	دعم فني	٢٥٠ ٠٠٠
النرويج	وحدة دعم فني لفرقة العمل المعنية ببناء القدرات (الناتج ١ (أ) و(ب))	دعم فني	٣٠٠ ٠٠٠
جمهورية كوريا	وحدة الدعم التقني لفرقة العمل المعنية بالمعرفة والبيانات (الناتج ١ (د))	دعم فني	٣٠٠ ٠٠٠
جنوب أفريقيا	وحدة دعم فني لإجراء التقييمات الإقليمية الخاصة بأفريقيا (الناتج ٢ (ب))	دعم فني، مرافق الاجتماعات	١٥٠ ٠٠٠
سويسرا	وحدة دعم فني لإجراء التقييمات الإقليمية الخاصة بأوروبا ووسط آسيا (الناتج ٢ (ب))	دعم فني، مرافق الاجتماعات	٢٧١ ٤٢٩
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دعم فني يتعلق ببناء القدرات في سياق شبكة BES- Net (الناتج ١ (أ) و(ب))	دعم فني	٣٩٠ ٠٠٠
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	وحدة دعم فني لفرقة العمل المعنية بأنظمة المعارف المحلية والأصلية (الناتج ١ (ج))	دعم فني	١٥١ ٠١٠
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	دعم فني لإعداد تقارير تحديد النطاق لتقييم القيم (الناتج ٣ (د))	دعم فني	٥٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	دعم فني لأمانة المنبر	دعم فني	٢٢٣ ١٠٠

الحكومة/المؤسسة	النشاط	نوع الدعم	القيمة المقابلة كما قُدمت أو قدرت
المكسيك ^(٦٢)	دعم في لمختلف أنشطة وضع التصور المتنوع لمفهوم القيم المتعددة للطبيعة وفوائدها، بما في ذلك التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية وخدماتها	دعم في	٤٤ ٦٠٠
المساهمات العينية المتعلقة بالاجتماعات المقررة في إطار برنامج العمل المعتمد			
البرازيل	الاجتماع الثاني للمؤلفين بشأن الملحق، والتلقيح، وإنتاج الأغذية في بيليم، البرازيل (الناتج ٣ (أ))	مرافق الاجتماعات، الدعم المحلي	—
جامعة كورفينوس ببودابست، هنغاريا	اجتماع الخبراء بشأن أدوات الدعم السياسي في بودابست، (الناتج ٤ (ج))	مرافق الاجتماعات، دعم محلي	—
جامعة كورفينوس ببودابست، هنغاريا	اجتماع الخبراء بشأن القيم، بودابست، (الناتج ٣ (د))	مرافق الاجتماعات، دعم محلي	—
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، معهد نانجين للعلوم البيئية (وزارة حماية البيئة) والأكاديمية الصينية للعلوم، بيجين	اجتماع المؤلفين الثالث بشأن الملحق، والتلقيح، وإنتاج الأغذية في روما (الناتج ٣ (أ))	مرافق الاجتماعات، دعم محلي	—
معهد الحياة البرية في الهند والهيئة الوطنية للتنوع البيولوجي، الهند	اجتماع منتدى المنبر لبناء القدرات في ديهرادون، الهند (الناتج ١ (أ))	مرافق الاجتماعات، دعم محلي	—
المساهمات العينية لدعم برنامج العمل			
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ^(٦٣)	اجتماع المؤلفين بشأن الموجز المعد لوضعي السياسات	السفر، الإقامة، مرافق الاجتماعات، الدعم المحلي	٣٠ ٠٠٠
الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة	أيام أصحاب المصلحة في الاجتماع الثالث للمنبر والموظفين	تكاليف التمويل	١٠ ٠٠٠
مبادرة أرض المستقبل	أيام أصحاب المصلحة في الاجتماع الثالث للمنبر والموظفين	تكاليف التمويل	٦ ٦٥٠
المساهمات العينية ذات الصلة بأنشطة برنامج العمل الأخرى			
برنامج الأمم المتحدة للبيئة/أمانة اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة	دعم الأمانة في مجال العمل المالي والإداري	دعم في	٧٤ ٠٠٠

(٦٢) هذه إشارة إلى العرض الذي تقدمت به حكومة المكسيك خلال الدورة الرابعة للاجتماع العام للمنبر بخصوص فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

(٦٣) وافق المكتب على حلقة العمل هذه، التي لم تكن مدرجة في أنشطة برنامج العمل الذي خصصت له ميزانية، وكانت الموافقة استجابة لطلب من الرئيسين المشاركين للتقييم المواضيعي للملحق والتلقيح وإنتاج الأغذية.

ثانياً - نفقات السنة المالية ٢٠١٤

٣ - يبين الجدول ٣ نفقات العام ٢٠١٤ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ مقارنة بميزانية ٢٠١٤ التي اعتمدها الاجتماع العام في دورته الثانية (المقرر م ح د-٦/٢)، تمثيلاً مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

الجدول ٣

نفقات العام ٢٠١٤

(بدولارات الولايات المتحدة)

بند الميزانية	الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٤	نفقات عام ٢٠١٤	الرصيد
١ - اجتماعات هيئات المنبر			
١-١ الدورة الثالثة للاجتماع العام			
تكاليف السفر للمشاركين في الدورات العامة (سفر/بدل الإقامة اليومي)	٤٨٠ ٠٠٠	٤٦ ٠٥٦	٤٣٣ ٩٤٤
خدمات المؤتمرات (الترجمة والتحرير)	٦٠٠ ٠٠٠	١٨٨ ٠٥٣	٤١١ ٩٤٧
خدمات إعداد تقارير الاجتماع العام		١٠٣ ٤٢٩	(٤٣ ٤٢٩)
المجموع الفرعي ١-١، دورة الاجتماع العام	١ ١٤٠ ٠٠٠	٣٣٧ ٥٣٨	٨٠٢ ٤٦٢
٢-١ الدورتان الثالثة والرابعة للمكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات			
تكاليف السفر والاجتماع للمشاركين في دورات المكتب	٦٩ ٠٠٠	٤٥ ٢٥٨	٢٣ ٧٤٢
تكاليف السفر والاجتماع للمشاركين في دورات فريق الخبراء المتعدد التخصصات	١٦٠ ٠٠٠	١٦٩ ٦٩٧	(٩ ٦٩٧)
المجموع الفرعي ٢-١، دورات المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات	٢٢٩ ٠٠٠	٢١٤ ٩٥٥	١٤ ٠٤٥
تكاليف سفر الرئيس لتمثيل المنبر	٢٠ ٠٠٠	—	٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي ١، اجتماعات هيئات المنبر	١ ٣٨٩ ٠٠٠	٥٥٢ ٤٩٢	٨٣٦ ٥٠٩
٢ - تنفيذ برنامج العمل			
١-٢ الهدف ١: تعزيز أسس القدرات والمعارف على مستوى الترابط بين العلوم والسياسات لتنفيذ مهام المنبر الرئيسية			
	١ ١٥٥ ٠٠٠	٤٠٥ ١١٢	٧٤٩ ٨٨٨
٢-٢ الهدف ٢: تعزيز الصلة بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وفيما بينها			
	٤٨٢ ٥٠٠	٥٠٨ ٦٥٦	(٢٦ ١٥٦)
٣-٢ الهدف ٣: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فيما يتعلق بالقضايا المواضيعية والمنهجية			
	٩٩٧ ٥٠٠	٦٦٢ ٤٨١	٣٣٥ ٠١٩
٤-٢ الهدف ٤: نشر وتقييم أنشطة المنبر ونواتجه واستنتاجاته			
	٤٢١ ٢٥٠	١٧٢ ٢٨٩	٢٤٨ ٩٦١
المجموع الفرعي ٢، تنفيذ برنامج العمل	٣ ٠٥٦ ٢٥٠	١ ٧٤٨ ٥٣٨	١ ٣٠٧ ٧١٢
٣ - الأمانة			
١-٣ موظفو الأمانة			
١-١-٣ موظفو الفئة الفنية والعليا			
رئيس الأمانة (مد-١)	٢٧٦ ٧٠٠	٢٣٠ ٤٩١	٤٦ ٢٠٩

بند الميزانية	الميزانية المعتمدة لعام نفقات عام		الرصيد
	٢٠١٤	٢٠١٤	
موظف برامج (ف - ٤)	١٧٤ ١٦٠	٧٤ ٦١٥	٩٩ ٥٤٥
موظف برامج (ف - ٤) ^(١)	—	—	—
موظف برامج (ف - ٣)	١٤٥ ٢٨٠	١٠٦ ٩٢٢	٣٨ ٣٥٨
موظف برامج (ف - ٣)	١٤٥ ٢٨٠	—	١٤٥ ٢٨٠
موظف برامج معاون (ف - ٢)	١٢٦ ٣٢٠	—	١٢٦ ٣٢٠
المجموع الفرعي ١-٣-١، موظفو الفئة الفنية والعليا	٨٦٧ ٧٤٠	٤١٢ ٠٢٧	٤٥٥ ٧١٣
٢-١-٣ الموظفون الإداريون			
موظف دعم إداري (خ.ع-٦)	٨٨ ٢٤٠	٤٨ ٨٦٠	٣٩ ٣٨٠
موظف دعم إداري (خ.ع-٥)	٨٨ ٢٤٠	٢٧ ٩٤٠	٦٠ ٣٠٠
موظف دعم إداري (خ.ع-٥)	١١٠ ٣٠٠	٧٢ ٤٧٤	٣٧ ٨٢٦
المجموع الفرعي ٢-١-٣، الموظفون الإداريون	٢٨٦ ٧٨٠	١٤٩ ٢٧٤	١٣٧ ٥٠٦
٣-١-٣ الترتيبات المؤقتة لدعم للأمانة			
الدعم المؤقت الفني/للأمانة	٢٨٠ ٠٠٠	٤٨٩ ٣٩٤	(٢٠٩ ٣٩٤)
المجموع الفرعي ٣-١-٣، الترتيبات المؤقتة لدعم للأمانة	٢٨٠ ٠٠٠	٤٨٩ ٣٩٤	(٢٠٩ ٣٩٤)
المجموع الفرعي ١-٣، موظفو الأمانة	١ ٤٣٤ ٥٢٠	١ ٠٥٠ ٦٩٥	٣٨٣ ٨٢٥
٢-٣ التكاليف التشغيلية للأمانة (غير الموظفين)			
١-٢-٣ سفر موظفي الأمانة			
السفر في مهام رسمية	١٠٠ ٠٠٠	٨٨ ٠٥٩	١١ ٩٤١
المجموع الفرعي ١-٢-٣، سفر موظفي الأمانة	١٠٠ ٠٠٠	٨٨ ٠٥٩	١١ ٩٤١
٢-٢-٣ تكاليف تشغيلية أخرى للأمانة (تشمل الهاتف، البريد، الخدمات المشتركة)	—	٦٤ ٠٦٧	(٦٤ ٠٦٧)
المجموع الفرعي ٢-٢-٣، تكاليف تشغيلية أخرى للأمانة	—	٦٤ ٠٦٧	(٦٤ ٠٦٧)
المجموع الفرعي ٢-٣، التكاليف التشغيلية للأمانة (غير الموظفين)	١٠٠ ٠٠٠	١٥٢ ١٢٦	(٥٢ ١٢٦)
المجموع الفرعي ٣، الأمانة (تكاليف الموظفين والتكاليف التشغيلية)	١ ٥٣٤ ٥٢٠	١ ٢٠٢ ٨٢١	٣٣١ ٦٩٩
المجموع الفرعي (١) + (٢) + (٣)	٥ ٩٧٩ ٧٧٠	٣ ٥٠٣ ٨٥٠	٢ ٤٧٥ ٩٢٠
تكاليف دعم البرنامج (٨ في المائة)	٤٧٨ ٣٨٢	٢٨٠ ٣٠٨	١٩٨ ٠٧٤
مجموع التكاليف للصندوق الاستثماري	٦ ٤٥٨ ١٥٢	٣ ٧٨٤ ١٥٨	٢ ٦٧٣ ٩٩٤
المساهمة في احتياجات رأس المال المتداول (١٠ في المائة)	٧٧٧ ٧٤٧	—	٧٧٧ ٧٤٧
المجموع الكلي	٧ ٢٣٥ ٨٩٩	٣ ٧٨٤ ١٥٨	٣ ٤٥١ ٧٤١

(أ) إعارة موظف من الرتبة ف-٤، برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ثالثاً - النفقات للسنة المالية ٢٠١٥

٤ - يبين الجدول ٤ النفقات المقدرة لعام ٢٠١٥، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، مقارنة بميزانية العام ٢٠١٥ التي اعتمدها الاجتماع العام في دورته الثالثة (المقرر م ح د - ٢/٣).

الجدول ٤

النفقات المقدرة لعام ٢٠١٥، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥
(بدولارات الولايات المتحدة)

الميزانية المعتمدة لعام الإنفاق المقدر لعام			الرصيد المقدر	بند الميزانية
٢٠١٥	٢٠١٥			
١- اجتماعات هيئات المنبر				
١-١ الدورة الثالثة للاجتماع العام				
٤٣ ٢٨٢	٤٣٦ ٧١٨	٤٨٠ ٠٠٠	تكاليف السفر للمشاركين في الدورة العامة (سفر/بدل الإقامة اليومي)	
٧١ ٣٥٨	٥٢٨ ٦٤٢	٦٠٠ ٠٠٠	خدمات المؤتمرات (الترجمة والتحرير)	
٦٠ ٠٠٠	—	٦٠ ٠٠٠	خدمات إعداد تقارير الاجتماع العام ^(أ)	
(٩٥ ٩١٣)	٩٥ ٩١٣	—	خدمات أمن الاجتماع العام ^(ب)	
٧٨ ٧٢٧	١ ٠٦١ ٢٧٣	١ ١٤٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي ١-١، دورة الاجتماع العام	
٢-١ الاجتماعان الخامس والسادس للمكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات				
٣٤ ٥٣٠	٦٨ ٩٧٠	١٠٣ ٥٠٠	تكاليف السفر والاجتماعات للمشاركين في اجتماعات المكتب	
١٠٩ ٠٩٨	١٣٠ ٩٠٢	٢٤٠ ٠٠٠	تكاليف السفر والاجتماعات للمشاركين في اجتماعات فريق الخبراء المتعدد التخصصات	
١٤٣ ٦٢٨	١٩٩ ٨٧٢	٣٤٣ ٥٠٠	المجموع الفرعي ٢-١، اجتماعات المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات	
٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	٣-١ تكاليف سفر الرئيس لتمثيل المنبر	
٢٤٢ ٣٥٥	١ ٢٦١ ١٤٥	١ ٥٠٣ ٥٠٠	المجموع الفرعي ١، اجتماعات هيئات المنبر	
٢- تنفيذ برنامج العمل				
٣٤٦ ٩٧٦	١ ٣١١ ٧٧٤	١ ٦٥٨ ٧٥٠	١-٢ الهدف ١: تعزيز أسس القدرات والمعارف على مستوى الترابط بين العلوم والسياسات لتنفيذ مهام المنبر الرئيسية	
١٧٥ ٥٥١	١ ٦٩٥ ٦٩٩	١ ٨٧١ ٢٥٠	٢-٢ الهدف ٢: تعزيز الصلة بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وفيما بينها	
٥٦٧ ٤١٨	١ ٠٥٢ ٥٨٢	١ ٦٢٠ ٠٠٠	٣-٢ الهدف ٣: تعزيز الترابط بين المعارف والسياسات فيما يتعلق بالقضايا المواضيعية والمنهجية	
٣٧ ٥١١	٣٠٤ ٩٨٩	٣٤٢ ٥٠٠	٤-٢ الهدف ٤: نشر وتقييم أنشطة المنبر ونواتجه واستنتاجاته	
١ ١٢٧ ٤٥٥	٤ ٣٦٥ ٠٤٥	٥ ٤٩٢ ٥٠٠	المجموع الفرعي ٢، تنفيذ برنامج العمل	

الميزانية المعتمدة لعام الإنفاق المقدّر لعام			بند الميزانية
٢٠١٥	٢٠١٥	الرصيد المقدّر	
٣- الأمانة			
١-٣ موظفو الأمانة			
١-١-٣ موظفو الفئة الفنية والفئات العليا			
٢٨٣ ٦٠٠	١٩٣ ١٨٤	٩٠ ٤١٦	رئيس الأمانة (مد-١)
٢٢٣ ١٠٠	٦٤ ٧٣١	١٥٨ ٣٦٩	موظف برامج (ف - ٤)
—	—	—	موظف برامج (ف - ٤) (ج)
١٨٦ ١٠٠	١٧ ٤٤٥	١٦٨ ٦٥٥	موظف برامج (ف - ٣)
١٨٦ ١٠٠	٧٠ ٩٨٨	١١٥ ١١٢	موظف برامج (ف - ٣)
١٦١ ٨٠٠	٦٨ ٥٤٨	٩٣ ٢٥٢	موظف برامج معاون (ف - ٢)
٩٣ ٩٣٣	—	٩٣ ٩٣٣	موظف برامج معاون (ف - ٢) (بدء الخدمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)
١ ١٣٤ ٦٣٣	٤١٤ ٨٩٧	٧١٩ ٧٣٦	المجموع الفرعي ١-١-٣، موظفو الفئة الفنية والعليا
٢-١-٣ الموظفون الإداريون			
١١٣ ٠٠٠	٦٧ ١٣٣	٤٥ ٨٦٧	موظف دعم إداري (خ ع-٦)
٥٦ ٥٠٠	—	٥٦ ٥٠٠	موظف دعم إداري (خ ع-٦) (بدء الخدمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)
٥٦ ٥٠٠	٢٨ ٤٤٦	٢٨ ٠٥٤	موظف دعم إداري (خ ع-٥) (بدء الخدمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)
١١٣ ٠٠٠	٥٧ ٧٧٠	٥٥ ٢٣٠	موظف دعم إداري (خ ع-٥)
١١٣ ٠٠٠	٥٧ ٤٣٤	٥٥ ٥٦٦	موظف دعم إداري (خ ع-٥)
٤٥٢ ٠٠٠	٢١٠ ٧٨٣	٢٤١ ٢١٧	المجموع الفرعي ٢-١-٣، الموظفون الإداريون
٣-١-٣ ترتيبات الدعم المؤقتة			
—	١٠٠ ٧٤٠	(١٠٠ ٧٤٠)	الدعم المؤقت الفني/للأمانة
صفر	١٠٠ ٧٤٠	(١٠٠ ٧٤٠)	المجموع الفرعي ٣-١-٣، ترتيبات الدعم المؤقتة
١ ٥٨٦ ٦٣٣	٧٢٦ ٤١٩	٨٦٠ ٢١٤	المجموع الفرعي ١-٣، موظفو الأمانة
٢-٣ التكاليف التشغيلية للأمانة (غير الموظفين)			
١-٢-٣ السفر في مهام رسمية			
١٠٠ ٠٠٠	٧١ ٧٨٨	٢٨ ٢١٢	السفر في مهام رسمية
١٠٠ ٠٠٠	٧١ ٧٨٨	٢٨ ٢١٢	المجموع الفرعي ١-٢-٣، السفر في مهام رسمية
٢-٢-٣ تدريب الموظفين			
١٠ ٠٠٠	٤ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	تدريب مهني على إدارة المشاريع
١٢ ٠٠٠	٤ ١٩٠	٧ ٨١٠	تدريب الموظفين على نظام أوموجا وإجراء المقابلات القائم على الكفاءة
٢٢ ٠٠٠	٨ ٦٩٠	١٣ ٣١٠	المجموع الفرعي ٢-٢-٣، تدريب الموظفين
٣-٢-٣ المعدات ولوازم المكاتب			
٤ ٥٠٠	٥ ١٣٧	(٦٣٧)	معدات مستهلكة (بنود تقل قيمة كل وحدة منها عن ١٥٠٠ دولار)
١٢ ٠٠٠	٩ ٠٨٤	٢ ٩١٦	لوازم المكاتب
١٦ ٥٠٠	١٤ ٢٢١	٢ ٢٧٩	المجموع الفرعي ٣-٢-٣، المعدات ولوازم المكاتب

الميزانية المعتمدة لعام الإنفاق المقدّر لعام			بند الميزانية
٢٠١٥	٢٠١٥	الرصيد المقدّر	
٣-٢-٤، المقار			
المساهمة في التكاليف المشتركة (صيانة مساحات المكاتب، الأمن المشترك، خدمات الموزع الهاتف، إلخ)			
٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٩٤٩	(٩٤٩)	
المجموع الفرعي ٣-٢-٤، المقار			
٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٩٤٩	(٩٤٩)	
٣-٢-٥ الطابعات وآلات النسخ وخدمات تكنولوجيا المعلومات			
تشغيل الطابعات وآلات النسخ وصيانتها			
٥ ٠٠٠	٢ ٠٥٤	٢ ٩٤٦	
شراء تراخيص برمجيات مكتبية (أربعة برامج مايكروسوفت بروجيكت وأربعة برنامج أدوب)			
٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	(صفر)	
خدمات تكنولوجيا المعلومات ^(٢)			
—	١٥ ٢٩٧	(١٥ ٢٩٧)	
المجموع الفرعي ٣-٢-٥، الطابعات وآلات النسخ وخدمات تكنولوجيا المعلومات			
٩٠٠٠	٢١ ٣٥٢	(١٢ ٣٥٢)	
٣-٢-٦ الهاتف، والرسوم البريدية والنفقات المتنوعة			
الهاتف			
٢٠ ٠٠٠	١٨ ٥٢٢	١ ٤٧٨	
رسوم بريدية ونفقات متنوعة			
٢ ٠٠٠	٣ ٤٧٨	(١ ٤٧٨)	
المجموع الفرعي ٣-٢-٦، الهاتف، والرسوم البريدية والنفقات المتنوعة			
٢٢ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠	(صفر)	
٣-٢-٧ الضيافة			
الضيافة			
٥ ٠٠٠	—	٥ ٠٠٠	
المجموع الفرعي ٣-٢-٧: الضيافة			
٥ ٠٠٠	—	٥ ٠٠٠	
المجموع الفرعي ٣-٢، تكاليف التشغيل (غير المرتبطة بالموظفين)			
٢١٩ ٥٠٠	١٨٤ ٠٠٠	٣٥ ٥٠٠	
المجموع الفرعي ٣، الأمانة (الموظفون + التكاليف التشغيلية)			
١ ٨٠٦ ١٣٣	٩١٠ ٤١٩	٨٩٥ ٧١٤	
المجموع الفرعي ٣+٢+١			
٨ ٨٠٢ ١٣٣	٦ ٥٣٦ ٦٠٩	٢ ٢٦٥ ٥٢٤	
تكاليف دعم البرنامج (٨ في المائة)			
٧٠٤ ١٧١	٥٢٢ ٩٢٩	١٨١ ٢٤٢	
مجموع التكاليف للصندوق الاستثماري			
٩ ٥٠٦ ٣٠٤	٧ ٠٥٩ ٥٣٧	٢ ٤٤٦ ٧٦٦	
المساهمة في احتياطات رأس المال المتداول (١٠ في المائة)			
٢٠ ٤٧٦	٧٩٨ ٢٢٣	(٧٧٧ ٧٤٧)	
مجموع الاحتياجات النقدية			
٩ ٥٢٦ ٧٨٠	٧ ٨٥٧ ٧٦٠	١ ٦٦٩ ٠١٩	

(أ) تكاليف خدمات إعداد تقارير الاجتماع العام لنشرة مفاوضات الأرض للدورة الثالثة إدراجت في عام ٢٠١٤.

(ب) شملت نفقات الأمن للدورة الثالثة للاجتماع العام، المقيدة في ٢٠١٥ (٩٥ ٩١٣ دولار)، الأمن المحلي الذي قدمه متطوعو الأمم المتحدة وأمن الأمم المتحدة من مكتب الأمم المتحدة في فيينا.

(ج) إعارة موظف من الرتبة ف-٤، برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

(د) قدم متطوعو الأمم المتحدة خدمات تكنولوجيا المعلومات لمكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة الموجودة في بون بواسطة اتفاق مستوى الخدمات. وتشمل الخدمات مكتب مساعدة المستخدمين، وتراخيص برنامج ميكروسوفت أوفيس ٣٦٥ (Microsoft Office 365)، والشبكات المحلية، والطباعة، والإنترنت، وبرمجيات الحماية. وأصبح الاتفاق نافذاً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ وسيتم فرض المبلغ الإجمالي (١٥ ٢٩٧ دولار لعام ٢٠١٥) سنوياً.

رابعاً - ميزانية فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

٥ - اعتمد الاجتماع بموجب مقرره م ح د -٤/٢ ميزانية فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. ووفقاً لذلك يظهر الجدول ٥ الميزانية المعتمدة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

الجدول ٥

الميزانية المعتمدة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

بنود الميزانية		٢٠١٦	٢٠١٧
١- اجتماعات هيئات المنبر			
١-١ دورات الاجتماع العام			
تكاليف السفر للمشاركين في دورة الاجتماع العام الرابعة (سفر/بدل الإقامة اليومي)		٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠
خدمات المؤتمرات (الترجمة والتحرير)		٧٦٥ ٠٠٠	٧٦٥ ٠٠٠
خدمات إعداد تقارير الاجتماع العام		٦٥ ٠٠٠	٦٥ ٠٠٠
تكاليف أمن الاجتماع العام		١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي ١-١، دورات الاجتماع العام		١ ٤٣٠ ٠٠٠	١ ٤٣٠ ٠٠٠
٢-١ دورات المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات			
تكاليف السفر والاجتماع للمشاركين في دورتين للمكتب		٧٠ ٩٠٠	٧٠ ٩٠٠
تكاليف السفر والاجتماع للمشاركين في دورتين للاجتماع العام		٢٤٠ ٠٠٠	٢٤٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٢-١، دورات المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات		٣١٠ ٩٠٠	٣١٠ ٩٠٠
٣-١ تكاليف سفر الرئيس لتمثيل المنبر		٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي ١، اجتماعات هيئات المنبر		١ ٧٦٥ ٩٠٠	١ ٧٦٥ ٩٠٠
٢- تنفيذ برنامج العمل			
١-٢ الهدف ١: تعزيز أسس القدرات والمعارف عل مستوى الترابط بين العلوم والسياسات			
تنفيذ مهام المنبر الرئيسية		١ ٣١٧ ٥٠٠	١ ٠٦٧ ٥٠٠
٢-٢ الهدف ٢: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات			
النظم الإيكولوجية على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وفيما بينها		١ ٥٩٨ ٧٥٠	٢ ٤١٤ ٢٥٠
٣-٢ الهدف ٣: تعزيز الترابط بين المعارف والسياسات فيما يتعلق بالقضايا المواضيعية			
والمنهجية		٦٥١ ٥٠٠	٥٠٧ ٠٠٠
٤-٢ الهدف ٤: نشر وتقييم أنشطة المنبر ونواتجه واستنتاجاته			
		٢٧٥ ٠٠٠	٢٧٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٢، تنفيذ برنامج العمل		٣ ٨٤٢ ٧٥٠	٤ ٢٦٣ ٧٥٠
٣- الأمانة			
١-٣ موظفو الأمانة			
١-١-٣ موظفو الفئة الفنية والعليا			
رئيس الأمانة (مد-١)		٢٩٠ ٧٠٠	٢٩٨ ٠٠٠
موظف برامج (ف-٤)		٢٢٨ ٧٠٠	٢٣٤ ٤٠٠
موظف برامج (ف-٤) ^(١)			-

بنود الميزانية		٢٠١٧	٢٠١٦
موظف برامج (ف-٣)	١٩٥ ٦٠٠	١٩٥ ٦٠٠	١٩٥ ٦٠٠
موظف برامج (ف-٣)	١٩٥ ٦٠٠	١٩٥ ٦٠٠	١٩٥ ٦٠٠
موظف برامج معاون (ف-٢)	١٧٠ ٠٠٠	١٧٠ ٠٠٠	١٦٥ ٩٠٠
موظف برامج معاون (ف-٢)	١٧٠ ٠٠٠	١٧٠ ٠٠٠	١٦٥ ٩٠٠
المجموع الفرعي ١-١-٣، موظفو الفئة الفنية والعليا	١ ٢٦٣ ٦٠٠	١ ٢٦٣ ٦٠٠	١ ٢٣٢ ٨٠٠
٢-١-٣ موظفو الدعم الإداري			
موظف دعم إداري (خ-ع-٦)	١١٨ ٨٠٠	١١٨ ٨٠٠	١١٥ ٩٠٠
موظف دعم إداري (خ-ع-٦)	١١٨ ٨٠٠	١١٨ ٨٠٠	١١٥ ٩٠٠
موظف دعم إداري (خ-ع-٥)	١١٨ ٨٠٠	١١٨ ٨٠٠	١١٥ ٩٠٠
موظف دعم إداري (خ-ع-٥)	١١٨ ٨٠٠	١١٨ ٨٠٠	١١٥ ٩٠٠
موظف دعم إداري (خ-ع-٥)	١١٨ ٨٠٠	١١٨ ٨٠٠	١١٥ ٩٠٠
المجموع الفرعي ٢-١-٣، موظفو الدعم الإداري	٥٩٤ ٠٠٠	٥٩٤ ٠٠٠	٥٧٩ ٥٠٠
المجموع الفرعي ١-٣، الموظفون	١ ٨٥٧ ٦٠٠	١ ٨٥٧ ٦٠٠	١ ٨١٢ ٣٠٠
٢-٣ الأمانة: تكاليف التشغيل (غير المرتبطة بالموظفين)			
١-٢-٣، السفر في مهام رسمية	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠
السفر في مهام رسمية	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي ١-٢-٣، السفر في مهام رسمية	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠
٢-٢-٣ تدريب الموظفين			
تدريب الموظفين	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٢-٢-٣، تدريب الموظفين	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠
٣-٢-٣ المعدات ولوازم المكاتب			
المعدات المستهلكة (بنود تقل قيمتها عن ١ ٥٠٠ دولار للوحدة)	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠
لوازم المكاتب	١٢ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٣-٢-٣، المعدات ولوازم المكاتب	١٦ ٥٠٠	١٦ ٥٠٠	١٦ ٥٠٠
٤-٢-٣ المقار			
المساهمة في التكاليف المشتركة (صيانة مساحات المكاتب، الأمن المشترك، خدمات الموزع الهاتفي، إلخ)	٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٤-٢-٣، المقار	٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠
٥-٢-٣ الطابعات وآلات النسخ وخدمات تكنولوجيا المعلومات			
تشغيل الطابعات وآلات النسخ وصيانتها	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
البرمجيات والنفقات المتنوعة الأخرى	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠
خدمات دعم تكنولوجيا المعلومات	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٥-٢-٣، الطابعات وآلات النسخ وخدمات تكنولوجيا المعلومات	٣٤ ٠٠٠	٣٤ ٠٠٠	٢٩ ٠٠٠
٦-٢-٣ الهاتف والبريد والمتفرقات			

بنود الميزانية		٢٠١٦	٢٠١٧
الهاتف		٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
رسوم بريدية ومتفرقات		٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٣-٢-٦، الهاتف والبريد والمتفرقات		٢٢ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
٣-٢-٧ الضيافة		٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
الضيافة		٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي ٣-٢-٧، الضيافة		٢٦٢ ٥٠٠	٢٥٧ ٥٠٠
المجموع الفرعي ٣-٢: تكاليف التشغيل (غير المرتبطة بالموظفين)		٢ ٠٧٤ ٨٠٠	٢ ١١٥ ١٠٠
المجموع الفرعي ٣، الأمانة (الموظفون + التكاليف التشغيلية)		٧ ٦٨٣ ٤٥٠	٨ ١٤٤ ٧٥٠
المجموع الفرعي ٣+٢+١		٦١٤ ٦٧٦	٦٥١ ٥٨٠
تكاليف دعم البرنامج (٨ في المائة)		٨ ٢٩٨ ١٢٦	٨ ٧٩٦ ٣٣٠
مجموع التكاليف للصندوق الاستئماني		١٢٦ ٨٧٣	-
المساهمة في احتياطات رأس المال المتداول (١٠ في المائة)		٨ ٤٢٤ ٩٩٩	٨ ٧٩٦ ٣٣٠
مجموع الاحتياجات النقدية			

(أ) إعارة موظف من الرتبة ف-٤، برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

خامساً - الميزانية الإرشادية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩

٦ - وفقاً للمادة ٩ بشأن الميزانية والمادة ٢ بشأن السنة المالية وفترة إعداد الميزانية (المقرر م ح د - ٧/٢) ترد في الجدول ٦ الميزانية الإرشادية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩

الجدول ٦

الميزانية الإرشادية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩

(بدولارات الولايات المتحدة)

٢٠١٩	٢٠١٨	بنود الميزانية
		١- اجتماعات هيئات المنبر
		١-١ الدورات السنوية للاجتماع العام
٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	تكاليف السفر للمشاركين في دورة الاجتماع العام (سفر/بدل الإقامة اليومي)
٧٦٥ ٠٠٠	٧٦٥ ٠٠٠	خدمات المؤتمرات (الترجمة والتحرير)
٦٥ ٠٠٠	٦٥ ٠٠٠	خدمات إعداد تقارير الاجتماع العام
١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	خدمات أمن الاجتماع العام
١ ٤٣٠ ٠٠٠	١ ٤٣٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي ١-١، دورة الاجتماع العام
		٢-١ دورات المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات
	٧٠ ٩٠٠	تكاليف السفر والاجتماع للمشاركين في دورة المكتب
	٢٤٠ ٠٠٠	تكاليف السفر والاجتماع للمشاركين في دورة الاجتماع العام
	٣١٠ ٩٠٠	المجموع الفرعي ٢-١، دورات المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات
	٣٠ ٠٠٠	٣-١ تكاليف سفر الرئيس لتمثيل المنبر
١ ٤٣٠ ٠٠٠	١ ٧٧٠ ٩٠٠	المجموع الفرعي ١، اجتماعات هيئات المنبر
		٢- تنفيذ برنامج العمل
٩١ ٦٦٧	١ ٠٦٧ ٥٠٠	١-٢ الهدف ١: تعزيز أسس القدرات والمعارف على مستوى الترابط بين العلوم والسياسات لتنفيذ مهام المنبر الرئيسية
		٢-٢ الهدف ٢: تعزيز الصلة بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وفيما بينها
١٢٧ ٥٠٠	١ ٣٤٧ ٥٠٠	٣-٢ الهدف ٣: تعزيز الترابط بين العلوم والمعارف فيما يتعلق بالقضايا المواضيعية والمنهجية
٨٠٠ ٠٠٠	٩٠٢ ٥٠٠	٤-٢ الهدف ٤: نشر وتقييم أنشطة المنبر ونواتجه واستنتاجاته
١١٨ ٧٥٠	٣٤٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٢، تنفيذ برنامج العمل
١ ١٣٧ ٩١٧	٣ ٦٦٢ ٥٠٠	

بنود الميزانية

٢٠١٩	٢٠١٨	
٣-١ موظفو الأمانة		
٣-١-١ موظفو الفئة الفنية والعليا		
١٢٧ ٢٥٠	٣٠٥ ٤٠٠	رئيس الأمانة (مد-١)
١٠٠ ١٢٥	٢٤٠ ٣٠٠	موظف برامج (ف - ٤)
-	-	موظف برامج (ف - ٤) ^١
٨٣ ٥٤٢	٢٠٠ ٥٠٠	موظف برامج (ف - ٣)
٨٣ ٥٤٢	٢٠٠ ٥٠٠	موظف برامج (ف - ٣)
٧٢ ٦٢٥	١٧٤ ٣٠٠	موظف برامج معاون (ف - ٢)
٧٢ ٦٢٥	١٧٤ ٣٠٠	موظف برامج معاون (ف - ٢)
٥٣٩ ٧٠٨	١ ٢٩٥ ٣٠٠	المجموع الفرعي ٣-١-١: موظفو الفئة الفنية والعليا
٣-١-٢ الموظفون الإداريون		
٥٠ ٧٥٠	١٢١ ٨٠٠	موظف دعم إداري (خ.ع-٦)
٥٠ ٧٥٠	١٢١ ٨٠٠	موظف دعم إداري (خ.ع-٦)
٥٠ ٧٥٠	١٢١ ٨٠٠	موظف دعم إداري (خ.ع-٥)
٥٠ ٧٥٠	١٢١ ٨٠٠	موظف دعم إداري (خ.ع-٥)
٥٠ ٧٥٠	١٢١ ٨٠٠	موظف دعم إداري (خ.ع-٥)
٢٥٣ ٧٥٠	٦٠٩ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-١-٢، الموظفون الإداريون
٧٩٣ ٤٥٨	١ ٩٠٤ ٣٠٠	المجموع الفرعي، ٣-١ موظفو الأمانة
٣-٢ التكاليف التشغيلية للأمانة (غير الموظفين)		
٣-٢-١ السفر في مهام رسمية		
٦٥ ٠٠٠	١٣٠ ٠٠٠	السفر في مهام رسمية
٦٥ ٠٠٠	١٣٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢-١، السفر في مهام رسمية
٣-٢-٢ تدريب الموظفين		
	١٥ ٠٠٠	تدريب مهني على إدارة المشاريع
□	١٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢-٢، تدريب الموظفين
٣-٢-٣ المعدات ولوازم المكاتب		
١ ٨٧٥	٤ ٥٠٠	معدات مستهلكة (بنود تقل قيمتها عن ١٥٠٠ دولار لكل وحدة)
٥ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	لوازم المكاتب
٦ ٨٧٥	١٦ ٥٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢-٣، المعدات ولوازم المكاتب
٣-٢-٤ المقار		
١٨ ٧٥٠	٤٥ ٠٠٠	المساهمة في التكاليف المشتركة (صيانة مساحات المكاتب، الأمن المشترك، خدمات الموزع الهاتفية، إلخ)
١٨ ٧٥٠	٤٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢-٤: المقار
٣-٢-٥ الطابعات وآلات النسخ وأخرى متنوعة		

٢٠١٩	٢٠١٨	بنود الميزانية
٢٠٨٣	٥٠٠٠	تشغيل الطابعات وآلات النسخ وصيانتها
١٦٦٧	٤٠٠٠	برمجيات ونفقات متنوعة أخرى
١٠٤١٧	٢٥٠٠٠	خدمات دعم تكنولوجيا المعلومات
١٤١٦٧	٣٤٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢-٥، الطابعات وآلات النسخ ودعم تكنولوجيا المعلومات
		الهاتف
٨٣٣٣	٢٠٠٠٠	٣-٢-٦ الهاتف، والرسوم البريدية والنفقات المتنوعة
٨٣٣	٢٠٠٠	رسوم بريدية ونفقات متنوعة
٩١٦٧	٢٢٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢-٦، الهاتف، والرسوم البريدية والنفقات المتنوعة
		الضيافة
٢٠٨٣	٥٠٠٠	٣-٢-٧ الضيافة
٢٠٨٣	٥٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢-٧، الضيافة
١١٦٠٤٢	٢٦٧٥٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢، تكاليف التشغيل (غير المرتبطة بالموظفين)
٩٠٩٥٠٠	٢١٧١٨٠٠	المجموع الفرعي ٣، الأمانة (الموظفون + التكاليف التشغيلية)
٣٤٧٧٤١٧	٧٦٠٥٢٠٠	المجموع الفرعي ١+٢+٣
٢٧٨١٩٣	٦٠٨٤١٦	تكاليف دعم البرنامج (٨ في المائة)
٣٧٥٥٦١٠	٨٢١٣٦١٦	مجموع التكاليف للصندوق الاستئماني
	٩٢٥٠٩٦-	المساهمة في احتياطات رأس المال المتداول (١٠ في المائة)
٣٧٥٥٦١٠	٧٢٨٨٥٢٠	مجموع الاحتياجات النقدية

(أ) إعارة موظف من الرتبة ف-٤، برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

المقرر م ح د - ٣/٤: القواعد والإجراءات الخاصة بعمل المنبر

إن الاجتماع العام،

يُتقح إجراءات إعداد نواتج المنبر^(٦٤) من خلال:

- (أ) يوافق على إجراءات سد الثغرات في الخبرات، الواردة في المرفق الأول لهذا المقرر لإدراجها في شكل الفرع ٨ في إجراءات إعداد نواتج المنبر؛
- (ب) يوافق على إجراءات العمل بنظم المعارف الأصلية والمحلية المبينة في المرفق الثاني لهذا المقرر، لإدراجها في التذييل الثالث بإجراءات إعداد نواتج المنبر؛

المرفق الأول للمقرر م ح د - ٣/٤

إجراءات إضافية لسد الفجوات في الخبراء

مبرر لوضع قاعدة إجرائية إضافية

١ - يُعد هذا الإجراء ضرورياً بسبب ما تعانيه مجموعة الترشيحات الواردة من الحكومات وأصحاب المصلحة من فجوات في النواحي الجغرافية والتخصصية والجنسانية. ويصل مجموع عدد الخبراء الذين تم اختيارهم استجابة لجميع النداءات التي أُطلقت منذ بداية برنامج العمل إلى ٩٤٥ خبيراً موزعين على النحو التالي: الدول الأفريقية ١٧ في المائة؛ ودول آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ٢١ في المائة؛ ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ١٧ في المائة؛ ودول أوروبا الشرقية ١٠ في المائة؛ ودول أوروبا الغربية ودول أخرى ٣٥ في المائة. وتتماثل تلك النسب المثوية بين الترشيحات الحكومية وترشيحات المنظمات غير الحكومية. فمن ناحية التوازن بين الجنسين، كانت نسبة ٣٣ في المائة من الترشيحات الحكومية من النساء. كما أن جميع عمليات الاختيار تعاني من نقص في الخبراء في مجالي العلوم الاجتماعية ومعارف الشعوب الأصلية والمحلية.

٢ - وفي حين يمكن أن يقلل هذا الإجراء من أوجه عدم التوازن، فإن الإجراء نفسه لا يمكن أن يحل المشكلة. إذ أن معظم الجهود ينبغي أن تُبذل في حين الدعوة إلى تقديم الترشيحات. وتحقيقاً لذلك الهدف، قد يود أعضاء الاجتماع العام وأصحاب المصلحة غير الحكوميين بذل جهود خاصة في استجابتهم للدعوات التي تُطلق مستقبلاً لتقديم الترشيحات، لاقتراح خبراء من كلا الجنسين وخبراء في العلوم الاجتماعية وفي المعارف الأصلية والمحلية وفي التخصصات الأخرى الناقصة التمثيل المناسبة للنداء وتضمن ذلك في رسالة الدعوة للترشيحات. ويسعى فريق الخبراء المتعدد التخصصات في نداءاته المستقبلية لوصف التخصصات المطلوبة بصورة أكثر تحديداً.

نُهج لسد الفجوات في خبرات تحديد النطاق وإعداد التقييمات وأفرقة العمل

٣ - يشتمل الإجراء على الخطوات التالية:

- (أ) يحدد فريق الخبراء المتعدد التخصصات الفجوات في الترشيحات المقدمة وقت عملية الاختيار وبعد اكتمال عملية الاختيار، أو يخطر الرؤساء المشاركون للتقرير، عقب تعيينهم، بهذه الفجوات. ويمكن أن تكون الفجوات ذات طابع جغرافي أو تخصصي أو جنساني أو متعلق بنظم المعارف؛

(٦٤) المقرر م ح د-٣/٣، المرفق الأول.

(ب) يخطر فريق الخبراء المتعدد التخصصات، عبر الأمانة، الحكومات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة عندما تكون هناك نقص في عدد الخبراء؛

(ج) يجوز لفريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يقترح خبراء محتملين وأن يطلب إلى الرؤساء المشاركين للتقرير أن يقترحوا خبراء محتملين؛

(د) تجمع الأمانة تلك المقترحات وتتصل بالخبراء المحتملين للتأكد من رغبتهم في الترشيح وتطلب منهم السير الذاتية. ثم ترسل قائمة الخبراء المحتملين الذين أكدوا رغبتهم إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والذي يقوم بناء على السير الذاتية، وبالتشاور مع الرؤساء المشاركين، بإعداد قائمة بالخبراء الإضافيين بغرض ترشيحهم؛

(هـ) تدعو الأمانة الحكومات ذات الصلة إلى ترشيح الخبراء الإضافيين الذين يقترحهم فريق الخبراء المتعدد التخصصات والرؤساء المشاركون في التقرير، أو أصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديمهم؛

(و) يُطلع فريق الخبراء المتعدد التخصصات الاجتماع العام على عملية الاختيار ومدى تطبيق هذه الإجراءات، كما يُطلعه على الأشخاص المعيّنين في شتى الوظائف بموجب هذا الإجراء.

المرفق الثاني للمقرر م ح د - ٣/٤

إجراءات للعمل بنظم المعارف الأصلية والمحلية

إجراءات لإدراج نظم المعارف الأصلية والمحلية في تقييمات المنبر

تنبثق الإجراءات الواردة أدناه من الهدف المعلن للمنبر الرامي إلى إدراج المعارف الأصلية والمحلية في جميع جوانب عمله. وبناءً على ذلك، ينبغي أن يشجع فريق الخبراء المتعدد التخصصات الحكومات وأصحاب المصلحة على ترشيح العدد المناسب من أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف للمساهمة في إنجاز نواتج المنبر. علاوةً على ذلك، ينبغي أن يعمل فريق الخبراء المتعدد التخصصات لضمان إدراج المعارف الأصلية والمحلية في جميع مراحل تقييمات المنبر، فضلاً عن مشاركة عدد كافٍ من أصحاب هذه المعارف والخبراء في مجال هذه المعارف في كل هذه المراحل. ووفقاً للالتزامات الدولية والتشريعات الوطنية المعمول بها فإن هذه الإجراءات ليس فيها ما يفسر على أنه انتقاص أو إلغاء لأي حق من الحقوق القائمة التي تتمتع بها الشعوب الأصلية أو المجتمعات المحلية.

١ - تسلم الطلبات المقدمة للمنبر

عند تقديم مساهمات أو طلبات أو اقتراحات لعناية المنبر لاتخاذ إجراءات بشأنها وفقاً لإجراءات تسلم الطلبات ووضع الأولويات لهذه المساهمات أو الطلبات أو الاقتراحات المقدمة للمنبر تُشجّع الحكومات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة على مراعاة المعارف الأصلية والمحلية ذات الصلة وشواغل وأولويات أصحاب هذه المعارف والخبراء في مجال هذه المعارف؛

يحدد مرفق المقرر م ح د - ٣/١ إجراءات تسلم الطلبات المقدمة للمنبر ووضع الأولويات بشأنها. وبالإضافة إلى المعلومات المبينة مسبقاً في الفقرة ٧ من الإجراءات، التي تحدد المعلومات التي ينبغي أن تصاحب

الطلبات، ينبغي أيضاً أن تصاحب هذه الطلبات، عند الاقتضاء، معلومات عن مدى توفر المعارف الأصلية والمحلية ذات الصلة، والمساهمة المحتملة لأصحاب هذه المعارف والخبراء في مجال هذه المعارف.

٢ - تحديد نطاق نواتج المنبر

تشمل إعداد نواتج المنبر^(٦٥) إرشادات عن تحديد نطاق الناتج وهدفه، والمعلومات، والاحتياجات من الموارد البشرية والمالية اللازمة لتحقيق هذا الهدف. ويختار الفريق الخبراء الذين يضطلعون بعملية تحديد النطاق، بما في ذلك تحديد المخطط، والتكاليف، والجدوى. ومن أجل إدراج المعارف الأصلية والمحلية في التقييمات على نحو ملائم، فمن الأهمية بمكان توفر المعارف والخبرات الأصلية والمحلية في أثناء مرحلة تحديد النطاق بغية تيسير المشاركة في تصميم التقييم استناداً إلى نظم المعارف المتنوعة، بما في ذلك نظم المعارف الأصلية والمحلية.

(أ) تعيين الخبراء

عند طلب ترشيح الخبراء لتحديد النطاق بصورة مفصلة، ينبغي أن يشجع فريق الخبراء المتعدد التخصصات الحكومات، وأصحاب المصلحة على ترشيح أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف، كما ينبغي، عند الاقتضاء، استخدام القائمة التي يوفرها المنبر والتي تضم أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف.

(ب) اختيار الخبراء

ينبغي أن يُبرز تكوين فريق الخبراء الذين سيقومون بتحديد النطاق تنوع نظم المعارف القائمة. وعند اختيار الخبراء لإجراء تحديد النطاق المفصل (المقرر م ح د ٣/٣، المرفق الأول، الجزآن ٣-١ - (و) و ٣-٣ (و))، ينبغي أن يضمن فريق الخبراء المتعدد التخصصات أن فريق تحديد النطاق يشمل العدد المناسب من أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف. وإذا كان تكوين الفريق دون التوقعات، يمكن أن يقوم فريق الخبراء المتعدد التخصصات بالاطلاع على قائمة أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف لتحديد أفراد إضافيين يستطيعون سد الفجوات في فريق تحديد النطاق من حيث التجارب والخبرات في مجال المعارف الأصلية والمحلية. وينبغي اتباع إجراء سد النقص في الخبراء المطلوبين لإجراء التقييمات المواضيعية أو المنهجية^(٦٦).

٣ - إعداد التقارير

تتألف إجراءات إعداد نواتج المنبر^(٦٧) من سلسلة من الخطوات لإعداد التقارير، بما في ذلك تعيين واختيار أفرقة المؤلفين، وإعداد مشاريع التقارير، والمراجعة.

(أ) ترشيح واختيار الخبراء لأفرقة التقييم

ترشيح الخبراء

عندما يطلب فريق الخبراء المتعدد التخصصات، عن طريق أمانة المنبر، ترشيح خبراء للعمل كمؤلفين رئيسيين منسقين، أو مؤلفين رئيسيين، أو محررين مراجعين، يمكن لفريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يشجع

(٦٥) المقرر م ح د-٣/٣، المرفق الأول.

(٦٦) المقرر م ح د -٣/٤، المرفق الأول.

(٦٧) المقرر م ح د -٣/٣، المرفق الأول.

الحكومات، وأصحاب المصلحة على تعيين أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف و/أو أن يستخدم قائمة أصحاب هذه المعارف والخبراء في مجال هذه المعارف.

اختيار الخبراء

ينبغي أن يُبرز تكوين فريق المؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين لفصل ما، أو تقرير، أو موجز تنوع نظم المعارف حسب الاقتضاء (المقرر م ح د ٣/٣، المرفق الأول، الجزء ٣-٦-٢). وعند إجراء الاختيار، ينبغي أن يكون هدف الفريق هو أن يشمل فريق المؤلفين المعني بالفصول ذات الصلة العدد المناسب من المؤلفين من بين أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف. وإذا كانت هناك فجوات في الخبرات الأصلية والمحلية، يمكن للفريق، بالتعاون مع الرؤساء المشاركين للتقييم، الاطلاع على قائمة أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف. وينبغي اتباع إجراء سد النقص في الخبراء المطلوبين لإجراء التقييمات المواضيعية أو المنهجية.

(ب) أعداد مشاريع التقارير

تحديد الموارد ذات الصلة للمعارف الأصلية والمحلية

مع أن أغلب المصادر العلمية تتيح إمكانية الوصول إلى بعض المؤلفات في مجال المعارف الأصلية والمحلية، يزخر مجال هذه المعارف أيضاً بالمجلات المتخصصة، ومحركات البحث، وقواعد البيانات، والشبكات التي تختلف عما يمكن الاطلاع عليه عادةً في مجالات البيئة، والتنوع البيولوجي، والاقتصاد. وينبغي أن يحدد أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف الذين يشاركون في فريق المؤلفين مصادر المعارف الأصلية والمحلية التي تكون أكثر صلة بتقييمهم. وينبغي دعوتهم إلى استخدام القوائم المشروحة للمصادر الرئيسية للمعارف الأصلية والمحلية ذات الصلة إذا تم إعداد هذه القوائم في إطار تقييمات المنبر.

(ج) المراجعة

مراجعة الخبراء

يمكن لأصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف الذين ساهموا في التقييم بمعارف في الموقع أن يستخدموا عمليات التحقق والتوثيق المجتمعية الخاصة بهم. ولضمان سهولة استخدام عملية المراجعة، يمكن تقديم التعليقات في نماذج مرنة.

المحررون المراجعون

ينبغي أن يبذل الفريق كل ما في وسعه من جهد لضمان أن يضم كل فريق تقييم العدد المناسب من المحررين المراجعين من ذوي الخبرة والدراية في مجال المعارف الأصلية والمحلية.

وإذا كانت هناك فجوات في الخبرات في مجال المعارف الأصلية والمحلية بالنسبة لفريق المحررين المراجعين، يمكن للفريق، بالتعاون مع الرؤساء المشاركين للتقييم الاطلاع على قائمة أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في مجال هذه المعارف لتحديد أفراد قادرين على سد هذه الفجوات. وينبغي إجراء سد النقص في الخبراء المطلوبين لإجراء التقييمات المواضيعية أو المنهجية.

٤ - إعداد الموجزات لمقرري السياسات

تقع مسؤولية إعداد المشاريع الأولى والمشاريع المنقحة للموجزات الموجهة لمقرري السياسات على عاتق الرؤساء المشاركين المسؤولين عن التقرير، كما أن إعداد هذه المشاريع يعتمد على التمثيل المناسب للمؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين (المقرر م ح د ٣/٣، المرفق الأول، الجزء ٣-٨). وينبغي أن يضمن الفريق أن أفرقة المؤلفين المسؤولة عن إعداد الموجز الخاص بمقرري السياسات تشمل العدد المناسب من الأفراد من ذوي المعارف والخبرات الأصلية والمحلية.

٥ - إعداد التقارير التجميعية

يمكن أن يتكون فريق تحرير التقرير التجميعي من رؤساء مشاركين لإعداد التقرير، ومؤلفين رئيسيين منسقين، وأعضاء الفريق والمكتب (المقرر م ح د ٣/٣)، المرفق الأول، الجزء ٣-٩). وينبغي أن يضمن الفريق أن فريق التحرير يشمل العدد المناسب من الأفراد ذوي الخبرة والدراية في مجال المعارف الأصلية والمحلية.

المقرر م ح د - ٤/٤: الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية

إن الاجتماع العام،

إذ يدرك أهمية إشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية لنجاح المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في سعيه لتعزيز الصلة بين العلوم والسياسات،

أولاً

استراتيجية الاتصالات والتوعية

يحيط علماً بالتقدم المحرز فيما يتعلق باستراتيجية الاتصالات والتوعية^(٦٨)؛

ثانياً

استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة

- ١ - يحيط علماً بالتقدم الذي أحرزه أصحاب المصلحة في المنبر والمساهمات العينية المقدمة لتحقيقه والتنظيم الذاتي وهيكل شبكة مفتوحة العضوية لأصحاب المصلحة منذ الدورة الثالثة للاجتماع العام^(٦٩)؛
- ٢ - يرحب بالشراكات الاستراتيجية بين الشبكات المفتوحة العضوية من أصحاب المصلحة والمنبر؛
- ٣ - يطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع شبكة أصحاب المصلحة المفتوحة العضوية، والقيام بالأنشطة الموضحة في الخطة الأولية للتنفيذ التابعة لاستراتيجية إشراك أصحاب المصلحة^(٧٠)؛ ووضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات المؤسسية اللازمة لإقامة مثل هذه الشراكات الاستراتيجية؛

(٦٨) IPBES/4/INF/15.

(٦٩) IPBES/4/INF/16.

(٧٠) المقرر م ح د - ٤/٣، المرفق الثاني، التدبير.

ثالثاً

توجيهات بشأن الشراكات الاستراتيجية

- ١ - يطلب إلى الأمين التنفيذي وضع اللمسات الأخيرة لمذكرة التعاون مع أمانات فرادى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأمانة المنبر؛
- ٢ - يطلب إلى الأمين التنفيذي تقديم تقرير إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة وبصورة منتظمة بعد ذلك بشأن التواصل والتعاون مع الهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة؛

م ح د - ٥/٤: جدول الأعمال المؤقت وتاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة للاجتماع العام
 إن الاجتماع العام،

- ١ - يطلب إلى المكتب أن ينظر في جدول الأعمال المؤقت وتاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة للاجتماع العام؛
- ٢ - يطلب إلى الأمين التنفيذي أن ينظم الدورة الخامسة للاجتماع العام وأن يدعو أعضاء المنبر والمراقبين للمشاركة في الدورة.